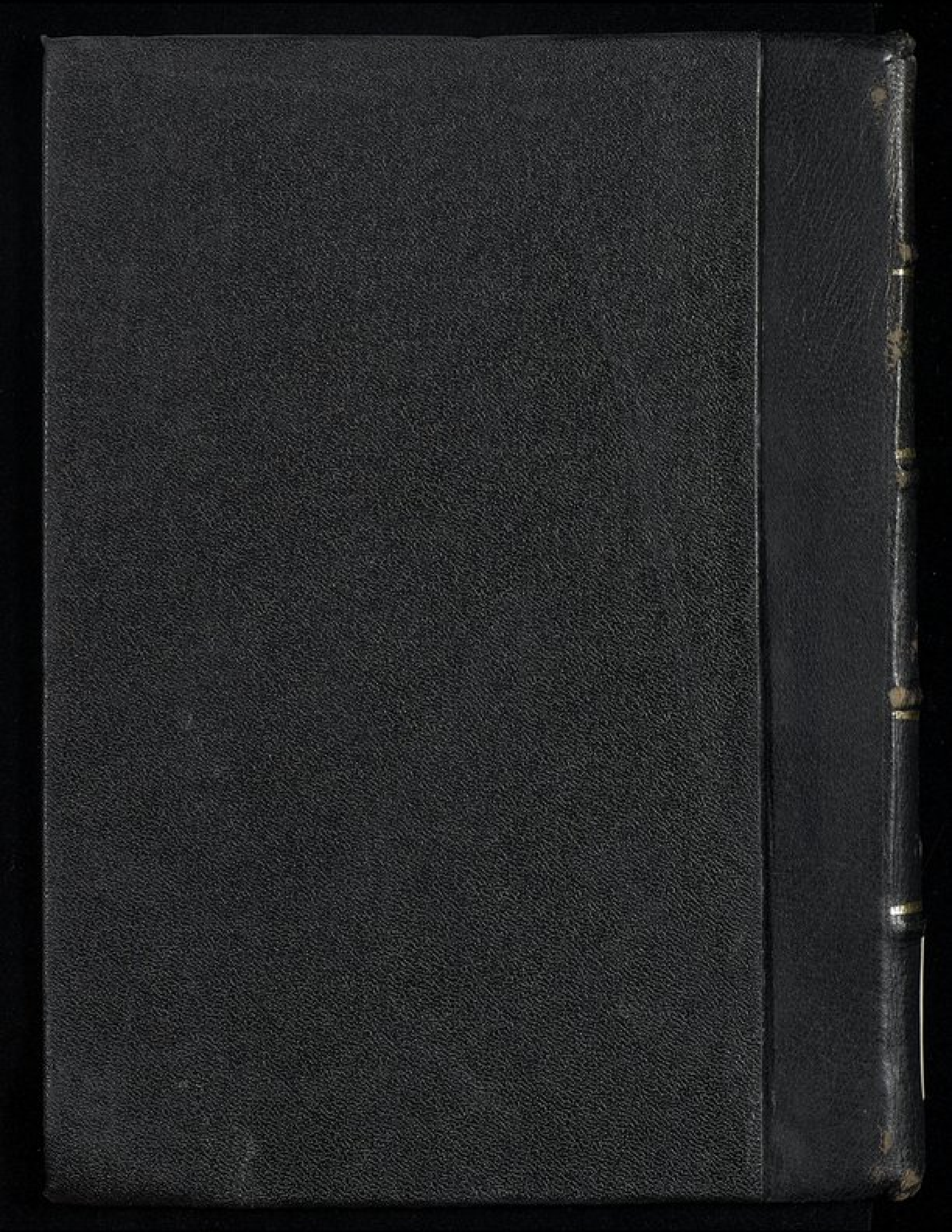


التكملة لوفيات النقلة

زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

٥٨١ - ٦٥٦ هـ

المجلد الأول

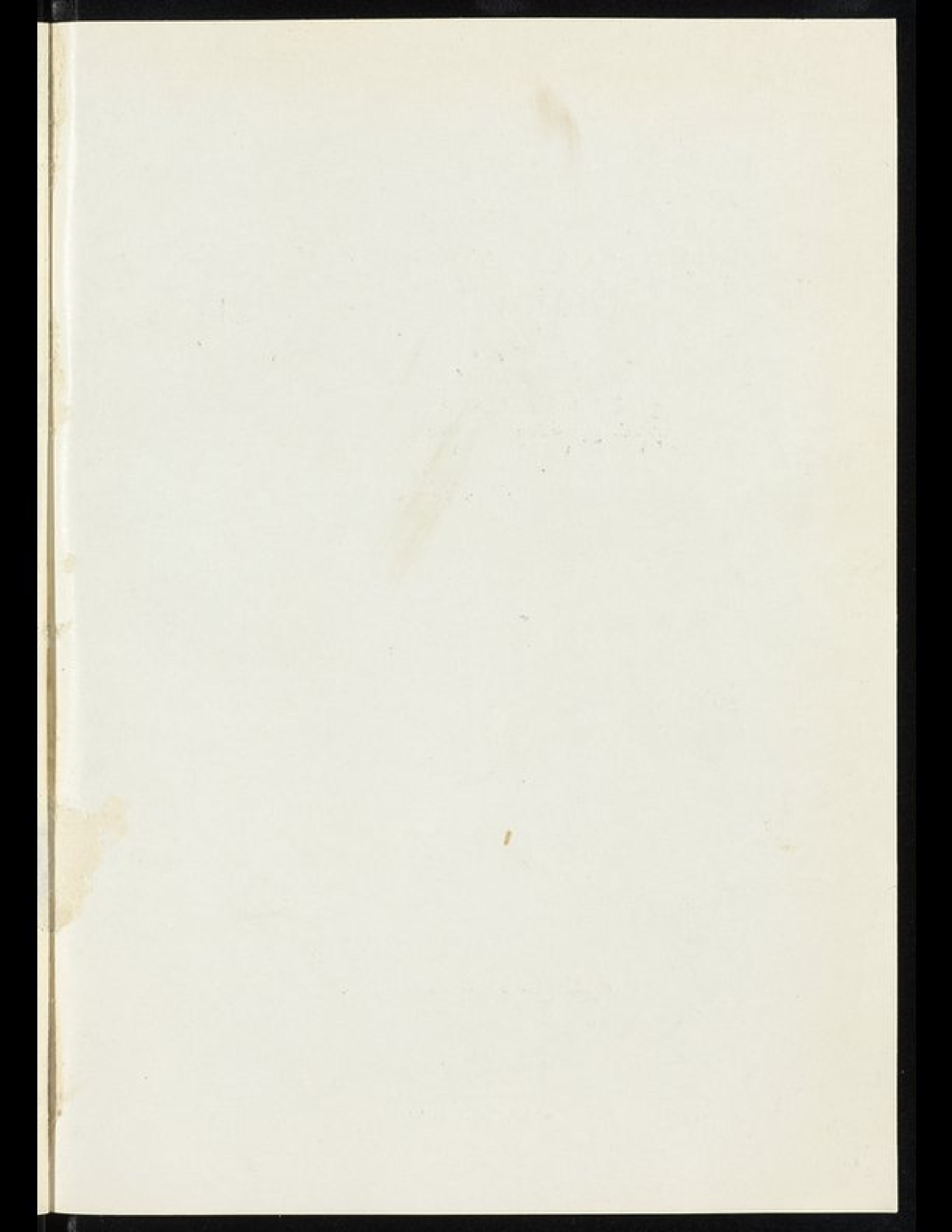
حققه وعلق عليه

بشار عواد معروف

ساعدت جامعة بغداد على نشره

مطبعة الآداب في النجف الأشرف

١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م



التكملة لوفيات النقلة

زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

٥٨١ - ٦٥٦ هـ

المجلد الأول

حققه وعلق عليه

بشار عواد معروف

ساعدت جامعة بغداد على نشره

مطبعة الآداب في النجف الأشرف

١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م

القسم الثاني من الرسالة التي نال بها المحقق رتبة الماجستير من دائرة التاريخ والآثار بجامعة بغداد بدرجـــة الامتياز في ١٧ تشرين الأول ١٩٦٧ :

الأهداء

الى

الذي فتح أمامي آفاق الحياة وهيأ لي أسبابها ، الى سيدي الوالد - رحمه الله تعالى - اقدم ثمرة من ثمرات جهده .

قال الجاحظ :

« ولربما أرادَ مؤلفُ الكتاب أن يُصلحَ تَصحيفاً أو كلمةً ساقطة فيكون انشاءُ عشر ورقات من حُرِّ اللّفظ وشريف المعاني أيسرَ عليه من إتمام ذلك النقص حتى يَرده إلى موضعه من اتصال الكلام » .

الحيوان : ج ١ ص ٧٩

مفاتح الكتاب

ت	=	توفي ؛
ج	=	جزء .
ص	=	صفحة .
م	=	مجلدة ؛
هـ	=	هجرية ؛
ا . هـ	=	انتهى ؛
كذا	=	كذا ورد في الأصل وهو غير صحيح .
باريس	=	دار الكتب الوطنية في باريس .
ظاهرية	=	دار الكتب الظاهرية بدمشق ؛
الأوقاف	=	مكتبة الأوقاف ببغداد ؛
شهيدعلي	=	مكتبة شهيد علي باستامبول ؛
شيخنا	=	الدكتور مصطفى جواد ؛

ملاحظات :

١ - ذكرت في الهوامش اسم المؤلف المشهور به واسم كتابه على وجه الاختصار ، فمن أراد تفصيلا فليرجع الى قائمة المصادر والمراجع في آخر الكتاب ؛ ورتبت المصادر في الهامش الواحد حسب وفيات مؤلفيها .

٢ - اعتمدت في بعض الأحيان على اكثرمن نسخة مخطوطة للكتاب الواحد ، وقد نبهت في مثل هذه الأحوال الى مكان النسخة باختصار ؛

٣ - استعملت التاريخ الهجري في هذا الكتاب ولم أشر الى ذلك إلا في المواضع الضرورية .



محقق التكملة وتحقيقها

لشيخنا العلامــة

مصطفى جواد

بشّارُ حقّقَ في التاريخ «تكملةً» للمنذريِّ فنعم المرءُ بشّارُ
كانت مفرّقةً غُفلاً فجمّعها وزادها وَسْمَ ارشادٍ لمن حارُوا

لازال عدّة كتب مهمّة جداً في السِّير والتراجم، لأعيان العراق والعالمين العربيّ، ومنه العراق بالبداهــة، والعالم الاسلامي، خطيةً مفرقة الاجزاء، نادرة الوجوه، يبحث عنها المؤرخون، ويفحص عنها الباحثون، ويُعجز طلبها كثيراً من أهل البحث والتحقيق، والدراسة والتقصي:

والعربُ حين بدؤوا بتـدوين السير والتراجم اطلقوا على التراجم اسم «التاريخ» فالتاريخ عندهم هو «تراجم» كما ترى في تسمية «تاريخ البخاري» للامام الحـافظ ابي عبد الله محمـد بن اسماعيل

المتوفى سنة ٢٥٦ صاحب الجامع الصحيح في الاحاديث النبوية وهو تاريخ كبير على طريقة المحدثين جمع فيه الرواة الثقات والرواة الضعفاء ، و « تاريخ واسط» تأليف أسلم بن سهل المعروف بِبَحْشَل الواسطي الرزاز المتوفى سنة ٢٩٢ ، وقد جمع فيه رُواة الاحاديث من أهل واسط وممن طرأ عليها و « تاريخ بغداد » للامام ابي بكر احمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ وتاريخه اشهر من ان يُعرف أو يوصف : وما شَذّ من هذا الاصطلاح فانه لاينقض ماذكرناه :

واختصّ العربُ الفنّ الذي يعرف في عصرنا باسم « التـــاريخ » باسم آخر هو « الاخبار » كما ترى في تسمية « اخبار البصرة » لعمر بن شبة المتوفى سنة ٢٦٢ ، واخبار المدينة له ايضا ولابن زبالة محمد بن الحسن من اصحاب الامام مالك بن انس ، والتبيان في أخبار بغداد لاحمد بن خالد البرقي ، واخبار الزمان ومن اباده الحدثان لابي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي المتوفى سنة ٣٤٦ على احدى روايتين ، واخبار الدول المنقطعة لابن ظافر الازدي : ومن هذا الفن من فنون التاريخ شاع لقب الاخباري وهو كما في انساب السمعاني ١ : ١٣٠ « من يروي الحكايات والقصص والنوادر » كأبي عبد الرحمن الهيثم بن عديّ الكوفي الاخباري ، وأبي بكر يموت بن المزرع بن يموت البصري الاخباريّ وغيرهما .

وقد كانت العناية مقصورة في تأليف التأريخ على رواة الاثر النبوي فهم حمَلة السُنّه ، وحَفظة اخبـــارها ، والمحافظون عليها من الوضـــع والاختلاق ، والزيادة والتحريف والتصحيف ، ثم تطور الموضوع فدخل

نيه الاعيان على اختلاف طبقاتهم وصناعاتهم ومراتبهم كما ترى في تاريخ الخطيب البغدادي :

ومن فنون التاريخ ، اعني فن التراجم « الوفيات » وهي تواريخ تذكر الاعيان من المحدثين وغيرهم على حسب سني وفياتهم ، وشهورها وأيامها احيانا ، وممن ألف فيها « ابو سليمان محمد بن عبدالله الحافظ المتوفى سنة ٣٧٩ فقد جمع الوفيات من الهجرة الى سنة ٣٣٨ وسماه « وفيات النقلة » ثم ذيّل عليها أبو محمد عبد العزيز بن احمد الدمشقي الكتّاني المتوفى سنة ٤٦٦ وذيّل على ذيله ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني المتوفى سنة ٥٢٤ ثم ذيل عليه شرف الدين ابو الحسن علي [1] بن المفضل الاسكندري المقدسي الاصل المتوفى سنة ٦١١ . قال حاجي خليفة بعد ذكره هذا الكلام وما يفيد ان ذيل المقدسي امتد الى سنة ٥٨١ : « ثم ذيّل على ابن المفضّل زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبدالقوي المنذري المتوفى سنة ٦٥٦ ست وخمسين وست مائة فيه الى سنة ٦٤٢ بذيل كبير في ثلاث مجلدات ، رأيته بخطه سماه (التكملة لوفيات النقلة) . وذكر ان الكتب المذكورة قد أهمل في كل منها جماعة ووعد فيه بجمع ما تضمن اهمالهم [2] » .

---

(١) هو غير « فخر الدين ابي الحسن علي بن ابي العز أحمد بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة (٦٩٠) صاحب المشيخة التي الفها لنفسه ومنها نسخة في دار الكتب الوطنية بباريس ارقامها (١٤٩٠) من العربيات :

(٢) كشف الظنون ج٢ ع٢٠١٩ - ٢٠٢٠ طبعة وكالة المعارف التركية سنة ١٣٦٢ = ١٩٤٣ » .

وهذا هو اصل فن الوفيات ، كما ارى فانشذّ به أحدهم عن سبيله كابن خلكان في وفيات الاعيان فذلك ضرب من الاجتهاد المخالف للاصل ، ذلك لأن الاسم يدل على مُسمّاه ، فالوفيات معناه ذكر من تُوفي على حَسب التأريخ المسلسل ، لا على حسب الاسماء ولا الكنى ولا الانساب ولا الالقاب : والتطور قلّما يترك شيئاً على حالته القديمة فهو يطوّره ويغيّره ويزيده وشاماً :

ثم ان التسمية بوفيات النقلة ، أريد به ، كما أشرنا اليه آنفاً ، وفيات نقلة الحديث ولكن تكملة المنذري لم تقتصر على هؤلاء بل شملت عدة طبقات (١) سواهم من ادباء وشعراء وكتاب ووزراء وملوك وسلاطين وخلفاء ، وبذلك اصبح كتاب « التكملة لوفيات النقلة » من امّهات كتب التاريخ للعصر الذي احتوته وان شئت « من أمّاتها » ، وهي مع وضوح مراجعها ومناهجها ، في اكثرية تراجمها ، احتوت على تراجم نادرة لايجدها الباحث في غيرها وذلك يدل على أمرين احدهما استقصاء المؤلف البحث عن التراجم والآخر انه وقف على مراجع تاريخيه لم نهتد بعد الى معرفتها فضلاً عن استعلامه بالمشافهة والمراسلة والمفاوضة والمساءلة ، ومن أدلّني على استقصائه اني قرأت فيما قرأت من شرح نهج البلاغة لأبن ابي الحديد المدائني الشافعي قوله : « حدثني من اثق به من أهل العلم حديثاً ان كان فيه بعض الكلمات العامية الا انه يتضمّن ظرفاً ولطفاً

---

(١) راجع دراسة الاستاذ المحقق بشار للتكملة ومؤلفها وص ١١٩ ـ ١٣٣ وص ١٧٤ ـ ١٧٩ من الطبعة الماجستيرية :

ويتضمن ايضاً أدباً ، قال : كان ببغداد في صدر أيام الناصر لدين الله ابي العباس احمد بن المستضيء بالله واعظ مشهور بالخدمة ومعرفة الحديث والرجال [1] ، وكان يجتمع اليه وتحت منبره خلق عظيم من عوام بغداد ومن فضلائها أيضاً ، وكان مشتهراً بذم أهل الكلام وخصوصاً المعتزلة وأهل النظر ، على قاعدة [2] الحشوية ومبغضي أرباب العلوم العقلية ، وكان أيضاً منحرفاً عن الشيعة يرضي العامّة بالميل عليهم ، فاتفق قوم من رؤساء الشيعة على أن يضعوا علية من يبكته ويسأله من تحت منبره ويخجّلهُ ويفضحه بين الناس في المجلس - وهذه عادة الوعاظ يقوم اليهم قوم فيسألونهم مسائل يتكلفون الجواب عنها - وسألوا عمن ينتدب لهذا فأُشير عليهم ، بشخص كان ببغداد يعرف باحمد بن عبد العزيز الكزيّ ، كان له لسن ويشتغل بشيء يسير من كلام المعتزلة ويتشيع وعنده قحة ، وقد شدا طرفاً من الادب ، وقد رأيت انا هذا الشخص فى آخر عمره ، وهو يومئذ شيخ والناس يختلفون اليه في تعبير الرؤيا ، فأحضروه وطلبوا اليـه ان يعتمـد ذلك ، فأجابهم [3] . . : » الى آخر القصة الطريفة

(١) سيكني عنه المؤلف بفلان الدين ، والذي عندي هو انه جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، ولما كان ابن ابي الحديد يؤلف هذا الشرح الوسيع كان ابن ابي الفرج واحفاده الثلاثة من اكبر ارباب دولة المستعصم بالله فلم يستطع التصريح باسمه :

(٢) يعني أنه مشتهراً بالذم على هذه القاعدة :

(٣) شرح نهج البلاغة « مج ٣ ص ٢١٧ طبعة دار الكتب العربية بمصر

وغبرتُ بعد قراءتها أفتش عن ترجمة احمد الكزّي أو الكنزّي في التواريخ المستوعبة لعصره وصقع مصره فلم أعثر فيها على شيء منها ، حتى سافرتُ الى الاسكنـــدرية سنة ١٩٤٤ واحببتُ الاطلاع على مكتبة البلدية فيهـا وما فيها من الكتب الخطية ، فوقفت فيها على مجلّدين من كتاب التكملة لوفيات النقلة المذكور ، وانتسخت لنفسي مقتبسات ومختارات من تراجمه ، وفي اثناء ذلك قرأت في وفيات سنة ٦٢٣ قول زكي الدين المنذري : « وفي السابع من المحرم توفي الشيخ احمد بن عبد العزيز المعروف بالكزي أو الكنزي ببغداد ودفن بمقـــابر قريش » فسررتُ أعظم السّرور بذلك وعظمت « تكمله المنذري » في عيني ، وأيقنت انها من أمهات كتب التاريخ التي يجب ان تنشر للعالم الاسلامي وللعالم العربيّ ، لانها احتوت على رجال الثقافة الاسلامية على اختلاف ضروبها ، وانت بنوادر التراجم أحياناً ، غير انها كانت مفرقة الاجزاء في خزائن كتب العالمين وتحتاج الى جمع بالتصوير ، وتحقيق وتحبير وكيف يحقق ذلك وليس القوم هنالك :

وهيأ الله تعالى

وهيأ الله تعالى لها شاباً ألمعياً مُولعاً بالتراجم دؤوباً على التحقيق والتدليق والتدقيق، قويّ الحافظة، أيّد الذاكرة ،بارع البحث، عالماً بكتب التاريخ والمؤرخين، وقد زارني ذا صباح في كلية التربية فألفيت فيه الفتى الشهم البحـاث الذي هو بالاجادة حقيق ، وبكل افادة يليق ، فانتدب لها واختار دراسة

مؤلفها وتحقيقها موضوعاً لدراسته الرسمية الماجستيرية . ذلك هو الاستاذ الذي اعتز به وافتخر بعمله الادبي « بشار عواد المعروف » . وأخذ اياماً بجمع شتاتها من خزائن الكتب ، ويحشد تصاوير الكتب الخطية التاريخية التي تعينه على مقابلتها وايضاح مبهمها والتعليق عليها ، وطوّف في البلدان شرقاً وغرباً ، لكي يصدر عن خبرة وعيان ، ولقي نصباً فوق نصب بذلك الحشد والجمع فضلاً عن بذل وافر المال مع عدم تحمل الحال ، وأقبلَ على تحريرها واصلاح ماطرأ عليها من غلط النُساخ ، والتعليق على تراجمهم بفرائد الفوائد من ذكر المظان والأستدراكات والتنبيهات ومن حَبْكِ تراجمها والاشارة الى مناجمها ، حتى ظهرت بهذه الحياة (١) الادبِيَّةَ العلمية الرائعة ، وهذه الصفة البارعة النافعة ، فكأنها نسيجُ تراجم محكم السَدى واللُحمة ، نَسجهُ عبقريّ بلغ من فنه أطوريه ، ولم يترم أمراً يُؤخذ عليه ، وحَقّ لمن يُتقن عمله الادبي هذا الاتقان ، ويبرع فيه هذه البراعة ان يُنَوهَ بفضله ، فالتنويه هو أقل ما يكافأ به على احسانه العمل ، وأدعى له الى السعي في تجديد الامل ، باعادة الافادة : ولولا أن الجزء الأول من الكتاب لم يقف عليه ولم يتوصل اليه مع استغراقه الطاقة في البحث ، واستنفاده البحث في الفحص لتمت فوائده ، وحيزتْ عوائده ، ولكن ماله ذنب ولا تقصير فيما فعل الدهر بنفائس المخطوطات العربية وبدائع الآثار الادبية . والذي يُعلي قيمة هذا الكتاب ويُغليها أنّ

---

(١) هكذا أكتبها مادامت مفتوحة .

مؤلفه من اعلام العلماء ، واعيان المحدثين والفقهاء ، الذين عُرفوا بالامانة والديانة والصيانة والاتقان ، والصدق والايمان :

واذ كان لابد للقمر من الكلف ، ولا ندحة للمتنكب من الجنف استأذن الاستاذ المحقق الفاضل في النصح له بأن لايأخذ كل مايرد في التاريخ من الطعن والتجريح والوصف والتقبيح ، والمدح والتمليح مأخذ الاقوال الصادقة والادلة الناطقة ، ولا سيّما الاقوال التي يأخذها مؤرخ عن آخر قبله ، فنحن أهل العناية بالتأريخ أهم الواجب علينا أن نمحّص الاقوال ولنحقق الافعال ، فالمؤرخ فرد من آحاد الناس دوّن ولم يدونوا وسجّل ولم يسجّلوا ، ومتى كان حكم الفرد قاطعاً ، وقد أنشيء للاحكام قضاء واستئناف وتمييز في بعض الاعراض والاغراض فما ظنك بسيرة رجل عاش عشرات سنين ، وكان من رجال الدولة أو رجال الدين ، فالاهواء البشرية أزليّة أبدية : ذكرت ذلك للـذي قرأت لعزيزنا « المعروفي » اولاً في دراسته مما يخص مجد الدين أبا الفضل هبة الله بن الصاحب المقتول سنة ٥٨٣ ، قال في وصفه : « الذى اتفق المؤرخون على نعته بسوء العقيـدة والظلم والاذية وسفك الدماء »[١] : وقرأت ثانياً في تعليمه على صميم التكملة يقول في ابن الصاحب المذكور : « وذِكْرُ المنذري له في هـذا الكتاب امر مستغرب فقد نعتته الكتب بالرفض والظلم والأذية وسفك الدماء انظر ترجمته في ابن الاثير : الكامل . : . وابي الفداء . المختصر : . : والذهبي

(١) التكملة « ج١ ص ١٦٣ جزء الدراسة والتحقيق » :

العبر ::: دول الاسلام :.: المسجد المسبوك .:: العيني : عقد الجمان .:: ابن العماد ::: » :

فنسأل أولاً هل بين هؤلاء من كان مُعاصراً له ؟ والجواب : نعم عز الدين بن الأثير وحده ، فماذا قال حتى يقال « اتفق المؤرخون .. : ولعنته الكتب » ؟ قال ابن الأثير في حوادث سنة ٥٨٣ : « في هذه السنة في ربيع الأول قُتل مجد الدين ابو الفضل ابن الصاحب ، وهو استاذ دار الخليفه [الناصر] امر الخليفة بقتله وكان متحكماً في الدولة ليس للخليفة معه حكم وكان هو القيّم بالبيعة له وظهر له اموال عظيمة ، أخذ جميعها ، وكان حسن السيرة ، عفيفاً عن الاموال ، وكان الذي سعى به انسان من اصحابه وصنائعه يقال له عبيد الله بن يونس فسعى به الى الخليفة وقبحّ آثاره فقبض عليه وقتله » (١) :

فهذا المؤرخ المعاصر له لم يذكر له سوء عقيدة ولا رفضاً بل ذكر استبداداً منه بأمور الدولة وتحكماً مع حسن سيرة وعفة عن الاموال ، وكل من ذكرهم المحقق الفاضل من المؤرخين كانوا متتابعين في العصور ، يجوز ان ينقل بعضهم من كتب بعض ، فالعسجد المسبوك نقل مافي تاريخ ابن الاثير (٢) ، فاين بقى أتفاق المؤرخين ، ولم يكن هذا الرجل الأهوج رافضياً فأبوه كان حنبلياً من مُريدي الشيخ الكبير الزاهد الشهير عبد القادر

---

(١) الكامل : ج١١ ص ١٦٣ طبعة دار التحرير » :

(٢) نسخة المجمع المصورة « الورقة ٩٤ » :

الجبلي ، وكان يحضر في مدرسته ورباطه ومجلسه ويُنذر النـذور ويتمنى الاماني من ورائها (١) ، والرجل الذي اصطنعه وقدّمه فأساء جزاءه هو عبيد الله بن يونس الحنبلي وكان من أعيان الحنابلة ، ثم يُقال لابن الأثير ان كان ابن الصاحب متحكماً في الدولة ليس للخليفة معه حكم فما معنى ذكر السعاية به وتجريم ابن يونس باعتداده مسبباً لقتله ؟ والتحكمُ في الدولة ، واهتزاز السلطة كافيان في تعدّيه طوره ، واعلانه جورَه وعظم عقوبته ؟ ! .

ذكرتُ ذلك ليكون الاستاذ المحقق بشار المعروفي متأنياً متأنياً في المستقبل في ماذكر مايورده المؤرخون من سير الرجال، فان لم يجد وقتاً للبحث والفحص والتمحيص ذكر « يقال » أو « قيل » في الاقل لتهوين العُهدة : ولم أذكر ذلك للبرهنة على ان مجد الدين بن الصاحب كان شهيداً مظلوماً فقد علمتُ بعد التحقيق والتدقيق انه كان يثير الأهواء الطائفية الشيعيّة (٢) - مع حنبليته - لتثبيت منصبه العالي في الدولة ومقاومة خصومه في السياسة ، وأنه أمرَ بخنق رضي الدولة ابي نصر ابن امين الدولة المعروف بابن التلميذ في دهليز داره ، في الثلث الأول من الليل ، واَخذَ ماله ، ونُقلتْ كُتُبه على اثنى عشر جملا الى دار مجد الدين بن الصاحب نفسه ، وكان ابوه قد خلّف نعماً كثيرة وأموالاً جزيلة وكتباً لانظير لها في الجودة فورث ابنه جميع ذلك وسلب منه وذهبت نفسه وكان قد أسلم قبل خنقه ، وقيل انه

---

(١) بهجة الاسرار في مناقب عبد القادر « ص ٣٠ ، ٣١ » .

(٢) كان الشيعة مضطهدين إضطهاداً شنيعاً في خلافة المستضيء بأمر الله « ٥٦٦ - ٥٧٥ » فلما استخلف الناصر لدين الله قتل رئيس مضطهديهم منصور بن العطار فأعلنوا حريتهم على طريقــة إعلان المضطهدين فاستُغل ذلك الإعلان . وإستغلال الأهواء في الدولة يؤديها إلى الإضطراب أولا وإلى العطب آخراً فتلوفي الأمر :

كان شيخاً قد ناهز الثمانين (١) :

فتأمل - حفظك الله وايدك بعونه - كيف دخلتُ كالمدافع عن مجد الدين بن الصاحب ثم خرجت مُجرِّماً له ، وكاشفاً عن ظلمه وجوره واغتصابه وقتله النفس الحرام ، وكان ذلك بالتشييد لا بالتقليد : والمؤرخ المدقق العاقل ، كالحاكم المحقق العادل :

وبعد أن فرغتُ من القول فيها للاستاذ البارع الماهر بشار وما عليه أقدم تحقيقه هذا للدارسين والباحثين وطلاب التحقيق ليروا هـذا المجهود الادبي الجليل ويتلقوه بما هو أهله من إحسان القدر وإيفاء الشكر ، فعلم التراجم والرجال من أعسر فنون التاريخ ، لأن الانسان يستطيع ان يكون مؤرخاً اذا كان له هوىً ودراسة في التاريخ ، ولكنه لا يستطيع ان يكون محققاً بارعاً متقناً في علم الرجال والتراجم ما لم يكن واسع الحفظ ، حافظ الذكر ، عالماً بسير الرجال ، مطلعاً على عصورهم وصلات بعضهم ببعض ومن السهولة بمكان ان يكون محقق التراجم مؤرخاً ، لأن مادته أوسع وحافظته اجمع وميدانه أفسح ، والله تعالى الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب :

الدورة الجديدة ١٣ / ١ / ٣٧ مصطفى جواد

---

(١) عيون الأنباء في طبقات الأطباء « ج١ ص ٢٦٣ ، ٢٦٤ طبعة المطبعة الوهبية » :

المقدمة

- ١ -

عرف التاريخ اعلاما في الفكر العربي الاسلامي حملوا مشعل الثقافة التي انارت العالم كله وكان لها القدح المعلى في تقدم الحضارة الانسانية . وقد دُرس بعض هؤلاء الاعلام وطبعت بعض آثارهم وما يزال الكثيرون غير مدروسين ولم تطبع آثارهم النافعة وتحقق تحقيقا علميا يجلي اهميتهم ويظهر قيمة آثارهم العظيمة . ومن هؤلاء الذين لم يحظوا بدراسة ، ولم تطبع كتبهم كلها وتحقق على الطرائق العلمية الحديثة مؤرخ مصر ومحدثها المنذري :

والمنذري هو زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد المنذري الشامي الأصل المصري المولد والدار والوفاة (١) ولد بفسطاط مصر في غرة شعبان سنة ٥٨١ هـ واعتنى به والده منذ الصغر فابتدأ بسماع الحديث بافادة والده وله من العمر عشر سنين ، واستمر على الطلب منذ ذلك الوقت فحضر مجالس العلماء ، والتصق اليهم واخذ عنهم ، ولازم الامام الحافظ أبا الحسن علي بن المفضل المقدسي المتوفى سنة ٦١١ هـ فقرأ عليه الكثير وكتب عنه جملة صالحة وانتفع به

---

(١) تنظر ترجمته وآثاره في كتابنا « المنذري وكتابه التكملة » . النجف ، مطبعة الآداب ١٩٦٨ :

انتفاعا كبيرا وبه تخرج ، وقدمه الحافظ أبو الحسن الى الوزير الصاحب صفي الدين بن شكر ، فخلع عليه ونوه بأسمة وولاه الامامة بالمدرسة الصاحبية وهو اول منصب يتقلده ، ثم ولي التدريس بالجامع الظافري بالقاهرة . وفي اثناء ذلك كان المنذري مثال طالب العلم المجـــد في تحصيله ، الساعي الى الاغتراف من مناهله ماوسعه ذلك ، فلم ينقطع في كل حياته التي عاشها عن الطلب والتحصيل في شتى العلوم والفنون ، فقرأ القرآن الكريم بالقراءآت السبع ، وتفقه بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر ، ودرس العروض والأدب ، واللغة : وبالغ في الاعتناء بسماع الحديث فسمع من جماعة كبيرة ورحل من اجل ذلك الى العديد من البلاد الاسلامية حيث مراكز الثقافة والعلم ، وهو في كل ذلك يقيد ويستفيد ويناظر الشيوخ ، وأجاز له طائفة كبيرة من مختلف البلدان الاسلاميـة . ويكفي هنا ان لشير الى أن معجم شيوخه الذى خرجه لنفسه بلغ ثمانية عشر جزءا حديثياً ، ولم يقتصر على الرجال بل سمع من النساء وكتب عنهن وكتبن له الاجازات :

ولما استكمل المنذري فنون علمه وبزغ نجمه ، وذاع صيته ، وبلغ المرتبة العظيمة بين علماء عصره ، ولاه السلطان الملك الكامل الأيوبي مشيخة دار الحديث الكاملية بعد وفاة شيخها ابي عمر بن دحية الكلبي سنة ٦٣٤ ﻫ فانتقل المنذري وسكن هذه الدار بقية عمره فما كان يخرج منها الا لصلاة الجمعة وانقطع بها وقطع كل الاشغال ، وانكب على التصنيف والتخريج والافادة والتحديث ، فألف كتبه الطيبة ومنها كتابه : « التكملة لوفيات النقلة » .

مؤلفاته :

كان المنذري محدثاً فقيهاً قبل ان يكون مؤرخاً ، لذلك جاءت معظم مؤلفاته في هذين العلمين ولا سيما الحديث : واذا كان المنذري قد الف في التاريخ فان كتبه اقتصرت على « علم الرجل » الذي هو ذيل من ذيول علم الحديث : وخرج المنذري تخاريج عديدة لامجال لذكرها هنا .

وليس لدينا معلومات واسعة تبين لنا عدد مؤلفات المنذري ، لأن الذين ترجموا له لم يذكروا جميع مصنفاته ، بل اقتصروا على ذكر المهم منها : وقد استطعنا بعد التنقير الطويل في المظان المختلفة ان نجمع آثاره مصنفة حسب الموضوعات وهي :

اولا : الحديث

١ – اربعون حديثا في الأحكام .

٢ – أربعون حديثا في اصطناع المعروف بين المسلمين وقضاء حوائجهم :

٣ – اربعون حديثا في فضل العلم والقرآن والذكر والكلام والسلام والمصافحة :

٤ – اربعون حديثا في فضل قضاء الحوائج .

٥ – اربعون حديثا في هداية الانسان لفضل طاعة الامام والعدل والاحسان .

٦ ـ الترغيب والترهيب .

٧ ـ جزء المنذري .

٨ ـ جزء « في حديث الطهور شطر الامام » .

٩ ـ الجمع بين الصحيحين :

١٠ ـ زوال الظمأ في ذكر من استغاث برسول الله من الشدة والعمى

١١ ـ صحيح المنذري :

١٢ ـ عمل اليوم والليلة :

١٣ ـ كفاية المتعبد وتحفة المتزهد .

١٤ ـ مجالس في صوم يوم عاشوراء :

١٥ ـ مختصر سنن أبي داوود .

١٦ ـ مختصر سنن الخطيب البغدادي :

١٧ ـ مختصر صحيح مسلم :

١٨ ـ الموافقات :

ثانياً : الفقه

١ ـ الخلافيات ومذاهب السلف :

٢ ـ شرح التنبيه لأبي اسحاق الشيرازي :

ثالثاً : التاريخ

١ ـ الاعلام باخبار شيخ البخاري محمد بن سلام .

٢ ـ تاريخ من دخل مصر :

٣ ـ « ترجمة أبي بكر الطرطوشي » :

٤ ـ التكملة لوفيات النقلة .

٥ ـ المعجم المترجم :

تلاميذه :

لامراء في ان المنزلة العلمية الرفيعة التي وصل اليها المنذري في الحديث وسعة باعه في حفظه ، وما اوتي من بسطة في دراية علومه ، وتوليه المناصب العلمية امور جعلته قبلة انظار الطلاب فتدفقوا عليه بكثرة كاثرة ، ينهلون من منهله الصافي العذب ، ويتخلقون بأخلاقه من الثقة والامانة والزهد والصيانة والدين الثخين ، فانت هذه الشخصية اكلها ثمرة يانعة لذاك المجهود الضخم الذي سلخ المنذري فيه غالب عمره :

ولم يقتصر الأمر على من هم اصغر سناً منه ، بل تعداه الى ان سمع منه جماعة من شيوخه واقرانه ، فيهم العلماء الثقات ، والمحدثون البارعون مثل ابن القصار المتوفى سنة ٦١٣ هـ ، والامام ابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩ والبرزالى المتوفى سنة ٦٣٦ وغيرهم وكان الشيخ الأمام الفقيه الكبير عزالدين ابن عبد السلام يحضر مجالسه الحديثية ويسمع منه :

وتخرج بالمنذري غير واحد من اعلام الثقافة الاسلامية منهم عز الدين الحسيني المتوفى سنة ٦٩٥ هـ ، وشرف الدين الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥ هـ

وقاضي القضاة تقي الدين بن دقيق العيد المتوفى سنة ٧٠٢ هـ وغيرهم .

مكانته :

احتل المنذري في الحديث وعلومه مكانة عظيمة في النصف الاول من القرن السابع الهجري حتى اعتبره المؤرخون حافظ عصره دون منازع فكان حافظا بارعاً وجهبذاً من جهابذة الحديث ، وناقداً ماهراً في علم الجرح والتعديل . وكان فقيها مفتيا ، معنيا بالادب والادباء والشعر والشعراء ، فكان مكثرا من رواية الاشعار ، لغويا بارعاً في العربية .

وعرف المنذري بزهده وورعه وديانته ، يأنس الى الاجتماع بمشاهير الفقراء والصوفية ويقصدهم ليسمع من كلامهم ويناظرهم في أمور طريقتهم ويكتب عنهم شيئا كثيراً . حتى قال عنه تلميذه الامام العالم الزاهد المشهور ابن دقيق العيد : (كان ادين مني وانا اعلم منه) .

ووصفه المؤرخون والنقاد بالاوصاف الرائقة ، ونكتفي هنا بايراد قول تاج الدين السبكي في حقه ، قال : « الحافظ الكبير الورع الزاهد زكي الدين أبو محمد المصري ، ولي الله ، والمحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والفقيه على مذهب ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ترتجى الرحمة بذكره ويستنزل رضا الرحمن بدعائه . كان - رحمه الله - قد اوتي بالمكيال الاوفى من الورع والتقوى ، والنصيب الوافر من الفقه ، وأما الحديث فلا مراء في انه كان احفظ اهل زمانه وفارس اقرانه ، له

القدم الراسخ في معرفة صحيح الحديث من سقيمه ، وحفظ اسماء الرجال حفظ مفرط الذكاء عظيمه ، والخبرة باحكامه ، والدراية بغريبه واعرابه واختلاف كلامه ... »

وفاته :

توفي الامام المنذري في أول الساعة العاشرة من يوم السبت رابع ذي القعدة سنة ٦٥٦ هـ وصلي عليه يوم الاحد بعد الظهر في موضع تدريسه بدار الحديث الكاملية ، وصلي عليه مرة اخرى تحت القلعة ، ودفن بسفح المقطم بمقبرتهم الخاصة بهم ، ورثاه غير واحد من الشعراء بقصائد حسنة رحمه الله تعالى ورضي عنه :

كتاب التكملة لوفيات النقلة واهميته :

ذيل المنذري بهذا الكتاب على « وفيات النقلة » لشيخه ابي الحسن علي بن المفضل المقدسي المتوفى سنة ٦١١ هـ الذى كان وصل بكتابه الى سنة ٥٨١ هـ فكان الذيل الذي عمله المنذري من هذه السنة الى اثناء سنة ٦٤٢هـ

وجاء الكتاب في ستين جزءا حديثيا تقريبا ، إلا ان الجزء الاول لم يصل الينا لسوء الحظ ، فوقفنا على جميع اجزاء الكتاب خلا هذا الجزء الذي يبدوا لنا ان المؤلف ضمنه مقدمته لهذا الكتاب اضافة الى عدد من

التراجم قد تبلغ ستا واربعين ترجمة . ويبدأ الجزء الثانى ببقية وفيات سنة ٥٨٢ ﻫ فوصل الينا منها احدى عشرة ترجمة تبدأ بمن توفي في السادس من شوال من السنة ؛ على اننا نعتقد ان بضع تراجم سقطت من هذا الجزء في بقية وفيات السنة المذكورة وهي بين الترجمتين ٦ – ٧ من هذا الكتاب

رتب المنذري كتابه حسب الوفيات ، باليوم والشهر والسنة ، ودقق في ذلك تدقيقا كبيرا فذكر من توفي في اليوم الفلاني والليلة الفلانية لانه اساس كتابه ، فحفظ لنا تواريخ وفيات جماعة ضخمة من الرواة لا نجد لها مثيلا في غيره من الكتب . وتضمن الكتاب اكثر من ثلاثة آلاف ومائتي ترجمة ممن توفوا بين ٥٨١ – ٦٤٢ ﻫ فيكون معدل ماذكر في السنة الواحدة قرابة ثلاث وخمسين ترجمة وهو عدد كبير جدا ، لانجد كتابا من بابته احتوى على هذا العدد العديد والشمول الفريد ، كان منهم المحدثون والمؤرخون ، والادباء ، والكتاب ، والشعراء ، والصوفية ، والزهاد ، والفقهاء والمدرسون ، والقراء ، والقضاة ، والمحامون ، والعدول ، والاطباء ، والصيادلة والتجار ، والملوك ، والوزراء ، والامراء ، والقواد وكل من نقل علما من العلوم او ساعد على ذلك :

وعرف المنذري الى جانب ضبط تاريخ الوفاة بنسب المترجم ، والقابه ومكان وفاته ، ومحل دفنه ، ومولده ، ودراساته وشيوخه ، وتحديثه اوتدريسه او تآليفه ، وأبدى رأيه فيه ، وذكر المعروفين من اهله بالعلم او الرئاسة وضبط مايشتبه من الالفاظ والاسماء الواردة في ترجمته فدفع عنه غوائل التصحيف والتحريف الذي هو من اعظم الآفات في تاريخ التدوين العربي

لاسيا في الاسماء لانها شيء لايدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده شيء يدل عليه :

ولأهمية الكتاب البالغة اصبح مصدراً رئيساً لعدد كبير ممن ارخ هذه الفترة مثل ابن العديم المتوفى سنة ٦٦٠ هـ ، والذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ ، والادفوي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ أيضا ، والاسنوي المتوفى سنة ٧٥٦ هـ ، والسبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ ، ومحيي الدين القرشي المتوفى سنة ٧٧٥ هـ ، وابن رجب المتوفى سنة ٧٩٥ هـ ، وابن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤ هـ وغيرهم ممن تحدثنا عنهم في كتابنا : « المنذري وكتابه التكملة » بالتفصيل :

وبقي هذا الكتاب لم تنتبه اليه الغالبية العظمى من المعنيين بالتاريخ ينتظر من ينفض عنه غبار الزمن حتى هيأ الله لنا الاسباب لنقوم بتحقيقه واخراجه لتعم فائدته ويزيد نفعه .

— ٢ —

ولكتاب « التكملة لوفيات النقلة » نسخ اعتمدنا عليها في اخراج الكتاب وتحقيقه ، وفي الصفحات الآتية وصف لها وللسماعات الواردة فيها :

١ – نسخة مكتبة أيا صوفية باستانبول « رقم ٣١٦٣ »

وهي المرموز لها بالحرف ـ أ ـ وتشمل من الجزء الثاني الذي يبدأ

ببقية وفيات سنة ٥٨٢ هـ حتى نهاية الجزء الثامن والخمسين الذي ينتهي بنهاية وفيات سنة ٦٤٠ هـ وتقع في ٢٥٢ ورقة ، وهي على قسمين :

الاول : ويشمل الأجزاء من الثاني الى نهاية الثالث والاربعين وتتكون الصفحة فيه من ٣٠ – ٣٧ سطراً في كل سطر ٢٠ – ٢٤ كلمة ، اما الخط فدقيق ضبطت كثير من كلماته بالشكل إلا انه صعب القراءة جدا . وكاتب هذا القسم وصاحبه احد تلاميذ المنذري وهو أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر الموصلي الاصل الدمشقي الشافعي الذي لم أجد له ترجمة فيما توفر لدي من كتب ؛ وقد كتب هذه النسخة املاء على شيخه المنذري كما جاء في صيغة الاملاء المثبتة في اول كل جزء تقريبا ، وكان يسمع الجزء من المؤلف اولا ثم يكتبه ويعرضه (١) بعد ذلك على مؤلفه ؛ وقد وضع المنذري خطه بصحة ذلك في معظم اواخر الاجزاء واليك اول سماع ورد في النسخة وهو في نهاية الجزء الثاني : « بلغت سماعا ثم كتبا ثم عرضا لجميع هذا الجزء الثاني على ممليه سيدنا وشيخنا الحافظ الصدر العالم المفيد زكي الدين ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري - ادام الله توفيقه - فصح لي ذلك في مدة آخرها يوم الثلاثاء الخامس والعشرون من ذي قعدة سنة خمسين وست مائة بدار الحديث الكاملية من القاهرة ، وكتب احمد بن محمد بن عبد الله الموصلي الشافعي غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين والحمد لله رب العالمين وصلواته على رسوله محمد وآله وصحبه . صحيح ذلك كتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن

(١) « العرض » عند المحدثين هو القراءة على الشيخ .

عبد الله المنذري - غفر الله تعالى له ولطف به - » :

وهذا سماع ورد في آخر الجزء الحادي والثلاثين :

« بلغت سماعا وعرضا لجميع هذا الجزء على ممليه شيخنا وسيدنا صدر الحفاظ العالم العامل المفيد البقية المباركة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم ابن عبد القوي بن عبد الله المنذري الشافعي - ادام الله توفيقه - فصح لي ذلك في مدة آخرها يوم الاربعاء التاسع من جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين وست مائة بالمدرسة الكاملية من القاهرة : وكتب احمد بن محمد بن عبدالله الموصلي الشافعي حامداً ومصليا : صحيح ذلك كتبه عبد العظيم بن عبدالقوي ابن عبدالله المنذري - غفر الله تعالى له ولطف به - » :

واليك آخر سماع ورد فيها وهو المثبت في آخر الجزء الثالث والاربعين « بلغت سماعاً ثم كتباً ثم عرضاً لجميع هذا الجزء على ممليه شيخنا صدر الحفاظ ناصر السنة خادم احاديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زكي الدين ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبـد الله المنذري الشافعي - بارك الله فى بقيته - وصح لي ذلك في مدة آخرها يوم الاربعاء الثالث والعشرين من رجب الفرد سنة أربع وخمسين وست مائة بالمدرسة الكاملية من القاهرة . وكتب احمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر الموصلي ثم الدمشقي الشافعي حامـدا لله ومصليا على رسوله محمد : صحيح ذلك كتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري - غفر الله تعالى له ولطف به » وقد امتازت هـذه النسخة ، فضلا عن ذلك بدقتها وقلة التصحيف والخروم بها لذلك اتخذناها اصلا الى نهاية الجزء الثالث والاربعين .

اما القسم الثاني من هذه النسخة ، وهو الذي يشمل الاجزاء من الرابع والاربعين الى نهاية الثامن والخمسين ، فقد نقل عن مخطوطة اخرى ولا نعرف ناسخه اوكاتبه : تتكون الصفحة فيه من ٢٥ سطرا في كل سطر ١٦ كلمة تقريبا ، وقد وضع الناسخ خطا تحت بداية كل ترجمة ، وهذا القسم يكثر فيه التصحيف والتحريف والخروم ، بالرغم من وجود هوامش ومستدركات تدل على مقابلته بالاصل المنتسخ منه :

٢ ـ نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية « رقم ١٩٨٢د » :

وهي المرموز لها بالحرف « س » ، وتتكون هذه النسخة من مجلدتين تقع المجلدة الاولى في ١١٩ ورقة وفيها من اول الجزء الحادي والعشرين الذي يبدأ ببقية وفيات سنة ٦٠٤ حتى منتصف الجزء الحادي والثلاثين « الورقة ١١٣ » ويجيء بعد هذا خرم كبير حتى بداية الجزء الاربعين « الورقة ١١٤ » الذي ينقطع في الورقة ١١٩ عند بداية وفيات سنة ٦٢٣ : وتحتوي كل صفحة من هذا الجزء على ٢١ سطرا في كل سطر معدل ١٠ كلمات كتبت بخط واضح وضبط بعضها بالقلم ، وجاءت بداية التراجم بخط عريض ، اما الخط فهو اعتيادي فيه بعض ملامح الخط المغربي : وتقع المجلدة الثانية في ٣٢٨ صفحة (١) وهو يحتوي على الجزء الحادي

(١) الا ان مادة الكتاب تنتهي بالصفحة ٣٢٣ وقد الحق بعضهم تراجم مجموعة من اهل العلم اراد بها ان يكمل وفيات سنة ٦٤٢ .

والاربعين وحتى نهاية الكتاب . وقد كتب الجزء الحادي والاربعون والجزء الثاني والاربعون بالخط الذي كتبت به المجلدة الاولى : ثم يتغير ابتداء من الجزء الثالث والاربعين حيث كتب هذا الجزء والذي يليه بخط رديء الا انه صحيح ، وقد احتوت كل صفحة في هذين الجزئين على ١٥ ـ ١٧ سطراً : ثم يتغير الخط مرة اخرى ابتداء من الجزء الخامس والاربعين وحتى نهاية الكتاب وهو لا يشبه الخطين السابقين :

وقد اغتالت الارضة غير موضع من هذه النسخة حتى كادت تتلفها في بعض الأماكن لاسيما في المجلدة الاولى ، كما اتلفت الترميات غير الفنية التي حاول احدهم ان يحفظ بها النسخة ، كثيراً من المواضع فاطمسها ، فضلا عن وجود كشوط لعلها من فعل جهلة القراء خاصة في المجلدة الاولى : ويظهر على النسخة اثر المقابلة على اصل المؤلف :

اما صاحب النسخة فهو تلميذ المنذري العالم المشهور محي الدين ابو بكر محمد بن احمد بن سراقة الشاطبي شيخ دار الحديث الكاملية المتوفى سنة ٦٦٢ (١) ، ويبدو انه كتب جانباً كبيراً منها بخطه كما يلاحظ من

(١) انظر ترجمته في :

اليونيني : ذيل مرآة الزمان : ج ٢ ص ٣٠٤ ـ ٣٠٧ ، اليافعي : مرآة : ج ٤ ص ١٦٠ ، ابن كثير : البداية : ج ١٣ ص ٢٤٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٧ ص ٢١٦ ، ابن العماد : شذرات . ج ٥ ص ٣١٠ ؛ وقد ذكرت هذه المصادر ان مولده بشاطبة سنة ٥٩٢ وانه قدم المشرق وولي مشيخة دار الحديث البهائية بحلب ثم قدم الديار المصرية =

تشابه خطي السماع والنص في النسخة .

وسمع ابن سراقة وجماعة من الفضلاء عدة اجزاء من المجلدة الاولى على المؤلف كما هو مثبت في اول الجزء الحادي والعشرين ، والثاني والعشرين والخامس والعشرين ، وفي نهاية الجزء الثامن والعشرين ، وبداية الجزء الاربعين : كما ورد سماعه في اول الجزء الحادي والاربعين مع جماعة من الفضلاء على مؤلفه : ويبدو لنا ان السماع الاخير يشمل الجزئين الحادي والاربعين والثاني والاربعين وذلك للأسباب الآتية :

١ - ورود عبارة « بلغ السماع لجميعه » بدلا من عبارة « بلغ السماع لجميع هذا الجزء » أو « سمع هذا الجزء » كما جاء في السماعات الاخرى :

٢ - ان السماع تم في مجالس آخرها يوم الاربعاء الثاني عشر من جمادى الاولى سنة ٦٥٤ مع العلم ان المؤلف ابتدأ باملاء الجزء الثالث والاربعين بعد اسبوع من هذا التاريخ في يوم الاربعاء التاسع عشر من الشهر المذكور كما جاء في صيغة املاء الجزء المذكور .

٣ - تغير الخط عند بداية الجزء الثالث والاربعين مما يدل ان كتابة ابن سراقة انتهت الى هذا الموضع :

ويبدو ان احدهم اتم هذه النسخة بعد ابن سراقة ، ومهما يكن من امر فان هذا القسم كتب بعيد ذلك بقليل بدليل وجود تعليقات لاحد

= وتولى مشيخة دار الحديث الكاملية بعد الرشيد العطار الى حين وفاته ، قال اليونيني : وكان احد الائمة المشهورين بغزارة الفضل وكثره العلم والجلالة والنبل واحد المشايخ المعروفين .

اصدقاء المنذري على النسخة وخاصة تعليقه على ترجمة ابن يونس العالم الشافعي المشهور حيث جاءت ترجمته في وفيات سنة ٦٤٠ مع ان موضعها سنة ٦٣٩ كما هو مشهور فقال المعلق : « ذكر هذه الترجمة في هذا الموضع غلط من الناسخ فان صاحبها شيخنا الامام العلامة كمال الدين بن يونس - تغمده الله برحمته - توفي في التاريخ المذكور في الشهر لكنه من سنة تسع وثلاثين وست مائة . وكان الحافظ زكي الدين - رحمه الله تعالى - اذا فرغ من جزء من هذه الامالي يرسله الي حتى اقف عليه فلما ارسل الجزء الذي فيه سنة تسع وثلاثين لم اجد فيه ترجمة شيخنا فسيرت اليه ، وقلت : « كيف اهملت مثل هذا الامام ؟ » فقال : « ترجمته عندي لكني نسيتها » ثم الحقها ، فهي توجد في اكثر النسخ ملحقة (١) :

وقد انتقلت هذه النسخة الى ملكية جمال الدين محمد بن محمد بن اسماعيل بن يوسف البكري ابن العماد المتوفى سنة ٧٢٦ (٢) وذلك سنة ٧١٤ كما جاء في اول المجلدة الاولى والثانية ، قال في الثانية « ملكه وما قبله من فضل الله محمد بن محمد العمادي سنة ٧١٤ » : وعلى المجلدة الثانية من النسخة خط مؤرخ الاسلام العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ وهذا نصه « نظره وعلق منه العبد محمد بن احمد الذهبي » .

ولكل هذه الاعتبارات اعتمدنا هذه النسخة ابتداء من الجزء الثالث والاربعين اصلاً وصححناها اعتماداً على النسخ الاخرى :

---

(١) الترجمة ٣٠٣٨ ، وتعليقنا عليها :

(٢) انظر ابن حجر : الدرر : ج ٢ ص ١٧١ :

واليك بعض سماعاتها :

سماع في صفحة عنوان الجزء الحادي والعشرين وهو اول المجلدة الاولى نصه : « سمعت جميع الجزء على مصنفه الشيخ الاجل الامام العالم العامل الصدر الكامل فخر الحفاظ شرف المحدثين زكي الدين ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري الشافعي المصري - نفع الله ببركته وفسح للمسلمين في مدته - بقراءة الامام الفاضل ضياء الدين محمد بن علي بن عبد الرحمن بن الفقاعي . وسمع معي السادة الفضلاء الاجلاء منهم : ابو طالب احمد ، والد القارىء ضياء الدين محمد بن علي المذكور ، وضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عثمان بن سليمان الكردي الزرزاري ، وولده المبارك صدر الدين ابو القاسم عبيد الله ، وصفي الدين ابو عبد الله محمد بن مظفر بن يحيي الزرزاري ، ونجيب الدين ابو عبد الله محمد بن مزيد بن مبشر الخوبي ، ونجم الدين ابو محمد القاسم بن علي بن احمد الانصاري الاشبيلي عرف بالشرفي وشرف الدين ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن احمد الاسواني الصوفي . وصح ذلك وثبت في مجلس واحد . واجاز لي الشيخ المسمع (المذكور) (١) - اثابه الله وآباءه الجنة - ولجميع من ذكر اسمه هذه في الطبقة معي ما تجوز له (روايته) بشرطه ، وذلك في يوم الخميس سادس عشر شهر الله المحرم سنة ثلاث وخمسين وست مائة بالمدرسة الكاملية ، دار

---

(١) ما بين العضادتين اتلفها الكشوط والخدوش التي اصابت النسخة وعرفناها من الحروف القليلة الباقية منها وصيغ الاجازات الاخرى وسياق الكلام .

الحديث - عمرها الله بذكره ورحم واقفها - بالقاهرة المعزبة المحروسة . وكتب العبد الفقير (١) الى عفو ربه وغفرانه محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن سراقة (الانصاري) الشاطبي - عفا الله عنه - والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما كثيراً ( ) (٢) . صحيح ذلك كتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري - غفر الله تعالى له ولطف به - » (٣) .

سماع في صفحة عنوان الجزء الثاني والعشرين وهو في الورقة ١٣ من المجلدة الاولى « سمعت جميع الجزء على مصنفه الشيخ الامام العالم الأوحد فخر الحفاظ شرف المحدثين زكي الدين ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي ابن عبد الله المنذري - اثابه الله وآباءه الجنة - بقراءة الفقيه الاجل ضياء الدين ابي عبدالله محمد بن علي بن عبد الرحمن بن القفاعي : وسمع معي السادة الفضلاء ابو طالب احمد ابن القارىء المذكور ، وضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عثمان بن سليمان الكردي الزرزاري وولده النجيب صدر الدين ابو القاسم عبيد الله ، وصفي الدين ابو عبد الله محمد بن مظفر بن يحيي الزرزاري المالكي ، ونجم الدين قاسم بن علي بن احمد الانصاري الشرفي ، وابو اسحاق ابراهيم بن علي بن احمد الأسواني . وصح ذلك وثبت في يوم الخميس الرابع عشر من صفر سنة ثلاث وخمسين وست مائة ،

---

(١) هذه الكلمة مكررة في الاصل :

(٢) ما بين العضادتين مقدار ثلاث كلمات مطموسة :

(٣) العبارة الاخيرة بخط المنذري .

بالمدرسة الكاملية ، دار الحديث - عمرهـا الله بذكره ورحم واقفها - بالقاهرة المعزية - حرسها الله - .

وسمـاع صفي الدين محمـد مظفر بن يحيى الزرزاري المالكي من أول ترجمة الشيخ ابي سعيد الارجاني الى آخر الجزء وذكره بأنه سمع جميع الجزء وهمٌ والصحيح ماذكر أخيراً . وأجاز الشيخ المسمع المذكور - فسح الله في مدته - جميع ماتجوز له روايته لي ولجميع من ذكر اسمه في هذه الطبقة اجازة مطلقة عامة على شرط الاجازة عند أهل الحديث - كثرهم الله تعالى - . وكتب محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن سراقة الانصاري الشاطبي - عفا الله عنه - فيه مصلح (الطبقة) (١) وبه صح . والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما كثيراً كثيراً . وحسبنا الله ونعم الوكيل :

السماع والاجازة صحيحان . كتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري - غفر الله تعالى له ولطف به (٢) :

سماع في صفحة عنوان الجزء الحادي والاربعين وهو اول المجلدة الثانية :

« بلغ السماع لجميعه على ممليه شيخنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ فخر الحفاظ عمدة المحدثين زكي الدين ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري بقراءة الفقيه الامام شرف الدين ابي عبد الله محمد بن ابراهيم

---

(١) يشير بذلك الى كلمة « الطبقة » الواردة في النص ، وقد قال ذلك حتى لا يُظن ان فيها تزويراً او ما شابه ذلك :

(٢) العبارة الاخيرة بخط المنذري كما هو معلوم :

المخزومي للسادة الفقهاء : جمال الدين عيسى بن ابي بكر بن محمد الحميدي وعلم الدين ابو الحسين احمد وعز الدين ابو عمر عبد الرحمن ابنا الشيخ ، وشرف الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الموصلي ، وتاج الدين ابو الطاهر اسماعيل بن ابي اسحاق ابراهيم بن أبي المجد عبد الرحمن بن ابي الحسن علي بن قريش المخزومي ، وزين الدين ابو الحسن علي بن صالح بن ابي الفتوح البوشي وجمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الكريم بن علي ابن جعفر بن درادة القرشي ، وعز الدين ابو عبد الله محمد بن منيع بن عثمان بن البشطاري ، وولداه شرف الدين أحمد وتقى الدين ابو بكر ، وصدر الدين ابو بكر محمد بن أبي الحسين عبد الله بن محمد بن عبد الوارث الانصاري ، وشهاب الدين ابو العباس احمد بن النصير بن ثناء المقرىء ، وشرف الدين حسن بن علي بن عيسى المقرىء عرف بابن الصيرفي ، وأمين الدين ابو الامانة جبريل بن عيسى بن عبد الرزاق الشافعي ، وتقي الدين صالح بن الخضر بن حاتم الضرير ، وعتيقه عبد الله بن ريحان ، وجمال الدين ابو طاهر محمد بن عبد المحسن المؤدب ، والشريف ابو الحسن علي بن عبد العظيم ابن سليمان بن عبد الكريم بن أبي السعادات الحسيني ، وفخر الدين اسماعيل ابن عبد المحسن بن داوود عرف بابن المشاق ، وجمال الدين ابو الحجاج يوسف بن خيرة ، وتقي الدين ابو يعقوب بن عبد المغيث الموصلي ، ومحمد ابن يوسف القيسي ، واحمد بن علي بن قاسم واحمد بن موسى اللخمي ، واحمد بن محمد القرشي التيمي البكري (   ) [1] بن فهد ، وابراهيم

---

(١) كلمة مطموسة .

ابن بركات الحداد ، وراجح بن حمادة ، وصبيح بن عبدالله الهامي ، وغازي ابن يوسف بن عبد الله القرشي : وذلك في مجالس آخرها يوم الأربعاء الثاني عشر من جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وست مائة : والحمد لله بدار الحديث الكاملية - عمرها الله تعالى بذكره - وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

السماع صحيح : كتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري . غفر الله تعالى له ولطف به .

٣ - نسخة كيمبرج «مصورة في المجمع العلمي العراقي»

وهي المرموز لها بالحرف (ك) وتحتوي على الأجزاء من الحادي عشر الى نهاية العشرين ، وقطعة فيها الجزء الثامن والاربعون والتاسع والاربعون ، وتتكون من ١١٨ ورقة وتشتمل كل ورقة على ٢١ سطرا في كل سطر ١٥ كلمة تقريبا ، أما خطها فواضح ولا نعرف تاريخ نسخها ولا ناسخها :

٤ - نسخة المتحفة البريطانية «رقم ١٥٤١ شرقي» :

وهي المرموز لها بالحرف « م » وتتضمن وفيات سنة ٦٢٥ حتى نهاية الكتاب وتقع في ٢٣٢ ورقة تشتمل كل ورقة على ١٧ سطر ويتكون السطر من ١٢ كلمة تقريبا وخطها نسخ واضح ، وقد كتبت النسخة سنة ٩٩٣هـ ، كما جاء في آخرها .

٥ - نسخة دار الكتب المصرية « ١٢٥ مجاميع »

وهي المرموز لها بالحرف « د » وتشمل الجزء الثامن والعشرين وقسما من الجزء التاسع والعشرين وهما وفيات سنة ٦١٢ وهي من اكتشافنا اذ لم يعرف مفهرسو الدار او غيرهم انها جزء من التكملة فقد جاء في فهرس التاريخ للدار المذكورة : « رسالة تشتمل على بعض من توفي من المحدثين في سنة ٦١٢ تأليف احد علماء القرن السابع الهجري ه اوله بعد البسملة: سنة اثنتي عشرة وست مائة : في اوائل المحرم توفيت ... وهي تتضمن : ذكر الوفيات من المحدثين في العام المتقدم ذكره على حسب ترتيبهم في الوفاة ، وابتدأها بمن توفي في شهر المحرم من ذلك العام ، وانتهى فيها بمن توفي في اواخر ذى الحجة ، ضمن مجموعة في مجلد مخطوط بقلم معتاد » (ص ١٩٥) :

- ٣ -

نهج العمل في التحقيق :

يسود عالم المحققين في هذه الاعصر رأيان متضاربان حول الطريقة التي يجب اتباعها عند نشر التراث العربي ، الاول يرى الاقتصار على اخراج النص مصححا مجردا من كل تعليق ، وقد اخذت به كثرة كاثرة من المتعانين لهذا الفن ، والثاني يرى ان من الواجب توضيح النص بالهوامش

والتعليقات واثبات الاختلافات والتعريف بالمبهم الوارد فيه ، ولم يأخذ به الا قلة من المحققين لسببا لما فيه من الوعورة والصعوبة وما يحتاج اليه من وقت وجهد في وقت قل من يتمتع بالنفس الطويل والصبر على مثل هذه الأمور (١)

وأقام الفريق الأول رأيه على جملة أمور منهـا ان الغاية من التحقيق هو اخراج مايسمى « بالنص الصحيـح » فلا حاجـة بعد هـذا الى اثقاله بالهوامش والتعليقات من ترجمة للاعلام الواردة فيه والاشارة الى المبهم من الاصطلاحات واسماء البلدان والمواضع وما الى ذلك . وقد فاتهم ان هذه الأشياء كلها هي الطريق الى سلامة النص وصحته .

وقد آثرنا ان نتبع الطريقة الثانية لاسباب توكدت قيمتها عندنا وآمنا باهميتها وجدواها وهذه بعضها :

١ – من المحتمل ان يخرج النص صحيحا بعض الشيء من غير تعليق ومقارنة ورجوع الى المؤلفات الأخرى اذا توافرت النسخ الصحيحة الخالية

(١) اود ان اشير هنا الى ان بعض من عنوا بنشر التراث كان يحاول الانتماء الى هذه الزمرة من غـير جدارة وذلك باثقال هوامش الكتب التي يعنى بنشرها بتعليقات وتعاريف لامبرر لها في حين يترك الصعب المبهم منهـا حتى بلغ الامر ببعضهم ان عرف بعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وغيرهما من مشاهير الاعلام وبفارس وبغداد والبصرة والقاهرة وغيرها من مشاهير المواضع والبلدان ، كما ان بعضهم كرر التعريف بالعلم في اكثر من موضع ومثل هذا لايخفى على من له ادنى دراية بهذا الفن .

من التصحيف والتحريف ، لكن هذه الطريقة لايمكن ان تنجح مع المخطوطات التي تكثر فيها مثل هـذه الأشياء . وغالبية مخطوطاتنا من النوع الأخير ، ولذلك رأينا اتجاه كثير من الناشرين الى نشر المخطوطات السهلة الميسرة وهو امر ادى الى نشر كتب قليلة الاهمية والفائدة وبقاء كثير من امهات الأصول على حالتها :

ومع كل هذا وذاك كثرت الاخطاء في الكتب التي اعتمد ناشروها على نسخ سليمة لعـدم مراجعتهم لنصوصها ومقارنة كل نوع من المادة الواردة فيها بالمؤلفات المعنية بها فانظر مثـلا الى الجزء الرابع من كتاب العبر في خبر من عبر (١) لشمس الدين الذهبي الذى حققه الاستاذ صلاح الدين المنجد تجد فيه كثيراً من الأخطاء التي تأتت عن اهمال مثل هـذه الأمور فقد قيد لفظ (المعدل) بتشديد الدال وكسرها على صيغة اسم الفاعل في كل المواضع التي وردت فيها من هذا الكتاب مع ان الصحيح هو الفتح اى على صيغة اسم المفعول كما نص على ذلك السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب ، قال السمعاني : بضم الميم وفتح العين والدال المشددة المهملتين وفي آخرها اللام ، « هذا اسم لمن عُدِّل وزُكِّي وقبلت شهادته عند القضاة »، وتصحف فيه « الحطيئة » من ترجمة أبي العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن الحطيئة الى « الحطئة » بل قال في الحاشية وفي النجوم « الحطيئة « خطأ » ولا ندري الى اي شيء استند في ذلك

---

(١) في المطبوعة « غبر » بالغين المعجمة ولم ينص على ذلك احد من المؤرخين فضلا عن ان « عبر » بالعين المهملة ـ اكثر واتم جناسا مع كلمة « العبر » .

ولم يُحِل على اي كتاب ، أقول : وقد قيده ابن خلكان بالحروف (١) فلو رجع الى هذا الكتاب لما وقع في هـذا الخطأ المبين . ولو راجعت تعليقاتنا على التكملة لوجدت عشرات الأمثلة لما وقع من تصحيف وتحريف في هذا الكتاب اشرنا اليها في مواضعها . كما نبهنا الى ماوقع من اخطاء كثيرة في الكتب المعتمدة كثيرا لاسيما « معجم البلدان » لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ (٢)

٢ – ان جمهرة كبيرة من الكتاب المسلمين لاينقطون مايكتبون ، وحتى اذا وجـد التنقيط فانه لايعتمد عليه ، اذ ان الكاتب يعتمد على ما للقارىء من معرفة في الموضوع الذي يقرأه خاصة في تواريخ الرجال ويصبح مثل هذا الامر على اشده خطورة عنـد تشابه الحروف في الرسم كالحاء والخاء والجيم والباء والتاء والثاء والياء وما اليها ه

٣ – وهذه الطريقة تيسر الافادة من الكتاب الى اقصى حدودها حتى لاتكون قاصرة على القلة القليلة من العلماء ، وانما تتجاوزهم الى عدد اكبر من العلماء والباحثين والدارسين ممن لايتسنى لهم الرجوع الى مارجعنا اليـه من امهات المخطوطات المشتتة في خزائن الكتب في انحاء العالم . فضلا عن ان القول بان المتخصصين في غير حاجة الى هذه الخدمة للنص زعم لااساس له من الصحة ، فليس المتخصص بقادر دائما على ان يجلي غموض النص احسن من محققه الذي خبر الكتاب وسبر غوره من طول معاناته له وللكتب

(١) راجع تفاصيل ذلك في تعليقنا على الترجمة ٦ من التكملة :

(٢) طبعة فستنفلد الألماني ، وقد بلغ التصحيف في هذا الكتاب حدا كبيرا .

التي اعتمد عليها في اخراجه .

٤ – ويرى الاستاذ المحقق الفاضل الدكتور شكري فيصل ان طبع النص مجردا تحريف لطبيعة البحث العلمي واستقامته ويدلل على ذلك بقوله « ان الأصل في اخراج النص ، ان ينظر المحقق فيه وفيما حوله .:. أن يكشف اثاراته وان يبين عن اشاراته ، وان يدل على المنازع التي صدر عنها .:. ومثل هذا الجهد الذي لابد منه في التحقيق ، لابد منه بعد ذلك في الدراسة .:. فمن الخير اذا إن يندمج هذان الجهدان معا ، فيتولى محققو النصوص بالذات ، عمليات الشروح الأولى هذه ، لكي تصبح جاهزة للبحث الأدبي الصرف ، او للبحث التاريخي الصرف ، اولهما معا فتجلى مضيئة من غير عتمة ، نيرة من غير لبس مخدومة خدمة محررة ، تتيح للباحث ان ينطلق بعد ذلك عنها ، دون ان يضطر الى معاودة الجهد الذي بذله المحققون » (١).

ومن هذا المنطلق قمت بخدمة النص باقصى ما استطعت وبما توفر لدي من الكتب المطبوعة والمخطوطة ، فجمعت نسخ الكتاب المبعثرة في خزائن الكتب العالمية ودرستها وقمت بمقارنتها واثبت الاختلافات في الهوامش بعد ماثبت مابدا لي صحيحا ، ولم اشر الى الاخطاء الواضحة جدا والواقعة في بعض النسخ ، كما لم اثبت الاختلافات الحاصلة من جراء الاختلاف في النقط لأن تنقيط الناسخ لا يتخذ اساسا ، خاصة في مثل هذه الكتب بل

---

(١) راجع مقدمة الجزء الثالث من خريدة القصر ص ٢٤ ـ ٢٥ (قسم شعراء الشام) .

رجعت الى الكتب المختصة بهذا الفن : وحذفت عناوين الاجزاء وما جاء معها من ذكر اسم المؤلف وما الى ذلك ، واكتفيت بذكر الجزء فقط :

ووضعت لكل ترجمة رقماً ليسهل تسلسل التراجم والرجوع اليها بسهولة ويسر وقمت بتخريج كل ترجمة أصلية فذكرت مظان الترجمة في جميع الكتب المهمة ، مطبوعها ومخطوطها ، مما توفر لدي منها ، ورتبت هذه الكتب حسب وفيات مؤلفيها (١) . وقارنت المادة الواردة فيها بمادة التكملة ونبهت الى الاختلافات المهمة بينها وبين نص التكملة ، كما أشرت الى من نقل عن المنذري في أغلب هذه المصادر (٢) ، ولم اكتف بذلك انما حاولت التنبيه على موارد هذه المصادر لما لذلك من أهمية بالغة في

---

(١) لم التفت الى قدم التأليف لأن ذلك لا يمكن حصره لعدم معرفتنا بتاريخ تأليف جميع مصادرنا فقدمت مثلا ذكر « معجم البلدان » لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ على « اكمال الاكمال » لابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩ وعلى « تاريخ » ابن الدبيثي المتوفى سنة ٦٣٧ مع انهما كانا قد صنفا كتابيهما قبل تأليف ياقوت لكتابه المذكور بدلالة اكثاره من النقل عنهما ، وقدمت ذكر « ذيل الروضتين » لأبي شامة المتوفى سنة ٦٦٥ « وأخبار الزهاد » لابن الساعي المتوفى سنة ٦٧٤ وغيرهما على « وفيات الأعيان » لابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ مع انه كان قد الف كتابه قبلهم :

(٢) الا أنني أهملت ذلك في بعض الكتب التي اكثرت النقل عنه مثل كتب الذهبي وطبقات الشافعية للسبكي لانها قلما تركت ترجمة من هذه التراجم من غير أن تنقل فيها عن المنذري :

معرفة قيمة المعلومات التي تقدمها هذه المصادر خاصة المتأخرة منها نسبياً ومن ثم قيمتها عند مقارنتها بنص التكملة :

وقد عنيت كثيراً بالكتب التي تعنى بضبط ما يشتبه من الاسماء والانساب والكنى والألقاب لانها أعظم المصادر أهمية في علم الرجال على الاطلاق وهي الركن الركين والمرجع الأمين لكل المشتغلين بهذا الفن اذ يكاد الخطأ ينعدم فيها ، فجمعت كل ما علمت بوجوده مما يتصل بهذا العصر مثل « اكمال الأكمال » للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩ (١) الذي ذيل به على « الاكمال » للأمير هبة الله ابن ماكولا المتوفى سنة ٤٧٥ ، والذيل عليه لمؤرخ الاسكندرية ومحدثها أبي المظفر منصور بن سليم بن فتوح الهمداني المتوفى سنة ٦٧٣ (٢) والذيل على ابن نقطة أيضاً لأبي حامد بن الصابوني المتوفى سنة ٦٨٠ وهو « تكملة اكمال الاكمال » (٣) ، وهذه الكتب الثلاثة من أنفس الكتب التي وقفت عليها في هذا الفن بالنسبة لهذا العصر ، وقد استفدت منها استفادة جمة واعانتني اعانة عظيمة على معرفة كثير مما غمض علي وابهم

---

(١) تحصلت عندي ثلاث نسخ خطية منه ، من دمشق ، والقاهرة ولندن (راجع قائمة المصادر) :

(٢) عندي منه نسخة بخطي ، عن نسخة دار الكتب المصرية ذات الخط الرديء جداً ، وقد صححتها على كتب أخرى : ونحن أول من نبه الى أهمية هذا الكتاب وليس هناك احد نقل منه قبلنا فيما نعلم .

(٣) حققه استاذنا الدكتور مصطفى جواد وطبع ببغداد :

من نص الكتاب ، كما استفدت استفادة عظمى من كتاب « المشتبه » لشمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ (١) ، وشرحيه : لابن ناصر الدين المتوفى سنة ٨٤٢ وسماه « توضيح المشتبه » وللحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ وسماه « تبصير المنتبه بتحرير المشتبه » ، وتوضيح ابن ناصر الدين أدق وأشمل وأوسع في مادته وتراجمه ونقوله فضلا عن استداركه

---

(١) طبع أولا في أوربة ثم أعاد السيد علي محمد البجاوى طبعه بمصر سنة ١٩٦٢ طبعة أنيقة في اخراجها وورقها ، إلا ان أوهاماً كثيرة وقعت فيه لتقصير من المحقق في مراجعة المؤلفات التي من بابته لا سيما تلك التي أعتمد عليها الذهبي في هذا الكتاب ، ووقوع الخطأ في مثل هذا الكتاب أمر خطير لأنه هو المعتمد في التصحيح فتصحف فيه مثلا « البيع » الى « البيغ » و « البيغ » ، الى « البيع » كما في ص ١٠٧ ، « والعشيشي » الى « الفشيشي » (ص ١٣٧ وراجع تعليقنـــا على الترجمة ٦٣٦ ، من التكملة) ، و « غبيس » الى « غنيس » (ص ٤٤٠) و « ابن الحصين » الى « أبي الحصين » (ص ٤٩٣) وتوهم في ترجمة أبي الحسن علي بن عبد الله بن البتي القصار المشهور بسرعة القراءة فجعلها سنة ٦٧١ بدلا من ٦٠٧ وهو الصحيح الذي ذكرته جميع المصادر ، بل العجيب في الأمر أنه اثبت في الهامش انها سنة ٦٠٧ في نسختين من مخطوطات الكتاب (ص ١١٧ — ١١٨) فما كان احراه بالرجوع الى بعض الكتب لترجيح الصحيح لكنه رجح الخطأ من غير بيان أو برهان فتأمل ذلك : ووقع الكثير من مثل هذا في الكتاب المذكور .

على الذهبي استدراكات نفيسة :

ثم عنيت بالتواريخ المحلية التي تناولت تاريخ أهل العلم في مدينة أو بلد معين وركزت على المصادر التي نقل منها المؤلف أو عاصرته أو نقلت منه مثل « التاريخ المذيل به على تاريخ ابن السمعاني » للحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد المعروف بابن الدبيثي الواسطي المتوفى سنة ٦٣٧ وهو من مصادر المنذري المهمة ، وقد اسعفني الحظ فوقفت على نسخة (١) كانت ملكاً لعبد العظيم المنذري ، كما اعتمدت على مختصره لشمس الدين الذهبي (٢) واعتمدنا على « التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الأعلام ومن وردها من علماء الأنام » لمؤرخ بغداد محب الدين أبي عبد الله ابن النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣ الذي لم يصل الينا منه غير مجلدتين فيهما قسم من حرف العين ويسير من حرف الفاء (٣) ، وانتقاء لعبد المؤمن

---

(١) تتكون هـذه النسخة من مجلدتين الأولى في مكتبة شهيد علي باستانبول والثانية في المكتبة الوطنية بباريس وهاتان المجلدتان تكونان نصف الكتاب تقريباً . كما اعتمدنا على نسخ غيرها (راجع قائمة المصادر)

(٢) طبع منه قرابة النصف بتحقيق استاذنا الدكتور مصطفى جواد (بغداد ١٩٥١ ، ١٩٦٣) اما القسم الباقي فنـه مصورة فوتغرافية مكبرة عن نسخة دار الكتب المصرية محفوظة في خزانة كتب المجمع العلمي العراقي .

(٣) في خزانة كتبي نسختان مصورتان لهذين الجزئين احدهما عن دار الكتب الظاهرية بدمشق والثاني عن المكتبة الوطنية في باريس (راجع قائمة المصادر) .

ابن أيبك الدمياطي سماه « المستفاد من ذيل تاريخ بغـداد » فضلا عن المقتطفات الواردة في المصـادر الأخرى ، وعلى الرغم من انني رجحت عدم نقل المنذري من تاريخ ابن النجار الا انني اوليتـه اهتماما كبيرا لأنه من المصادر المعاصرة للتكملة ومن ثم فان مقارنته بها يقدم توثيقا اكيـدا لصحة المعلومات الواردة في الكتاب ولذلك عملت على اثبات جميع الاختلافات الناجمة عن هذه المقارنة وعلقت عنه فوائد توضح بعض ماورد في التكملة ايمانا مني بالاهمية البالغة لمثل هذا العمل .

وقارنت النص بما اطلعت عليه من كتاب « بغيـة الطلب في تاريخ حلب » لكمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله المعروف بابن العديم المتوفى سنة ٦٦٠ ، الذي ضمن كتابه معظم الحلبيين الواردين في التكملة التي ملك نسخة منها (١) ومما زاد في اهمية هذا الكتاب ان النسخة التي وقفنا عليها بخط المؤلف ابن العديم وهو من اصحاب الخطوط الفائقة الرائقة . وقارنت تراجم الاندلسيين بكتاب « التكملة لكتاب الصلة » لابن الأبار المتوفى سنة ٦٥٨ وثبت الاختلافات . والواقع انني لم اترك تاريخا محليا تناول هـذا العصر الا وقارنته بنص التكملة مثل « التدوين في ذكر اهل العلم بقزوين » للرافعي

(١) راجع تعليقنا على الترجمة ١٨١ من التكملة وانظر : بغية الطلب م١ الورقة ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٩٤ - ٩٥ ، ١٦٥ - ١٦٧ ، ٢٢٨ - ٢٢٩ ، ٢٣٣ - ٢٣٥ ، ٢٤٦ - ٢٤٨ م ٢ الورقة ٤٢ ، ٩٤ - ٩٨ ، ١٤٧ ، ٢١٠ ، م ٤ ، الورقة ١٥٩ - ١٦٠ ، م ٥ الورقة ٢٧٦ - ٢٧٧ ، ٢٧٩ وغيرها (نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول رقم ٢٩٢٥) .

المتوفى سنة ٦٢٣ ، و « الطالع السعيد الجامع لاسماء الفضلاء والرواة باعلى الصعيد » لكمال الدين جعفر الادفوي المتوفى سنة ٧٤٨ ، و « حسن المحاضرة » لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ و « العقد الثمين في تاريخ البلد الامين » لتقي الدين الفاسي المتوفى سنة ٨٣٢ وغيرها .

واعتمدت في المقارنات ايضا على المؤلفات التي تعني بفئة معينة من الرجال كالقراء مثل « معرفة القراء الكبار » لشمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ و « غاية النهاية في طبقات القراء » لابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ ، والمفسرين مثل «طبقات المفسرين» لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ ، وفقهاء الشافعية مثل « طبقات الشافعية » لابن الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » لتاج الدين السبكي المتوفى سنة ٧٧١ ، و « العقد المذهب في طبقات حملة المذهب » لسراج الدين بن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤ ، و « طبقات الشافعية » لابن قاضي شهبة المتوفى سنة ٨٥١ ، و « معجم الشافعية » لأبن عبد الهادي المتوفى سنة ٩٠٩ وغيرها وفقهاء الحنفية مثل « الجواهر المضية في طبقات الحنفية » لمحيي الدين القرشي المتوفى سنة ٧٧٥ ، و « الطبقات السنية في تراجم الحنفية » لتقي الدين التميمي المتوفى سنة ١٠٠٥ ، و « طبقات الحنفية » لعلي القاري المتوفى سنة ١٠١٤ وغيرها ، وفقهاء الحنابلة مثل كتاب « الذيل على طبقات الحنابلة » لزين الدين بن رجب المتوفى سنة ٧٩٥ وهو من الكتب النفيسه العظيمة الفائدة ، وفقهاء المالكية مثل كتاب « الديباج المذهب » لابن فرحون المتوفى سنة ٧٩٩ وغيرها : ومنها ايضا الكتب التي عنيت بالأدباء مثل

« ارشاد الاريب الى معرفة الاديب » المعروف بمعجم الادباء لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ ، والشعراء مثل « خريدة القصر وجريدة العصر » للعماد الاصبهاني المتوفى سنة ٥٩٦ ، و « عقود الجمان في شعراء هذا الزمان » لكمال الدين بن الشعار الموصلي المتوفى سنة ٦٥٤ وهو من أنفس الكتب التي وقفت عليها في هذا الفن وأشملها . وكذلك الكتب التي عنيت بذكر النحاة واللغويين مثل كتاب « انباه الرواة على انباه النحاة » لجمال الدين القفطي المتوفى سنة ٦٤٦ و « طبقات النحاة واللغويين » لابن قاضي شهبة المتوفي سنة ٨٥١ ، و « بغية الوعاة » لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ وغيرها . ومنها التي عنيت بذكر الصوفية والزهاد مثل « اخبار الزهاد » لتاج الدين ابي طالب بن الساعي البغدادي المتوفى سنة ٦٧٤ ، و « طبقات الاولياء » لسراج الدين بن الملقن المذكور وغيرها ، والحفاظ مثل كتاب « تذكرة الحفاظ » للذهبي ، وابن عبد الهادي ، والسيوطي وغيرهم ، والعميان مثل « نكت الهميان في نكت العميان » لصلاح الدين الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ ، والعور مثل كتاب « الشعور بالعور » له أيضا ، والمعمرين مثل كتاب « أهل المائة فصاعداً » للذهبي ، او في رواة السنن والمسانيد مثل كتاب « التقييد » للإمام ابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩ وهو كتاب نفيس للغاية ، وذيله لتقي الدين الفاسي المتوفى سنة ٨٣٢ وغيرها مما يطول ذكره وتعداده .

واعتمدت أيضا على مشيخات المحدثين وهي من الكتب الدقيقة في مادتها لان مؤلفيها يكتبون عن شيوخ لهم عارفين بأخبارهم وسيرهم العلمية

فنها « مشيخة » محمد بن الانجب النعال المتوفى سنة ٦٥٩ ،و « معجم شيوخ » عبد المؤمن الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥ وغيرها .

كما خرجت التراجم الواردة في التكملة على كتب الرجال العامة الموضوعة على ترتيب المعجم او ما يشبهه مثل « وفيات الاعيان » لابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ ، و « الوافي بالوفيات » لصلاح الدين الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ ، و « فوات الوفيات » لابن شاكر الكتبي المتوفى سنة ٧٦٤ ايضاً وغيرها . وكذلك المؤلفات المرتبة حسب السنين وهي كثيرة مثل « الكامل في التاريخ » لعز الدين بن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ و « مرآة الزمان » لسبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ وكتاب « الروضتين في اخبار الدولتين » وذيله وكلاهما لابي شامة المقدسي المتوفى سنة ٦٦٥ و « الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير » لتاج الدين بن الساعي المتوفى سنة ٦٧٤ و « تاريخ الاسلام » للذهبي وهو اعظم التواريخ واوسعها غير منازع وقد استفدت منه فوائد عظيمة ، و « نثر الجمان في تراجم الاعيان » لاحمد بن محمد الفيومي المتوفى سنة ٧٧٠ ، و « البداية والنهاية في التاريخ » لابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ و « نزهة الانام في تاريخ الاسلام » لصارم الدين بن دقماق المتوفى سنة ٨٠٩ ، و « عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان » لبدر الدين العيني المتوفى سنة ٨٥٥ وغيرها [١] .

والواقع انك لو القيت نظرة عجلى على قائمة المصادر التي اعتمدت

---

(١) راجع قائمة المصادر المثبتة في آخر النص تجد فيها المعلومات المطلوبة عن هذه الكتب وغيرها .

عليها والهوامش والتخريجات التي ذيلت بها تراجم التكملة لرأيت اني بذلت ما في وسعي وطاقتي للالمام بجميع المؤلفات التي تناولت هذه الفترة .

وعرّفت بالتراجم الواردة عرضا في الكتاب عند اول ورودها في الاغلب الاعم وتركت المعروف المشهور منها ، وقصرت تعريفي على الضروري من سيرهم ، بل انه اقتصرت على ذكر تاريخ الوفاة في اكثرهم خوفاً من التطويل الذي أخشى ان أُتهم به ، وأحلت على مجموعة مختارة من المصادر والمراجع من غير استقصاء لها بغية تمكين القارىء الباحث من الرجوع اليها اذا احب استزادة او توضيحاً . وتخيرت هذه المصادر من بين احسن الكتب دقة لاسيما كتب الامام ابي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ مثل « الانساب » و « التحبير في المعجم الكبير » ومنها معجما الامام الحافظ المحدث العالمي ابي طاهر احمد بن محمد السلفي الاصبهاني المتوفى سنة ٥٧٦ وهما : « معجم السفر » و « معجم شيوخ بغداد » ، ومنها أيضا كتاب « الوفيات » لعبد الرحيم الحاجي الاصبهاني المتوفى سنة ٥٦٦ وهو على صغره من المصادر الاساسية للشيوخ الاصبهاليين وكتاب « المنتظم في تاريخ الملوك والامم » لعبد الرحمن بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ وغيرها من الكتب المذكورة سابقاً . وقد حملنا التعريف بالاعلام الواردة عرضا ، واغلبهم شيوخ للمترجمين ، على ان نرجع الى مجموعة كبيرة من المؤلفات التي تناولت عصرهم :

وقارنت اسماء البلدان ومواضعها بالمؤلفات المعنية بهذا الشأن وأعطيت الاهتمام الاكبر الى « معجم البلدان » لياقوت الحموي باعتباره اوسع الكتب

البلدانية وادقها ، لهذا العصر ، ونبهت الى المواضع التي لم يذكرها في معجمه هذا : وعرفت بالمغمور من هذه المواضع تعريفاً قصيراً على الخطة التي سرت عليها في الاختصار .

ورب سائل يستفسر عن سبب اعتمادنا على بعض المصادر المتأخرة الى جانب المصادر المعاصرة فأقول : ان هذه الكتب لا تقيَّم بزمنها ولكن بنقولها من المؤلفات التي لم تصل الينا والطريقة المتبعة في تأليفها . وكنا قبل هذا قد اشرنا الى اهمية المصادر المعاصرة والقريبة من عصر المؤلف تلك المصادر التي ضاع الكثير منهـا مثل « تاريخ اربل » لشرف الدين ابي البركات المبارك بن احمد بن المبارك المعروف بابن المستوفي الاربلي المتوفى سنة ٦٣٧ وهو ممن اجاز المنذري ، فكان المنذري عارفاً بتاريخه الذي يبلغ اربع مجلدات (١) ، فاذا لم يكن المنذري نقل من هذا التاريخ فهو

---

(١) انظر التفاصيل في :

ابن الشعار : عقود الجمان : ج٦ الورقة ١٩ - ٣٧ ، المنذري : التكملة الترجمة ٢٩٠٨ ، ابن خلكان : وفيات . الترجمة ٥٢٦ ، المسمى بالحوادث الجامعة : ص ١٣٥ ، الذهبي : اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٢٣١ - ٢٣٢ ، الفيومي : نثر الجمان . ج ٢ الورقة ١١٣ - ١١٥ ، ابن كثير : البداية : ج ١٣ ص ١٣٩ ، ابن دقماق : نزهة الانام . الورقة ٤٠ - ٤٢ ، العيني : عقد الجمان : ج١٨ الورقة ٢٣٣ - ٢٣٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ١ ص ٣١٣ ، السيوطي : بغية : ج ٢ ص ٢٧٢ ، ابن العماد : شذرات ج ٥ ص ١٨٦ - ١٨٧ .

من المصادر المهمة لهذا العصر . وكذلك الامر بالنسبة لتاريخ ابي الحسن القطيعي المتوفى سنة ٦٣٤ المسمى « دُرة الاكليل في تتمة التذييل » وهو ذيل للذيل تاريخ بغداد لابي سعد بن السمعاني ، و « طبقات الشافعية » لعماد الدين ابي المجد اسماعيل بن هبة المعروف بابن باطيش المتوفى سنة ٦٥٥ (١) و « التاريخ على السنين » لتاج الدين ابي طالب بن الساعي البغدادي المتوفى سنة ٦٧٤ و « تاريخ الاسكندرية » لمؤرخهـا منصور بن سليم المتوفى سنة ٦٧٣ . هذا فضلا عن « معاجيم الشيوخ » الكثيرة لهذا العصر مثل « معجم شيوخ » ابن الحاجب المتوفى سنة ٦٣٠ ، و « معجم شيوخ » جمال الدين ابي بكر محمد بن يوسف بن موسى الاندلسي المعروف بابن مسدي المتوفى سنة ٦٦٣ الذي كان في ثلاث مجلدات كبار (٢) وغيرهم .

لقد كانت امثال هذه الكتب هي المادة الاساسية المكونة للمؤلفات المتأخرة فكان مؤلفو بعض هذه الكتب امينا في النقل فذكر مصادره بصورة مفصلة مثل الذهبي ، وصلاح الدين الصفدي (٣) وزين الدين بن

---

(١) انظر : السبكي . طبقات : ج ٥ ص ٤١ ، ابن العمـاد : شذرات : ج ٥ ص ٢٦٧ .

(٢) انظر :

الذهبي : ميزان الاعتدال . ج ٣ ص ١٥١ ، الفاسي : العقد الثمين ج ٢ الورقة ٢١١ ، ٢١٣ ، ابن حجر : لسان : ج ٥ ص ٤٣٧ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٦ ص ٢٢٨ .

(٣) لاحظ مثلا نقله عن ابن النجار في الوافي « محمدون » الورقة =

رجب وغيرهم ، وقد ادخل الذهبي معظم هذه المصادر الاصلية فى كتبه لاسيما « تاريخ الاسلام » لذلك جاء هذا التاريخ من احفل التواريخ وأوسعها وانك حينما تقرأ كتاباً مثل « تلخيص مجمع الآداب » لكمال الدين بن الفوطي المتوفى سنة ٧٢٣ و « البداية والنهاية » لابن كثير ، و « العسجد المسبوك » المنسوب الى ابن وهاس الخزرجي المتوفى سنة ٨١٢ تشعر بالكمية الضخمة التى نقلتها هذه المصادر من تاريخ تاج الدين بن الساعي المتوفى سنة ٦٧٤ حتى ان صاحب العسجد المسبوك يكاد يقتصر عليه في كثير من المواضع خاصة اخبار العراق والعراقيين في الاعصر المتأخرة ، مشيراً اليه تارة [١]

= ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، م ٦ الورقة ٤٨ ، ٧٦ ، ٧١ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، م ٨ : الورقة ٢٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٧ ١٣٨ ، م ١١ الورقة ٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، م ١٢ الورقة ٥٢ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٩٤ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٥٦ ، ١٧٣ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ... الخ .. وراجع القسم المطبوع من المحمدين .

(١) يصرح باسمه احيانا ويقتصر على كنيته في بعض الاحيان فيقول « قال ابو طالب » أو على لقبه فيقول « قال تاج الدين » او على نسبته فيقول « قال الخازن » ونحو ذلك .

مغفلاً له تارة اخرى :

وفيما يأتي بعض أمثلة من المصادر المتأخرة كأنموذج لبقيتها :

ينقل سراج الدين بن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤ في (العقد المذهب من تاريخ ابن النجار) (١) ، وطبقات ابن باطيش (٢) ، وتكملة المنذري (٣) :

اما تقي الدين الفاسي المتوفى سنة ٨٣٢ فقد جعل كتابه « العقد الثمين في تاريخ البلد الامين » تاريخاً لمكة كما يدل عليه اسمه وابتدأ الكتاب بفصل مفصل عن خطط مكة استغرق اثنين وسبعين ورقة من الجزء الاول ثم اورد بعد ذلك تراجم اهل مكة ومن جاور بها من الأعيان والعلماء . وقد اتبع الفاسي طريقة ممتازة في جمع المعلومات فاعتمد على

---

(١) انظر الورقة ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٣ . ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، وقد يرد في الورقة اكثر من نص واحد فليلاحظ :

(٢) الورقة ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٧ ، ٢٦٥ .

(٣) الورقة ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ :

المصادر الاصلية ، وكان يذهب الى المقابر والترب فيدون المعلومات الموجودة على الواح القبور ويجعل منها مادة تأريخية يقارنها بالمصادر الاخرى ، كما كان يعتمد في كثير من الاحيان على الخطوط الموضوعة على بعض الوثائق ليثبت بها وجود شخص ما في وقت معين . وينقل من مصادر عصرنا مثل « معجم شيوخ » ابن الحاجب [1] و « درة الاكليل في تتمة التذييل » لابي الحسن القطيعي [2] ، وتاريخ اربل لابن المستوفي [3] وتاريخ ابن النجار [4] والتكملة للمنذري [5] و « معجم شيوخ » ابن مسدي [6] وغيرها .

وهذا كتاب « الطبقات السنية في تراجم الحنفية » لتقي الدين احمد

---

(١) انظر مثلا : ج ٢ الورقة ٢٢ ج٣ الورقة ٩٢ ، ٩٧ .

(٢) مثلا : ج١ الورقة ١٩٩ ج٢ الورقة١١٠ ، ج٣ الورقة١٣٥، ١٨٠ .

(٣) انظر مثلا ج٢ الورقة ٦٤ ، ١٦٦ ، ج٣ الورقة ١٣٤ .

(٤) انظر مثلا : ج ١ الورقة ١٠٦ ، ١٢٦ ، ١٩٧ . ج ٢ الورقة ٢١ ، ٣٦ ، ، ٩٠ : ، ١٣٢ ، ج ٣ الورقة ٩٢ ، ٩٦ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ، ج ٤ الورقة ٧٠ .

(٥) مثلا : ج١ الورقة ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ج٢ الورقة ٢٢ . ٦٦ . ١٨٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ج ٣ الورقة ٩ ، ٢٦ ، ٤٩ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، . ج٤ الورقة ١٢ ، ٧٠ .

(٦) انظر مثلا : ج١ الورقة ١٠٤ ، ١١١ ، ج٢ الورقة ٢٢ ، ١٧١ ، ١٨٩ . ج٣ الورقة ٧٠ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ١٦١ ، ج ٤ الورقة ٥٨ ، ٧٠ .

ابن عبد القادر التميمي المتوفى سنة ١٠٠٥ هو احسن كتاب اطلعت عليه في طبقات الحنفية فقد جمع فيه كل ما كتب من مؤلفات خاصة بهم واستدرك عليها استدراكات مفيدة وصحح الكثير من الاخطاء التي وقع فيها مصنفوها ولم يكتف بذلك بل كان ينقل تراجم الحنفية من الكتب الاصلية ، من التواريخ ومعاجيم الشيوخ وما الى ذلك مثل تاريخ اربل لابن المستوفي [1] وتاريخ ابن النجار والتكملة للمنذري [3] ومعجم الشيوخ له أيضاً [4] ،

---

(١) مثلا : ج ٣ الورقة ٢٣ .

(٢) مثلا : ج ١ الورقة ٤٦٩ ، ٥١٦ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٧٦ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٢٠ ، ٨٥٦ ، ٨٦٨ ، ٩٠٣ ، ٩٢٢ ج ٢ الورقة ٢٧ ، ٢٨ ، ٨٤ ، ١٤٧ ، ١٨٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٣٦٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٣٩ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٧٠٥ : ج ٣ الورقة ٢١ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ١٩٧ ، ٢٢٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٩١ ، ٤٠١ ، ٤٦٥ ، ٥٠٨ ، ٥٢٥ ، ٦٠٤ ، ٦٢٢ ، ٨٧٦ ، ٩٦٧ ، ١١٦٥ .

(٣) انظر مثلا : ج ١ الورقة ٤١٢ ، ٥١٧ ، ٥٩٢ ، ٦٧٧ ، ٦٨٠ ، ٨٨٠ ، ج ٢ الورقة ٣ ، ٤٣٣ ، ٥٢٨ ، ٥٥٣ : ج ٣ الورقة ٢٤٣ ، ٥٦٩ ، ٦١٨ ، ٧٣٦ ، ٨٧٤ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٣ ، ١١٣٣ ، ١١٦٥ ، ١٢١٨ .

(٤) انظر مثلا : ج ١ الورقة ٧٢٤ .

وبغية الطلب لابن العديم [1] وتاريخ الاسكندرية لمنصور بن سليم [2] ومعجم شيوخ الدمياطي [3] وغيرها . لذلك جاء كتابه نفيساً ومضبوطا :

وانك لو راجعت تعليقاتنا على الكتاب وامعنت النظر بها لوجدت الاهمية الكبيرة لمثل هذه المصادر ، فقد اشرنا في كثير من المواضع الى نقولها عن التكملة والمصادر المعاصرة لها :

– ٤ –

إنتساخي :

كان النساخ في عصر المنذري وحتى هـــذا اليوم يختلفون في رسم بعض الالفاظ والحروف ، ومن هنا جاءت النسخ مختلفة في هذا الامر ، فقمت بتوحيدها عند انتساخي لها وجعلتها على نمط واحد في جميع النص .

فمن ذلك رسم « ابن » تجد همزتها تارة محذوفة وموجودة تارة اخرى في الموضع الذي حذفت فيه . وأهل العربية مختلفون في ذلك ، فقد أرتأى

---

(١) انظر مثلا : ج١ الورقة ٢٠٧ ، ٣١١ ، ٤٧٧ ، ٦٥٦ ، ، ٦٧٤ ، ٧٦٨ ، ٩٢٤ ، ; ج ٢ الورقة ٢٦ ، ٥٥٧ . ج ٣ الورقة ١٠٣ ، ٢٨١ ، ٩٤٤ ، ١٢٣٥ .

(٢) انظر مثلا : ج ١ الورقة ١٩٣ ، ج ٣ الورقة ٤٧٣ :

(٣) انظر مثلا : ج ١ الورقة ٤١٨ ، ٤٩٣ ، ٤٩٧ ، ٥٩٤ ، ٦٥٧ ، ج٢ الورقة ٣٦٠ ; ٤٥٩ ، ج ٣ الورقة ٢٢٤ ، ٢٥٢ ، ٣٩٥ ، ٤٧٢ ، ٩٨٤ ، ١١٦٣ .

بعض العلماء ان تسقط همزة « ابن » لفظاً وخطاً بين علمين ، ثم رأى آخر ان أكتناف العلمين غير كاف واشترط ان يكون العلم الثـاني أباً حقيقياً للعلم الاول . وقد حذفها بعض العلماء في جميع المواطن سوى كون « ابن » رأس سطر ،ومنهم شمس الدين الذهبي مؤرخ الاسلام المشهور [١] وارتأى بعض فضلاء العلماء ان يكون رسم « ابن » بالهمزة دائما [٢] .

اما نحن فقد حذفناها في جميع المواضع التي وقعت فيها بين علمين الا في حالتين :

الأولى عند مجيئها في رأس السطر ، والثانية عند مجيئها قبل الصفات المادحة مثل « السيد » ، و « الشيخ » ، و « الاجل » ، و « الفقيه » ، وما الى ذلك .

ومن ذلك أيضاً كتابتهم « أسماعيل » و « ابراهيم » و « اسحاق » : « اسمعيل » و « ابرهيم » و « اسحق » ولم نأخذ به :

ومن عادة معظم القدماء كتابة « المرجى » و « المنجى » و « الموقى » وما شابهها بالالف القائمة في آخرها (المرجا والمنجا والموقا) مع أن الأول من « وقاه يوقيه توقية » والثاني من « نجاه ينجيه تنجية » والثالث من « رجاه يرجيه ترجية » ، بل كثيراً ما نجدهم يرسمون كل الف ترد في آخر الكلمة قائمة نحو : « النقا » و « والندا » و « المنا » مع أن

---

(١) في المختصر المحتاج اليه الذى بخطه .

(٢) راجع مقدمة استاذنا العلامة مصطفى جواد للمختصر المحتاج اليه .

ج ١ ص ٢٠ .

الصحيح فيها « التقى » و « الندى » و « المنى » : والذي يدفعهم الى ذلك خوفهم من اشتباهها مع الياء ، فارجعنا جميع ذلك وما شابهه الى صورته الصحيحة بعد زوال العلة .

لقد ذكرنا هذه الامور لئلا يحتج علينا باغفالها ، وليست مثل هذه المسائل بمجموعها من الاهمام بحيث يقـال فيها « أخطأ فلان وأصاب فلان » :

* * *

وبعـد :

فان العمل لم يكن سهلا ميسوراً ، فنسخ الكتاب مبعثرة في خزائن الكتب العالمية وقد قاسينا الامرين في جمعها للحصول على نسخـة كاملة تقريباً . ولما كنت مؤمناً بضرورة مقارنة النص وتخريجه على اصول الكتب المؤلفة في علم الرجال ، فقد بذلت جهدي وطاقتي للوقوف على هـذه الكتب ، فاذا علمت أن المؤلفات الاصلية لهذه الفترة لم يزل معظمهـا مخطوطاً مبعثراً في خزائن الكتب بالخافقين ، وان جامعة بغداد أو غيرها لم تقم حتى الآن بتصوير بعض هذه الكتب وايداعها في مكان يستطيع الباحث والمحقق الاستفادة منها علمت الجهد الذي بذلناه للحصول على هذه المخطوطات ، فضلا عن اني أيقنت ان لابد من الوقوف على احسن النسخ وادقها خاصة بالنسبة للكتب الأصلية منها ، فالزمتني هذه الامور الرحلة والتطواف فقضيت فترات طويلة متنقلا بين لندن ، وباريس ، وميونيخ واستانبول ، والاسكندرية ، والقاهرة ، والبلاد الشامية : اقتطف المهم من

المعلومات والنسخ الاهم او اصوره . كل ذلك وانا في حالة مالية لا احسد عليها .

ويعرف المحققون المشتغلون بهذا الفن الصعوبات الكثيرة المتأتية عن اختلاف خطوط النساخ والمؤلفين ، فقد يحتاج القـارىء الى دراسـة خط الناسخ والامعان فيه جيداً ومعرفة كيفية رسمه لبعض الحروف ، قبل أن ينقل منه ، ناهيك عن الخطوط الرديئـة التي كتبت بها معظم مخطوطاتنا .

والله وحده يعلم كم بذلت فيها من الجهد الجهيد وضياء العين الثمين ، وهو يعلم اني قمت بهذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ووجه رسوله سيدي النبي العظيم ، فليعذر القارىء من خطأ متأت عن ذهول أو سبق قلم .

وأرى من الواجب عليّ ، وقد أنهيت تحقيق التكملة ، أن انوه بفضل الذين كانت لهم يد في ظهوره واخص منهم بالذكر : استاذي الدكتور جعفر خصباك الذي إشرف عليه ، والاساتذة الافاضل : الدكتور عبد العزيز الدوري ، والدكتور صالح احمد العلي ، والمرحوم الدكتور حسن ابراهيم حسن ، والمرحوم الدكتور جمال الدين الشيال الذين تفضلوا بمناقشة المجلدات الثمانية وتقييمها يوم قدمتها لنيل رتبة الماجستير من جامعة بغداد . وان انوه بأفضال استاذي الفاضلين : شيخنا العلامة الدكتور مصطفى جواد ـ عافاه الله ـ لتفضله بكتابة مقدمته النفيسة لهذا الكتاب ، وقراءته جميع الكتاب وابداء بعض الملاحظات الدقيقة ، فضلا عن إعارتي بعض كتبه منها : تاريخ الاسلام للذهبي ، ومجموعه العظيم اصول التاريخ والادب ، وعمي

الاستاذ ناجي معروف الذي حبب الي هـذا الفن ووضع تحت تصرفي مكتبته الغنية بنفائس الكتب فضلا عن ابداء ملاحظاته النفيسة .

والشكر للاخوة الاصدقاء الاساتذة الافاضل : الدكتور احمد ناجي القيسي ، والدكتور أحمد مطلوب ، والدكتور ابراهيم السامرائي ، والدكتور نوري القيسي ، والاستاذ عبد الله الجبوري ، والاستاذ رشيد الاعظمي العبيدي ، والمرحوم الاستاذ فؤاد سيّد ، والاخ الاستـاذ محمد رشاد عبد المطلب المصري ، والاستاذ عبد الحميد الشلقاني الاسكندراني ، وشيخ الخطاطين الاستاذ هاشم محمد البغدادي .

حفظهم الله جمعاً وأدامهم ذخراً للعلم وأهليه والتاريخ وبنيه ، والحمد لله وحده به قوّتي وثقتي .

كتبـه

بشار عواد معروف

الأعظمية

في غرة ربيع الاول ١٣٨٧ هـ

حزيران ١٩٦٧ م .

التكملة لوفيات النقلة

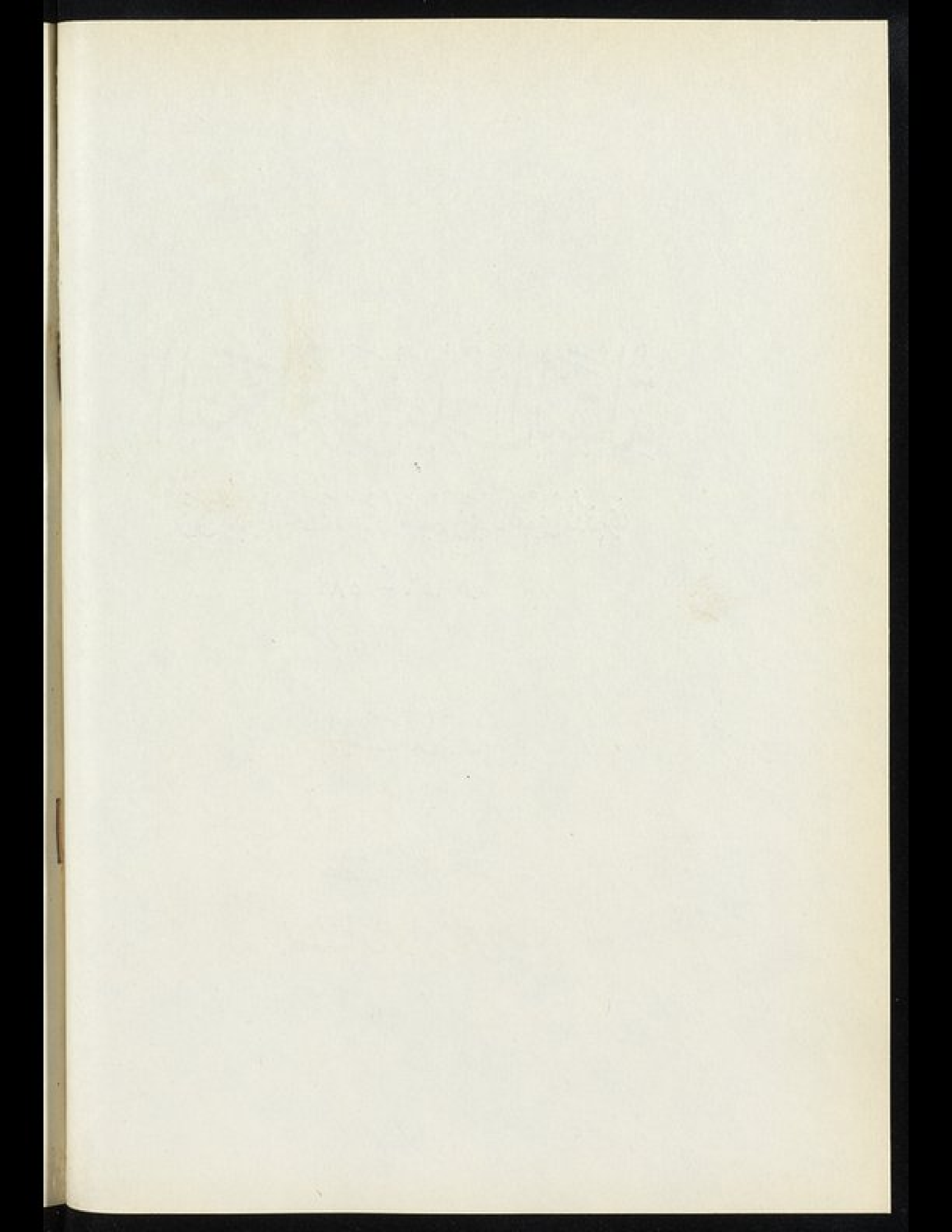
زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

٥٨١ - ٦٥٦ هـ

المجلد الأول

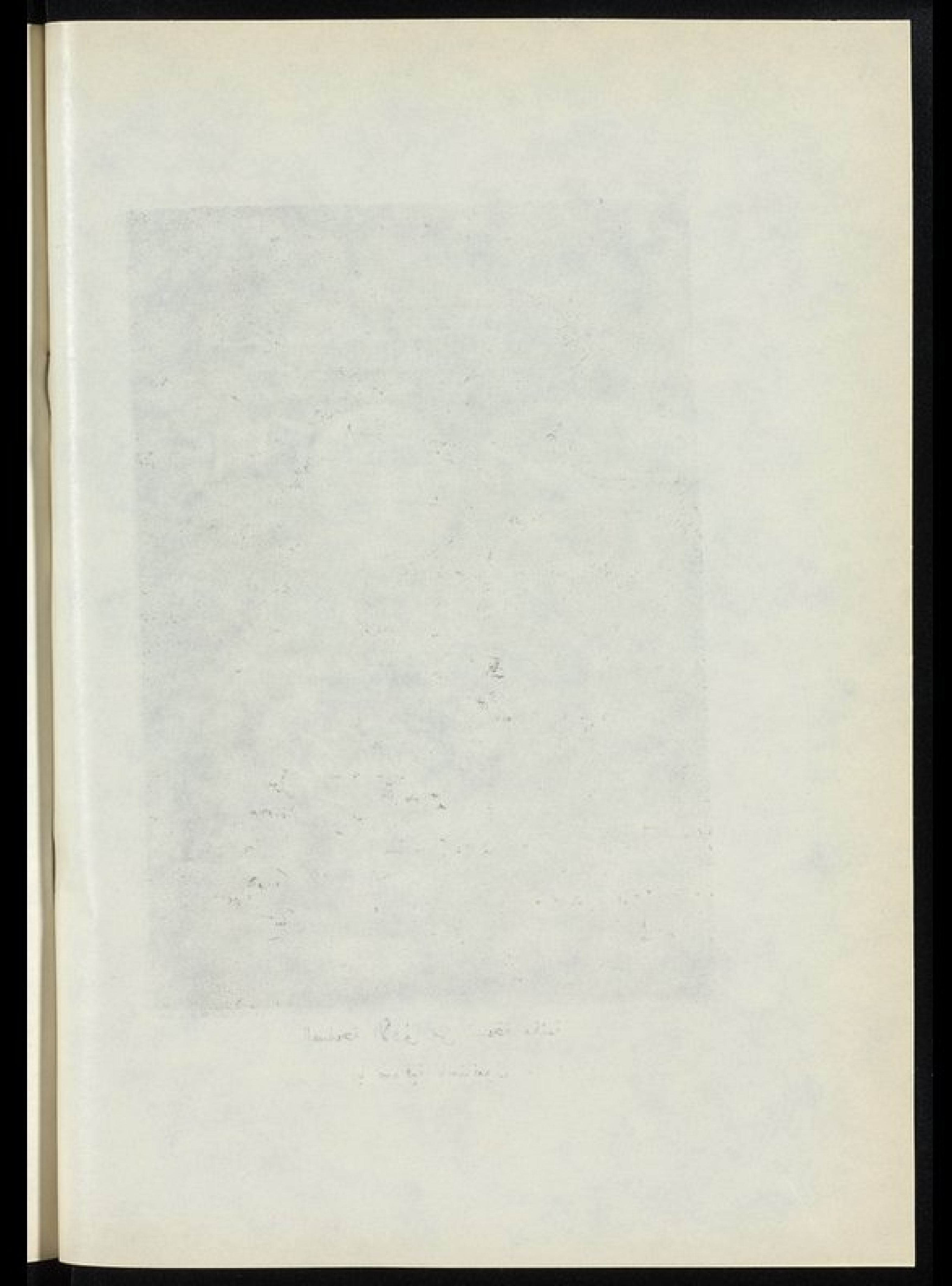
حققه وعلق عليه

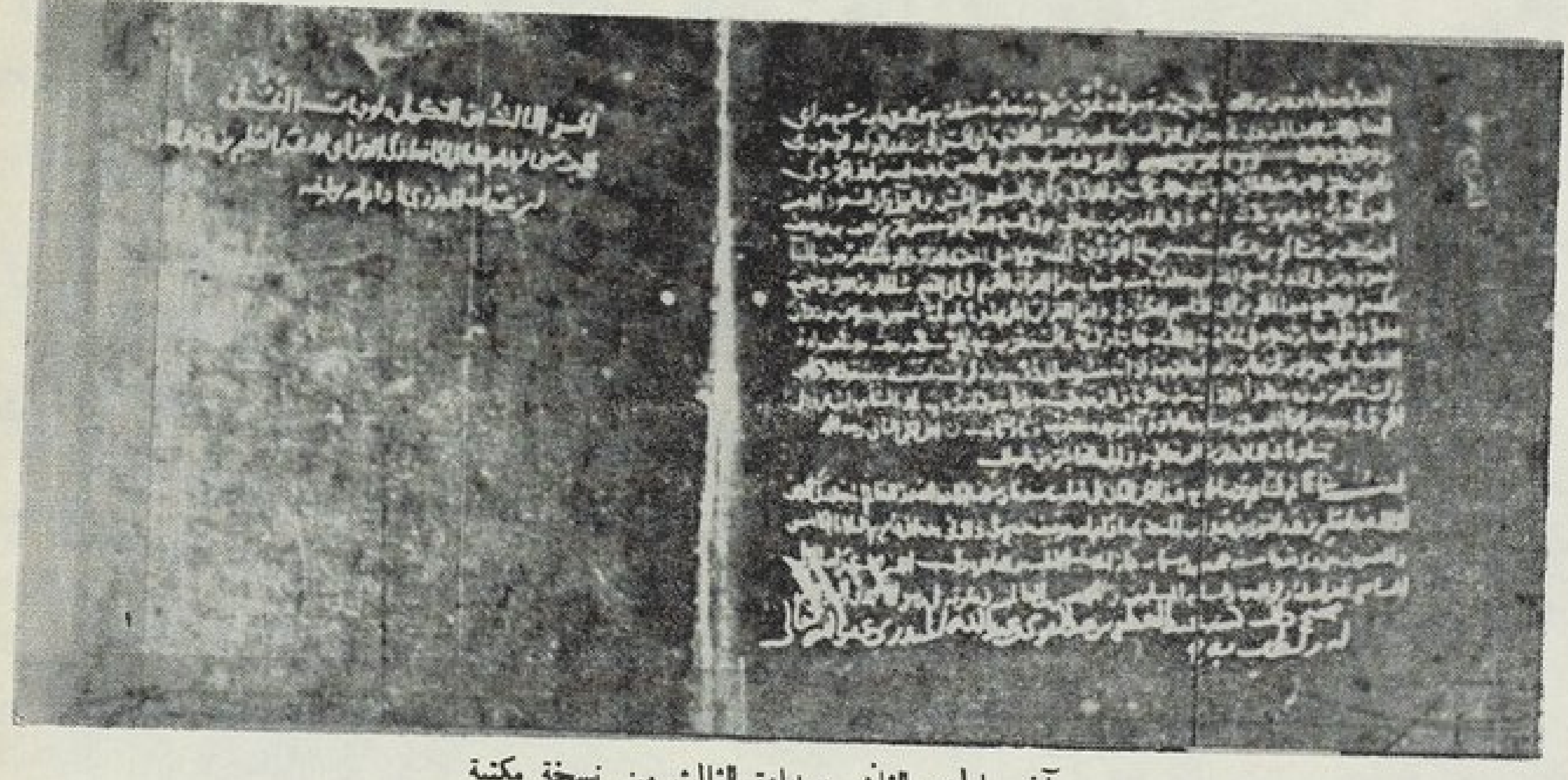
بشار عواد معروف



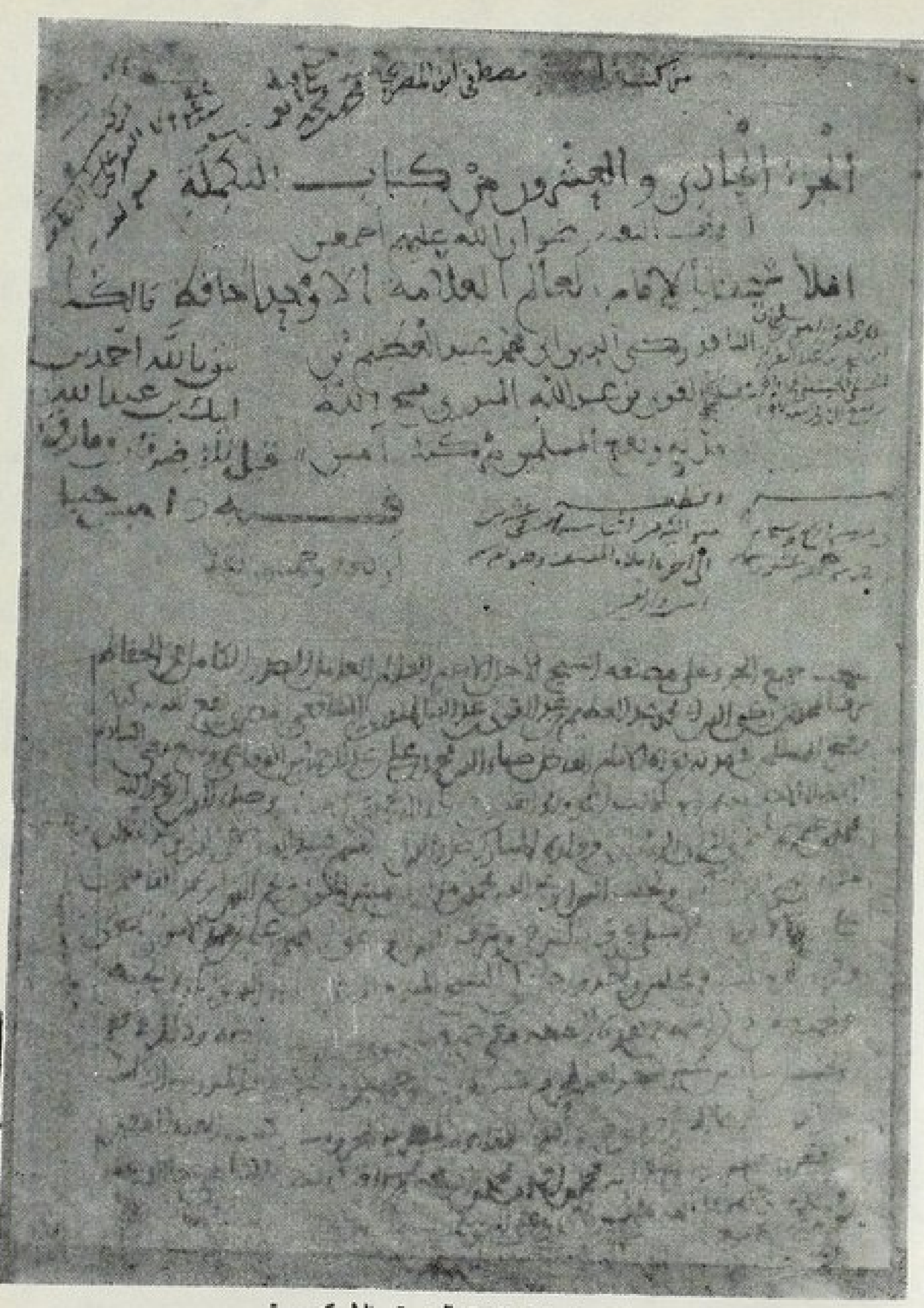


الصفحة الأولى من نسخة مكتبة
ايا صوفية باستانبول





آخر الجزء الثاني وبداءة الثالث من نسخة مكتبة
ايا صوفية ويظهر فيها سماع الجزء الثاني على
المؤلف وخط المنذري بصحة السماع ·



الجزء الحادي والعشرون من كتاب التكملة

بداءة نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية

ويظهر فيها سماع الجزء الحادي والعشرين وخط المنذري بصحة السماع .

الجزء الحادي والأربعون من كتاب التكملة

لوفيات النقلة رضي الله عنهم أجمعين

إملاء شيخنا وسيدنا الشيخ الإمام العالم

العامل الحافظ عمدة المحدثين زكي الدين

أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله

المنذري أثابه الله الجنة

بداءة المجلدة الثانية من نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية
وتظهر فيها طبقة السماع على المؤلف وخط الأخير بصحة ذلك
كما يظهر في اعلى الصفحة خط محمد بن محمد العهادي بملكية النسخة
سنة ٧١٤ ، وفي اعلى الصفحة من الجهة اليسرى خط الامام
شمس الدين الذهبي .

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية
ويظهر فى آخرها النص على انتهاء الكتاب .

[illegible]

[illegible]

الجزء الثاني

من التكملة لوفيات النقلة



رب زدني علما

أملى علينا شيخنا الامام العالم الحافظ المتقن الورع زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري - نفع الله به - وذلك في يوم الاربعاء العشرين من ذي قعدة سنة خمسين وست مائة بدار الحديث الكاملية من القاهرة قال :

بقية سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة

« ١ » وفي السادس من شوال توفي الفقيه ابو العباس احمد ابن علي بن يَعْلَى السُلمي الصقلي المقرىء ، بدمشق ، ودفن من الغد بالجبل (١) .

---

(١) يعني جبل قاسيون بدمشق ، وكانت فيه مقبرة عظيمة ، (ياقوت : معجم البلدان ج ٤ ص ١٣ - ١٥)

حدث عنه الحافظ ابو المواهب الحسن بن هبةالله بن صَصْرى بانشاد ، وقال : وكان قد سمع معنا من بعض شيوخنا .

* * *

« ٢ » وفي ليلة السابع من شوال توفي الشيخ الصالح ابو محمد ويقال ابو القاسم ، عبد الغني (١) بن القاسم ، ويقال ابن ابي القاسم ابن الحسن الشافعي المقرىء الحَجّار ، بمصر :

اختصر « ضياء القلوب » في تفسير القرآن الكريم تصنيف ابي الفتح سُلَيْم (٢) بن ايوب الرازي اختصاراً حسناً ، وقال : اخبرنا بضياء القلوب الشيخ الامام ابو عبد الله محمد (٣) بن

---

(١) انظر ترجمته في :

السيوطي : طبقات المفسرين . ص ٢٠ .

(٢) سليم بن ايوب بن سليم ابو الفتح الرازي الفقيه الاديب ، توفي غرقاً عند ساحل جدة سنة ٤٤٧ : انظر :

القفطي : انباه ج٢ ص ٦٩ - ٧٠ ، ابن مكتوم : تلخيص . الورقة ٨١ السبكي : طبقات ج ٣ ص ١٦٨ :

(٣) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن ثابت بن فرج الكناني المعروف بابن الكيزاني ، نسبة الى الكيزان جمع الكوز من الفخار : توفي سنة ٥٦٢على اصح الاقوال . انظر :

سبط بن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ٢٥٤ ، السبكي : طبقات ج ٤ص ٦٥، العيني : عقد الجمان ج١٦ الورقة ٣٧٩-٣٨٠ وفيه =

ابراهيم بن ثابت المقرىء ـ رحمه الله ـ قال : انا (١) الفقيــه ابو الفتح سلطان (٢) بن ابراهيم ، قال : انا الامام ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي ، قال : انا الشيخ العالم ابو الفتح سُلَيم ابن ايوب الرازي ـ رحمه الله ـ .

وَحدَّث ، سمع منه ابو محمد عبد الله بن خلف بن رافع المِسْكي :

* * *

«٣» وفي ليلة الثامن من شوال توفي الشيخ الفقيـه الصالح ابو الغنائم عبد الرحمن (٣) ، ويسمى ايضاً غنيمة ، بن جامع ابن غنيمة بن البناء البغدادي الحنبلي المَيْداني ، ودفن من الغد بباب

= ان وفاته سنة ٥٦٠ ، وذكره ابن تغري بردي في وفيات سنة ٥٦٠ (النجوم ج٥ ص ٣٦٧) ثم ذكره سنة ٥٦٢ (ج ٥ ص ٣٧٦) :

(١) يعني « اخبرنا » وهذا من اختصــارات علماء الحــديث كما هو معروف :

(٢) ابو الفتح سلطان بن ابراهيم المقــدسي الشافعي الفقيــه المصري المتوفي سنة ٥١٨ انظر :

الذهبي : العبر ج ٤ ص ٤٢ ـ ٤٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ج٥ ص ٢٢٩ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٥٨ :

(٣) انظر ترجمة في :

ياقوت: معجم البلدان في (ميدان)ج ٤ ص ٧١٣ ـ ٧١٤ ، ابن =

حرب (١) :

تفقه على ابي بكر احمد (٢) بن محمد الدِّينَوَري وغيره.

= نقطة : التقييد الورقة ١٤٠ ـ ١٤١ واعاد ذكره فيمن اسمه غنيمة الورقة ـ ١٨٨ ـ ١٨٩ ، النعال : المشيخة الورقة ٨ وهو الشيخ الثاني عشر ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ٢ ص ١٩٦ ، تاريخ الاسلام الورقة ١٢٨ (باريس ١٥٨٢) ، المشتبه ص ٦٢٣ ، ابن رجب : الذيل ج ١ ص ٢٥٣ ـ ٢٥٤ ونقل عن ابن النجار وابن الدبيثي وغيرهما ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٧٤ وذكر انه ولد سنة خمس مائة تقريبا ، الزَّبيدي : التاج في (ميد) ج ٢ ص ٥٠٧ .

(١) باب حرب منسوب الى حرب بن عبد الملك احد قواد ابي جعفر المنصور وفي هذه المقبرة كانت قبور الأئمة احمد بن حنبل - رضي - وبشر الحافي والخطيب البغدادي وغيرهم من العلماء : وموقعها اليوم في شمال غربي الكاظمية الحالية . راجع ياقوت : معجم البلدان ج ٢ ص ٢٣٤ ، مصطفى جواد : دليل خارطة بغداد ص ٢٠٣ وتعليقه على تكملة أكمال الاكمال لابن الصابوني ص ٢٧ هامش ١ .

(٢) هو ابو بكر احمد بن محمد بن أحمد الدِّينَوري الحنبلي المتوفى ببغداد سنة ٥٣٢ . انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ٧٣ ، ابن الأثير ، الكامل ج ١١ ص ٢٧ ، ابن منظور : مختار ذيل تاريخ بغداد الورقة ١٠٢ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ٨٧ ، ابن كثير : البداية ج ١٢ =

وسمع من ابي طالب عبد القادر (١) بن محمد بن يوُسف . وسمع « مسند الامام احمد بن حنبل - رضي الله عنه - » من ابي القاسم هبة الله (٢) بن محمد بن الحُصَيْن . وسمع من ابي عبد الله الحسين (٣) بن عبد الملك الخَلال الإصبهاني ، والقاضي ابي بكر

= ص ٢١٣ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٠٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٢٦١ ابن العماد :شذرات ج ٤ ص ٩٨ - ٩٩ :

(١) من البيت اليوسفي البغدادي المشهور ، توفي سنة ٥١٦ : انظر : ابن الجوزي : المنتظم ج ٩ ص ٢٣٩ ، ابن الاثير : الكامل ج ١٠ ص ٢٣١ ، الذهبي : العبر ج٤ ص ٣٨ ، العيني : عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٨١٨ :

(٢) ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن العباس ابن الحصين الشيباني البغدادي الكاتب مسند العراق المشهور المتوفى سنة ٥٢٥ : انظر :

السلفي : معجم شيوخ بغداد ، الورقة ١٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ج١٠ ص ٢٤ ، ابن الأثير : الكامل ج١٠ ص ٢٥٦ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ٦٦ ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ٢٠٣ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٣٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٢٤٧ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٧٧ .

(٣) الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد الأثري ابو عبد الله الخلال الاصبهاني الأديب البارع المتوفى سنه ٥٣٢ : انظر : =

محمد (١) بن عبد الباقي الانصاري وغيرهم :

وَحدَّث ، حدثنا عنه الفقيـــه ابوعبد الله حَمْد بن احمد ابن محمد بن صُدَيْق ، وابو الفتح عمر بن بركات بن عمر الحرانيان بها ، ولهما منه اجازة .

وهو منسوب الى ميـــدان باب الازج : محلة في شرقي بغداد (٢) .

= الحاجي : الوفيات الترجمة رقم ١٠٨ وتعليقنا عليها ، ابن نقطة : التقييد الورقة ٨٣ ، اكمال الاكمال الورقة ١٤ (ظاهرية) ؛

(١) ويعرف بقاضي المارستان : توفي سنة ٥٣٥ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ٩٢ - ٩٤ ، ابن الأثير : الكامل ج ١١ ص ٣٣ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ١٧٨ - ١٨٠ الذهبي : العبر ج ٤ ص ٩٦ - ٩٧ ، مختصر تاريخ الاسلام الذى للذهبي لمختصر مجهول الورقة ١٩ - ٢٠ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير :البداية ج ١٢ ص ٢١٧ - ٢١٨ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقـــة ١٢١ - ١٢٢ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٢٦٧ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ١٠٨ - ١١٠ ؛

(٢) موضعها اليوم محلة باب الشيـــخ (عبـــد القادر الجيلي) . وفي بغداد عـــدة ميادين لكن ياقوت نسب ابا الغنائم هذا الى شارع الميدان الذى كان عندمن الشماسية الى سوق الثلاثاء (معجم البلدان ج٣ ص ٢٣١ - ٢٣٢) فقال في مادة ميدان : :.: وشارع الميدان محلة =

وفي الرواة من ينسب الى الميدان : محلة بنيسابور ، والى الميدان محلة باصبهان .

وغَنِيْمة : بفتح الغين المعجمة وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وبعد الميم المفتوحة تاء تأنيث .

وكان يكتب بخطه عبد الرحمن غنيمة ، يجمع بين الاسمين .

* * *

« ٤ » وفي ليلة العاشر من شوال توفي الشيخ الصالح ابو السعود احمد (١) بن ابي بكر بن المبارك المعروف بابن الشبل البغدادي الحربي العطار ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

صحب الشيـــخ ابا محمد عبد القادر (٢) بن ابي صالح

= ببغداد ذكرت في موضعها ينسب اليها جماعة منهم : عبد الرحمن ابن جامع ... والميدان محلة ببغداد وهي بشرقي بغداد بباب الازج.. ج ٤ ص ٧١٣ - ٧١٤ .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٤٢ (باريس ٥٩٢١) ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ٣٨٩ - ٣٩٠ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج١ ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ، الصفدي : الوافي م ٥ الورقة ١٢٩ ونقل من تاريخ ابن النجار ، العيني : عقد الجان ج ١٧ الورقة ٢٩ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٧٤ .

(٢) الفقيه الصوفي المشهور المتوفى سنة ٥٦١ ببغداد : انظر : =

الجيلي ، وبه تخرّج ، وسمع منه ، ومن ابي المعالي محمد (١) ابن محمد بن اللّحاس .

ويقال انه حدث .

واللحاس : باللام المشددة المفتوحة والحاء المهملة وبعد الألف سين مهملة .

* * *

« ٥ » وفي الثالث عشر من شوال توفي الشريف الأجل الفاضل ابو القاسم عبد الرحمن ابن الشريف الأجل ابي الحسن علي بن محمد بن قاسم العلوي الحسيني ، بالقاهرة .

ومولده بدمشق سنة عشرين وخمس مائة تقريباً ، وكان منشؤه بحلب (٢) .

= ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ٢١٩ ابن الأثير : الكامل ج ١١ ص ١٣١ ، سبط بن الجوزي . مرآة . مختصر ج ٨ ص ٢٦٤ - ٢٦٦ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ١٧٥ - ١٧٦ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٣٨٨ - ٣٩٠ وغيرها كثير . وصُنِّفَت الكتب في مناقبه منها الذى للشيخ عبد الرحمن بن محمد السائح المتوفى سنة ٨٥٨ الذى نقلنا منه في تعليقاتنا .

(١) توفي ببغداد سنة ٥٦٢ . انظر :
الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ١١٤ - ١١٥ ، العبر ج ٤ ص ١٧٩ ، الصفدي : الوافي ج١ ص١٥٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٢٧٦ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٠٦ .

(٢) لم يذكر المؤلف شيئاً من سيرة المترجم العلمية .

«٦» وفي ليلة السبت للسابع والعشرين من شوال توفي العلامة ابو محمد عبد الله (١) بن ابي الوحش بَرّي بن عبد

---

(١) انظر ترجمته في :

الأزدي : بدائع البدائه ص ٨٩ ، ياقوت : ارشاد ج ٧ ص٢٨٨ ابن الأثير : الكامل ج ١١ ص ٢١٥ ، القفطي : انباه ج ٢ ص ١١٠- ١١١ ابي شامة : الروضتين ج٢ ص ٧٣ ، النواوي : طبقات الورقة ٥٩ ، ابن خلكان : وفيات الترجمة ٣٢٦ ، ابي الفدا المختصر ج ٣ ص ٧٥، اليمني : اشارة التعيين الورقة٢٣- ٢٤، الذهبي : المشتبه ص ٦٤ ، ٦٦٦ تاريخ الاسلام . الورقة ٩ (باريس ١٥٨٢) ، دول الاسلام ج٢ ص ٦٨ العبر ج ٤ ص ٢٤٧-٢٤٨ ، الإعلام بوفيات الأعلام الورقة ٢١٠ ، أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٣١ - ٣٢ ، ابن مكتوم : تلخيص الورقة ٩١ ، العمري : مسالك م٣ ج ٤ الورقة ٤٦١ - ٤٦٣ ، الاسنوي : طبقات : الورقة ٤٧ ، ابن شاكر : فوات . ج ١ ص ٢٩١ ، السبكي : طبقات : ج ٤ ص ٢٣٣ - ٢٣٤ ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٣١٩ - ٣٢٠ اليافعي: مرآة الجنان : ج ٣ ص ٤٢٣ - ٤٢٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ١٥٨ - ١٥٩ ، العسجد المسبوك ، الورقة ٩٤ ، الدلجي : الفلاكة ص ٧٩ ، المقريزي : السلوك : ج١ قسم ١ ص ٩٢ ، ابن ناصر الدين: توضيح : الورقة ٧٤ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة ، الورقة ١٦٢ - ١٦٣ العيني : عقد الجمان . ج ١٧ الورقة=

الجبار بن بَرّي المقدسي الأصل المصري المولد والدار والوفاة الشافعي النحوي ، بمصر ، ودفن صبيحة يوم الاحد .

وسُئل عن مولده فقال : سنة تسع وتسعين واربع مائة لخمس ليال مضين من رجب .

قرأ الأدب على الامام ابي بكر محمد (١) بن عبد الملك النحوي :

وسمع من ابي صادق مُرْشِد (٢) بن يحيي بن القاسم المديني وابي عبد الله محمد (٣) بن احمد بن ابراهيم الرازي ، وابي طالب

= ٢٨ - ٢٩ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٦ ص ١٠٣ ، السيوطي بغية ج ٢ ص ٣٤ ، حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٥٥ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٢٧٣ - ٢٧٤ ، البغدادي : خزانة الأدب : ج ٢ ص ٥٢٩ ، الزيله لي : طبقات الفقهاء . الورقة ٢١٦ الزبيدي : التاج في (برّ) : ج ٣ ص ٣٧ - ٣٨ ، القنوجي : التاج ص ٦٢ - ٦٣ .

(١) يعرف بالشنتريني ، نسبة الى شنترين الواقعة في غربي قرطبة ، وبابن السراج ايضا ، وهو مصري الدار . توفي سنة ٥٥٠ : انظر : السيوطي : بغية : ج ١ ص ١٦٣ :

(٢) المصري الدار والوفاة ، قال الذهبي : « وكان اسند من بقي بمصر ، مع الثقة والخير » . توفي سنة ٥١٧ . راجع العبر ج ٤ ص ٤١ ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٥٧ .

(٣) يعرف بابن الحطاب ، وكان احد عدول الاسكندرية وله مشيخة . =

عبد الجبار (١) بن محمد بن علي المَعَافِري ، وابوي الحسن : علي بن عبد الرحمن بن محمد الحضرمي وعلي (٢) بن عبد الرحيم السُلَمي ، وابي البركات محمد (٣) بن حمزة بن احمد المعروف بابن العِرْقي ، وابي العباس احمد (٤) بن عبد الله بن احمد ابن الحُطيئة وغيرهم .

= توفي سنة ٥٢٥ . انظر تعليق مؤلف هذا الكتاب على الترجمة رقم ٧٩ حيث ذكر وفاته هناك ، وراجع : الذهبي : العبر ج ٤ ص ٦٥ ، ابن العماد: شذرات . ج ٤ ص ٧٥ .

(١) توفي سنة ٥٦٦ . انظر .
السيوطي : بغية . ج ٢ ص ٧٢ :

(٢) يعرف بابن العَصَّار ، وهو رقي الأصل بغدادي المولد والدار سافر الى مصر واجتمع هناك بابن بري . توفي ببغداد سنة ٥٧٦ : انظر ابن الأثير : الكامل . ج ١١ ص ١٩١ ، القفطي : انباه : ج ٢ ص ٢٩١ - ٢٩٢ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٢٢٩ - ٢٣٠ ، اليافعي : مرآة . ج ٣ ص ٤٠٥ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٥٧ . وتصحفت كنيته في انباه الرواة الى : ابي الحسين :

(٣) منسوب الى عرقة : بلدة في شرقي طرابلس : روى الكثير عن ابي طاهر السلفي ، وتوفي سنه ٥٥٧ : انظر :
ياقوت : معجم البلدان : ج ٣ ص ٦٥٣ - ٦٥٤ :

(٤) اصله من فاس وبها ولد ورحل الى الشام واستقر بمصر ، وهو =

وَحدّث ، وتصَدَّر بالجامع العتيق (١) بمصر ، وتخرج به جماعة كبيرة :

وصنف تصانيف مفيدة منها : « حواشي كتاب الصحاح للجوهري » (٢) ، واحسن فيه ما شاء ، وغير ذلك :

حدثنا عنه الفقيه ابو عمر محمد بن احمد بن قُدامة المقدسي

= من الزهاد المذكورين والقراء المشهورين . توفي بمصر سنة ٥٦٠ . وَصحّف اسمه الاستاذ صلاح الدين المنجد محقق الجزء الرابع من العبر فجعله (الحطئة) بل قال في الحاشية : وفي النجوم : (الحطيئة) خطأ ، ولا ندرى على أي شيء استند ، مع ان ابن خلكان قيد الحطيئة بالحروف . فقال : بضم الحاء المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد الهمزة هاء» . راجع : القفطى انباه ج ١ ص ٣٩ ـ ٤٠ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٦٨، الـذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٦٩ ، معرفة القراء : الورقة ١٦٤ـ ١٦٥ ، الجزري : غاية . ج ١ ص ٧١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج٥ ص ٣٧٠ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ١٨٨ وغيرها كثير .

(١) هو جامع عمرو بن العاص ، وشهرته تغني عن التعريف .

(٢) كتاب الصحاح من الكتب المشهورة ، ومؤلفه اسماعيل بن حماد الجوهري توفي حوالي سنة ٣٩٣ ، انظر :
الثعالبي : يتيمة : ج ٤ ص ٣٧٣ ـ ٣٧٤ ، الباخرزي : دمية : =

بدمشق ، والحافظ ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي (١) ، والفقيه ابو محمد عبد الله بن نجم بن شاس ، والزاهد ابو العباس احمد بن علي بن محمد وجماعة سواهم بمصر .

* * *

«٧» وفي هذه السنة (٢) توفي الشيخ الأصيل أبو المعالي

= ص ٣٠٠ القفطي : انباه . ج ١ ص ١٩٤ - ١٩٥ ، السيوطي : المزهر : ج ١ ص ٩٧ - ٩٩ وغيرها . وقد الف ابن بري كتابه هذا على حواشي نسخة الصحاح ثم نُقلت عن اصله وأُفردت فجاءت في ست مجلدات وسماها من افردها « التنبيه والايضاح عما وقع في كتاب الصحاح » القفطي : انباه . ج ٢ ص ١١١ . وذكر حاجي خليفة في كشف الظنون (ص ١٠٧١ - ١٠٧٣) انها لم تتم انما كان قد وصل فيها الى مادة (وقش) في اثناء حرف الشين ، وهو ربع الكتاب ، واكملها الشيخ عبد الله ابن محمد البسطي .

(١) حدث في هذا الموضع خطأ في تجليد النسخة حيث جاءت ورقة فيها آخر وفيات سنة ٥٨٣ والورقة الصحيحة التي تكمل الترجمة هي الورقة ٣ أ ، فأصلحناها ورجعناها الى موضعها الذي يجب ان تكون فيه .

(٢) لاحظ ان البون الزماني شاسع نسبياً بين هذه الترجمة والترجمة السابقة ويبدو ان بعض التراجم قد سقطت من النسخة (راجع الترجمة رقم ١٠٤٣ هامش ٢) .

محمد (١) بن احمد ابن الإمام ابي المظفر منصور بن عبد الجبار السمعاني المَرْوَزي الواعظ ابن عم الحافظ ابي سعد عبد الكريم (٢) بن محمد السَّمْعاني ، ببغداد ، ودفن قريباً من معروف الكرخي (٣) - رضي الله عنه - :

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٢ (شهيد علي ١٨٧٠) .

(٢) بيت السمعاني من بيوتات العلم العريقة ومن اهل الرئاسة والتقدم وابو سعد عبد الكريم شهرته تغني عن التعريف ، وهو صاحب كتاب « الانساب » وكتاب « التحبير في المعجم الكبير » وكتاب « ذيل تاريخ بغداد » التي علقنا منها فوائد جمة : توفي سنة ٥٦٢ : وقد نال منه ابن الجوزي - سامحه الله وغفر له ! بكلام قبيح على عادته مع من ينتقد الحنابلة من العلماء ، ونسب اليه اشياء لا صحة لها (المنتظم . ج ١٠ ص ٢٢٤ - ٢٢٥) ، قال الامام ابن نقطة في التقييد - وهو حنبلي ايضا - ناقلا عن ابن عساكر : « وهو الآن شيخ خراسان غير مدافع عن صدق ومعرفة وكثرة سماع الاجزاء وكتب مصنفة » الورقة ١٥٥ - ١٥٦ وانظر ايضا : الحاجي : الوفيات . الترجمة ١٩٥ وتعليقنا عليها ، ابن الاثير : الكامل ج ١١ ص ١٣٤ - ١٣٥ العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ٤٠٥ - ٤٠٧ وغيرها كثير جداً .

(٣) بُنيت له تربة خاصة به هناك كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه =

اقام مدة ببغداد يعظ (١) .

* * *

«٨» وفي هذه السنة ايضاً توفي الشيخ الزاهد ابو محمد عبد الحق (٢) بن عن عبد الرحمن بن عبد الله الازدي الخطيب الاشبيلي نزيل بجاية (٣) :

له من التصانيف : « الاحكام الكبرى » و « الاحكام الصغرى » و « الجمع بين الصحيحين » و « الرقائق » وغير ذلك.

ناولني (٤) الخطيب ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن جميل المَعَافِري بالبيت المُقَدّس - شرفه الله تعالى - كتاب

= (الورقة ١٢ شهيد علي) :

(١) كان يعظ بالمدرسة النظامية كما ذكر ابن الدبيثي : (التاريخ : الورقة ١٢ شهيد علي) :

(٢) هو المعروف بابن الخراط . انظر ترجمته في :

النواوي : تهذيب الاسماء . ج١ ص ٢٩٢ ، الغبريني : عنوان الدراية ص ٢٠ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٢٤٣ - ٢٤٤ ، ابن شاكر : فوات. ج ١ ص ٢٤٨ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٧١ .

وجميع المصادر تذهب الى ان وفاته سنة ٥٨١ :

(٣) راجع عن بجاية : ياقوت : معجم البلدان : ج١ ص٤٩٥-٩٤٦

(٤) المناولة احدى صيغ التحمل عند المحدثين . راجع التفاصيل في السيوطي : تدريب الراوي ص ٢٦٨ - ٢٧٧ .

« الاحكام الصغرى » ، واخبرني انه سمع جميعها من لفظه .

* * *

« ٩ » وفي هذه السنة ايضا توفي الشيخ الفقيه الفاضل ابو الحسن ويقال ابو الفضل ، محمد (١) بن الحسن بن الحسين بن محمد ابن اسحاق بن موهوب بن عبد الملك بن منصور المنصوري السمرقندي الخطيب (٢) ، بسمرقند :

ومولده بها في الثالث عشر من صفر سنة ثمان وسبعين واربع مائة ، فعاش مائة سنة واربعة اعوام .

قرأ القرآن الكريم على ابي الحسن علي (٣) بن محمد السمرقندي .

وتفقه على ابي علي الحسن بن عطاء وغيره :

وسمع من القاضي ابي المحامد محمود بن مسعود السُّغْدي ،

---

(١) انظر ترجمته في :
ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٣١ (شهيد علي ١٨٧٠) . وذكر ان المُترجَم كتب له الاجازة سنة ٥٧٦ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٣٤ :

(٢) قال ابن الدبيثي : واظنه خطيبها - يعني سمرقند - : (التاريخ الورقة ٣١ شهيد علي) :

(٣) ذكره ابن النجار في تاريخه ولم يذكر تاريخ وفاته : الورقة ٣٤ (باريس) :

وابي الحسن علي بن عثمان الخراط ، وابي ابراهيم اسحاق بن محمد النوحي ، وابي اسحاق ابراهيم بن اسماعيل الصفار وغيرهم :

وحدث ببغداد (١) .

والنُّوحي : نسبة الى جده نوح .

وسُغْد : بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وآخرها دال مهملة ، ويقال ايضاً بالصاد : بلدة بين بخارى وسمرقند ، وقيل ناحية كثيرة المياه والاشجار من نواحي سمرقند . ويقال : ثَمَّ سغد بخارى وسغد (٢) سمرقند .

* * *

« ١٠ » وفي هذه السنة ايضاً توفي الشيخ عبد الملك (٣) ابن غنيمة بن عبد الملك البغدادي النَّصْري المعروف بابن حارس الخِزانة :

حدث بانشاد :

وهو منسوب الى النصرية (٤) : محلة مشهورة بغربي بغداد

---

(١) كان قدومه الى بغداد سنة ٥٧٦ حاجا كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٣١ شهيد علي) :

(٢) راجع عن سغد : ياقوت : معجم البلدان : ج٣ ص ٩٤ - ٩٥

(٣) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٧ (باريس ٥٩٢٢) وعنه نقل المنذري ، ابن النجار : التاريخ . الورقة ١٩ (ظاهرية) .

(٤) انظر : ياقوت : معجم البلدان : ج ٤ ص ٧٨٦ :

وهي بفتح النون وسكون الصاد المهملة :

وفي الرواة مَنْ نُسِب بالنصري جماعة : منهم من نُسب الى القبيلة ، ومنهم من نسب الى الجد ، ومنهم من نسب الى الولاء (١) :

رضوان الله عليهم اجمعين

---

(١) راجع الانساب للسمعاني في هذه المادة فهناك تفصيل يغني :

سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة

«١١» في الثالث والعشرين من المحرم توفي الشيخ الفاضل الصالح ابو العز عبد المغيث (٢) بن ابي حرب زهير بن زهير ابن عَلَوي البغدادي الحربي الحنبلي ، ببغداد ، ودفن من يومه بباب حرب .

ومولده تخميناً سنة خمس مائة .

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٦٩ ، ابن الاثير : الكامل : ج ١١ ص ٢٣٠ ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٩ - ١٩٠ (باريس ٥٩٢٢) وذكر انه سمع منه وكتب عنه ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٢٤٩ ، الاعلام بوفيات الاعلام : الورقة ٢١٠ ، اعلام النبلاء ج ١٣ =

سمع الكثير من ابي العز احمد (١) بن عبيد الله بن كادش وابي الحسين محمد (٢) بن محمد بن الفراء ،

= ورقة ٣٧ ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ٣٢٨ ، ابن رجب : الذيل . ج١ ص ٣٥٤ ـ ٣٥٨ ونقل من كتاب المنذري هذا ومن ذيل تاريخ بغداد لابي الحسن القطيعي المتوفى سنة ٦٣٤ وتاريخ ابن الدبيثي وغيرهم . وتصحف فيه تاريخ وفاته الى : الثالث عشر من المحرم ، السائح : مناقب : الورقة ٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ٥١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٦ ص ١٠٦ ، ابن العماد : شذرات . ج٤ ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦ وتصحفت فيه كنيته الى : « ابي العزيز » .

(١) ابو العز احمد بن عبيد الله بن محمد بن احمد بن حمدان بن عمر بن عيسى بن ابراهيم بن سعد بن عتبة بن فرقد السلمي صاحب رسول الله (ص) ويعرف بابن كادش العكبري ، قال ابن الجوزي : ونقلت هذا النسب من خطه . توفي ببغداد سنة ٥٢٦ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ٢٨ ، ابن الأثير : الكامل : ج ١٠ ص ٢٦٠ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ٥١ـ٥٣ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ٦٨ ، ابن كثير : البداية : ج ١٢ ص ٢٠٤ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ٤٥ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٧٨ وتصحف فيه كادش الى : كاوش .

(٢) صاحب كتاب طبقات الحنابلة المشهور الذي ذيل عليه الفقيه زين الدين عبد الرحمن بن رجب : دخل عليه اللصوص ليلا فقتلوه=

وابي غالب احمد(١) بن الحسن بن البناء ، وابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري،وابي منصورعبد الرحمن (٢) بن محمد القزاز ، وابي البركات عبد الوهاب(٣) بن المبارك الانماطي ، وآباء القاسم: هبة الله

= بداره بباب المراتب سنة ٥٢٦ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ٢٩ ابن الاثير : الكامل ج ١٠ ص ٢٦٠ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ١٤٤- ١٤٥ ، البنداري : تاريخ بغداد . الورقة ٦٢ - ٦٣ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٦٩ - ٧٠ ، الصفدي : الوافي . ج ١ ص ١٥٩ ، ابن كثير : البداية : ج ١٢ ص ٢٠٤ ، ابن رجب : الذيل : ج ١ ص ٢١٢ - ٢١٤ (دمشق) ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٤٥ .

(١) احمد محدثي بغداد المشهورين ، توفي سنة ٥٢٧ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ٣١ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني . الورقة ٣٩ - ٤٠ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٧١ ، المقتنى : الورقة ١٠٨ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ٥٣ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٧٩ - ٨٠ .

(٢) يعرف بابن زُرَيْق ، وتوفي سنة ٥٣٥ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ٩٠ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ج ٨ ص ١٧٨ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٩٥ - ٩٦ ، مختصر تاريخ الاسلام : الورقة ١٨ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ١٢١ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ١٠٦ .

(٣) منسوب الى بيع الانماط ، وهي الفرش التي تبسط ، وتوفي سنة ٥٣٨ . انظر :

ابن محمد بن الحصين ، وهبة الله (١) بن احمد الحريري ، واسماعيل (٢) بن احمد بن السمرقندي ، وعبد الله بن يوسف النجار وغيرهم :

= ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص١٠٨ - ١٠٩ ، صيد الخاطر : ص ١٤١ ، ابن الأثير : الكامل : ج ١١ ص ٤٠ ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٦٨ - ٦٩ (الظاهرية) ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٠٤ مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٣٤ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ، ج ١٢ ص ٢١٩ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ١٣٧ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ١١٦ - ١١٧ .

(١) يعرف بابن الطبر : توفي سنة ٥٣١ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ٧١ ، ابن الأثير : الكامل . ج ١١ ص ٢٢ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٨٦ ، ابن كثير : البداية : ج ١٢ ص ٢١٢ وتصحف فيه الى : « الطير » ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ٩٥ - ٩٦ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٩٧ - ٩٨ :

(٢) اسماعيل بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث ابو القاسم السمرقندي احد المحدثين المشهورين : توفي سنة ٥٣٦ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ٩٨ - ٩٩ ، ابن الأثير : الكامل ج ١١ ص ٣٧ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ١٨٨ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٩٩ ، مختصر تاريخ الاسلام : الورقة ٢٢ - ٢٣ =

واجتهد في طلب الحديث وَجمعِه ، وَصنَّف (١) ، وافاد ، وَحدَّث بالكثير ، حدثنا عنه الفقيه ابو عبد الله مُحمَّد ابن احمد بن محمد بن صُدَيْق بحران ، وكانت له منه اجازة .

* * *

« ١٢ » وفي هذا اليوم ايضا توفي الشيخ الأجل ابو الثناء محمود (٢) بن المبارك بن الحسين بن الركن البغدادي العَدْل ، ببغداد ، ودفن بداره .

سمع من ابي طالب المبارك (٣) بن علي بن خُضَيْر ، وابي

= (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٢١٨ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ١٣٠ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١١٢ :

(١) قال ابن الأثير : وصنف كتابا في فضائل يزيد بن معاوية اتى فيه بالعجائب ، وقد رد عليه ابن الجوزي وكان بينهما عداوة » : وذكر الذهبي انهذا تبارد منه لأنه اتى فيه بالموضوعات : وقد اورد ابن رجب تفاصيل المنازعة بينه وبين ابن الجوزي : قال بشار عواد : ومدحه ابن نقطة واثنى عليه ثناء زائدا ووصفه بـ : الشيخ الصالح الزاهد الثقة المأمون المتبرك به شيخ السنة » (التقييد : الورقة ١٦٩) .

(٢) لم تصل الينا ترجمته في تاريخ ابن الدبيثي وتخطاه الذهبي في مختصره للتاريخ المذكور .

(٣) توفي سنة ٥٦٢ : الظر :

الحسن علي (١) بن ابي سعد الخباز وغيرهما :

* * *

« ١٣ » وفي عقب المحرم توفي الاستاذ ابو بكر احمد (٢) بن ابي المُطرف عبد الرحمن بن احمد بن جزي الاندلسي البلنسي الفقيه الفرضي (٣) الكاتب :

= الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٧٩ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٣٧٦ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٠٦ :

(١) ابو الحسن علي بن ابي سعد بن ابراهيم الخباز الأزجي المتوفى سنة ٥٦٢ . انظر :

ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ٢٢١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٢٧١ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٤٠٠ . قال بشار عواد : وهو خال الشيخ المسند ابي القاسم يحيى ابن اسعد بن يحيى بن محمد بن بَوش البغدادي المتوفى سنة ٥٩٣ والآتية ترجمته في هذا الكتاب برقم ٤٠٥ .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الأبار : التكملة : ج ١ ص ٨٥ ـ ٨٦ وذكر ان مولده في رمضان سنة ٤٩٩ ، ابن الصابوني : تكملة ص ٨٧ ـ ٨٩ :

(٣) قال ابن الأبار : وغلب عليه علم الفرائض والحساب فقعد للتعليم بذلك بجامع بلنسية . (التكملة : ج ١ ص ٨٥) :

سمع من ابي محمد عبد الله (١) بن محمد بن السيِّد البطليوسي وابي العباس احمد (٢) بن مَعَدّ الأقليشي ، وحدث عنهما ، وعن ابي الحسن طارق (٣) بن موسى بن يعيش البلنسي :

حدث عنه الحافظ ابو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي:

---

(١) احد النحويين المشهورين واللغويين المذكورين في الاندلس ، وهو صاحب كتاب « الاقتضاب في شرح ادب الكُتَّاب » الذي لابن قتيبة والمطبوع في بيروت سنة ١٩٠٠ : توفي سنة ٥٢١ . انظر : الفتح بن خاقان : قلائد العقيان . ص ١٩٣ ، ابن بشكوال : الصلة ج ١ ص ٢٨٢ ، الضبي : بغية الملتمس : ص ٣٢٤ ، ابن كثير البداية ج ١٢ ص ١٩٨ :

(٢) احمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي ، ونسبته بالاقليشي الى بلدة اقليش التي من اعمال طليطلة ، وكان اصله منها توفي سنه ٥٥٠ . انظر السِّلفي : معجم السفر . الورقة ٣٢ ، ياقوت : معجم البلدان : ج ١ ص ٣٣٩ ، القفطي : انباه : ج ١ ص ١٣٦ - ١٣٧ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ١٣٩ ، مختصر تاريخ الاسلام : الورقة ١٠٥ (الاوقاف ٥٨٩٢) ابن مكتوم : تلخيص . الورقة ٢٣ ، المقري: نفح : ج ١ ص ٦٣٥ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ١٥٤ - ١٥٥ :

(٣) منسوب الى بلنسية التي بالاندلس (معجم البلدان ، ج ١ ص ٧٣٠- ٧٣٢) ، توفي سنة ٥٤٩ : انظر :
الضبي : بغية . ص ٣١٥ ، مخلوف : شجرة النور : ص ٣١٥ :

«١٤» وفي الثالث عشر من ربيع الأول توفي الشريف الأجل ابو الحسن سعيد (١) بن ابي المظفر عبد السميع بن محمد ابن شجاع الهاشمي .

ومولده سنة اربع عشرة وخمس مائة .

سمع من ابوي القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَين ، وهبة الله (٢) بن عبد الله الشروطي ، والقاضي ابي بكر محمد ابن عبد الباقي الانصاري وغيرهم .

وحدّث :

* * *

«١٥» وفي التاسع عشر من شهر ربيع الأول توفي الأجل

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٦٥ (باريس ٥٩٢٢) وعنه نقل المنذري كما يتضح من المقارنة ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ، ج ٢ ص ٨٩ قلت : وسيأتي ذكر اخيه عبد الرزاق المتوفى في الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة ست مائة . وذكر ابن الدبيثي اخاه الآخر عبد السلام ونقل من مشيخة عبد الله بن احمد الخباز انه توفي سنة ٥٨٨ (الورقة ١٤٠ باريس ٥٩٢٢) ، ولم يذكره المنذري في التكملة مع انه من شرط كتابه :

(٢) ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد بن عبد الله الواسطي ثم البغدادي الشُروطي منسوب الى الشروط وهي كتابة الوثائق =

ابو الفضل هبة الله (١) ابن الأجل ابي القاسم علي بن ابي الفضل هبة الله بن ابي المعالي محمد بن الحسن بن الصاحب حاجب باب النوبي (٢) الشريف ، ببغداد .

* * *

« ١٦ » وفي ليلة التاسع عشر من شهر ربيع الآخر توفي

= بالديون والمبيعات وغير ذلك . توفي سنة ٥٢٨ ، انظر : ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ٤١ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ٧٥ ، العيني عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ٦١ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٨٦ :

(١) كان ابن الصاحب قد ولي استاذدارية المستضيء ، ولما ولي الناصر لدين الله الخلافة رفع منزلته وبسط يده ، ثم صودر وقتل وذكر المنذري له في هذا الكتاب امر مستغرب ، فقد نعته بعض المؤرخين المتأخرين بالرفض والظلم والأذية وسفك الدماء . انظر ترجمته في :

ابن الاثير : الكامل : ج ١١ ص ٢٣٠ ، ابي الفدا : المختصر . ج ٣ ص ٧٧ - ٧٨ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٢٥١ ، دول الاسلام : ج ٢ ص ٦٨ ، العسجد المسبوك ، الورقة ٩٤ ، العيني : عقدالجمان : ج ١٧ الورقة ٥٣ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٧٥ ، ٢٧٩ : وراجع مقدمة شيخنا لهذا الكتاب .

(٢) من ابواب دار الخلافة المشهورة ويسمى باب العتبة ايضا ، اذ =

الشيخ الأصيل ابو السعادات نصر الله (١) ، ويسمى ايضا المبارك ، ابن الشيخ ابي منصور عبد الرحمن ابن الشيخ ابي غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن مُنازِل الربعي ، ربيعة الفرس ، الشيباني البغدادي الشارعي المعروف بابن زُرَيْق ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة احدى وتسعين واربع مائة .

سمع من جده ابي غالب محمد (٢) بن عبد الواحد القزاز

= كانت فيه العتبة التي يقبلها الرسل والامراءو الملوك ورؤساء الحجاج اذا قدموا بغداد . انظر : دليل خارطة بغداد للدكتور مصطفى جواد ص ١٥٨ - ١٥٩

(١) انظر ترجمته في :

النعال : المشيخة . الورقة ٩ - ١٠ وهو الشيخ الرابع عشر في مشيخته الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١١٧ ، العبر : ج ٤ ص ٢٥٠ ، دول الاسلام . ج ٢ ص ٧٠ ، اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٣١ ، الاعلام بوفيات الاعلام . الورقة ٢١٠ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٦ ص ١٠٦ ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٧٦ .

(٢) توفي سنة ٥٠٧ . انظر :

ابن الجوزي : المنتظم . ج ٩ ص ١٧٩ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٥ الورقة ٦٨٦ .وتصحف فيه « زريق » الى « رزيق » .

ومن والدته شمس النهار ابنة الحافظ ابي علي احمد بن محمد البَرَدَاني (١) ، ومن ابي الحسين المبارك (٢) بن عبد الجبار الصَّيْرفي ، وابي سعد محمد (٣) بن عبد الكريم بن خُشَيْش

---

(١) قال ياقوت في البردان : « ... والبردان ايضا من قرى بغداد على سبعة فراسخ منها قرب صريفين ، وهي من نواحي دُجيل ... وينسب اليها جماعة منهم : ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد ابن الحسن بن الحسين بن علي البرداني ... وابنه ابو علي كان فاضلا توفي سنة ٤٩٨ » . (معجم البلدان . ج ١ ص ٥٥٢ ـ ٥٥٣) وانظر : الذهبي : المشتبه . ص ٦١ ، ابن ناصر الدين : التوضيح . الورقة ٧٠ .

(٢) ابو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن احمد بن القاسم بن احمد الطُيُوري الصيرفي ويعرف بابن الحمامي . توفي ببغداد سنة ٥٠٠ . روى عنه السلفي كثيراً . انظر :
معجم شيوخ بغداد الورقة ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٢٧١ ، السمعاني في « الحمامي » من الانساب ، ابن الجوزي : المنتظم . ج ٩ ص ١٥٤ ، ابن الاثير : الكامل . ج ١٠ ص ١٦٥ ، العسجد المسبوك . الورقة ٤٤ ، ابن حجر : لسان . ج ٥ ص ٩ ، ابن العماد : شذرات . ج ٣ ص ٤١٢ . وتصحفت كنيته في بعض هذه المصادر الى « ابي الحسن » .

(٣) توفي سنة ٥٠٢ . انظر :

وابي القاسم علي بن الحسين الرَّبَعي ، وابي العز محمد (١) ابن المختار الهاشمي ، وابي غالب شجاع (٢) بن فارس الذُّهْلي وابي القاسم علي (٣) بن احمد بن بَيَـــان ، وابي علي

= ابن الجوزي : المنتظم ٠ ج ٩ ص ١٦٠ وتصحفت فيه كنيته الى : « سعيد » ، الذهبي : العبر ٠ ج ٤ ص ٥ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٥ ؛

(١) توفي سنة ٥٠٨ ٠ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ٠ ج ٩ ص ١٨٢ ، البنداري : تاريخ بغداد الورقة ٧٩ ـ ٨٠ ، العيني : عقد الجمان ٠ ج ١٥ الورقة ٦٩٨ ٠

(٢) محدث بغداد المشهور المتوفي سنة ٥٠٧ ٠ روى عنـــه السلفي في معجم شيوخ بغداد (الورقة ٢٩٣) وانظر :

ابن الجوزي : المنتظم ٠ ج ٩ ص ١٧٦ ، ابن الأثير : الكامل ؛ ج ١٠ ص ١٨٨ الذهبي : العبر ٠ ج ٤ ص ١٣ ، ابن كثير : البداية : ج ١٢ ص ١٧٦ ، العيني : عقد الجمان ٠ ج ١٥ الورقة ٦٨٣ ، ابن العماد : شذرات ٠ ج ٤ ص ١٦ ٠

(٣) ابو القاسم علي بن احمد بن بيان الرزاز مسند العراق المتوفى سنة ٥١٠ وكان رزازا ، يعني بياعا للارز ٠ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ٠ ج ٩ ص ١٨٦ وتصحفت فيه الرزاز الى : « الوزان » ، ابن الأثير : الكامل ٠ ج ١٠ص ١٩٧ ، الذهبي : العبر =

محمد (١) بن سعيد بن نبهان وغيرهم ٠

وانفرد بالرواية عن جماعة منهم: ابو الحسن المبارك بن عبد الجبار

وهو من بيت الحديث ، حدث هو ، وابواه ، وجداه ، وعمه ، وعما ابيه ، وابنه عثمان بن نصر الله ٠ حدث عنه تاج الاسلام ابو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، ومات قبله باحدى وعشرين سنة ٠ وحدّثنا عنه ابو الحسن علي بن المبارك الواسطي بدمشق ، وابو الفضل معالي بن سلامة الحراني بحران ، ولأبي الفضل منه اجازة ٠

ومنازل : بضم الميم وفتح النون وكسر الزاى وآخره لام ٠

وزريق : بتقديم الزاي المضمومة وفتح الراء المهملة ٠

= ج ٤ ص ٢١ ، ابن كثير : البداية ٠ ج ١٢ ص ١٨٠ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٢٧ ٠

(١) ابو علي محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نبهان الكرخي ٠ ذكر الذهبي ان محمد بن ناصر اتهمه بالتشيع ٠ توفي سنة ٥١١ انظر : ابن الجوزي المنتظم : ج ٩ ص ١٩٥ ، ابن الأثير ج ١٠ ص ٢٠١ الذهبي : العبر ج ٤ ص ٢٥ ، قال : وله مائة سنة كاملة ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ١٨١ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٥ الورقة ٧٢٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٢١٤ ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٣١ وتصحف سعيد في ابن الأثير وابن كثير الى : « سعد » ٠ قال بشار عواد : ولم يذكره الذهبي في كتابه « اهل المائة فصاعداً » مع انه من شرطه :

«١٧» وفي ليلة التاسع من جُمادى الأولى توفي الشيخ ابو الفتح محمد (١) بن يحيي بن مواهب بن اسرائيل البَرَداني(٢) ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين واربع مائة .

سمع من ابي غالب محمد بن عبد الواحد القزّاز ، وابي علي محمد بن سعيد بن نبهان ، وابي عبد الله محمد (٣) بن

---

(١) انظر ترجمته في

ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٥ (باريس ٥٩٢١) وذكر انه سمع منه وقال : « وكان جماعة من اصحاب الحديث يضعفونه ويتهمونه برواية مالم يسمعه ولم اقف له على ما ينافي الصحة » ، النعال : المشيخة الورقة ١٠ وهو الشيخ الخامس عشر في مشيخته ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ١٦٠ - ١٦١ ، تاريخ الاسلام . الورقة ١٢ (باريس ١٥٨٢) ولم يذكره في « البرداني » من المشتبه واستدركه عليه ابن ناصر الدين في التوضيح . الورقة ٧٠ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٦ ص ١٠٦ .

(٢) منسوب الى البردان . راجع تعليقنا على الترجمة رقم ١٦ من هذا الكتاب .

(٣) سمع منه ابو طاهر السلفي ببغداد في ربيع الأول سنة ٤٩٧ (معجم شيوخ بغداد . الورقة ٢٩٤) وتوفي سنة ٥١٣ انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ج ٩ ص ٢١٥ ، الذهبي : العبر . ج٤ص٣١ العيني : عقد الجمان . ج ١٥ الورقة ٧٦١ - ٧٦٢ ، ابن العماد : شذرات: ج ٤ ص ٤١ .

عبد الباقي الدوري ، وابي علي محمد (١) بن محمدبن المهتدي وابي منصور المقرب بن الحسين النساج وجماعة سواهم . وحدث .

* * *

«١٨» وفي الرابع من جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح عبد الغني (٢) بن ابي بكر بن شجاع البغدادي الحنبلي المعروف

---

(١) ابو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي الخطيب المتوفى ببغداد سنة ٥١٥ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم : ج ٩ ص ٢٣٠ ، الذهبي : العبر . ج٤ص٣٥ العيني : عقد الجمان . ج ١٥ الورقة ٧٩٤ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٢٢٢ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٤٨ .

(٢) كنيته في « اخبار الزهاد » لابن الساعي (ابو الرضا) وفي الذيل لابن رجب (ابو محمد) . وترجمته في طرة كتاب والده ابي بكر محمد المسمى باكمال الاكمال (نسخة الظاهرية ٤٢٩ حديث) ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٨٠ (باريس ٥٩٢٢) ابن الساعي : اخبار الزهاد . الورقة ٩٤ - ٩٥ ، وله ترجمة نقلت من تكملة المنذري في حاشية صلة التكملة للحسيني ورقة ٦٨ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٦ الورقة ٥٢ - ٥٣ . ابن رجب : الذيل . ج ٢ ص ١٨٤ ، ابن العماد : شـذرات . ج ٤ ص ٢٧٨ - ٢٧٩ وذكره في ترجمة ولده الامام ابي بكر محمد ج ٥ ص ١٣٤ . وكتب الينا شيخنا فقال : =

بابن نقطة ، ببغداد ، ودفن من يومه في موضع مجاور مسجده (١) ٠
سمع من ابي حفص عمر (٢) بن ابي بكر بن التبّان ، وابي عبد الله مظفر (٣) بن ابي نصر بن البواب وغيرهما ٠

وهو مشهور بالتَقَلُّلِ والإيثار .

وهو والد صاحبنا الحافظ ابي بكر محمد بن عبد الغني ابن نقطة ٠

وهو بضم النون وسكون القاف وبعد الطاء المهملة تاء تأنيث

= وذكره ابو شامة في ترجمة اخيه ابي منصور المزكلش صاحب النظم المعروف بـ « كان وكان » في وفيات سنة ٥٩٧ (ص ٢٨) ٠

(١) قال أبو شامة : « كان له زاوية ببغداد يأوي اليها الفقراء ... ودفن بزاويته » ذيل الروضتين ٠ ص ٢٨ ٠

(٢) ابو حفص عمر بن ابي بكر علي بن الحسين البغـدادي المأموني المقرىء المعروف بابن التبان ـ بالباء الموحدة ـ وسمى بعضهم اباه غانما ٠ توفي في جمادى الأولى سنة ٥٨٢ ولعله احد الذين ضاعت ترجمتهم بضياع الجزء الأول من هذا الكتاب انظر :
النعال : المشيخة : الورقة ٧ ـ ٨ ٠

(٣) سيأتي ذكر ولده الشيخ ابي محمد عبد الله المتوفى سنة ٥٩٥ في الرقم ٤٧٨ من هذا الكتاب . وذكر المؤلف هناك ان مظفرا هذا كان بوابا بدار الخلافة المعظمة .

«١٩» وفي ليلة النصف من شعبان توفي الشيخ ابو القاسم سعيد (١) ابن الحسين بن علي البغدادي البَيِّع (٢) ، بقرية من قرى سنجار. سمع من ابي القاسم هبه الله بن محمد بن الحُصَيْن ، والحافظ ابـي الفضل محمد (٣) بن ناصر السَّلامي وغيرهما .

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي التاريخ . الورقة ٦٥ (باريس ٥٩٢٢) ونقل من معجم شيوخ ابي بكر محمد بن المبارك بن البابَصري ، وعن ابن الدبيثي نقل المنذري كما يتضح من المقارنة .

(٢) البيع : بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المثناة من تحت وفي آخرها العين المهملة ، هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة كما في انساب السمعاني ولباب ابن الاثير .

(٣) ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي احد المحدثين المشهورين . كان شافعياً وصار حنبلياً مُغاليا ، توفي ببغداد سنه ٥٥٠ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص١٦٢ - ١٦٣ ، ابن الأثير : الكامل : ج ١١ ص ٨٢ ، البنداري : تاريخ بغداد . الورقة ٨٤ - ٨٥ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ٢٢٥ - ٢٢٦ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٤٠ - ١٤١ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ١٠٧ - ١٠٩ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ =

وجدت .

« ٢٠ » وفي الثاني من شهر رمضان توفي الفقيه الامام ابو القاسم مَخْلوف (١) بن علي بن عبد الحق التميمي القَرَوي الأصل الاسكندراني الدار والوفاة المالكي المعروف بابن جارة ودفن من الغد بثغر الاسكندرية .

تفقه على مذهب الامام مالك - رضي الله عنه - ومن شيوخه : ابو الحجاج يوسف (٢) بن عبد العزيز اللخمي ، وابو عبد الله محمد بن ابي سعيد الاندلسي وسَنَد (٣) بن عنان

= ص ٢٣٣ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٢٦١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٣٢٠ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ١٥٥ - ١٥٦ .

(١) انظر ترجمته في : =

= الذهبي: العبر : ج ٤ ص ٢٥٠ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٧٦ .

(٢) ابو الحجاج يوسف بن عبد العزيز اللخمي الميورقي الفقيه نزيل الاسكندرية المعروف بابن نادر . توفي سنة ٥٢٣ انظر :

الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٥٤ ، ابن تغري بردي : النجوم . : ج ٥ ص ٢٣٥ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٦٧ وتصحف فيه الميورقي الى : « المنورقي » .

(٣) توفي بالاسكندرية سنة ٥٤١ انظر :

ابن فرحون : الديباج . ص ١٢٦ ، السيوطي : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢١٣ .

الأزدي ، وابو عبد الله (١) المازَري ، وابو عبد الله الحسين ابن محمد بن اسماعيل الساوي

سُمِعَ منه بمكة ، وحدّث ، ودرّس ، وأفتى ، وانتفع به جماعة كبيرة ، وحُدّثنا عنه ٠

وجارة : بفتح الجيم وبعد الالف راء مهملة وتاء تأنيث ؛

* * *

« ٢١ » وفي ليلة الخامس من شهر رمضان توفي الفقيه الامام ابو الفتح نصر (٢) بن فِتيان بن مَطَر النهرواني الحنبلي المعروف بابن المَنِّي ، ببغداد ، ودفن من الغد بداره بالمأمونية ؛

---

(١) ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر المالكي المعروف بالمازري ، نسبة الى مازر مدينة بصقلية ، وكان احد أئمة المالكية في ايامه ٠ توفي سنة ٥٣٦ انظر .

الذهبي : العبر ٠ ج ٤ ص ١٠٠ - ١٠١ ، مختصر تاريخ الاسلام ٠ الورقة ٢٦ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن تغري بردي : النجوم ٠ ج ٥ ص ٢٦٩ المقري : ازهار الرياض ٠ ج ٣ ص ١٦٥ ابن العماد : شذرات ٠ ج ٤ ص ١١٤ ٠

(٢) كان ابن المَنِّي في ايامه فقيه العراق وشيخ الحنابلة على الاطلاق انظر ترجمته في ابن الأثير : الكامل ٠ ج ١١ ص ٢٣٠ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه : الورقة ١١٨ . العبر ٠ ج ٤ ص ٢٥١ ، دول الاسلام ٠ ج٢ ص ٧٠ ، الاعلام بوفيات الاعلام ٠ الورقة ٢١٠ اعلام النبلاء ٠ =

ومولده ظناً قبل سنة خمس مائة (١) ٠

تفقه على مذهب الامام احمد - رضي الله عنه - على ابي بكر احمد بن محمد الدِّيْنَوَري. وسمع من ابى بكر محمد (٢) بن علي ابن عبيد الله بن الدَّنف المقرىء ، وابي عبد الله الحسين (٣) ابن محمد البارع ،وابي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ،

=ج ١٣ الورقة ٣٢ ، ابن كثير : البداية ٠ ج ١٢ ص ٣٢٩ ، ابن رجب : الذيل ج ١ ص ٣٥٨ - ٣٦٥ ونقل من تاريخ ابن القطيعي والمنذري وغيرهما ، العسجد المسبوك ٠ الورقة ٩٥ ، العيني : عقد الجمان ٠ ج ١٧ الورقة ٥٢ ، ابن تغري بردي : النجوم ٠ ج ٦ ص ١٠٦ ، ابن العماد : شذرات ٠ ج ٤ ص ٢٧٧ - ٢٧٨ ٠

(١) نقل ابن رجب من تاريخ بغداد لأبي الحسن القطيعي قوله : وسألته عن مولده فقال : سنة احدى وخمس مائة ٥٠١ هـ وعلق ابن رجب على ذلك بقوله : وهذا اصح مما قاله المنذري : انه ولد ظناً قبل سنة خمس مائة ٠

(٢) توفي سنة ٥١٥ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ٠ ج ٩ ص ٢٣٠ ، العيني : عقد الجمان ٠ ج ١٥ ، الورقة ٧٩٤ ، ابن العماد : شذرات ٠ ج ٤ ص ٤٧ ٠

(٣) ابوعبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادي ، الدباس المقرىء الاديب الشاعر ، وهو من ذرية القاسم بن عبيد الله المعتضد ، توفي ببغداد سنة ٥٢٤ انظر :

وابي نصر الحسن (١) بن محمد اليُونارتي ، وابـي غالب احمد ابن الحسن بن البناء ، وابـي عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلّال وغيرهم .

وحدّث ، ودرّس مدة طويلة ، وتخرج به غير واحد :

= ابن الجوزي : المنتظم · ج ١٠ ص ١٦ ـ ١٩ ، ابن الأثير : الكامل ج ١٠ ص ٢٥٤ ، القفطي : انباه · ج ١ ص ٣٢٨ ـ ٣٢٩ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر · ج ٨ ص ١٣٤ ـ ١٣٥ ، الذهبي: العبر · ج ٤ ص ٥٦ ، ابن مكتوم : تلخيص الورقة ٥٣ ، ابن كثير : البداية · ج ١٢ ص ٢٠١ ، الجزري : غاية · ج ١ ص ٢٥١ العيني : عقد الجمان ، ج ١٦ الورقة ٢٧ ـ ٢٨ ، ابن تغري بردي النجوم · ج ٥ ص ٢٣٦ ابن العماد : شذرات · ج ٤ ص ٦٩ ، الخونساري : روضات . ص ٢٤٨ ـ ٢٤٩

(١) قال ياقوت : « يونارت ـ بالضم ثم السكون وبعد الالف راء مفتوحة وتاء مثناة من فوق ـ قرية على باب اصبهان ، ينسب اليها الحافظ ابو نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن علي بن حبويه المقرىء اليونارتي ··· توفي باصبهان في حدود سنة ٤٣٠ (كذا) » · (معجم البلدان · ج ٤ ص ١٠٤٤) ولم يلتفت الاستاذ فستنفلد الالماني مصحح معجم البلدان الى هذا الخطأ المبين في تاريخ وفاة المُترجم ، فانما اراد ياقوت ان يقول : ٥٣٠ ، قال السمعاني في الانساب وابن الأثير في اللباب في مـادة « =

والدِّنف : بفتح الدال المهملة وكسر النون وآخره فاء .
والنهروان : بليدة قديمة بالقرب من بغداد ولها نواح .
ويقال ان بالمغرب ايضا موضعا يسمى النهروان .

* * *

« ٢٢ » وفي سلخ شهر رمضان توفي ابو المظفر المبارك ابن أعز بن سعد الله التُوثي المقرىء البزاز .
كان مليح القراءة مشهوراً بحسن الصوت .
وهو منسوب الى المحلة العروفة بالتوثة (١) بغربي بغداد .

= اليونارتي » بعد الذي ذكره ياقوت : « ولد سنة ست وستين واربع مائة وتوفي باصبهان في حدود سنة ثلاثين وخمس مائة » . قال بشار عواد : والصحيح ان وفاة الحسن هذا سنة ٥٢٧ انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ٣٢ وتصحف فيه الى :(التورثاني) قال : « وتورثان قرية من قرى اصبهان (كذا) » ولم ينتبه الى هذا الخطأ ناشرو الكتاب ولا الاستاذ الفاضل المرحوم سالم الكرنكوي الالماني مصحح دائرة المعارف بحيدر آباد ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٧١-٧٢ ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٢٠ وتصحف فيه الى : (البوربائي) العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٥٣ ، ابن العماد : شذرات .ج٤ ص ٨٠ .

(١) قال ياقوت : « متصلة بالشونيزية مقابلة لقنطرة الشوك عامرة الى الآن ولكنها مفردة شبيهة بالقرية » . معجم البلدان . ج ١ ص ٨٨٩

وبمرو قرية يقال لها قرية التوث (١) نُسِبَ اليها : توثي :
وبأسفرايين قرية يقال لها التوث (٢) نسب اليها
ايضا : توثي :

* * *

« ٢٣ » وفي شهر رمضان توفي الشيخ ابو المعالي المبارك ابن عبد الواحد بن محمد بن يوسف بن الحسين بن غَيْلان البغدادي ٠

سمع من ابى القاسم (٣) بن الحصين وغيره ٠

وحدَّث ، وَذَكَر ما يدل ان مولده سنة احدى او اثنتين وخمس مائة .

* * *

« ٢٤ » وفي ليلة عيد الفطر توفي الشيخ الصالح ابو العباس،

---

(١) قال السمعاني : « ويقال لهـذه القرية التوذ ـ بالذال المعجمة ـ ايضا » الانساب . مادة : (توثي) ، ياقوت : معجم البلدان ج ١ ص ٨٨٨ ، ابن الأثير : اللباب ٠ ج ١ ص ١٨٥ ٠

(٢) وهي علي منزل من اسفرايين للمتوجه الى جُرجـان ٠ (راجع المصادر التي في الهامش السابق) :

(٣) من هنا تبدأ ورقة كانت قبالة ورقة فيها وفيات سنة ٥٨٢ وهي اول الورقة الثانية وهذا من خطأ التجليد فأرجعناها الى المكان الذى يجب ان تكون فيه ٠

ويقال ابو عبد الرحمن ، احمد (١) بن المفرج بن درع بن الحسن بن حصن التكريتي ، بها .

ومولده سنة ثمان وثمانين واربع مائة .

سمع من ابي شاكر محمد (٢) بن سعد بن خلف .

وحدث بتكريت .

* * *

« ٢٥ » وفي ليلة السابع عشر من ذي القعدة توفي القاضي الأجل الاكرم ابو محمد عبد الجبار ابن القاضي الأجل ابي الحجاج يوسف بن عبد الجبار بن شبل بن علي الجذامي الصوتي المقدسي ، ببيت المقدس ، ودفن بباب الرحمة .

وكان مولده بمصر في يوم الاربعاء الثاني عشر من رجب سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة .

سمع من الحافظ ابي طاهر احمد (٣) بن محمد بن احمد الاصبهاني .

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٣٢ (باريس ٥٩٢١) .

(٢) ابو شاكر محمد بن سعد بن خلف بن سعد الفقير التكريتي . تفقه ببغداد وعاد الى بلده فتوفي بها سنة ٥٢٧ . انظر :

الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج ١ ص ٥٠ .

(٣) الحافظ الكبير محدث الوقت المعروف بالسلفي الذى بنى له =

وولي ديوان الجيوش وغيره مدة . وعَمّر مسجد آسية بظاهر مصر . وما علمته حدث بشيء.

وُصوَيْت : من جذام ، وهو بضم الصاد المهملة وفتح الواو وسكون الياء آخر الحروف وبعدها تاء ثالث الحروف.

* * *

«٢٦» وفي الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ ابو عبد الله محمد (١) بن بركة بن عمر العطار الحلاج ، ببغداد

= الامير العادل ، وزير الظافر العبيدي المدرسة المشهورة به في الاسكندرية ، وصاحب التصانيف منها : (معجم السَفَر) (ومعجم شيوخ بغداد) اللذان نقلنا عنهما فوائد جمة في تعاليقنا على هذا الكتاب . وفي خزانة كتبي نسختان مصورتان منهما . توفي سنة ٥٧٦ انظر : ابن الأثير : الكامل . ج ١١ ص ١٩١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ٣٦١ ـ ٣٦٢ النواوي : طبقات الشافعية . الورقة ٤٢ ، الدمياطي : المستفاد . الورقة ٢١ ابن منظور : مختار ذيل السمعاني . الورقة ٩٩ ـ ١٠٠ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ، المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧ ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨ ، السبكي : طبقات . ج ٤ ص ٤٣ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٦٣٠ ـ ٦٣٢ ، ابن حجر : لسان ج ١ ص ٢٩٩ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٥٥ وغيرها كثير .

(١) انظر ترجمته في : =

ودفن بباب حرب .

اجاز له ابو القاسم علي (١) بن الحسين الرَّبَعي ، وابو غالب شجاع بن فارس الذُّهلي ، وابو الغنائم محمد (٢)

= ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٥ ـ ٢٦ (شهيد علي ١٨٧٠) ونقل تاريخ وفاته من معجم شيوخ ابن مشق ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج٢ ص ٢٧ ـ ٢٨ .

(١) توفي سنة ٥٠٢ . انظر :

سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج٨ ص ٣٠ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٥ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ١٩٩ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٤ وتصحف فيه « الربعي » الى : « الربفي » .

(٢) هو المعروف بأُبيّ ، لقب بذلك لجودة قراءته ، وكان احد القراء المشهورين والحفاظ المعروفين والعلماء المذكورين ، ونسبته هالنرسي الى نرس : نهر كان بنواحي الكوفة ، مأخذه من الفرات وعليه عدة قرى ، وسيرته مشهورة . توفي سنة ٥١٠ انظر :

السمعاني : الانساب . مادة (النرسي) ابن الجوزي : المنتظم ج ٩ ص ١٨٩ ، ياقوت : معجم البلدان . ج ٤ ص ٧٧٣ ـ ٧٧٤ ، الهنداري تاريخ بغداد . الورقة ٤٨ ـ ٤٩ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ٦٥ ـ ٦٦ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٢٢ ، العيني : عقدالجمان : ج ١٥ الورقة ٧١٢ ، ابن تغري بردي : النجوم . =

ابن علي بن ميمون النّرسي .
وحدث .

* * *

«٢٧» وفي الثامن والعشرين من ذي القعدة توفى القاضي الاجل قاضي القضاة ببغداد ابو الحسن علي (١) ابن القاضي الأجل ابي الحسين

= ج ٥ ص ٢٠٢ ، ابن العماد شذرات . ج ٤ ص ٢٩ .

(١) بيت الدامغاني من اعظم بيوتات الحنفية ببغداد رئاسة وعلما وفضلا وتقدما ، وسيأتي ذكر غير واحد منهم في هذا الكتاب . ولأبي الحسن هذا ترجمة في :
ابن الأثير : الكامل . ج ١١ ص ٢٣٠ ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢١٢ - ٢١٣ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٦٩ - ١٧٠ (ظاهرية) ، ابن الفوطي : تلخيص . ج ٤ الترجمة ١١٣٠ ابي الفدا : المختصر . ج ٣ ص ٧٨ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٢٤٩ ، القرشي : الجواهر . ج ١ ص ٣٥٠ ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٣٢٩ العسجد المسبوك . الورقة ٩٤ - ٩٥ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٧ الورقة ٥٢ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٦ ص ١٠٤ - ١٠٥ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٧٦ ، التميمي : الطبقات السنية . ج ٢ الورقة ٦٤١ - ٦٤٤ . قلت : وتوفي والده ابو الحسين احمد سنة ٥٤٠ . انظر : ابن منظور : مختار ذيل السمعاني . الورقة ٧٦ .

احمد ابن قاضي القضاة ابي الحسن علي ابن قاضي القضاة ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك الدامغاني الأصل البغدادي المولد، ببغداد، ودفن من الغد بمقبرة الشونيزي.

ومولده في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وخمس مائة (١).

سمع من آباء القاسم : هبة الله بن الحُصين، وهبة الله ابن عبد الله الشُروطي، وهبة الله بن احمد الحَريري، وابي الحسين محمد بن محمد الفراء، وابي البركات عبد الوهاب ابن المبارك الأنماطي وغيرهم.

وحدَّث.

* * *

«٢٨» وفي ذي الحجة توفي الشيخ ابو القاسم الحسن (٢) بن ابي الفضل نصر الله بن ابي سعد عبد الواحد بن احمد

---

(١) قال ابن النجار : « قرأت بخط القاضي ابي المحاسن عمر بن علي القرشي قال : سمعته - يعني قاضي القضاة ابا الحسن بن الدامغاني - يقول : ولدت في سنة ثلاث عشرة وخمس مائة . وذكر غيره ان مولده كان في ذي الحجة من السنة » (التاريخ . الورقة ١٦٩ ظاهرية) .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٨ (باريس ٥٩٢٢) وذكر عمه ابا القاسم الحسن بن عبد الواحد المتولي لصدرية المخزن في الايام المستظهرية (الورقة ٨ باريس ٥٩٢٢) .

ابن الحسين بن الحصين الدسكري المعروف بابن الفقيه .

سمع من ابي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، وابي غالب احمد بن الحسن بن البناء وغيرهما .

وحدّث هو ، وابوه :

وجده الفقيه الذي عُرف به هو جده ابو سعد عبدالواحد(١) وكان من اصحاب ابي اسحاق (٢) الشيرازي - رضي الله عنه - بارعا في الفقه فعرف بالفقيه .

وبنواحي بغداد دسكرتان (٣) احداهما بنهر المَلِك بغربي

---

(١) كان من المعدّلين بمدينة السلام ، وولي النظر في المخزن المعمور وتوفي ببغداد سنة ٤٨٦ . وسيرته مشهورة انظر :

ابن النجار : التاريخ . الورقة ٣٤ - ٣٥ (ظاهرية) .

(٢) ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفقيه المشهور الذي بنى له الوزير السلجوقي نظام الملك مدرسته المشهورة ببغداد بالنظامية وصاحب كتاب طبقات الفقهاء المشهور . توفي سنة ٥٧٦ وسيرته معروفة انظر مثلا :

ابن الصلاح : طبقات الشافعية . الورقة ٢٩ - ٣١ ، ابن الساعي : اخبار الزهادالورقة ١٩ - ٢٠ وَفصَّل في ترجمته تفصيلا زائدا ، السبكي : طبقات . ج ٣ ص ٨٨ .

(٣) راجع السمعاني : الانساب . مادة (الدسكري) ، ياقوت : معجم البلدان . ج ٢ ص ٥٧٥ .

بغداد والاخرى بسواد شرقي بغداد في طريق خراسان ، ولم يَتَميَّز لي من ايها هو .

* * *

« ٢٩ » وفي هذه السنة توفي الشيخ ابو الفتح محفوظ (١) بن ابي الفرج احمد ابن الامام ابي الخطاب محفوظ بن احمد ابن الحسن الكَلْواذاني .

سمع من ابي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين . وحدث .

وابوه ابو الفرج احد المُعَدَّلين ببغداد : سمع من ابيه . وجده ابو الخطاب (٢) احد فقهاء الحنابلة ، وتصانيفه مشهورة .

---

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١١٤ ، قال : لم يكن عنده شيء من العلم بل سمع شيئاً من ابن الحصين .

(٢) توفي سنة ٥١٠ ، ومع كل شهرته هذه فقد تحرف اسمه على محقق الجزء الرابع من كتاب العبر الدكتور صلاح الدين المنجد فأسماه محمودا فتأمل ذلك . ولأبي الخطاب هذا ترجمة في :

السمعاني : الانساب مادة (الكلواذاني) ، ابن الجوزي : المنتظم . ج ٩ ص ١٩٠ ـ ١٩٣ ، ياقوت : معجم البلدان . ج ٤ ص٣٠٢ ، ابن الأثير : الكامل . ج ١٠ ص ١٩٧ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ٦٦ ـ ٦٨ ، الذهبي:العبر . ج ٤ ص٢١ ، ابن كثير :البداية=

وكلواذَى : (١) بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو وبين الالفين ذال معجمة ، قرية من قرى بغداد .

* * *

«٣٠» وفي هذه السنة ايضا توفي الشيخ ابو علي الحسن ابن ابي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين الغَسّاني الشروطي المُعَدِّل الناسخ .

ومولده في سنة سبع وتسعين واربع مائة .

سمع من ابي محمد طاهر (٢) بن سهل بن بشر الاسفراييني .

وحدث .

رضوان الله عليهم اجمعين

= ج١٢ ص ١٨٠ ، ابن رجب : الذيل ج ١ ص ١٤٣ - ١٥٤ (دمشق) العيني : عقد الجمان . ج ١٥ الورقة ٧٠٥ - ٧٠٦ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٢١٢ ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٧ وغيرها .

(١) انظر ياقوت : معجم البلدان . ج ٤ ص ٣٠١ - ٣٠٢ ، قال : آخره الف تكتب ياء مقصورة ... وهي الآن خراب أثرها باق بينها وبين بغداد فرسخ واحد .

(٢) توفي سنة ٥٣١ انظر :

الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٨٥ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٩٧

سنة اربع وثمانين وخمس مائة

* * *

«٣١» في ليلة الإثنين السادس من المحرم توفي الشيخ الصالح ابو غالب ابراهيم (١) بن عبد الأعلى بن احمد بن مكي العدل الخطيب الواسطي ، بها ، ودفن من الغد .

ومولده في شعبان سنة ثمان وخمس مائة .

سمع من ابيه ، ومن ابي الكرم نصر الله (٢) بن مخلد

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي التاريخ . الورقة ٢٦١ (باريس ٥٩٢١) وذكر انه كتب عنه ، وحضر الصلاة عليه بجامع واسط . وعن ابن الدبيثي نقل المنذري كما هو بائن من المقارنة ، الذهبي : المختصر المحتاج ج ١ ص ٢٣٢ تاريخ الاسلام . الورقة ١٣ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) ابو الكرم نصر الله بن احمد بن محمد بن مخلد الأزدي المعروف بابن الجلخت ، من اهل واسط ، توفي بها سنة ٥٣٦ انظر :

ابن الجوزي . المنتظم ج ١٠ ص ١٠١ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٢٧ (الاوقاف ٥٨٩٢) العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٣١ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٢٧٠ . وتصحف اسمه في المنتظم وعقد الجمان الى « نصر » .

الازدي ، والقاضي ابي علي الحسن (١) بن ابراهيم الفارقي ، وابي الحسن علي (٢) بن هبة الله بن عبد السلام ، وابي السعادات المبارك (٣) بن الحسين بن نَغُوبا وغيرهم ٠
وحدّث بواسط ، وبغداد ٠

---

(١) ابو علي الحسن بن ابراهيم بن علي بن برهون الفارقي ، من اهل ميافارقين احد الفقهاء الشافعيين المشهورين تولى قضاء واسط مدة وبها توفي سنة ٥٢٨ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ٣٧ ، ابن الأثير : الكامل ج ١١ ص ٧ وتصحف فيه برهون الى (فرهون) - بالفاء - ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ٧٤ ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ٢٠٦ وتصحف فيه الى « مرهون » - بالميم - ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٦٠ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٨٥ ، البغدادي : هدية العارفين ج ١ ص ٢٧٩ ٠

(٢) توفي سنة ٥٣٩ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ١١٥ ، الذهبي : العبر ٠ ج ٤ ص ١٠٨ مختصر تاريخ الاسلام ٠ الورقة ٤٢ (الاوقاف) ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٤٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٢٧٦ ابن العماد : شذرات ج ٢ ص ١٢٢

(٣) قال ياقوت : « نغوبا - بفتح ثم الضم وسكون الواو وباء موحدة والقصر - اسم قرية بواسط سمي بها ابو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب الواسطي يعرف بابن نغوبا (معجم البلدان ٠ ج ٤ =

«٣٢» وفي أول هذه السنة توفي الشيخ الأجل ابو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن الحسين بن محمد ابن القاسم بن خَميس الكَعْبي الحميسي المَوْصلي العَدْل ، بالموصل ، ودفن خارجها ، وقد جاز الثمانين :

حدث عن ابيه أبي البركات محمد (١) بن محمد بن خميس بالموصل :

* * *

«٣٣» وفي يوم الثلاثاء السادس من صفر توفي الشريف الأجل أبو جعفر هارون (٢) بن أبي الفضل محمد بن أبي

= ص ٧٩٧ - ٧٩٨) وذكر السمعاني في مادة (النغوبي) من الانساب وتابعه ابن الأثير في اللباب ونقل عنه ياقوت في معجم البلدان انه انما قيل له ابن لغوبا لأن جده كان كثير التردد اليها فقيل له : لغوبا ، فبقي عليه . توفي المبارك هذا سنة ٥٣٨ أو ٥٣٩. قلت : سيأتي ذكر ولده ابي الفرج أحمد المتوفى سنة ٥٨٧ (الترجمة ١٣٨) .

(١) من بيت العلم والحديث والتقدم في الموصل ، قدم ابو البركات هذا بغداد وحدث بها وتوفي ببلده سنة ٥٣١ . ذكره البنداري في تاريخ بغداد فيما اختاره من ذيل ابن السمعاني ولم يذكر تاريخ وفاته : الورقة ٦٢ وانظر : الصفدي : الوافي : ج ١ ص ١٦٠ - ١٦١ :

(٢) انظر ترجمته في : =

جعفر عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد ابن المهتدي بالله الهاشمي العدل الخطيب بجـامع القصر (١) ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في الثامن عشر من صفر سنة عشر وخمس مائة ، وقيل في المحرم منها .

سمع أبا طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، وابا القاسم

= النعال : المشيخة . الورقة ١٠ وهو الشيخ السادس عشر من مشيخته الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١٢٣ :

(١) سمي بجامع القصر نسبة إلى قصر التاج ، انشأه الخليفة المكتفي بالله سنة ٢٨٩ ، ثم أُطلق عليه اسم جامع الخليفة ـ نسبة إلى منشئه ـ ثم جامع الخلفاء في الايام الاخيرة وكان هذا الجامع احد الجوامع الثلاثة الكبيرة في بغداد ، وكان الجامع الرسمي للدولة العباسية ، فيه تُقرأ عهود القضاة ويُصلى على جنائز الأعيان والعلماء وتُعقـد حلقات الفقهاء والمناظرين والمحدثين : وقد شُيِّد في جامع القصر هذا في سنة ٦٧٨ مئذنة ، وهي التي تعرف غالباً باسم المنـارة ، لا زالت باقية إلى هذا اليوم تعرف بمنارة جامع سوق الغزل المطلة على شارع الجمهورية عند (الشورجة) . وتقوم وزارة الاوقاف الآن بأعادة بناء مسجد صغير في مكانه الظر مقالة شيخنا : دار الخلافة العباسية ، (مجلة المجمع العلمي العراقي م ١٢ ص ١١٢-١١٥) الآلوسي : تاريخ مساجد بغداد ص ٣٩ ـ ٤٠ :

هبة الله بن محمد بن الحصين وغيرهما .

وحدّث .

وهو من بيت العدالة والخطابة هو ، وأبوه ، وجده .

* * *

« ٣٤ » وفي التاسع من صفر توفي الشيخ الفاضل أبو علي الحسن (١) بن علي بن ابراهيم الُجَويني الكاتب ، بالقاهرة (٢) حدّث عن أبي منصور مَوهوب (٣) بن احمد الجواليقي

---

(١) لقبه فخر الدين ، وله ترجمة في :
ياقوت : ارشاد . ج ٣ ص ١٥٦ - ١٥٧ وذكر ان وفاته لعشر خلون من صفر سنة ٥٨٦ ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة ٢٠٣٩ ونقل ترجمته من تاريخ حلب لابن العديم المتوفى سنة ٦٦٠ وذكر ان وفاته كانت بمصر في صفر سنة ٥٨٦ ، وقال في نسبه : الحسن بن ابراهيم بن علي ، الذهبي : اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٥٣ - ٥٤ وفيه ان وفاته سنة ٥٨٦ ايضاً .

(٢) قال ياقوت : « كان مقيماً ببغداد ولا ادري أولد بها ام انتقل اليها لانه لما انتقل إلى مصر كان يعرف بها بالبغدادي » . ارشاد ج ٣ ص ١٥٦ .

(٣) صاحب كتاب (المُعَرَّب) المشهور والمتوفى سنة ٥٤٠ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ١٨٨ ، ابن الأثير : الكامل : ج ١١ ص ٤٤ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ١١٠ ، مختصر =

وهــو مشهور بجــودة الخــط (١) ، وله أدب وشعر حسن (٢) .

انشدنا عنه غير واحد من أصحابه .

وقيل انه توفي سنة ست وثمانين .

★ ★ ★

«٣٥» - وفي الرابـع عشر من صفر توفي الفقيـه الإمام أبو القاسم عبد الرحمن (٣) بن عبد الله بن يوسف الأنصاري

= تاريخ الاسلام . الورقة ٤٨ (الأوقاف ٥٨٩٢)، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٢٢٠ ، العيني : عقـد الجمان : ج ١٦ الورقة ١٤٧ ومقدمة الشيـخ المرحوم أحمد محمد شاكر الكتــاب المعرّب ص ٢٤ - ٤٠ .

(١) قال ابن العديم ونقل ابن الفوطي في تلخيصه : لم يكتب بعد علي بن هلال (المعروف بابن البواب) اجود منه (تلخيص . ج ٤ الترجمة ٢٠٣٩) وقال ياقوت : « وكان استاذه في الكتابة يعقوب الغزلوي كتب عليه ببغداد إلا انه أبر عليه وزاد حتى لا تنـاسب بين خطيهما . . . وكتب عليه جماعة من الكتاب وافتخروا باستاذيته» ارشاد . ج ٣ ص ١٥٦

(٢) قال ياقوت : « وكان فخر الكتاب يقول الشعر ويتعـاناه إلا انه لم يكن فيه بذاك » . ارشاد ج ٣ ص ١٥٧ .

(٣) انظر ترجمته في : =

المرِّي المعروف بابن حُبَيْش ، بمُرسية (١) :
ومولده بالمَرِيَّة (٢) في النصف من رجب سنة أربع وخمس مائة .
قرأ بالمرية القرآن الكريم بالقراءآت على اصحاب أبي

= ابن الصابوني : تكملة . ص١١١ - ١١٢ ونقل ترجمته بتمامها من من وفيات المنذري هذا كما نص على ذلك ، الذهبي : تاريخ الاسلام الورقة ١٦ (باريس ١٥٨٢) ، أعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٢٨ العبر . ج ٤ ص ٢٥٢ ، تذكرة الحفاظ . ج ٤ ص ١٣٥٣ - ١٣٥٥ ولم يذكره في حبيش من المشتبه ص ٢٧٠ ، الجزري : غاية . ج ١ ص ٣٧٨ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١٨١ - ١٨٢ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٦ ص ١٠٨ ، السيوطي : بغية . ج ٢ ص ٨٥ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٨٢٠ .

(١) قال ياقوت : بضم أوله والسكون وكسر السين المهملة وياء مفتوحة خفيفة وهاء مدينة بالأندلس من اعمال « تدمير » اختطها عبد الرحمن ابن الحكم بن هشام . معجم البلدان ج ٤ ص ٤٩٧ :

(٢) قال ياقوت بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء بنقطتين من تحتها . : : وهي مدينة كبيرة من كورة البيرة من اعمال الأندلس : معجم البلدان ج ٤ ص ٥١٧ .

عمرو عثمان (١) بن سعيد الداني ، وأصحاب أبي القاسم خلف (٢) ابن ابراهيم المعروف بابن النَّخّاس .

وقرأ العربيــة واللغة على أبي عبد الله محمد بن أبي زيد النحوي .

وتفقه على الفقيهين أبي القـاسم أحمد (٣) بن محمد بن عمر التميمي المعروف بابن وَرْد ، وأبي الحسن علي (٤) بن أحمـد

---

(١) المقرىء المشهور : كان من أهـل قرطبة وسكن دانيـة ورحل إلى المشرق . توفي سنــة ٤٤٤ . انظر : الحميدي : جذوة المقتبس ص ٢٨٦ ، ابن بشكوال : الصلــة . ج ٢ ص ٣٨٥ - ٣٨٦ ، الضبي : بغيــة . ص ٣٩٩ ، الذهبي : المقتنى : الورقة ١٠٤ ، المقري : نفح . ج ١ ص ٣٩٢ وغيرهـا .

(٢) أبو القاسم خلف بن ابراهيم بن خلف بن سعيد بن النخاس القرطبي المعروف بابن الحصّار . كانت الرحلة في وقته اليه ومدار الاقراء عليه . توفي سنة ٥١١ انظر :
ابن بشكوال : الصلة . ج ١ ص ١٧١ ، الذهبي : معرفة القراء : الورقة ١٤٧ ، الجزري : غاية . ج ١ ص ٢٧١ :

(٣) توفي سنة ٥٤٠ : انظر :
ابن بشكوال الصلة : ج ١ ص ٨٣ - ٨٤

(٤) توفي سنـة ٥٣٢ انظر :
ابن بشكوال : الصلة : ج ٢ ص ٤٠٥ .

ابن محمد المعروف بابن نافع ، وسمع منهما ، ومن أبي محمد عبد الحق (١) بن غالب بن عبد الرحمن المُحاربي ، وأبي الحسن علي(٢) بن ابراهيم بن علي الأنصاري ، وأبي عبد الله محمد(٣) بن حسين بن أحمد الأنصاري، وأبي محمد عبد الله(٤) بن علي

---

(١) من أهل غرناطة وصاحب كتاب (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز) الذي يقع في عشر مجلدات . توفي سنة ٥٤٢ انظر :
ابن بشكوال : الصلة ج ١ ص ٣٦٨ ، الضبي : بغية . ص ٣٧٦
ابن الأبار : المعجم . ص ٢٥٩ ، المقري : نفح الطيب ، ج ١ ص ٥٨٥ .

(٢) توفي سنة ٥٣٣ . انظر :
ابن بشكوال : الصلة ج ٢ ص ٤٠٥ .

(٣) كان أحد المعنيين بالحديث ونقلته ، وله كتاب حسن في الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم . توفي بالمرية سنة ٥٣٢ . انظر :
ابن بشكوال : الصلة . ج ٢ ص ٥٥١ .

(٤) كانت له عناية بالحديث والتاريخ فألف (اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار) . توفي شهيداً بالمرية عند تغلب النصارى عليها سنة ٥٤٢ انظر :
ابن بشكوال : الصلة . ج ١ ص ٢٨٥ - ٢٨٦ ، ياقوت : معجم البلدان ج ٢ ص ٧٨١ ، ابن الأبار : المعجم ص ٢١٧ ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٣٢٣ .

ابن عبد الله الرشاطي ، وابي الحسن علي (١) بن عبد الله بن محمد بن مَوهِب الجُذامي وغيرهم : ثم رحل إلى قرطبة فسمع بها من أبي الحسن يونس (٢) بن محمد بن مغيث وهو أسندُ شيوخه ومن قاضي الجماعة أبي عبد الله محمد (٣) بن أصبغ بن محمد الأزدي ، وأبي عبد الله جعفر (٤) بن محمد بن مكي بن أبي طالب القيسي ، وأبي بكر محمد (٥) بن عبد الله بن محمد المعَافِري .

---

(١) توفي سنة ٥٣٢ . انظر :

ابن بشكوال : الصلة . ج ٢ ص ٤٠٥ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ٨٨ ، ابن العماد . شذرات ، ج ٤ ص ٩٩ - ١٠٠ .

(٢) أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث القرطبي المتوفى سنة ٥٣٢ : انظر :

الذهبي العبر . ج ٤ ص ٩٠ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٣ (الأوقاف ٥٨٩٢) ابن العماد : شذرات ، ج ٤ ص ١٠١ - ١٠٢ :

(٣) يعرف بابن المناصف ، وذكر ابن بشكوال جده المتوفى سنة ٤٧٧ (ج ٢ ص ٥٢٤ - ٥٢٥) . توفي أبو عبد الله هذا سنه ٥٣٦ : انظر : ابن بشكوال : الصلة ج ٢ ص ٥٥٤ - ٥٥٥

(٤) توفي سنة ٥٣٥ . انظر :

ابن بشكوال : الصلة : ج ١ ص ١٢٩ :

(٥) الإمام العالم المستبحر المعروف بابن العربي ، قال ابن بشكوال : =

وجمع فنوناً من العلم . وحدَّث ، وانتفع به جماعة .

وابن حبُيْش (١) الذي اشتهر بالنسبة اليـه هو خاله ، وهو بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها شين معجمة .

* * *

«٣٦» وفى العشرين أو ليلة الحادي والعشرين (٢) من

= ختام علماء الأندلس . توفي سنة ٥٤٣ : وترجمته مشهورة جداً انظر مثلا :

ابن بشكوال : الصلة . ج ٢ ص ٥٥٨ - ٥٥٩ ، ابن سعيد : المغرب ج ١ ص ٢٤٩ (قسم الأندلس) ، ابن فرحون : الديباج ص ٢٨١ قلت: وجعل الذهبي ، ومن نقل عنه ، وفاته سنة ٥٤٦ : انظر : العبر ج ٤ ص ١١٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٣٠٢ ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ١٤١ - ١٤٢ ، واهل المغرب أعلم بأهل بلادهم : وانظر مقدمة محب الدين الخطيب لكتاب (العواصم من القواصم) وغيرها من المصادر .

(١) في غاية الجزري (ج ١ ص ٣٧٨) : وحبيش ،

(٢) قال ابن نقطة في اكمال الاكمال : نقلته مضبوطاً من خط عمر بن محمد العُلَيمي الدمشقي الحافظ : توفي في العشرين من صفر (اكمال الاكمال : الورقة ٤٠ ظاهرية) : قال بشار عواد : وهذا التاريخ ذكره ابن الدبيثي أيضاً (الورقة ٨٥ باريس ٥٩٢٢)

صفر توفي الشيخ الزاهد أبو الخير صُبَيْح (١) بن بَكَّر ، ويقال صبيح بن عبد الله (٢) الخادم الحبشي العطاري النَّصْري مولى أبي القاسم نصر (٣) بن العطار وعتيقه ، ودفن من الغد بباب حرب ، بتربة مولاه .

سمع الكثير مع ابن مولاه أبي بكر منصور بن نصر ، وبنفسه ، من جماعة كبيرة منهم : الحافظ أبو الفضل محمد بن

---

(١) انظر ترجمته في :
ابن نقطة : اكمال الاكمال . الورقة ٤٠ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٨٤ - ٨٥ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه : ج ٢ ص ١١٤ - ١١٥ ، ولم يذكره الذهبي في « بكَّر » من المشتبه مع انه من شرط كتابه واستدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيحه : الورقة ١٠٧ .

(٢) في تاريخ ابن الدبيثي : « صبيح بن عبد الله » فقط . (الورقة ٨٥ باريس ٥٩٢٢)

(٣) أبو القاسم نصر بن منصور بن الحسن بن أحمد بن عبد الخالق العطار الحراني المتوفى سنة ٣٥٣ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ١٩٣ ، ابن الأثير : الكامل : ج ١١ ص ٩٧ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ج ٨ ص ٢٣٠ - ٢٣١ ، ابن كثير : البداية : ج ١٢ ص ٢٣٨ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ : الورقة ٣٠٧ - ٣٠٨ .

ناصر السلامي ، وأبو بكر محمد (١) بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني ، وأبو القاسم نصر (٢) بن نصر العكبري ، وأبو الوقت عبد الأول (٣) بن عيسى السجزي ، وأبو المظفر

---

(١) منسوب الى زاغونى ، احدى قرى بغداد ، هو واخوه أبو الحسن علي المتوفى سنة ٥٢٧ . توفي أبو بكر سنة ٥٥٢ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ١٧٩ ، ياقوت : معجم البلدان ج ٢ ص ٩٠٧ - ٩٠٨ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٥٠ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٩٤٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٣٢٧ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ١٦٤ .

(٢) توفي سنة ٥٥٢ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ١٨٠ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٥٠ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٢٩٣ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ١٦٦ وتصحف فيه العكبري إلى : « الطبري » .

(٣) عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن ابراهيم ، أبو الوقت السجزي الأصل الهروي المنشأ ، مسند الدنيا وأعظم رواة الجامع الصحيح للإمام البخاري (رض) في أواسط القرن السادس الهجري على الإطلاق . توفي سنة ٥٥٣ . انظر :
السمعاني : الانساب : مادة (السجزي) وذكر أباه أيضاً ، ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ١٨٢ - ١٨٣ ، ابن الأثير : الكامل . =

محمد(١) بن أحمد بن التُّرَيكي ، وهبة الله(٢) بن أحمد بن الشبلي(٣) وأبو

= ج ١١ ص ٩٧ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٥١ - ١٥٢ ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٢٣٨ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٣٠٦ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٣٢٨ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ١١٦ .

(١) قال السمعاني في مادة (التريكي) من الانساب وتابعه ابن الأثير في اللبـاب : تصغير الترك . توفي أبو المظفر هـذا سنة ٥٥٥ : انظر :
ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ١٩٧ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ١٥٩ ، العيني : عقـد الجمان . ج ١٦ الورقة ٣٢٨ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٣٣٣ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ١٧٥ :

(٢) توفي سنـة ٥٥٧ . انظر :
الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٦٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٣٦٢ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١٨١ :

(٣) إلى هنا تنتهي الورقة الثانية وتأتي قبالتها الورقة الثالثة من النسخة الاستنبولية التي فيها بقية وفيات سنة ٥٨٢ وبداية وفيات سنة ٥٨٣ والصحيح أن سير النسخة يقضي الاستمرار في الورقة الرابعـة وهذا مافعلناه :

منصور مسعود(١) بن عبد الواحد بن الحصين ، والنقيب ابو جعفر أحمد (٢) بن محمد بن عبد العزيز العباسى المكي ، وأبو محمد محمد (٣) بن أحمد بن المادح ، وأبو القاسم أحمد (٤) بن

---

(١) احد القراء المشهورين . توفي سنة ٥٥٥ . انظر :
الذهبي : معرفة القراء . الورقة ١٦٢ - ١٦٣ ، الجزري : غاية ، ج ٢ ص ٢٩٦ :

(٢) ويكنى أيضاً بأبي العباس ، وكان نقيب الهاشميين بمكة . توفي سنة ٥٥٤ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ١٩١ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني . الورقة ١٠٧ - ١٠٨ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٥٥ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٣١٧ .

(٣) أبو محمد محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن محمود التميمي المعروف بابن المادح المتوفى سنة ٥٥٦ . انظر :
الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج ١ ص ٤ - ٥ ، العبر ج ٤ ص ١٦٠ - ١٦١ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٣٦١
ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ١٧٨ :

(٤) له أخ أيضاً اسمه احمد وكنيته أبو محمد : ذكر أبا القاسم هذا ابن منظور فيما اختاره من ذيل السمعاني ولم يذكر تاريخ وفاته : (الورقة ١١٣ - ١١٤) .

المبارك بن قفرجل ، وأبو الفتح محمد (١) بن عبد الباقي ابن أحمد :

وحدث ، وحصّل الاصول ، وكتب بخطه .

ووقف هو والشريف أبو الحسن (٢) الزيدي كتبهما ببغداد في مسجد الشريف الزيدي (٣) بشرقي بغداد .

---

(١) المعروف بابن البطي المتوفى سنة ٥٦٤ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ٢٢٩ ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٧٤ (باريس ٥٩٢١) الدمياطي : المستفاد : الورقة ٨ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج ١ ص ٧٧ - ٧٨ ، العبر . ج ٤ ص ١٨٨ ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٢٦٠ ، الفاسي : ذيل التقييد . الورقة ٤١ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٤٥٣ .

(٢) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد العلوي الزيدي المتوفي سنة ٥٧٥ : انظر :
ابن الأثير : الكامل . ج ١١ ص ١٨٨ ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢١٢ (باريس ٥٩٢٢) ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ٣٥٦ - ٣٥٧ .

(٣) بنى الشريف الزيدي مسجده بدرب دينار وذلك بمساعدة الوزير عضد الدين ابن رئيس الرؤساء وزير المستضيء العباسي ، ووقف كثير من العلماء كتبهم على خزانة كتب هذا المسجد منهم ياقوت =

وبكَّر : بتشديد الكاف وفتحها :

والنصري : بفتح النون وسكون الصاد المهملة نسبة إلى مولاه :

* * *

«٣٧» وفي الرابع والعشرين من صفر توفي الشيخ ابواحمد عبد العزيز (١) بن محمد بن عيسى الخردلي (٢) البغدادي الحربي سمع من ابي بكر محمد (٣) بن منصور بن ابراهيم القصْري المفسر :

=الحموي صاحب معجم البلدان المتوفى سنة ٦٢٦ والآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب . انظر :

بشار عواد : الغزو المغولي كما صوره ياقوت الحموي . مجلة الأقلام السنة الأولى ، العدد ١٢ ص ٥٠، ٦١ ـ ٦٢ .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٦ (باريس ٥٩٢٢) ونقل وفاته عن احمد بن سلمان الحربي . قلت : وعنه نقل المنذري كما هو بائن من المقارنة :

(٢) نسبة إلى الخردل كما في الانساب للسمعاني واللباب لابن الأثير .

(٣) توفي سنة ٥٤٧ . انظر :

ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ١٥٠ ، الذهبي : معرفة القراء الورقة ١٥٣ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٨٦ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ٢٣١ .

وحدّث :

والقصري هذا منسوب إلى قصر الزعيمي (١) قريب من اوانا ، واوانا (٢) : قرية على مسيرة يوم من بغداد مما يلي الموصل؛

وفي الرواة قصري : منسوب إلى قصر ابن هبيرة (٣) ، قرية قريبة من الحلة المزيدية ، وإلى قصر عيسى (٤) محلة بغربي بغداد . والى قصر دار الخلافة (٥) شرقي بغداد ، والى قصر

---

(١) لم يذكره السمعاني في (القصري) من الانساب ولا استدركه عليه ابن الأثير في اللباب .

(٢) انظر عن اوانا ياقوت : معجم البلدان . ج ١ ص ٣٩٥ .

(٣) منسوب الى يزيد بن عمر بن هبيرة والي العراق لمروان بن محمد آخر خلفاء الأمويين . انظر التفاصيل في معجم البلدان لياقوت : ج ٤ ص ١٢٣ - ١٢٤ .

(٤) منسوب الى عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس ، وهو اول قصر بناه الهاشميون في ايام المنصور ببغداد . قال ياقوت : وليس للقصر اثر الآن انما هنـاك محلة كبيرة ذات سوق تسمى قصر عيسى : (معجم البلدان . ج ٤ ص ١١٧ - ١١٨) :

(٥) يعني قصر التاج المشهور . انظر التفـاصيل في ياقوت : معجم البلدان : ج ١ ص ٨٠٦ - ٨٠٩ ، مصطفى جواد : دار الخلافة العباسية . مجلة المجمع العلمي العراقي العدد ١٢ :

الكوفة (١) وغير ذلك عـدة قصور بالمشرق ، والمغرب ، والحجاز (٢) :

وكان يعرف تفسير القرآن معرفة حسنة ويورده من حفظه فقيل له المفسر (٣) .

* * *

«٣٨» وفي الخامس من شهر ربيع الأول فُقِـدَ الشيخ الأجل ابو الحسن محمد (٤) بن محمد بن الحسين الحـاجب بالديوان العزيز ـ مجده الله تعالى ـ .

---

(١) راجع عن قصر الكوفة ياقوت . معجم البلدان . ج ٤ ص ١٢١ :

(٢) انظر التفاصيل عنـد السمعاني : الانساب . مادة (القصري) ، ياقوت : معجم البلدان : ج ٤ ص ١٠٦ ـ ١٢٤ . وذكر الزَّبيدي في (قصر) من التاج ان هنـاك ٥٧ موضعاً تسمى بالقصر بين مدينة ، وقرية ، وحصن ، ودار :

(٣) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الانساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب :

(٤) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٢٤ (باريس ٥٩٢١) وذكر ان خبره انقطع في صفر من السنة وسماه بالوظائفي وقال : « والوظائفي هو الذي يتولى اقامات الرسل وما يحمل اليهم من الديوان العزيز » قلت : وعنه نقل المنذري كما هو بائن من المقارنة :

قرأ القرآن الكريم على أبي الحسن علي (١) بن عساكر البطائحي، وسمع منه ، ومن ابي المعالي عبد الملك (٢) ابن الامام أبي الحسن علي بن محمد الهرّاسي :

وأمّ بالناس في الصلوات مدة :

* * *

«٣٩» وفي السابع عشر من شهر ربيع الأول توفي الشيخ

---

(١) ابو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائحي المقرئ المشهور المتوفى ببغداد سنة ٥٧٢ . انظر :

ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ٢٦٧ ، القفطي : الباه ج ٢ ص ٢٩٨ - ٢٩٩ وتصحف فيه المرحب إلى : المرجب - بالجيم - ولم ينتبه لذلك محققه الاستاذ محمد أبو الفضل ابراهيم المصري مع انه ذكر جملة صالحة من مصادر ترجمته ومعظمها ذكره على الوجه الصحيح فتأمل ذلك ! ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٢١٥ ، معرفة القراء . الورقة ١٦٩ ، الصفدي : لكت الهميان ص ٢١٤ - ٢١٥ ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ٢٩٦ ، الجزري : غاية ج ١ ص٥٥٦ العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة . ٦٠٠ - ٦٠١ .

(٢) عبـد الملك بن محمد بن علي بن ابراهيم الطبري ، ابو المعالي ، ابن الكيا أبي الحسن الهراسي مدرس النظامية ، ولد ببغداد ونشأ بها ، قال ابن النجار : « ولم يكن له اشتغـال بالعلم ولا سلك طريقة والده بل خالط اصحاب الديوان وخدم في اشغالهم وعلت =

أبو محمد عبد الله (١) بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن المعروف بابن سُوَيدة التكريتي ، بها ، ودفن بمقبرتها .

سمع بتكريت من أبيــه أبي الحسن علي ، ومن أبي شاكر

= مرتبته فرتب حاجباً بالباب النوبي وناظراً في المظــالم في سنة خمسين وخمس مائة فاقام نحواً من اربعين يوماً ثم عزل » . (التاريخ الورقة ١٨ ـ ١٩ ظاهرية) . وذكره ابن الأثير في حوادث سنة ٥٥٥ من الكامل كما ذكره غيره :

(١) انظر ترجمته في :

ابن الأثير : الكامل . ج ١٢ ص ١١ ، وقال : شيخنــا ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٩٧ (باريس ٥٩٢٢) ، قال : وقد كان فيه تساهل في الرواية سامحه الله وايانا ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه : ج ٢ ص ١٥٢ ـ ١٥٣ ، تاريخ الاسلام . الورقــة ١٦ (باريس ١٥٨٢) وله ذكر في تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٣٥٤ ، الاسنوي : طبقات . الورقة ١٢٠ ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٣٣٢ وتصحف فيه « سويدة » الى : « سويد » ، ابن حجر لسان : ج ٣ ص ٣١٩ ونقل عن ابن النجار ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٦٥ ، السخاوي :الاعلان . ص ٦٢٥ ـ ٦٢٦ وتصحف فيه الى : « سويد » ايضاً .

محمد بن خلف الفقير . وببغداد من أبي الفرج عبد الخالق (١) ابن أحمد بن يوسف ، وأبي الفتح عبد الملك (٢) بن أبي القاسم الكروخي ، وأبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ وغيرهم ؛ وبالموصل من أبي المكارم أحمد بن أبي الفضل الزُّبيري ، وأبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الخطيب وغيرهما :

---

(١) من البيت اليوُسفي المشهور . توفي سنة ٥٤٨ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ١٥٤ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٣٠ - ١٣١ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٩١ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٢٣٨ - ٢٣٩ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٣٠٥ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١٤٨ :

(٢) أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل الكروخي منسوب الى كروخ بليدة على عشر فراسخ من هراة ، اشتهر بروايته لجامع الترمذي ، توفي سنة ٥٤٨ مجاوراً بمكة . انظر : السمعاني : الانساب : مادة (الكروخي) ، ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ١٥٤ - ١٥٥ ، ياقوت : معجم البلدان : ج ٤ ص٢٧٠ ابن الأثير : الكامل . ج ١١ ص ٧٧ ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٢ (ظاهرية) ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٣١ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٩٢ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ٢٣٩ .

وحدّث .

★ ★ ★

«٤٠» وفي السابع والعشرين من شهر ربيـع الأول توفي الشيخ أبو مقيم ، ويقال أبو محمد ، ظاعن (١) بن محمـد بن محمود بن الفرج القرشي الزبيري المقرئ البغدادي الأزجي الخياط ، ببغداد ، ودفن بباب حرب :

ومولده في ذي الحجة سنة ست وتسعين واربع مائة :

سمع من أبي عثمان اسماعيل (٢) بن محمد بن مَلّة الاصبهاني

---

(١) انظر ترجمته في :

النعال : المشيخة . الورقة ١٠ ـ ١١ وهو الشيخ التاسع عشر من مشيخته وذكر الذهبي ان النعال هو آخر من روى عن ظاعن هذا الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج ٢ ص ١٢٦ ، تاريخ الاسلام . الورقة ١٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٦ ص ١٠٨ .

(٢) ابو عثمان اسماعيل بن محمد بن احمـد المحتسب المعروف بابن مَلّة المتوفى سنة ٥٠٩ . انظر :

الحاجي : الوفيات . الترجمة رقم ١٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ج ٩ ص ١٨٣ ، ابن الأثير : الكامل : ج ١٠ ص ١٩٤ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٨ ، ابن كثير : البداية : ج ١٢ ص ١٧٩ ، العيني : عقد الجمان : ج١٥ الورقة ٧٠٥ ، ابن حجر : لسان .=

وأبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وغيرهما :

وحدّث ، حدث عنه الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ومات قبله باثنتين وعشرين سنة :

وكان يقول : كَنَّاني المسترشد (١) بابي مقيم :

★ ★ ★

« ٤١ » وفي التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول ، وقيل مستهل شهر ربيع الآخر (٢) توفي الشيخ الأجل أبو سعيد ،

=ج ١ ص ٤٣٢ . قال بشار عواد : وتصحف « ملّة » الى « مسلمة » في العبر وعقد الجمان والشذرات ، ووقعنا بالخطأ عينه في تعليقنا على ترجمته في كتاب الوفيات للحاجي الذي نشرناه بالأشتراك مع الدكتور احمد ناجي القيسي عميد كلية الشريعة ، بسبب اعتمادنا عليها فليصحح .

(١) الخليفة العباسي الفضل (المسترشد بالله) بن أحمد (المستظهر بالله) بويع له بالخلافة سنة ٥١٢ ، وقتلته الباطنية على باب مراغة سنة ٥٢٩ ودفن هناك . وسيرته مشهورة فانظر مثلا :

ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ٥٣ - ٥٤ وما قبلها ، ابن الاثير . الكامل : ج ١١ ص ١١ وما قبلها . البنداري : تواريخ آل سلجوق ص ١٧٨ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ١٥٦ - ١٥٨ ، ابن واصل : مفرج الكروب ج ١ ص ٥٠-٦٠ وقد ذكرته معظم كتب التواريخ في هذا العصر :

(٢) في معجم البلدان لياقوت : تاسع عشر ربيع الأول (ج ١ ص ٧٤٣)=

ويقال أبو عبد الله ، محمد (١) ابن الشيخ الأجل أبي السعادات

=وذكر ابن الدبيثي عن ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن صَصْرى الدمشقي فيما كتبه اليه ان وفاة محمد هـذا كانت في ليلة السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول(الورقة ٦٠ شهيد علي) . قلت : وبه قال ايضاً ابن النجار والسيوطي :

(١) هو شارح المقامات الحريرية المشهور : انظر ترجمته في : ياقوت : ارشاد . مختصر ج ٧ ص ٢٠ ، معجم البلدان : ج ١ ص ٧٤٣ ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٦٠ (شهيد علي ١٨٧٠) القفطي : انباه . ج ٣ ص ١٦٦ - ١٦٧ ، ابن خلكان : وفيات الترجمة ٦٣١ ، الدمياطي : المستفاد . الورقة ٩ - ١٠ ، الذهبي : تاريخ الاسلام . الورقـة ١٨ (باريس ١٥٨٢) ، العبر : ج ٤ ص ٢٥٣ ونقل من ابن النجار ، الاعلام بوفيات الاعلام . الورقة ٢١١ ، سير اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٤٠ ، المختصر المحتاج اليـه : ج ١ ص ٦٧ - ٦٨ ، ابن مكتوم : تلخيص : الورقة ٢١٨ - ٢١٩ ، الأسنوي : طبقات . الورقة ١٦٧ ، الصفـدي : الوافي : ج ٣ ص ٢٣٣ ، الدلجي : الفلاكة . ص ٨٨ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة . الورقة ٧٠ - ٧١ ونقل عن ابن النجـار وابن الدبيثي ، ابن حجر : لسان ج ٥ ص ٢٥٦ ، السيوطي : بغية : ج ١ ص ١٥٨ - ١٥٩ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٢٨٠- ٢٨١ ، حاجي خليفة : كشف ، ص ١٧٩ ، ابن الغزي : ديوان =

عبد الرحمن بن محمد بن (مسعود بن) (١) أحمد بن الحسين ابن محمد المسعودي الخراساني المَروزي الفَنْجَديهي الشافعي الفقيه الصوفي ، بدمشق ، ودفن بسفح جبل قاسيون :

ذكر بعضهم (٢) انه ولد في سنة احدى وعشرين وخمس مائة . ونقلت من خطه : ولدت وقت المغرب من ليلة الثلاثاء غرة ربيع الآخر من سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة :

سمع بخراسان من أبي شجاع عمر (٣) بن محمد البسطامي ، وأبي الحسن مسعود (٤) بن محمد الغانمي ، وأبي علي الحسين

= الاسلام . الورقة ٢١ :

(١) مابين العضادتين مطموس في الأصل فأثبتناه من المصادر الأخرى :

(٢) قال ابن الدبيثي : كتب الينا أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى الدمشقي يذكر لنا أن أباسعيد البندهي ولد في سنة احدى وعشرين وخمس مائة » . الورقة ٦٠ شهيد علي . قال بشار عواد: وبه قال ياقوت والقفطي في كتابيهما .

(٣) أبو شجاع عمر بن عبد الله المتوفى سنة ٥٦٢ : انظر : الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٣٠ ـ ١٣١ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٣٧٦ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٠٦ .

(٤) ذكره السمعاني في الانساب ، مادة (الغانمي) وتابعه ابن الأثير في اللباب ، وذكره ابن السمعاني أيضاً في التحبير وفي كلاهما كناه : أبا المحاسن ، قال : =

ابن أحمد الموسياباذي وغيرهم . وسمع ببغــداد من أبي المظفر محمد بن أحمد بن التُريكي . وسمع بمصر من الفقيه أبي محمد عبدالله(١) ابن رفاعة بن غدير السعدي وغيره . وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر احمد بن محمد الأصبهاني وغيره .

وحدث عن والده أبي السعــادات ، وأبي صابر عبــد الصبور (٢) بن عبد السلام ، وأبوي الفرج : مسعود (٣) بن

= « أبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم بن محمد بن أبي الحسن بن أحمد بن علي بن ابراهيم الأديب الغانمي » : وذكر أن وفاته سنة ٥٥٣ (التحبير . الورقة ١٢٢) . قلت : لعل له كنيتان كما لكثير غيره من المحدثين .

(١) أبو محمد عبــد الله بن رفاعة بن غدير السعدي المصري الشافعي الفقيه الفرضي قاضي مصر المتوفى سنة ٥٦١ . انظر :
الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٧٤ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٣٧٢ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ١٩٨ .

(٢) توفي سنة ٥٥٢ : انظر :
الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٤٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ١٦٢ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٣٢٧ .

(٣) أبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي من أهل إصبهان من بيت الحديث والرياسة والتقدم . قال السمعاني : وما كانوا يحسنون الثناء عليه والله تعالى يرحمه . ا . هـ . توفي سنة ٥٦٢ =

الحسن الثقفي وزهير بن ظُهَيْر وجماعة . كتب عنه الحافظ أبو طاهر احمد بن محمد الأصبهاني أناشيد . حدثنا عنه الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي وآخرون .

والمسعودي : نسبة إلى جده مسعود .

وفي الرواة المسعودي : منسوب إلى عبد الله (١) بن مسعود صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . والمسعودي منسوب إلى المسعودة (٢) : محلة من شرقي بغداد .

ويقال فيه : البنجديهي (٣) ، والبندهي : وپنج ديه من

= انظر :

السمعاني : التحبير : الورقة ١٢١ - ١٢٢ ، الحاجي : الوفيات : الترجمة رقم ١٩٨ وتعليقنا عليها ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ، الورقة ١١٢ ، العبر : ج ٤ ص ١٧٩ ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٣٧٦ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٠٦ قال بشار عواد : ولم يذكره الذهبي في كتاب (أهل المائة فصاعداً لسخة الظاهرية رقم ٤٥٤٧ عام . مع أنه من شرط كتابه إذ قال في العبر اله مات وله مائة سنة .

(١) توفي سنة ٣٢ وترجمته مشهورة جداً تغني عن التعريف .

(٢) ذكر ياقوت محلتين ببغداد بهذا الاسم احداهما بالمأمونية والأخرى في عقار المدرسة النظامية . (معجم البلدان ج ٤ ص ٥٢٨)

(٣) تقلب الباء الفارسية إلى فاء عند التعريب ولذلك ذكروا ان نسبة =

أعمال مرو الروذ .

ووقف كتبه بدمشق برباط الصوفية المعروف بالسُمَيْنساطي (١) .

★ ★ ★

«٤٢» - وفي ليلة الإثنين مستهل شهر ربيع الآخر توفيت الجهة المكرمة سلجوقي (٢) خاتون بنت قلج رسلان (٣) بن

= «الفنجديهي» يعني إلى فنج ديه ، ومثل هذا بوشنج وفوشنج وما إلى ذلك .

(١) هذا الرباط منسوب إلى أبي القاسم علي بن محمد السميساطي المتوفى بدمشق سنة ٤٥٣ . وكان قد وقف داره التي كانت ملاصقة للجامع على فقراء المسلمين . انظر : ياقوت : معجم البلدان ج ٣ ص ١٥٢ .

(٢) انظر ترجمتها في :
ابن الأثير : الكامل ج ١٢ ص ١١ ، ابن الساعي : جهات الأئمة الخلفاء : ص ١١٥ - ١١٩ ، الذهبي : تاريخ الاسلام : الورقة ١٥ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي م ٨ الورقة ١٥٣ ، العسجد المسبوك الورقة ٩٥ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ٦٥ .

(٣) كذا في الأصل ، والمشهور في رسمه : أرسلان - بزيادة همزة في أوله -

مسعود ملك بلاد الروم وتعرف بالخِلاطية زوج الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين ، وصُلِّيَ عليها بصحن السلام ، وحُملت إلى تربتها بالجانب الغربي (١) ، فدفنت بها .

* * *

« ٤٣ » - وفي السادس أو السابع عشر من شهر ربيع الآخر ، وقيل شهر ربيع الأول (٢) ، توفي الشيخ الصالح أبو

---

(١) قال ابن الساعي : « وكانت قد اختارت أن تنشيء تربة إلى جانب مشهد عون ومعين ولدي علي - عليه السلام - بالجانب الغربي في مشرعة الكرخ لتدفن فيها إذا ماتت فشرع في بنائها ، فلم تصعد حيطانها قامة حتى أدركها أجلها فدفنت فيها وتم بناؤها ، ووقفت فيها خزانة من الكتب النفسية ، تُعار لمن طلبها بالرهن ، وأنشأ الإمام الناصر لدين الله - رضي الله عنه - إلى جانب تربتها رباطاً » : قال شيخنا في تعليقه على ترجمتها الواردة في الكتاب : وهذا الموضع يسمى اليوم شريعة الخضر الياس في محلة الجعيفر . (جهات : ص ١١٥) .

(٢) قال ابن الدبيثي في تاريخه : كتب الينا أبو المواهب الحسن بن أبي الغنائم (بن صصرى) السلمي بخطه من دمشق يخبرنا أن مولد أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة . . . : وانه توفي ليلة الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول (الورقة ٨٥ شهيد علي) . وقال ابن النجار كما دل عليه المستفاد ان وفاته في السادس عشر من شهر ربيع =

عبد الله محمد (١) بن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني التاجر البزاز ويعرف بابن الوَحِش نزيل دمشق، بهـا :

وكان مولده سنة سبع وثمانين وأربع مائة .

سمع بنيسـابور من أبي عبد الله محمد (٢) بن الفضـل الفراوي .

= الآخر . المستفـاد ورقة ١٠ قلت : وابن صصرى أعـلم بأهل بلده :

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٨٥ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الدمياطي : المستفاد . الورقة ١٠ ، الذهبي : تاريخ الاسلام الورقة ١٨ (باريس ١٥٨٢) ، العبر : ج ٤ ص ٢٥٤ ، المختصر المحتاج اليه : ج ١ ص ٩٣ ، الاعلام بوفيات الأعلام . الورقة ٢١١ ، أعلام النبلاء ج ١٣ . الورقة ٤٥ ، وله ذكر في تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٣٥٥ ابن تغري بردي : النجوم ج ٦ ص ١٠٩ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٨٢ .

(٢) منسوب إلى فراوة - بالفتح وبعد الألف واو مفتوحة - بُليدة من أعمال نَسا . توفي أبو عبد الله سنة ٥٣٠ . انظر :

السمعاني : الأنساب . مادة (الفراوي) ، ياقوت : معجم البلدان ج ٣ ص ١٥٢ - ١٥٣ وتصحف تاريخ وفاته فيه إلى (٥٠٣) ، =

وحدّث ببغداد ، ودمشق : حدثنا عنه الفقيـه أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد المقدسي بدمشق وغيره .

والوَحِش : بفتح الواو وكسر الحاء المهملة وبعـدهـا شين معجمة :

* * *

« ٤٤ » - وفي مستهل جمادى الأولى توفي الشيخ أبو عمر عبد الباقي بن ابراهيم بن محمد الحنائي (١) الواسطي بها :

حدث عن القاضي أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي :

* * *

« ٤٥ » - وفي ليلة الإثنين الثـامن والعشرين من جمادى الاولى توفي الإمام الحـافظ أبو بكر محمد (٢) بن أبي عثمان

= ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ٦٤ - ٦٥ ، ابن الأثير : الكامل . ج ١١ ص ١٩ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر : ج ٨ ص ١٦٠ - ١٦١ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٨٣ ، ابن كثير : البداية : ج ١٢ ص ٢١١ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٨٩ ، ابن العماد شذرات . ج ٤ ص ٩٦ ، الزبيدي : التاج ج ١٠ ص ٢٧٩ :

(١) نسبة إلى بيع الحناء التي يخضب بها كما في انساب السمعاني ولباب ابن الأثير :

(٢) انظر ترجمته في : =

موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي الهمذاني، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الشُّونيزي (١) .

= ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٤٧ - ١٤٨ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الصلاح : طبقات . الورقة ٢٥ - ٢٦ ، أبي شامة : الروضتين ج ٢ ص ١٣٧ ، النواوي : طبقات . الورقة ٣٣ ، ابن خلكان : وفيات . الترجمة ٥٩٧ ، الذهبي : تاريخ الاسلام . الورقة ١٩ (باريس ١٥٨٢) ، العبر . ج ٤ ص ٢٥٤ ، دول الاسلام . ج٢ ص ٧١ ، الاعلام بوفيات الأعلام . الورقة ٢١١ ، المختصر المحتاج اليه . ج ١ ص ١٤٤ - ١٤٥ ، اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٣٨-٤٠ ، تذكرة الحفاظ . ج ٤ ص ١٣٦٣ - ١٣٦٥ ، المشتبه . ص ٢٠٢ ، الصفدي : الوافي . المحمدون . الورقة ٨٢ ، السبكي : طبقات . ج ٤ ص ١٨٩ - ١٩٠ وفيه ان وفاته في الثامن عشر من جمادى الأولى ولعله تصحيف ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٣٣٢ ونقل عن أبي شامة ، ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ١٦٠ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٧ الورقة ٦٣ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٦ ص ١٠٩ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٦١ - ٦٢ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٨٢ ، ابن الغزي : ديوان الاسلام . الورقة ٣٢ .

(١) وتسمى أيضاً : الشونيزية . قال ياقوت : « بالضم ثم السكون ثم نون مكسورة وياء (كذا) مثناة من تحت ساكنة وزاء (كذا) =

ومولده سنة ثمـــان ، أو تسع ، وأربعـــين وخمس مائة بطريق همذان . وحُمل اليها ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم وتفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - :

حضر بهمذان أبا الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي :
وسمع بهـا من أبي منصور شهردار (١) بن شيرويه الديلمي ، وأبي زُرْعة طاهر (٢) بن محمد المقـدسي ، وأبي العـلاء

= وآخره ياء النسبة : مقبرة ببغداد بالجانب الغربي » . (معجم البلدان . ج ٣ ص ٣٣٨) وهي مقبرة الشيخ جنيـد بن محمد بن الجنيد القواريري ولا زالت موجودة إلى يومنـا هذا .

(١) أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو الديلمي الهمذاني ، من أعظم بيوتات همذان العلمية ، ذكر الإمام ابن نقطة جملة منهم في اكمال الاكمال في باب (شيرويه) وأثنى عليهم ثناء جميلا . توفي أبو منصور هذا سنة ٥٥٨ . انظر : السمعاني : التحبير الورقة ٣٠ - ٣١ ، الحاجي : الوفيـات الترجمة رقم ١٧٢ وانظر تعليقنا عليها ، ابن نقطة : التقييد الورقة ١١١ ، اكمال الاكمال الورقة ٣٦ - ٣٨ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٦٤ - ١٦٥ ، سير أعلام النبلاء ج ١٥ الورقة ٣٩٧ - ٣٩٨ ، السبكي طبقات ج ٤ ص ٢٦٦ ، السيوطي : طبقات الحفاظ . الورقة ٧٤ . وغيرها .

(٢) أبو زرعة طاهر بن محمد بن علي المقدسي الأصل الهمذاني الدار =

الحسن (١) بن أحمد الحافظ ، وأبي الفضل محمد (٢) بن بنيمان، وأبي داود محمود بن سليمان الواعظ وجماعة كثيرة :

=والوفاة المتوفى سنة ٥٦٦ . انظر :

الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٩٢ - ١٩٣ ، المختصر المحتاج اليه : ج ٢ ص ١١٩ - ١٢٠ ، المقتنى . الورقة ٥٣ ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ٢٦٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٧٤ :

(١) أبو العلاء الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد العطـار الهمذاني المتوفى سنة ٥٦٩ : انظر :

ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ٢٤٨ ، مناقب احمد ص ٥٣٢ ياقوت : ارشاد . ج ٣ ص ٢٦ ، ابن الأثير : الكامل . ج ١١ ص ١٦٧ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر . ج ٨ ص ٣٠٠ الدمياطي : المستفاد . الورقة ٣٠ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ٢٠٦ - ٢٠٧ ، المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٢٧٦ - ٢٧٧ ، معرفة القراء : الورقة ١٦٩ - ١٧٠ ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ٢٨٦ العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٥٥٢ ، الجزري : غاية ج ١ ص ٢٠٤ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١٣١ - ١٣٢ ه

(٢) ذكره السمعاني في مشيخته فقال : أبو الفضل محمد بن بنيمان بن يوسف بن ابي بكر بن ابي سعد بن عبد الملك بن عبد الجبار المؤذن المؤدب من أهل همذان . وقد ذكر أنه سمع منه وذكر سماعه (التحبير . الورقة ٨٧) .

وسمع باصبهان من أبي طاهر معاوية بن علي بن معاوية ، وأبي المطهر القاسم (١) بن الفضل بن عبد الواحد ، وأبي العباس أحمد (٢) بن أبي منصور المعروف بتُرك ، وأبي الفتح عبد الله (٣) ابن أحمد الخِرقي . ومن الحفاظ : أبي أحمد مَعْمَر (٤) بن

---

(١) أبو المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد بن الفضل بن عبد الواحد ابن أحمد بن يوسف الصيدلاني من أهل اصبهان ، سمع منه السمعاني توفي سنة ٥٦٧ انظر :

السمعاني : التحبير . الورقة ٧٧ ـ ٧٨ ولم يذكر وفاته لتأخره عنه ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٩٩ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٢٢٣ .

(٢) توفي سنة ٥٨٥ وترجمه المنذري ـ نقلا عن ابن الدبيثي ـ في وفيات سنة ٥٨٦ وستأتي ترجمته في الرقم ١٢٧ من هذا الكتاب .

(٣) أبو الفتح عبد الله بن أحمد بن أبي الفتح الخرقي الاصبهاني المتوفى سنة ٥٧٩ انظر :

الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٢٣٧ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٢٦٦ .

(٤) الحافظ أبو أحمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاخر القرشي الأصبهاني . توفي بطريق الحجاز سنة ٥٦٤ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ٢٢٩ ، ابن الأثير : الكامل : ج ١١ ص ١٤١ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٨٩ ، ابن كثير : =

الفاخر القرشي وأبي موسى محمد (١) بن أبي بكر المديني وأبي سعد محمد بن عبد الواحد الصائغ وغيرهم ، وسمع ببغداد من أبي الحسين عبد الحق (٢) وأبي نصر عبد الرحيم (٣) ابني

= البداية : ج ١٢ ص ٢٦٠ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٤٥٣ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٣٨٢ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢١٤ .

(١) ابو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى المديني الحافظ الاصبهاني نسبته بالمديني الى المدينة العتيقة باصبهان وتسمى شهرستانة وجي . توفي سنة ٥٨١ انظر :
الدمياطي : المستفاد . الورقة ١١ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ٥ ، الذهبي : المقتنى . الورقة ١٣٥ ، العبر . ج ٤ ص ٢٤٦ المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٨٣ - ٨٥ ، تاريخ الاسلام الورقة ٦ - ٧ (باريس ١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ٣١٨ ، العيني : عقـد الجمان . ج ١٧ الورقة ٢١ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٣٧٣ .

(٢) من البيت اليوسفي المشهور توفي سنة ٥٧٥ انظر :
ابن الأثير : الكامل . ج ١١ ص ١٨٨ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٨٨ ، ابن العماد : شذرت ج ٤ ص ٢٥١ .

(٣) توفي سنة ٥٧٤ راجع : الـذهبي : العبر . ج ٤ ص ٢٤٠ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٤٨ .

عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبي محمد عبد الله بن عبد الصمد السلمي ، وأبي الفتح عبيد الله (١) بن عبد الله بن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن القزاز وغيرهم . وبواسط من أبي طالب محمد (٢) بن علي بن الكتاني وغيره . وبالبصرة من أبي أحمد محمد بن طلحة المالكي وغيره . وبالموصل من أبي الفضل عبد الله (٣) بن أحمد بن الطوسي وغيره .

---

(١) ابو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا شاتيل الدباس المتوفي سنة ٥٨١ انظر : ابن النجار : التاريخ . الورقة ٩٢ - ٩٣ (ظاهرية) الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٢٤٤ - ٢٤٥ ، المختصر المحتاج اليه . ج ٢ ص ١٨١ - ١٨٣ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٧٢ وتصحف فيه شاتيل الى : شابيل .

(٢) ابو طالب محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن يوسف الكتّاني الواسطي المعدل كان يتولى الحسبة بواسط ، وبها توفي وصلّى عليه ابن الدبيثي إماماً سنة ٥٧٩ انظر :
ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٩٥ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه : ج ١ ص ٩٤ - ٩٥ ، العبر : ج ٤ ص ٢٣٨ ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٦٧ :

(٣) ابو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القادر الطوسي ثم البغدادي خطيب الموصل المتوفي سنة ٥٧٩ انظر :
الذهبي : العبر : ج٤ ص ٢٣٤ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٢٦٢ :

وحدث ببغداد ، وواسط . وأملى مجــالس كثيرة . وله تصانيف في علوم الحديث مفيدة . حدثنا عنه أبو الحسن علي ابن المبارك الواسطي بدمشق ، وأبو المكارم عبد الله بن الحسن الشافعي بثغر دمياط وغيرهما .

والحازمي : بالحاء المهملة والزاي نسبة إلى جده حازم .

* * *

« ٤٦ » وفي رجب توفي القاضي الأجل الانجب أبو المكارم المفضل بن علي بن مفرج بن حــاتم بن الحسن بن جعفر بن ابراهيم بن الحسن المقدسي الأصل الاسكندراني الدار والوفاة ، بالاسكندرية .

وكان مولده سنة ثلاث وخمس مائة :

حدث عن عمه أبي علي الحسين (١) بن مفرج المقدسي ، حدثنا عنه ولده الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل :

* * *

« ٤٧ » وفي رجب (٢) أيضا توفي الشيخ الاديب أبو الفرج

---

(١) ستأتي ترجمة ولده الفقيه أبي عبد الله محمد المتوفى سنة ٥٨٩ في في موضعها من هذا الكتاب . (رقم ٢١١) .

(٢) ذكر القفطي في انباه الرواة ان وفاته في يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب (ج ٣ ص ١١٣) ونقل ابن مكتوم من تاريخ اربل لابن المستوفي المتوفى سنة ٦٣٧ ان وفاته في سلخ رجب (تلخيص : الورقة ٢٠٥)

محمد (١) بن الحسين بن علي البغدادي الكرخي المعروف بابن الدباغ .

قرأ على الشريف أبي السعادات هبة الله (٢) بن علي بن

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي التاريخ . الورقة ٣٦ (شهيد علي ١٨٧٠) القفطي : انباه . ج ٣ ص ١١٣ ، المحمدون من الشعراء . الورقة ١٠١ ، ابن مكتوم : تلخيص . الورقة ٢٠٥ ، العمري : مسالك الابصار : ج ٤ م ٢ الورقة ٣٣٢ ، الصفدي : الوافي . ج ٣ ص ٥ ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة . الورقة ٢٢ ، السيوطي : بغية ج ١ ص ٩٢ - ٩٣ ونقل عن تاخ اربل لابن المستوفي .

(٢) ابو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي المعروف بابن الشجري النحوي نقيب الطالبين بالكرخ ، وهو صاحب الامالي والحماسة المشهورة وغيرها من الكتب ، توفي سنة ٥٤٢ . انظر :

ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ١٣٠ ، القفطي : انباه . ج ٣ ص ٣٥٦ - ٣٥٧ ، العمري : مسالك الابصار . ج ٤ م ٢ الورقة ٣٠٩ - ٣١١ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١١٦ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٦٢ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٢٢٣ ، العيني : عقد الجمان ج ٢٦ الورقة ٢٧٢ - ٢٧٣ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٢٨١ ،=

الشجري وغيره .

وله معرفة باللغة . وله شعر وتَرسّل :

* * *

« ٤٨ » وفي الرابع عشر من شعبان توفي الشيخ الأجل العدل أبو الحسين عبد الرحمن (١) ابن الشيخ الأجل العدل أبي عبد الله الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عَبْدان الأزدي الدمشقي ، بدمشق ، ودفن من الغد بجبل قاسيون في مقابر الكهف عند والده .

ومولده الثاني عشر من المحرم سنة عشرين وخمس مائة :

سمع بدمشق من أبي محمد عبد الكريم (٢) بن حمزة بن

= ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ١٢٣ - ١٣٤ .

(١) لقبه عز الدين ، وله ترجمة في :

ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ . الترجمة رقم ٢٤٠ وكناه بابي عبد الرحمن ولم يذكر اسمه ونقل ترجمته من معجم شيوخ أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ المعروف بابن صصرى الدمشقي المتوفى سنة ٥٨٦ والآتية ترجمته في هذا الكتاب برقم ١٢٦ :

(٢) توفي سنة ٥٢٦ انظر :

سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ١٤٣ - ١٤٤ ، الذهبي العبر . ج ٤ ص ٦٩ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٥-٤٦ ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٢٤٩ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٧٨ .

الخضر السلمي ، وأبي محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني والفقيهين أبوي الحسن : علي (١) بن احمد بن قُبَيْس المالكي وعلي (٢) بن المسلم الشافعي وغيرهم : وسمع ببغداد من القاضي ابي الفضل محمد بن عمر الارموي ، وأبي محمد المبارك (٣) ابن المبارك بن التعاويذي وغيرهما .
وحدّث .

---

(١) توفي سنة ٥٣٠ ، انظر :
القفطي : انباه ج ٢ ص ٢٣٢ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٨٢ ابن مكتوم : تلخيص الورقة ١٢٧ ـ ١٢٨ ، اليافعي : مرآة ج ٣ ص ٢٥٧ ـ ٢٥٨ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٩٠ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٩٥ وتصحف فيه « قبيس » إلى « قيس » .

(٢) توفي سنة ٥٣٣ . انظر :
سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ١٧٠ ـ ١٧١ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٩٢ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٧ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١١١ .

(٣) هو جد الشاعر المشهور أبي الفتح محمد المعروف بابن التعاويذي الآتية ترجمته في وفيات هذه السنة من هذا الكتاب (ترجمة رقم ٦٠) وقد ذكره السمعاني في الانساب مادة (التعاويذي) ومادة (الجوهري) وتوفي سنة ٥٥٣ .

وقيل : كانت وفاته في ليلة الاثنين السادس عشر من شعبان المذكور .

* * *

« ٤٩ » وفي ليلة الرابع من شهر رمضان توفي الشيخ الاصيل أبو الفرج المبارك (١) بن ابي بكر عبد الله بن ابي منصور محمد بن أبي الحسين أحمد بن أبي الحسن محمد بن أحمد ابن عبد الله بن النقور البزاز العدل ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة باب حرب عند ابيه .

ومولده في الخامس من شعبان سنة اربع عشرة وخمس مائة وقيل في صفر من السنة .

سمع بافادة ابيه وبنفسه من آباء القاسم : هبة الله بن محمد ابن الحصين وهبة الله بن احمد الحريري واسماعيل بن أحمد السمرقندي ، وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، وأبي الحسن علي بن هبة الله ابن عبد السلام ، وأبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد وجماعة كبيرة .

وحدث : وهو من بيت الحديث ، حدث هو ، وابوه ،

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الأثير: الكامل ج ١٢ ص ١١ . النعال: المشيخة: الورقة ١١ وهو الشيخ الثامن عشر وقال : « وبه ختم بيت بني النقور » .

وجده ، وجد أبيه . ويقال انه آخر من بقي من بني النقور من الذكور ولم يخلف ذكراً .

★ ★ ★

« ٥٠ » وفي ليلة النصف من شهر رمضان توفي الشيخ الأصيل أبو الحسن علي (١) بن أبي محمد يحيى بن أبي الحسن علي ابن محمد بن علي البغدادي المُدبر المعروف بابن الطراح ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الشونيزي .

ومولده في الثاني من صفر سنة احدى وخمس مائة (٢) .

سمع من ابيه ، ومن اباء القاسم : هبة الله بن محمد بن الحصين وهبة الله بن أحمد الحريري وهبة الله بن عبد الله الواسطي واسماعيل بن أحمد السمرقندي ، وأبي عبد الله يحيى (٣)

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن النجار : التاريخ . الورقة ٧٣ (باريس) ، النعال . المشيخة الورقة ١١ - ١٢ ، وهو الشيخ التاسع عشر ، الذهبي : تاريخ الاسلام . الورقة ١٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) قال ابن النجار بعد ان ذكر تاريخ مولده المذكور في اعلاه نقلا عن ابن الدبيثي : « ورأيت بخط أبي الحسن بن الطراح : مولدي سنة اثنتين وخمس مائة : والله اعلم » التاريخ الورقة ٧٣ باريس .

(٣) ابو عبد الله يحيى بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن البناء الحنبلي المتوفى ببغداد سنة ٥٣١ انظر : =

ابن الحسن بن البناء ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبـد الباقي الانصاري وغيرهم :

وحدث . وهو من بيت الحديث ، حدث هو ، وابوه ، وجده ، واولاده الثلاثة محمد وعزيزة ونعمة اولاد علي .

ويقال ببغداد لمن يدير السجلات التي حكم بها القاضي على الشهود حتى يكتبوا فيها شهادتهم : المدير (١) واشتهر بهذا جده علي (٢) بن محمد .

* * *

«٥١» وفي ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان توفي الأمير الأجل مؤيد الدولة أبو المظفر اسامة (٣) بن أبي سلامة مُرشد بن علي بن مُقلَّد بن نصر بن منقـذ الكناني الكلبي

= الـذهبي : العبر . ج ٤ ص ٨٦ ، ابن رجب : الذيل ج ١ ص ٢٢٦ - ٢٢٨ (دمشق) ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٩٨ .

(١) نقل المنذري هذه العبارة عن ادارة السجلات من انساب السمعاني أو تهذيبه لابن الأثير بالحرف .

(٢) توفي سنة ٤٨٣ كما في انساب السمعاني ولباب ابن الأثير .

(٣) انظر ترجمته في :

ياقوت : ارشاد . ج ٢ ص ١٧٣ - ١٩٧ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني . الورقة ١٥١ ، الذهبي : الاعلام بوفيات الاعلام : الورقة ٢١١ ، العبر . ج ٤ ص ٢٥٢ ، دول الاسلام ج ٢ ص ٧١ =

الشيزري ، بدمشق ، ودفن من الغد بجبل قاسيون .

وكان مولده بشيزر في يوم الاحد السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وثمــانين واربع مائة ، وقيل في شهر رمضان منها .

حدث عن أبي الحسن علي بن سالم السَّنبِسي (١) وغيره، سمع منه الحُفـّاظ : أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، وابو القاسم علي (٢) بن الحسن الـــدمشقي ، وأبو المواهب

= اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٣٨، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ٣٣١ - ٣٣٢ ، العسجد المسبوك الورقة ٩٥ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ٦٤ - ٦٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٦ ص ١٠٧ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٢٧٩ - ٢٨٠ ، حاجي خليفة : سلم . الورقة ١٧٤ .

(١) منسوب إلى سنبس -بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفي آخرها سين اخرى - قبيلة مشهورة من طي - كما في انساب السمعاني ولباب ابن الأثير .

(٢) المعروف بابن عساكر صاحب تاريخ دمشق العظيم المتوفى سنة ٥٧١ قال ابن الجوزي : « وكانت له معرفة بالحديث» . قلت : فانظر الى تعصب ابن الجوزي الى اي حد وصل . راجع : ابن الجوزي: المنتظم ج ١٠ ص ٢٦١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ٢٣٦ - ٢٣٧ الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٢١٢ - ٢١٣ ، =

الحسن بن عبد الله بن صَصْرى ، وأبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد وحدثنا عنه ولده الأمير الأجل أبو الفوارس مرهف وغيره .

وهومن بيت الإمارة والشجاعة ، له اليد البيضاء في اللغة، والكتابة والشعر : وله مصنفات مشهورة : وكان مشهوراً بالشجاعة والاقدام . ودخل بغداد ، والموصل ، ودمشق ، ومصر :

* * *

« ٥٢ » وفي يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر رمضان استُشْهِد الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد (١) بن أبي المعالي بن قايد الاواني وهو صائم ، قتله رجل من الملاحدة وكان جالساً وحده . ودفن في رباطه بأوانا :

حكى عنه الشهاب أبو حفص عمر بن محمد السهروردي

= السبكي : طبقات ج ٤ ص ٢٧٣ ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ٢٩٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٥٨٨ - ٥٩٠ وغيرها .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الساعي : اخبار الزهاد الورقة ٣ وفيه : ان وفاته في الخامس عشر من شهر رمضان ، الذهبي : المشتبه ص ٥١٦ في باب (قائد) ولم يذكره في باب (الاواني ص ٣٤) واستدركه عليه ابن ناصر الدين في التوضيح . الورقة ٣٤ ، الصفدي : الوافي ج ٤ ص ٣٥٢ العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ٦٣ - ٦٤ .

وغيره حكايات .

وقايد : بالقاف والياء آخر الحروف وآخره دال مهملة .

وأوانا : بفتح الهمزة وتخفيف الواو وبعد الالف نون : قرية على مسيرة يوم من بغداد مما يلي الموصل (١) .

★ ★ ★

« ٥٣ » وفي شهر رمضان توفي الشيخ الصالح أبو الفتح مسعود بن محمد بن قراتكين البدري ، بنابلس ، ودفن هناك .

وكان جنديا بالديوان العزيز فترك ذلك واقبل على العبادة .

وسمع ببغداد من الفقيه أبي جعفر أحمد بن محمد العباسي المكي ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي المعالي عمر بن بنيمان ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وغيرهم .

وسمع بالكوفة من أبي الحسن محمد بن محمد بن غَبرة (٢) الحارثي .

وحدّث .

ويشبه ان يكون منسوباً الى البدرية محلة مشهورة ببغداد .

★ ★ ★

« ٥٤ » وفي شهر رمضان ايضاً توفي الشيخ الصالح أبو

---

(١) راجع عن اوانا : ياقوت : معجم البلدان . ج ١ ص ٣٩٥-٣٩٦

(٢) راجع مشتبه الذهبي : ص ٤٨٢ .

عبد الله محمد (١) بن ابراهيم بن احمد البستي الصوفي ، برُوذراوَر (٢) .

له تصنيف في الطريقة . ويقال انه حدث بشيء من تصانيفه . وذكر ما يدل على ان مولده سنة خمس مائة .

* * *

« ٥٥ » وفي ليلة الثالث من شوال توفي الشيخ الصالح ابو طاهر عبد الجبار (٣) بن ابي البقاء هبة الله بن القاسم بن منصور

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٢ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر انه حج معه سنة ٥٨٠ ، وان له منه اجازة .

(٢) قال ياقوت في (روذراور) من معجم البلدان : بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة وراء وبعد الواو المفتوحة راء اخرى ، كورة قرب نهاوند من اعمال الجبال . ج ٢ ص ٨٣٢ .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن نقطة : التقييد . الورقة ١٤٥ ، اكمال الاكمال . الورقة ٤٢ (ظاهرية) ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٥٠ (باريس ٥٩٢٢) وذكر اخاه ابا القاسم عبد العزيز (٤٩٦ - ٥٥٠ هـ) الورقة ١٤٤ (باريس ٥٩٢٢) ، النعال : المشيخة . الورقة ١٢ - ١٣ وهو الشيخ العشرون من شيوخه . قلت : وسيأتي ذكر اخيه عبد الخالق المتوفى في السادس من ذي القعدة سنة ٥٩٥ (الترجمة ٥٠٠) .

ابن البندار ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده غرة شهر رمضان سنة اربع وخمس مائة .

سمع من أبي الغنائم محمد (١) بن محمد بن المهتدي بالله ، وأبي البركات هبة الله (٢) بن محمد بن البُخاري ، وأبي الحسن علي (٣) بن عبد الواحد الدِّينَوَري ، وأبوي القاسم :

---

(١) ابو الغنائم محمد بن احمد بن المهتدي بالله الهاشمي الخطيب المتوفى سنة ٥١٧ . انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ٩ ص ٢٤٨ ، البنداري : تاريخ بغداد : الورقة ٦٢ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٤١ ، العيني : عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٨٣٢ .

(٢) قال السمعاني في . (البخاري) من الانساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : « انما قيل له البخاري لأنه كان يحرق البخور في جامع بغداد حِسْبة فجعل عوام بغداد البخوري بخارياً ، وعرف بيته ببيت البخاري » . قلت : توفي أبو البركات هذا سنة ٥١٩ . انظر :

ابن الجوزي : المنتظم . ج ٩ ص ٢٥٤ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٤٥ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٥ الورقة ٨٥٢ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٦٠ . وستأتي ترجمة حفيده قاضي القضاة أبي طالب المتوفى سنة ٥٩٣ (رقم ٣٩١) .

(٣) أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن احمد بن العباس الدينوري المتوفى =

هبة الله بن الحصين وهبة الله بن أحمد الحريري ، وأبوي بكر : محمد بن عبد الباقي الأنصاري ومحمد (١) بن الحسين المَزْرَفي وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، وأبي السعود أحمد (٢)

= سنة ٥٢١ وهو أقدم شيخ لابن الجوزي : انظر :

ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ٧ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ١٢٦ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ٤٩ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٢٣٢ ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٦٤ .

(١) أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم بن عبد الله الشيباني المزرفي المقرىء المتوفى سنة ٥٢٧ ، ونسبته بالمزرفي إلى المزرفة : قرية فوق بغداد ، ولم يكن منها إنما انتقل اليها فأقام بها مدة فلما رجع قيل له المرزفي . وقد تصحف في لب اللباب للسيوطي والشذرات إلى المزرقي - بالقاف - انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ٣٣ - ٣٤ ، ياقوت : معجم البلدان . ج ٤ ص ٥٢٠ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٧٢ - ٧٣ ، المشتبه ص ٥٨٧ ، ابن رجب : الذيل . ج ١ ص ٢١٤ - ٢١٦ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٥٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٢٥١ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٨١ - ٨٢ .

(٢) أبو السعود احمد بن علي بن محمد المجلي البغدادي البزاز المتوفى سنة ٥٢٥ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ٢١ وتصحف =

ابن علي بن المُجلي ، وغيرهم :
وحدّث :

* * *

«٥٦» وفي الثـامن من شوال توفي الشيخ الصـالح أبو حفص عمر (١) بن نعمة بن يوسف بن سيف بن عساكر بن عسكر بن شبيب بن صالح الرؤبي المقدسي الأصـل المصري الدار والوفاة المقـرىء المعروف بالبنـاء ، بمصر ، ودفن على الخندق بسفح المقطم .

= فيه إلى المحلي - بالحاء المهملة - ولم ينتبه لذلك المرحوم الاستاذ سالم الكرنكوي مصحح دائرة المعارف بحيدر آباد مع ان الذهبي أورده في كتابه المشتبه : ص ٥٧٣ ، فقال : « وبسكون الجيم : أبو السعود أحمد بن علي بن المجـلي ، من شيوخ ابن الجوزي ، وأخوه أبو نصر هبة الله بن علي بن المجلي ، مات كهلاً » ؛
ابن منظور : مختـار ذيل السمعاني . الورقة ٧١ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ٦٤ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٣٣ - ٣٤ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٣٣

(١) انظر ترجمته في :
ابن رجب : الذيل : ج ٢ ص ٢١٥ ولم يعرف اسمه كاملا فقال : « عمرو المعروف بابن البناء » . ولم يضعه في موضعه المناسب حيث تجده مع وفيات سنة ٦٣٤ ولعله استدركه استدراكاً :

ومولده سنة خمس مائة :

قرأ القرآن الكريم على أبي الفتح سلطان بن صخر .

وسمع بمكة من أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي .

وأقرأ القرآن الكريم مدة طويلة بمسجده بسوق وردان بمصر : وحُكي عنه من صبره على ملازمة الطلبة نهاراً وليلا مايستغرب مع علو سنه :

وحدث : حدثنا عنه ولده الفقيه أبو الحرم مكي بن عمر (١) .

وكان ولده أبو الحرم يذكر أنه منسوب إلى رؤبة ويذكر نسباً متصلا به ، ويقول : هو صحابي . ولست أعرف رؤبة هذا ولا رأيت من ذكره ، وقال بعض شيوخنا ان رؤبة بلد بالشام (٢) . والله عز وجل أعلم :

---

(١) سنأتي ترجمته في وفيات سنة ٦٣٤ من هذا الكتاب (الترجمة ٢٧٣٨) :

(٢) لم يذكره ياقوت في معجم البلدان : أما شيخ المنذري الذي قال هذه المقالة فهو الشيخ أبو الحرم حرمي بن أبي الثناء محمود بن عبدالله بن زيد بن نعمة بن ابي كثير بن ماجد الرؤبي الأصل المصري المولد والدار الدقيقي الطحان المتوفى في العشرين من صفر سنة ٦٣٩ وسيأتي ذكره هناك فراجعه (الترجمة ٣٠١٣) وراجع مقالنا : =

ورؤبة : بضم الراء المهملة وسكون الواو وباء موحـــدة مفتوحة وتاء تأنيث :

آخر الجزء الثـــاني ولله الحمد يتلوه في الثالث انشاء الله تعالى :

وفي ليلة العـاشر من شوال : (١) :

= المستدرك على معجم البلدان : ص ١٤ ،

(١) يأتي بعـــد هذا سماع الجزء الثـــاني على المؤلف وتوقيعه بصحة السماع :

الجزء الثالث

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أملى علينا شيخنا الإمام العالم الحافظ الصدْر زكيّ الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري في يوم الأربعاء السادس والعشرين من ذي القعدة سنة خمسين وست مائة بدار الحديث الكاملية بالقاهرة قال :

بقية سنة اربع وثمانين وخمس مائة

«٥٧» - وفي ليلة العاشر من شوال غرق الشريف الأجل أبو الفضائل جعفر (١) بن أبي الفتح محمد بن أبي المظفر عبد السميع الهاشمي الواسطي الفرَضي الكاتب في دجلة ؛

ومولده في سنة أربع وأربعين وخمس مائة ؛

---

(١) لقبه عز الشرف . انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٩٤ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة رقم ٥١ ونقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي :

سمع شيئاً من الحديث ، وكُتِبَ عنه شيء من تصانيفه وشعره .

* * *

« ٥٨ » - وفى الرابع عشر من شوال توفي الشيخ أبو المنصور ظافر بن عساكر بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن صدقة الأنصاري الخزرجي المالكي ، بمصر :

وكان مولده بها سنة عشرين وخمس مائة :

سمع من أبي العباس احمد بن عبد الله بن الحُطيئة ، وأبي عبد الله محمد بن ابراهيم المقرىء الكيزاني .

وله شعر كتبنا منه شيئاً .

وهو والد صاحبنا ابي اليُمن بركات بن ظافر :

* * *

« ٥٩ » - وفي الرابع عشر من شوال أيضاً توفي الشيخ الأجل أبو الفضل المبارك (١) بن ابي غالب احمد بن وفاء بن منصور الدقّاق البغدادي الأزجي العدْل المعروف بابن الشيْرَجي (٢) ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

---

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١٠٦ .

(٢) نسبة الى بيع الشيْرج ، وهو دهن السمسم ، ويقال ببغداد لمن يبيعه شيرجي وشرجاني ، كما في انساب السمعاني ولباب ابن الأثير .

ومولده سنة ثلاث عشرة وخمس مائة :

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وأبي غالب أحمد وابي عبد الله يحيى ابني الحسن بن البناء وغيرهم :

وحدّث :

* * *

«٦٠» - وفي شوال توفي الأديب البارع أبو الفتح محمد(١)

---

(١) ولد في العاشر من رجب سنة ٥١٩ . انظر ترجمته في :
ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٥٩ (شهيد علي ١٨٧٠) ، ابي شامة : الروضتين ج ٢ ص ١٢٣ ، ابن خلكان : وفيات ، الترجمة ٦٥٢ ، ابي الفدا : المختصر ج ٣ ص ٨٠ ، ابن الوردي : تتمة ج ٢ ص ١٠٠ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٢٥٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام : الورقة ٢١١ ، المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٦٦ اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٤٠ ، الصفدي : نكت الهميان ص ٢٥٩ - ٢٦٣ ، الوافي ج ٤ ص ١١ - ١٦ ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص٣٢٩ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ٥٣ ، ابن تغري بردي: النجوم ج ٦ ص ١٠٥ ، ابن العماد : شذرات ج ٣ ص ٢٨١ - ٢٨٢ وفيه انه توفي في ثاني شوال ، ابن الغزي : ديوان . الورقة ٢٦ : قلت : وذكر أبو شامة وابن كثير والعيني وابن تغري بردي والزركلي (الأعلام ج ٧ ص ١٤١) ان وفاته سنة ٥٨٣ : وعندي ان ما ذكره المنذري والمصادر الباقية اشبه لأنهم نقلوا عن ابن=

ابن عبيد الله بن عبد الله الكاتب المعروف بابن التعاويذي الشاعر المشهور، ببغداد، ودفن بباب ابرز (١) . وله ديوان مشهور (٢) ويقال ان اسم أبيه نُشتِكين (٣) فسماه (٤) عبيد الله .

وعرف محمد هذا بابن التعاويذي لأنه سبط الشيخ الزاهد ابي محمد المبارك بن المبارك بن التعاويذي فعُرف به ، ويقال لمن يكتب التعاويذ والرُقى (٥) : تعاويذي .

= الدبيثي الذي هو اعلم بأهل بغداد .

(١) مقبرة باب ابرز مقبرة واسعة كانت تتصل من الشرق بمقبرة الوردية وموضعها في بغداد الحالية محلة الفضل والمهدية وقمر الدين والبارودية انظر :

دليل خارطة بغداد ص ١٢٢ - ١٢٣ . قلت : وقد تصحفت على السيد محمد محي الدين عبد الحميد المصري ناشر وفيات الأعيان الى ازبر - بتقديم الزاي - في جميع المواضع التي وردت فيها من الكتاب المذكور .

(٢) طبع ديوانه هذا .

(٣) قيده ابن خلكان بالحروف فقال : بضم النون وسكون الشين المعجمة وكسر التاء المثناة (وفيات : الترجمة ٦٥٢)

(٤) يعني ابنه .

(٥) قال الفيروز آبادي : والرقية بالضم - العوذة : القاموس ج ٤ ص ٣٣٦ ؛ قلت : والرُقى جمعها ؛ وقد كان الناسخ كتبها بالألف=

«٦١» - وفي ليلـة الإثنين عبد الاضحى توفي الشيـخ الفاضل ابو القاسم إقبال (١) بن ابي الحسن علي بن أبي بكر أحمـد بن بَرْهان المقرىء الواسطي المعروف بابن الغـاسلة ، بواسط ، ودفن من الغد بمقبرتها (٢) .

ومولده بها في الثامن من شهر رمضـان سنة ثمان وتسعين وأربع مائة :

قرأ القرآن الكريم بواسط على أبي الكتـائب المظفر بن سلامة الخباز ، وجماعة سواه . وسمع بواسط من القـاضي أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي ، وأبي السعادات المبـارك بن ابراهيم الخطيب وغيرهما . وذكر انه سمع ببغداد من ابى بكر محمد بن عبيدالله بن الزاغوني ، وأبي منصـور موهوب بن أحمد الجواليقي وغيرهما .

=القائمة « رقا » فأبدلناها على شرطنا الذي اشترطناه في المقدمة ؛

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التـاريخ . الورقة ٢٧٤ - ٢٧٥ (باريس ٥٩٢١) وذكر انه صلّى عليه ، القفطى : انبـاه ج ١ ص ٢٣٦ - ٢٣٧ الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٢٥٩ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة . الورقة ١١٧ .

(٢) هى مقبرة سكة الأعراب كما في تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ٢٧٥ باريس ٥٩٢١) .

وحدث :

وبَرْهان : بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة .

★ ★ ★

« ٦٢ » وفي أيام التشريق توفي الشيخ الصالح أبو القبائل عشير (١) بن علي بن أحمد بن الفتح الشامي الجَبَلي المُزارع القَيِّم (٢) الوقاد ، بمصر .

وسئل عن مولده فقال : سنة اثنين وثمانين وأربع مائة .

سمع بمصر من أبي صادق مُرشد بن يحيى المَديني ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم الرازي .

وحدّث . حدثنا عنه أبو محمد عبد الله بن موسى الرُمَيْنسي وجماعة سواه . وتوفي وهوابن مائة سنة وسنتين ، وقال لي بعض شيوخنا : لولا بياض لحيته ماكنتَ تظنه شيخاً ، يعني لظهور قوته :

والجبلي : بفتح الجيم والباء الموحدة المفتوحة وأظنه منسوباً

---

(١) لم يذكره الذهبي في كتاب (أهل المائة فصاعداً) مع انه من شرطه . انظر ترجمته في : ابن تغري بردى : النجوم ج ٦ ص ١٠٨ :

(٢) قال السمعاني في الانساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : بفتح أوله وتشديد الياء وفي آخرها ميم ، هذا يقال لمن يقوم بمصالح المساجد أو الحمامات » . قلت : ويبدو ان ابا القبائل هذا منسوب إلى القيام=

إلى جبلة (١) ، البلدة المشهورة بساحل بحر الشام :

* * *

« ٦٣ » - وفي الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله (٢) بن عبدالله الطوسي الصوفي ، ببغداد ودفن مقابل رباط الشونيزي (٤) :

وهو أحد الشيوخ المشهورين بالتصوف . خدم الفقـراء برباط الشونيزي مدة سنين :

* * *

« ٦٤ » - وفي ليلة الاربعاء السابع والعشرين من ذي الحجة

= على الحمامات ، تدل على ذلك نسبته بالوقاد .

(١) انظر :

ياقوت : معجم البلدان ج ٢ ص ٢٥ - ٢٧ .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٩٣ (باريس ٥٩٢٢) وذكر انه نقل اسمه ونسبه من لوح على قبره :

(٣) قال ابن الدبيثي : وكان ينتسب إلى حجة الاسلام أبي حامد الغزالي بطريق من غير تحقيق (التاريخ : الورقة ٩٣ باريس ٥٩٢٢) :

(٤) كان بالجانب الغربي من بغداد ، وقد تكلمنا على مقبرة الشونيزي ، قال ياقوت : وهناك خانقـاه للصوفية . معجم البلـدان ج ٣ ص ٣٣٨) :

توفي الشيخ أبو مَنيع درع (١) بن عيسى بن عبد الرحمن الأموي ودفن من الغد :

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الاصبهاني . وما علمته حدث بشيء .

* * *

« ٦٥ » وفي ذي الحجة توفي الشيخ الفاضل ابو عبد الله الحسين (٢) بن مُسافِر بن تَغلب المقرىء الواسطي البَبْرُجوني (٣) الضرير ، ودفن شرقي واسط .

---

(١) لم يذكر الذهبي (درع) في المشتبه مع اشتباهه بذرع ، ولا ذكر (منيع) مع اشتباهه بمنيع ، فيستدرك عليه ذلك كله :

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٣٣ (باريس ٥٩٢٢) وذكر انه سمع منه ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج ٢ ص ٤٥ - ٤٦ ، تاريخ الاسلام . الورقة ١٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) برجوني : محلة بشرقي واسط وبها دفن المترجم كما نص على ذلك ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٣٣ باريس ٥٩٢٢) . وسماها ياقوت برجولية ، قال : بالفتح والواو ساكنة ونون مكسورة وياء خفيفة وهاء : قرية من شرقي واسط قبالتها ... وبها قبر يزعمون انه قبر سعيد بن جبير الذي قتله الحجاج . (معجم البلدان ج ١ ص ٥٥٠) .

قرأ القرآن الكريم ببغداد على أبي محمد عبد الله (١) بن علي سبط الشيخ أبي منصور (٢) الخياط ، وسمع منـه قطعة من مصنفاته .

وأقرأ ، وحدّث .

وتغلب : بفتح التاء ثالث الحروف وسكون الغين المعجمة .

* * *

«٦٦» وفي هذه السنة توفي الشريف الأجل أبو الفتوح

---

(١) كان مقرئاً نحوياً محدثاً مشهوراً ، وله تصانيف في القراءآت . توفي سنة ٥٤١ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ١٢٢ ، ابن الأثير : الكامل . ج ١١ ص ٤٨ ، القفطي : انبـاه . ج ٢ ص ١٢٢ - ١٢٣ ، سبـط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ١٩٣ - ١٩٤ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١١٣ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٥٤ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٢٢٢ العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ١٦٥ .

(٢) أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق البغدادي الزاهد المعروف بالخياط ، احد اساتذة الاقراء الكبار . توفي سنة ٤٩٩ . انظر : الذهبي : معرفة القراء . الورقة ١٤٥ ، الجزري : غاية . ج ٢ ص ٧٤ - ٧٥ .

محمد (١) بن المطهر بن يَعلى بن عوض بن محمــد الملقب اميرجة بن حمزة العلوي الفاطمي العُمري الهروي بأذربيجان : في شَروان (٢) أو في نَنجوان (٣) .

ومولده بهراة في سَحرة يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اربع وخمس مائة .

سمع بنَيسابور من أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٤٨ - ١٤٩ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ١٤٥ ، تاريخ الاسلام ، الورقة ١٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) قال ياقوت : مدينة من نواحي باب الابواب الذي يسمونه الفرس الدربند ، بناها انوشروان فسميت باسمه ثم خففت باسقاط شطر اسمه : وبين شروان وباب الأبواب مائة فرسخ : (معجم البلدان ج ٣ ص ٢٨٢) :

(٣) لم يذكرها ياقوت في (ننجوان) من معجم البلدان لكنه ذكرها في نقجوان (ج ٤ ص ٨٠٣) فقال : بالفتح ثم السكون وجيم وآخره نون والنسبة نشوي ، بعد النون شين معجمــة وواو ثم ياء النسبة ، لا ادري لِمَ فعلوا ذلك ، وسألت عنه باذربيجان فلم أخبر بعلته وهو بلد من نواحي اران ، وهو ننجوان .

وقاضي القضاة أبي سعيد محمد (١) بن احمد بن صاعد وغيرهما . وحدث ببغداد ، ومكة ، والمدينة وغيرها .

* * *

« ٦٧ » وفي هذه السنة ايضاً توفي الشيخ الأصيل أبو الفرج يحيى (٢) بن محمود بن سعد الثقفي الاصبهاني ، قريباً من همذان ، وكان مولده سنة اربع عشرة وخمس مائة .

---

(١) كان قاضي القضاة بنيسابور . توفي سنة ٥٢٧ . انظر : ابن الأثير : الكامل : ج ١١ ص ٤ وتصحف فيه صاعد إلى : صاعدة ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٧٢ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ٥٣ - ٥٤ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٢٥١ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٨٢ . قلت : والبيت الصاعدي بيت رئاسة وقضاء في بلادهم ، ذكرت كتب الحنفية غير واحد منهم (انظر مثلا القرشي : الجواهر : ج ١ ص ١٠٥ - ١٠٦ ، ج ٢ ص ٢٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢١٥ ... الخ ؛ وراجع : تاريخ ادبيات در ايران للدكتور ذبيح الله صفا (ج ٢ ص ٦١ - طهران ١٣٣٦ ش) . وسيأتي ذكر غير واحد منهم في هذا الكتاب .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد . الورقة ٢٢٥ ، ونقل الحسيني ترجمته في صلة التكملة في الورقة ٦٨ للاستفادة منها كما يبدو ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٢٥٤ دول الاسلام : ج ٢ ص ٧١ ، الاعلام بوفيات الاعلام : =

حَضَر ابا علي (١) بن أحمد الحداد ، والشريف ابا محمد حمزة (٢) بن العباس بن علي العلوي ، وابا عدنان محمد (٣)

= الورقة ٢١١ ، اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٣١ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٦ ص ١٠٩ ، ابن العماد : شذرات ، ج ٤ ص ٢٨٢ .

(١) قال الذهبي في معرفة القراء الكبار : « شيخ اصبهان ومقرئها في عصره واسند من بقي بها ، بل وبالدنيا » . قال بشار عواد : وله معجم شيوخ عندي قسم منه بخطي ، وقد علقنا عنه فوائد في تعليقاتنا على هذا الكتاب . توفي سنة ٥١٥ . انظر :
السمعاني : التحبير . الورقة ١٣ ـ ١٥ ، ابن الجوزي : المنتظم ، ج ٩ ص ٢٢٨ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٣٤ ، معرفة القراء . الورقة ١٤٩ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٥ الورقة ٧٩٤ .

(٢) أبو محمد حمزة بن العباس بن علي بن الحسين بن علي العلوي الحسني المعروف ببرّطلة ، من اهل اصبهان . توفي سنة ٥١٧ : انظر :
السمعاني : التحبير . الورقة ٢٢ ـ ٢٣ ، الحاجي : الوفيات الترجمة ٦٩ وتعليقنا عليها ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٤٠ ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٥٥ .

(٣) أبو عدنان محمد بن أحمد بن المطهر بن محمد بن علي العبدي الاصبهاني احد شيوخ السمعاني . توفي سنة ٥١٦ . انظر :
السمعاني : التحبير : الورقة ٨٤ .

ابن احمد بن المطهر بن أبي زِزاز .

وسمع من الشريف أبي الفضل حمزة بن محمد بن طاهر ابن طباطبا العلوي ، وأبي طاهر عبد الكريم (١) بن عبد الرزاق ابن عبد الكريم الحسناباذي ، وأبي الوفاء المحسن (٢) بن محمد بن عمر بن واقد السكري ، وابي الفضل جعفر (٣) بن عبد الواجد بن محمد الثقفي ، وأبى عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال ، وجده لأمه الحافظ أبى القاسم اسماعيل (٤) ، وام

---

(١) الحسناباذي : نسبة إلى حسناباذ : قرية من قرى اصبهان : قيدها السمعاني بسكون السين ، وقيدها ياقوت بفتحها . ذكره السمعاني في الانساب في مادة (الحسناباذي) وقال : توفي بعد سنة خمس مائة ، وتابعه ابن الأثير في اللباب : وترجمه ياقوت في معجم البلدان ج ٢ ص ٢٦٩ ناقلا عن السمعاني ولم يعرف تاريخ وفاته وأرخه عبد الرحيم الحاجي في الوفيات فقال : توفي عشية يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الأول سنة ٥٢٢ . (الترجمة رقم ٧٩) :

(٢) توفي سنة ٥٢٣ : انظر :

الحاجي : الوفيات : الترجمة رقم ٨٣ .

(٣) توفي سنة ٥٢٣ : انظر :

السمعاني : التحبير الورقة ١١ - ١٢ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ٥٤ ابن تغري بردي : النجوم ج٥ ص ٢٣٥ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص٦٩

(٤) يعرف بالطلحي ، وهو مسند اصبهان وحافظها المشهور وصاحب =

ابراهيم (١) فاطمة (٢) بنت عبد الله الجوزْدانية وغيرهم :

= التصانيف منها كتاب « سير السلف الصالحين » الذي علقنا منه فوائد في تعليقنا على هذا الكتاب . توفي سنة ٥٣٥ . انظر : الحاجي : الوفيات . الترجمة رقم ١٢٠ ، ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ٩٠ ، ابن نقطة : التقييد . الورقة ٦٢ ـ ٦٣ ، ابن الأثير الكامل ج ١١ ص ٣٧ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ١٧٧ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٩٤ ـ ٩٥ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ١٥ ـ ١٦ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٢١ ، السيوطي : طبقات الحفاظ . الورقة الورقة ٧٥ وغيرها كثير :

(١) قال ابن نقطة في التقييد : تكنى ام ابراهيم ، وام الغيث وام الخير (الورقة ٢٣٠ ـ ٢٣١) قلت : وكناها السمعاني في التحبير : ام البنين (الورقة ١٤٥) .

(٢) فاطمة بنت عبد الله بن احمد بن القاسم بن عقيل الجوزداني ـ نسبة الى جوزدان ، قرية كبيرة على باب اصبهان ـ تفردت في وقتها برواية كتاب (المعجم الكبير) وكتاب (المعجم الصغير) اللذين للطبراني توفيت باصبهان سنة ٥٢٤ . انظر :
السمعاني : التحبير . الورقة ١٤٥ ـ ١٤٦ ، الحاجي : الوفيات . الترجمة رقم ٨٨ ، ابن نقطة : التقييد . الورقة ٢٣٠ ـ ٢٣١ ، اكمال الاكمال . مادة (جوزداني) ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٥٦ ؛ =

وحدث باصبهان ، والشام ، والجزيرة . حدثنا عنه الامام ابو الحسن محمد بن حمويه بالقاهرة ، والخطيب أبو الحسن علي ابن محمد بن جميل المالقي بالبيت المُقدس ، والفقيه أبو الفرج عبد القادر بن عبد القاهر الحراني بحران وغيرهم :

وقيل انه توفي سنة ثلاث وثمانين :

* * *

« ٦٨ » وفي هذه السنة ايضاً توفي الفقيه الأجل ابو محمد عبد الله (١) بن أبي عبد الله محمد بن سعد الله بن محمد بن عمر بن سالم البجلي الجَرَيري البغدادي الحريمي الحنفي الواعظ المعروف بابن الشاعر ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطم بتربة

= ابن العماد : شذرات ، ج ٤ ص ٦٩ - ٧٠ .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٠٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ٢ ص ١٦١ - ١٦٢ وقد اسقط وفاته ، تاريخ الاسلام ، الورقة ١٦ (باريس ١٥٨٢) ولم يذكره في (الجريري) من المشتبه مع انه من شرط كتابه ، القرشي : الجواهر ج ١ ص ٢٨٥ ، السيوطي : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢١٩ ، التميمي : الطبقات السنية ج ٢ الورقة ٣٤٩ - ٣٥٠ وتصحف فيه « سعد الله » إلى « سعد الدولة » الزبلة لي : طبقات ، الورقة ٥٠ وقد ضبط فيه الجريري بضم الجيم ضبط القلم وهو وهم لا ريب .

الحنفية المعروفة بهم :

ومولده ببغـــداد في يوم عاشوراء سنـــة ثلاث عشرة وخمس مائة :

سمع ببغداد من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وأبي المواهب أحمد (١) بن محمد بن مُلوك ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، والحافظين : أبي القاسم اسماعيل ابن أحمد السمرقندي ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي وغيرهم . وسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي ابن الحسن الدمشقي ، وأبي المكارم عبد الواحد (٢) بن محمد ابن هلال :

وحدث بدمشق ، والقاهرة . حدثنا عنه الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل .

---

(١) أبو المواهب احمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبدالله ابن احمد الوراق المعروف بملوك المتوفي سنه ٥٢٤ . انظر : ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ٩٦ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٦٤ . ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٧٣ .

(٢) ابو المكارم عبد الواحد بن محمد بن مسلم بن هلال الازدي المُعَدَّل المتوفي سنة ٥٦٥ انظر : الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٩١ ، ابن تغري‌بردي : النجوم ج ٥ ص ٣٨٤ ، ابن العماد : شذرات ج ٥ ص ٢١٥ - ٢١٦ .

وَدرّس بمدرسة الحنفية التي بالقاهرة بالسيوفيين (١) مدة وانتفع به جماعة :

والجريري : نسبة إلى جرير (٢) بن عبد الله البجلي - رضي الله عنه - :

* * *

« ٦٩ » وفي هذه السنة ايضاً توفي القاضي الأجل أبو منصور المبارك بن محمد بن محمد الخطيب :

تولى القضاء بالمدائن والخطبة بها مدة . وكانت وفاته بالمدائن رضوان الله عليه اجمعين .

---

(١) انشأها السلطان الملك الناصر صلاح الدين سنة ٥٧٢ واصلها دار الوزير الفاطمي المأمون البطائحي ، وهي اول مدرسة انشئت للحنفية بمصر . وتعرف ايضاً بالمدرسة السيوفية ، لأن سوق السيوفية كان حينئذ على بابها . وتعرف هذه المدرسة اليوم بجامع الشيخ مظهر بأول شارع الخردجية على يسار الداخل اليه من شارع السكة الجديدة . انظر :

الجبرتي : عجائب الآثار ج ٢ ص ٦ ، مبارك : الخطط التوفيقية ج ٢ ص ٢٣ ، بدوي : الحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية ص٤٥

(٢) احد الصحابة ، اسلم في السنة التي توفي فيها الرسول - ص - ومات بين سنة ٥١ - ٥٤ على اختلاف الآراء . انظر :

ابن عبد البر : الاستيعاب ج ١ ص ٢٣٦ - ٢٤٠ .

سنة خمس وثمانين وخمس مائة

«٧٠» في ليلة الاربعاء الحادي عشر من المحرم توفي الشيخ الأصيل أبو البقاء عبد الرزاق (١) بن أبي الحسن علي بن محمد ابن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حُمَّادي البغدادي القرشي التيمي البكري المعروف بابن الجوزي ، اخو الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي .

يقال انه سمع شيئاً من الحديث ، وحدّث .

وحُمَّادي : بضم الحاء المهملة وفتح الميم وتشديدها وبعد الألف دال مهملة مفتوحة وياء آخر الحروف .

* * *

«٧١» وفي سحر يوم الاحد منتصف المحرم توفي الشيخ الأجل أبو الحسين أحمد (٢) بن أبي طاهر حمزة بن أبي الحسن

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٥٨ (باريس ٥٩٢٢) .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٨٣ - ١٨٤ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٥ ترجمة ٧٣٨ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه =

علي بن أبي علي الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن عباس السُلَمي الدمشقي العَدْل المعروف بابن الموازيني ، بدمشق ، ودفن من يومه بمقبرة باب الصغير .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة ست وخمس مائة .

سمع من جده أبي الحسن علي (١) بن الحسن ، وأمة العزيز شُكر ابنة أبي الفرج سهل بن بِشْر الاسفراييني وغيرهما من الدمشقيين . ورحل إلى بغداد فسمع بها من أبي الكرم المبارك (٢) بن الحسن بن الشهرزوري ، وأبي بكر محمد بن

= ج ١ ص ١٨١ ، تاريخ الأسلام . الورقة . ٢ (باريس) العبر: ج ٤ ص ٢٥٥ - ٢٥٦ ، الاعلام بوفيات الاعلام . الورقة ١١١، اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٣٧ - ٣٨ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٦ ص . ١١ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٨٣؛

(١) توفي سنة ٥١٤ . انظر :

الذهبي : العبر ج ٤ ص ٣٣ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٤٦ ؛

(٢) أبو الكرم المبارك بن الحسن بن احمد بن علي بن فتحان ، أحد اساتذة الأقراء الكبار توفي سنة ٥٥٠ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢ : الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٣٩ - ١٤٠ ، معرفة القراء الورقة ١٦٠ - ١٦١ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ١٠٦ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، الجزري : غاية ج ٢ ص ٣٨ - ٤٠ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٢٦١ ، ابن تغري=

عبيد الله بن الزاغوني ، وأبي محمد سليمان (١) بن مسعود بن الحسين ، والقاضي أبي عبد الله محمد (٢) بن عبيد الله بن سلامة بن الرُّطَبي ، وأبي القاسم سعيد (٣) بن أحمد بن الحسن ابن البناء وغيرهم :

= بردي : النجوم : ج ٥ ص ٣٢١ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١٥٥ :

(١) أبو محمد سليمان بن مسعود بن الحسين بن حامد القصاب ويعرف بالشحام . توفي سنة ٥٥١ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ١٦٦ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٢٧٢ .

(٢) توفي سنة ٥٥١ . انظر :

السمعاني : الانساب مادة (الكرخي) ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ١٤٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٣٠٤ وتصحف فيه « عبيد الله » إلى « عبد الله » ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١٥٩ ، والرطبي : نسبة إلى الرطب اسم جمع رطبة :

(٣) توفي سنة ٥٥٠ . انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ١٣٩ ـ ١٤٠ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ١٠٦ (الاوقاف ٥٨٩٢) العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٢٦١ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٣٢١ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١٥٥ .

وجدّث ، حدثنا عنه الفقيه أبو طالب بارز بن طغان بن محمود الغزي وغيره :

ومما يستفاد أن جده أبا الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني ، في عصره بمصر أبو الحسن علي (١) بن الحسن بن الحسين الخِلعي :

★ ★ ★

« ٧٢ » - وفي يوم الأربعاء الخامس والعشرين من المحرم توفي الشيخ الصالح أبو المعالي، ويقال أبو النجاح ، مُنجب(٢) بن عبد الله الحُر المُرشدي فتى الشيخ أبي صادق مرشد بن يحيى المَديني :

سمع من مولاه أبي طارق مرشد ، وحدث عنه .

ويقال أنه عاش مائة سنة ومات عن قوة ظاهرة يمشي على رجليه لقصد بعض اصحابه مسيرة يوم ، وكان يمشي هذه المسافة بقبقاب .

حدّثنا عنه .

---

(١) سمي بالخِلعي لأنه كان يبيع الخلع لملوك مصر وامرائها ، وكان احد كبار الشافعيه بمصر : توفي سنة ٤٩٢ : انظر الذهبي : العبر : ج٣ ص ٣٣٤، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ١٦٤ .

(٢) لم يذكره الذهبي في (اهل المائة فصاعداً) مع انه من شرط كتابه المذكور :

«٧٣» ـ وفي يوم الأحد العاشر من ربيع الآخر توفي القاضي الأجل السعيد أبو الحسن علي (١) بن ابي عمرو عثمان ابن يوسف بن ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن أحمد بن يعقوب القرشي المخزومي الشافعي ، بالقاهرة ، ودفن بتربتهم بقرب الامام الشافعي ـ رضى الله عنه ـ

وكان مولده في العاشر من المحرم سنة اثنتي عشرة وخمس مائة :

حدث بفوائد عن أبي محمد عبد العزيز بن عثمان بن خلف التونسي ، وأبي العباس أحمد بن عبد الله بن هشام بن الحطيئة وأبي الطاهر اسماعيل بن الحارث القاضي وغيرهم،حدثونا عنه :

وكان عارفاً بكتابة الخراج ، وصنف في ذلك كتاباً ، وتقلب فى الولايات كثيراً ، وتقدم فيها :

* * *

«٧٤» ـ وفي الرابع عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو نصر تميم بن الحسين بن ابي نصر البغدادي البزاز المعروف بابن القرّاح :

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَين ، وابي

---

(١) انظر ترجمته في :

السبكي : طبقات : ج ٤ ص ٢٧٩ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ٢٥٥ ونقل ترجمته عن المنذري بتمامها .

الوقت عبد الأول بن عيسى وغيرهما .

وحدث .

والقَرّاح : بفتح القاف وراء مهملة مخففة وبعد الألف حاء مهملة .

* * *

«٧٥» - وفي يوم الأحد الثامن من جُمادى الأولى توفي الشيخ الصالح ابو المحاسن المشرّف (١) بن المؤيد بن علي الهمذاني الشافعي الصوفي البزاز المعروف بابن الحاجب المنعوت بالأثير ، بالقاهرة ، ودفن من يومه بسفح المقطم .

سمع بهمذان من ابي بكر هبة الله (٢) بن الفرج بن الفرج ابن اخت الطويل ، وأبي الفتوح محمد (٣) بن محمد الطائي :

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تكملة ص ٦ - ٨ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٠ - ١٦١ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٨٢ :

(٢) توفي سنة ٥٤٢ انظر :

السمعاني : التحبير . الورقة ١٣٤ - ١٣٥ ، ياقوت : معجم البلدان ج ٣ ص ٥٣٨ .

(٣) هو صاحب الاربعين حديثا الطائية المشهورة . توفي سنة ٥٥٥ =

وسمع بدمشق من الوزير أبي المظفر سعيد (١) بن سهل الفلكي ، وسمع بمصر من الإمام أبي الحسن علي (٢) بن ابراهيم بن المسلم الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سعد . وسمع من الحفاظ : ابي مسعود عبد الجليل (٣) بن محمد الاصبهاني المعروف بكوتاه ، وابي منصور شهردار بن شيرويه ، وأبي بكر محمد (٤) بن علي

=انظر :

الذهبي : العبر ج ٤ ص ١٥٩ ، السبكي : طبقات . ج ٤ ص١٠١ ابن العماد . شذرات . ج ٤ ص ١٧٥ :

(١) توفي سنة ٥٦٠ انظر :

الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٧٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٣٧٠ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ١٨٨ وتصحف فيه « الفلكي » إلى « العلكي » .

(٢) توفي سنة ٥٣٣ انظر :

ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ٦٢ - ٦٣ :

(٣) كوتاه ، معناه بالفارسية : القصير . توفي سنة ٥٥٣ انظر :

السمعاني التحبير . الورقة ٤٤ ، الحاجي : الوفيات : الترجمة رقم ١٥٦ ، ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ١٨٢ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ١٥٣ ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٣٢٩ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص١٦٧ .

(٤) توفي بحلب سنة ٥٦٣ انظر : =

ابن ياسر الجيّاني . وسمع أيضاً من الشريف أبي المناقب محمد (١) بن حمزة بن اسماعيل العلوي الحسني ، وأبي عبد الله الحسين (٢) بن نصر بن خميس ، وأبي نصر يحيى (٣) بن خلف ، وأبي بكر عبد الجبار بن ملكداد الشَّرْواني .

= الذهبي : العبر ج ٤ ص ١٨٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٣٨٠ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٢٢٠ .

(١) من اهل همذان : توفي سنة ٥٣٣ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ٨٤ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر : ج ٨ ص ١٧١ وتصحف فيها « الحسني » إلى « الحسيني » ، مختصر تاريخ الاسلام : الورقة ٩ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ١١٠ - ١١١ .

(٢) تاج الاسلام مجد الدين الكعبي الجهني المتوفى سنة ٥٥٢ وهو صاحب كتاب (مناقب الابرار ومحاسن الأخيار) الذي نقلنا عنه فوائد في تعاليقنا على هذا الكتاب انظر :
ياقوت : معجم البلدان : ج ٢ ص ١٦٢ ، السبكي : طبقات : ج ٤ ص ٢١٧ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ١٦٢ .

(٣) أبو نصر يحيى بن خلف بن أبي نصر الخلقاني الهمذاني ، سمع منه أبو سعد السمعاني ، وتوفي سنة ٥٤٣ انظر :
السمعاني : التحبير : الورقة ١٣٧

وحدث بدمشق ، ومصر . حدثنا عنه .

* * *

« ٧٦ » - وفي يوم الخميس الثاني من جمادى الأولى توفي الشريف ابي الكرم محمد (١) بن ابي علي عبد الملك بن أبي القاسم علي الهاشمي البغدادي المُخَرَّمي ، ودفن بباب أبرز .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وغيره ، وحدَّث .

والمُخَرَّم : محلة ببغداد نزلها بعض ولد يزيد بن المُخَرَّم فسميت به ، وهي بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المهملة وتشديدها .

* * *

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٦٣ (شهيد علي ١٨٧٠) ورفع نسبه الى العباس بن عبد المطلب ونقل ذلك من معجم شيوخ أبي المحاسن عمر بن علي الدمشقي المتوفى سنة ٥٧٥ ، ونقل وفاته عن عبد الله بن احمد المقرىء . وعن ابن الدبيثي : نقل المنذري هذه الترجمة كما هو بائن من المقارنة ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه : ج ١ ص ٧٠ - ٧١ ، تاريخ الاسلام . الورقة ٢٤ (باريس ١٥٨٢) .

«٧٧» - وفي الخامس والعشرين من جمادى الآخرة توفي القاضي الأجل ابو المكارم مفضل بن أبي عبد الله محمد بن حسان بن جواد بن علي بن خزرج الانصاري الشافعي الفقيه، بالقاهرة :

رحل إلى بغداد ، وتفقه بها على مذهب الامام الشافعي - رضي الله عنه - على الامام أبي القاسم يحيى (١) بن علي بن الفضل المعروف بابن فضلان ، وسمع بها من ابي الفضل منوجهر (٢) بن محمد بن تركانشاه :

* * *

«٧٨» - وفي ليلة مستهل رجب توفي الشيخ أبو الحسن علي بن سلمان بن سالم الكعكي ، ودفن من الغد بباب حرب :

سمع الكثير من أبي الفتح عبد الله بن شاتيل ، وابي السعادات نصر الله بن زُرَيق ، وابي العلاء محمد (٣) بن جعفر بن عقيل

---

(١) توفي سنة ٥٩٥ وستأتي ترجمته في هذا الكتاب (رقم ٤٩١) .

(٢) راوي المقامات الحريرية المشهور المتوفى سنة ٥٧٥ انظر : ياقوت : ارشاد : ج ٧ ص ١٩٣ ، الدمياطي : المستفاد . الورقة ٧٠ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص٢٢٦ وتصحف فيه إلى « متوجهر » - بالتاء - والى « تركشاه » فتأمل ذلك ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٢٥٤ .

(٣) من اهل البصرة ، بغدادي الدار . توفي سنة ٥٧٩ انظر : =

وأبي حفص عمر بن ابي بكر بن التَّبَّـان وغيرهم : وكتب بخطه ، ولازم المشايخ .

* * *

« ٧٩ » - وفي يوم الاثنين السادس من رجب توفي الشيخ الفقيه ابو الفضل احمد ابن الشيخ ابي القاسم عبد الرحمن بن الشيخ ابي عبد الله محمد بن منصور بن الفضل بن احمد الحضرمي العلائي الصقلي الاصـل الاسكندراني المولد والدار والوفاة المالكي :

تفقه على مذهب الامام مالك - رضي الله عنه - ، وسمع بالاسكندرية من ابى عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي وابى الوليد محمد (١) بن عبد الله بن خِيَرة ، وابى الحجاج يوسف بن محمد بن عبد الله الاموي . وسمع بمصر من الفقيه ابى محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي : وسمع بمكـة - شرفها الله تعالى - من الحافظ ابى موسى محمد بن ابى بكر الاصبهاني :

وحدث ، ودرس : حُدِّثنا عنه .

الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج ١ ص ٣٠ ، العبر . ج ٤ ص ٢٣٨ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٦٧ .

(١) من اهل قرطبة ، أدى الحج وتوفي بزبيد سنة ٥٥١ انظر : ابن بشكوال : الصلة . ج ٢ ص ٥٦٠ :

وحُدِّث عنه انه قال : مولدي الثاني والعشرين من المحرم سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة فعلى هذا يكون سماعه من الرازي حُضُورا ، لان الرازي توفي سنة خمس وعشرين وخمس مائة في جُمادى الاولى .

وهو من بيت الحديث ، حدث هو وابوه ، وجده ، وأخوه الحاكم ابو عبد الله محمد ، وابوه ابو القاسم آخر من حدث عن الحافظ ابي اسحاق ابراهيم (١) بن سعيد الحَبّال بالاجازة .

* * *

« ٨٠ » - وفي شعبان توفي الاديب البارع ابو علي الحسين(٢)

---

(١) هو صاحب كتاب (وفيات الشيوخ) المتوفى سنة ٤٨٢ وقد تكلمنا عليه في الفصل الأول من الباب الثاني من كتابنا « المنذري وكتابه التكملة » فراجعه هناك .

(٢) انظر ترجمته في :

العماد الأصفهاني : خريدة القصر . ج ١ ص ٤٨١ - ٤٩٦ قسم الشام ، ياقوت : ارشاد . ج ٣ ص ٤٧ ، ابن واصل الحموي : مفرج الكروب : ج ٢ ص ٣٠٠ - ٣٠٢ ، الذهبي : تاريخ الاسلام : الورقة ٢١ (باريس ١٥٨٢) ، ابن شاكر : فوات . ج ١ ص ٣٧٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ١٥٨ . وقال ناشر كتاب فوات الوفات لابن شاكر الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد : « بعد=

ابن عبد الله بن رواحة الانصاري الحموي الشافعي الفقيه ، شهيداً بظاهر عكا .

وكان مولده بحماة سنة خمس عشرة وخمس مائة .

تفقه بدمشق ، وسمع بها من الحُفّاظ : ابى القاسم وابى الحسين هبة الله (١) ابني الحسن بن هبة الله الدمشقيين ، وابى الحسن علي (٢) بن سليمان المرادي ، وسمع بها ايضاً من الوزير

= طويل البحث لم اعثر له على ترجمة في غير هذا الكتاب » : وقد رد عليه شيخنا العلامة مصطفى جواد في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (م ٤٣ ج ٢ ص ٢٩١ ـ ٢٩٢) فأورد تخريج ترجمته المذكور في أعلاه ، ونقل من كتابنا هذا فدلّل على عظيم تواضعه . وذكر الاستاذ الدكتور شكري فيصل محقق القسم الشامي من الخريدة ان لابن رواحة هذا ترجمة في الوافي بالوفيات للصفدي وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر وفي سير النبلاء للذهبي .

(١) أخو الحافظ أبي القاسم بن عساكر صاحب التاريخ المشهور : توفي سنة ٥٦٣ انظر :

سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر : ج ٨ ص ٢٧٣ ـ ٢٧٤ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٨٤ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ٤٠٧ .

(٢) أبو الحسن علي بن سليمان بن احمد الأندلسي المرادي : رحل من الأندلس فدخل بغداد ثم خراسان وسكن نيسابور . ورحل الى دمشق=

أبي المظفر سعيد بن سهل الفلكي : وقَدِم مصر ، ومدح بها جماعة من الملوك .

وسمع بالاسكندرية من الحافظ ابى طاهر احمد بن محمد الاصبهاني :

وحدث بمصر وغيرها ، وسافر إلى المغرب فأُسر وولد له أبو القاسم . وقال الشعر الجيد ، وخُتِم له بالشهادة مع ما (١) كان عليه من الخير . انشدنا عنه الفقيه أبو الحسن علي بن اسماعيل الكندي بمصر ، وأبو محمد محمد بن المفضل بن الحسن البَهْرانى (٢) بطشانية (٣) ، قرية من عمل منبج .

* * *

«٨١» - وفي مستهل شهر رمضان توفي الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد (٤) بن احمد بن عبد الله المقرىء الجَمَدي ،

= فانتدب للتدريس بحلب وبها مات سنة ٥٤٤ ، انظر : الاسنوي : طبقات . الورقة ١٦١ .

(١) رسمت في الاصل : معما .

(٢) منسوب الى بهراء ، قبيلة من قضاعة ، قال السمعاني في الانساب : « نزلت اكثرها بلدة حمص » ج ٢ ص ٣٧٣ .

(٣) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان .

(٤) انظر ترجمته في :

ياقوت : معجم البلدان . ج ٢ ص ١١٦ - ١١٧ مادة (الجمد) ،=

ودفن بباب حرب :

سمع من أبي البدر ابراهيم (١) بن محمد الكرخي ، وابي علي احمد (٢) بن احمد بن علي بن الخَزَّاز ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي الحسن علي (٣) بن محمد بن أبي عمر البزاز ، وأبي المعالي محمد بن محمد بن اللَّحّاس وغيرهم

= ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٢ (شهيد علي ١٨٧٠) ومنه نقل المنذري كما هو بيّن من المقارنة .

(١) أبو البــدر ابراهيم بن محمد بن منصور بن عمر الكرخي الشافعي المتوفى سنة ٥٣٩ ، انظر :

ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ١١٢ - ١١٣ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ١٠٦ ، مختصر تاريخ الاسـلام : الورقة ٣٨ (الاوقاف ٥٨٩٢) ابن كثير : البــداية . ج ١٢ ص ٢١٩ ، ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ١٤٤ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ١٤٣ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٢٧٦ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١٢١ .

(٢) الخراز : نسبة خرز الجلود . توفي أبو علي سنة ٥٥٢ انظر :

الذهبي : المشتبه . ص ١٦١ ، العبر . ج ٤ ص ١٤٧ ، ابن العماد شذرات . ج٤ ص ١٦١ .

(٣) الدهاس المعروف والده بابن الباقلاني . توفي سنة ٥٤٩ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ١٦٠ ، ابن النجار : التاريخ . =

وحدّث .

وهو منسوب إلى قرية من قرى دُجَيْل من أعمال مدينة السلام تعرف بالجَمَد ـ بالجيم والميم المفتوحتين وآخرها دال مهملة .

والخزّاز : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الالف زاي .

* * *

« ٨٢ » ـ وفي ليلة الثلاثاء الحادي عشر من شهر رمضان توفي الفقيه (الاجل) (١) قاضي قضاة الشام أبو سعد عبد الله (٢) بن أبي السري محمد بن هبة الله بن المطهر بن

=الورقة ١٠ (ظاهرية) مختصر تاريخ الاسلام : الورقة ١٠٢ (الاوقاف ٥٨٩٢) .

(١) هذه الكلمة مطموسة في الأصل :

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الأثير : الكامل : ج ١٢ ص ١٨ ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٠٢ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الصلاح : طبقات . الورقة ٥٤ ـ ٥٥ ، وفيه أن ولادته سنة ٤٩٣ ، النواوي : طبقات : الورقة ٥٩ ـ ٦٠ ، ابن خلكان . الوفيات . الترجمة ٣١١ ، الدمياطي المستفاد : الورقة ٤٥ ، الذهبي : تاريخ الاسلام . الورقة ٢٢ (باريس) ، العبر ج ٤ ص ٢٥٦ ، دول الاسلام . ج ٢ ص ٧٢ المختصر المحتاج اليه . ج ٢ ص ١٥٨ ـ ١٦٠ ، الاعلام بوفيات =

علي (١) بن أبي عصرون التميمي الموصلي الحديثي الأصل الدمشقي الـدار والوفاة الشـافعي ، بدمشق ، ودفن بمدرسته التي أنشأهـا .

وذكر انه ولد في ليلة الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين واربع مائة . وكان مولده بالموصل ، وقرأ بها القرآن الكريم وتلقنه علي أبي الغنائم السُروجي ، وتفقه بها على أبي محمد عبد الله (٢) بن القـاسم بن الشَهْرزُوري ،

= الاعلام : الورقة ٢١١، اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٢٩ - ٣٠ ، معرفة القراء الورقة ١٧٣ ، الصفدي : نكت الهميان . ص ١٨٥ - ١٨٧ ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٣٣٤ السبكي : طبقات : ج ٤ ص ٢٣٧ ، ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ٧٠ - ٧١ ، ونقل عن ابن الصلاح والمنذري ، الجزري : غاية . ج ١ ص ٤٥٥ ، المقريزي : السلوك . ج ١ قسم ١ ص ١٠٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٦ ص ١١٠ ، النعيمي : القضاة الشافعية : ص ٤٩ - ٥١ ، المصنف : طبقات . ص ٨٠ - ٨١ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٢٨٣ - ٢٨٤ .

(١) كذا في الاصل وفي تاريخ ابن الدبيثي والمصادر الاخرى : « علي ابن المطهر » .

(٢) توفي سنة ٥١١ على الأرجح : انظر :

سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر : ج ٨ص ١٢١ ، ابن كثير : =

وابي عبد الله الحسين بن نصر بن خميس وغيرهما ، وسمع بها من أبي الحسن علي بن أحمد بن طَوْق ، وأبي عبد الله الحسين بن نصر بن خميس .

ورحل إلى بغداد فقرأ بها القرآن الكريم على أبي عبد الله الحسين بن محمد البارع ، وأبى بكر محمد بن الحسين المَزْرَفي وأبى محمد عبد الله بن علي ابن بنت الشيخ أبى منصور الخياط وأبى محمد دَعْوان (١) بن علي بن حماد الجبائي وغيرهم ، وتفقه بها علي ابى الفتح أسعد (٢) بن ابى نصر المِيْهَني ، وعلق التعليق عليه ، وسمع منه المذهب . واخذ اصول الفقة عن ابى

= البداية . ج ١٢ ص ١٨١ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٥ الورقة ٧٢٥ .

(١) منسوب إلى جُبّا أو جُبة : قرية من اعمال النهروان ، وهو احد القراء المشهورين . توفي سنة ٥٤٢ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ١٢٧ - ١٢٨ ، ياقوت : معجم البلدان : ج ٢ ص ١٣ سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر . ج ٨ ص ١٩٦ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ١١٥ ، معرفة القراء : الورقة ١٥٨ - ١٥٩ ، مختصر تاريخ الاسلام : الورقة ٥٩ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ١٧١ . وراجع الترجمة ٩٦ :

(٢) شيخ الشافعية في عصره ومدرس النظامية : توفي سنة ٥٢٧ على =

الفتح احمد (١) بن علي بن بَرْهان ، وسمع بها من أبوي القاسم : هبة الله بن محمد بن الحصين واسماعيل بن احمد بن السمرقندي وابى عبد الله البارع ، وابى بكر المَزْرَفي ، وأبى بكر محمد (٢)

= قول السمعاني ومن تابعه . التحبير . الورقة ٦ ، ابن الصلاح : طبقات . الورقة ٤١ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٧١ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٢٥٢ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٨٠ . او سنة ٥٢٣ على قول ابن الجوزي ومن تابعه . المنتظم : ج ١٠ ص ٢٣ ، ابن الأثير : الكامل . ج ١٠ ص ٢٥١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر . ج ٨ ص ١٣١ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٢١ .

(١) ويعرف بالحَمَّامي لأن أباه كان حماماً . توفي سنة ٥١٨ انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ج ٩ ص ٢٥٠ - ٢٥١ وتصحف فيه « برهان » الى « تركان » ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني . الورقة ٧٣ ، ابن الأثير : الكامل : ج ١٠ ص ٢٣٨ ، الأسنوي : طبقات . الورقة ٣٨ ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ١٩٤ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٥ الورقة ٨٤٤ .

(٢) توفي سنة ٥٣٠ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ٦٤ - ٦٥ ، ابن الاثير : الكامل ج ١١ ص ١٩ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر . ج ٨ ص ١٦٠ ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٢١١ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ =

ابن عبد الله بن حبيب العامري ، وأبي البركات هبـة الله بن محمد بن البخـاري ، وأبي سعـد اسماعيل (١) بن أبي صالح الكرماني ، والوزير ابي القـاسم علي (٢) بن طراد بن محمد الزَّيْنَبي : ومضى الى واسط وقرأ بها القرآن الكريم على أبي بكر عبد الله (٣) بن منصور بن البـاقلاني ، وتفقه بها على القاضي ابـي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي ، وسمع منـه ،

= الورقة ٨٩ .

(١) أبو سعد اسماعيل بن ابي صالح احمد بن عبد الملك الكرماني النيسابوري المؤذن المتوفى سنة ٥٣٢ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ٧٤ ، النواوي : طبقـات : الورقة ٥٠ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٨٧ ، ابن الملقن : العقـد المذهب : الورقة ١٤٤ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ١٠٣ .

(٢) استوزره المسترشد بالله سنة ٥٢٣ وبقي في الوزارة الى ايام المقتفي لأمر الله حيث خرج منها سنة ٥٣٤ وازم داره الى حين وفاته سنة ٥٣٨ واخباره مستوفاة في كتب التواريخ فانظر مثلا : ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ١٠٩ ، ابن الأثير : ج ١١ ص ٤٠ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٠٤ ، مختصر تاريخ الاسلام : الورقة ٣٤ - ٣٥ (الأوقاف ٥٨٩٢) . ابن كثير : البداية : ج ١٢ ص ٢١٩ ، العيني : عقـد الجمان : ج ١٦ الورقة ١٣٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٢٧٣ - ٢٧٤ .

وتخرّج به .

ودرّس بالموصـــل ، ، وحلب ، ودمشـــق : وتولى القضاء بسنجار ، ونصيبين ، وحران وغيرها . ثم ولي قضــــاء قضاة الشام . وصنف تصانيف كثيرة . وذكره ابن السمعاني في كتـــابه (١) وقال : لم يتفـــق لي الاجتماع به . ومات ابن السمعاني قبله بثلاث وعشرين سنة :

وحدّث ببغداد ، ودمشق . حدّثنا عنه .

* * *

« ٨٣ » - وفي يوم السبت الخامس والعشرين من شهـــر رمضان توفي القاضي الاجل أبو طالب عبد الرحمن وَلَد شيخنا الامام قاضي القضاة أبـي القاسم عبد الملك بن عيسى بن درباس ابن فير بن جهم بن عبدوس الماراني الشافعي ، بالقاهرة :

وشاهدت مولده بخط والده : في ليلة الاربعاء الحـــادي والعشرين من صفر سنة خمس وخمسين وخمس مائة :

تفقه على مذهب الامام الشافعي - رضي الله عنه - وناب عن والده في الحُكْم العزيز :

* * *

« ٨٤ » - وفي الثـــامن والعشرين من شهر رمضان توفي

(١) توفي سنة ٥٩٣ ، وستأتي ترجمته في هذا الكتاب (رقم ٣٨١) :

(٢) يعني ذيل تاريخ بغداد المشهور الذي أتى الدهر عليه سوى بعض ما اختير منه .

الشيخ الحافظ أبو محمد ، ويقال ابو العز (١) يوسف (٢) بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الشيرازي الأصل البغدادي المولد والدار والوفاة ، ودفن من الغد بمقبرة الشونيزي .

ومولده في سنة تسع وعشرين وخمس مائة .

سمع ببغداد من الحافظ أبي القاسم اسماعيل بن احمد بن السمرقندي ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبوي الفضل : محمد(٣) بن عمر الفقيه و محمد بن ناصر الحافظ ، وابي منصور

---

(١) في تلخيص ابن الفوطي ج ٤ الترجمة ٦٣٥ : « ابو الفرج » .

(٢) لقبه عضد الدين ومجير الدين . انظر ترجمته في :
ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة رقم ٦٣٥ ونقل ترجمته من تاريخ ابن النجار ، وذكره في (مجير الدين) ج ٥ الترجمة ٦٤٨ ونقل من تاريخ ابن الدبيثي . الذهبي : تذكرة الحفاظ . ج ٤ ص ١٣٥٦ - ١٣٥٧ ، اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٥٥ ، تاريخ الاسلام الورقة ٢٥ (باريس ١٥٨٢) الاعلام بوفيات الاعلام . الورقة ٢١١ المختصر المحتاج اليه الورقة ١٢٣ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٦ ص ١١١ . ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٢٨٤ .

(٣) ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، من اهل ارمية : توفي سنة ٥٤٧ . وذكره السمعاني في مادة (الدير عاقولي) من الأنساب وقال : وكان شيخنا ابو الفضل . . . يقال له قاضي دير العاقول لأنه كان ولي القضاء بها ا . هـ وانظر : =

عبد الجبار (١) بن احمد بن توبة ، وأبي عبد الله محمد بن عبيد الله بن الرُّطبي ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي . وجال البلاد في تحصيل السُّنة : الحجاز ، والعراق والشام ، والجبال (٢) ، وخراسان ، وكرمان وغير ذلك .
وجمع « الأربعين البلادية » (٣) وغير ذلك من الفوائد :
وحَدَّث ببغداد وغيرها من البلاد .

* * *

= ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ١٤٩ ، ابن الأثير : الكامل ج ١١ ص ٧١ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٢٧ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٨٥ ـ ٨٦ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان . الورقة ٣٢٠ .

(١) ابو منصور عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار بن توبة الاسدي العكبري المتوفى سنة ٥٣٥ . انظر :
ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ٩٠ ـ ٩١ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ٩٦ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ١٧ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٥٤ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ١٢١ .

(٢) جاء في حاشية بالخط نفسه : « المراد بالجبال همذان وما والاها » :

(٣) في تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٤ ص ١٣٥٧ : « الاربعين البلدية » وفي تاريخ الاسلام له أيضاً الورقة ٢٥ : « اربعين البلدان » :

«٨٥» - وفي السابع من شوال توفيت الشيخة خاصّة بنت الشيخ الفاضل ابي المَعْمَّر المبارك بن احمد بن عبد العزيز الانصاري البغدادية الواعظة صاحبة الشيخ أبي المنجيب عبد القاهر (١) بن عبد الله بن محمد السُهروردي ، ودفنت بمقبرة الشونيزي :

وحدّثت :

وكان لها رباط بباب الأزج تتكلم فيه بالوعظ على الصوفيات :

* * *

«٨٦» وفي ليلة التاسع من شوال توفي الشيخ ابو المفضل

---

(١) العالم الزاهد المشهور المتوفى سنة ٥٦٣ ، وترجمته مشهورة جداً : انظر :

ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ٢٢٥ ، ابن الأثير : الكامل : ج ١١ ص ١٣٥ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٨١ - ١٨٢ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ٤٠٥ ، خزينة الأصفياء : ج ٢ ص ١١ (بالفارسية) : وغيرها :

عبد المجيد (١) بن الحسين (٢) بن يوسف بن الحسن بن احمد بن دُلَيْل الكنــدي الحَنَطيِّ الاسكندراني ، بها ، ودفن من الغــد .

سمع بالاسكندرية من الامام أبي بكر محمد (٣) بن الوليد الفهري الطرطوشي .

وحدّث ، حدثنـا عنه الفقيــه أبو التقى صالح بن بدر الشافعي :

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن تغري بردي : النجوم . ج ٦ ص ١١٠ وتصحف فيه « دُلَيل » - بضم الدال - الى « دَليل » - بفتح الدال - مع أن المشهور بمثل هذه الاسماء الضم والشواذ بالفتح (راجع المشتبــه للذهبي : ص ٢٨٧) .

(٢) في النجـوم الزاهرة : الحصني .

(٣) نزيل الاسكندرية وأحد الأئمة الكبار ، جمع له الحافظ عبد العظيم المنذري ترجمة مفردة نقل عنها ابن خلكان في وفيات الأعيـان ، وتوفي سنة ٥٢٠ راجع كتابنا : المنذري وكتابه التكملة ص ١٩١ - ١٩٢ والبنداري : تاريخ بغداد . الورقة ٨٦ ، ابن خلكان : وفيات الترجمة ٥٧٧ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٤٨ ، ابن فرحون : الديباج ص ٢٥٠ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ج ١ ص ٢١٣ ، المقري : نفح الطيب : ج ١ ص ٣٦٨ :

وشاهدت بخطه : وكان مولدي في الرابع عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين واربع مائة .

والخَطِّي : بفتح الخاء المعجمة وكسر الطاء المهملة وتشديدها يشبه ان يكون نسبة إلى بطن من كِنْدة .

ودُلَيْل : بضم الدال المهملـة وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف واخره لام .

* * *

« ٨٧ » وفي الرابع والعشرين من شوال توفي أبو الحسن علي (١) بن سلطان بن سالم بن مسلم الواعظ ، ودفن بالجانب الشرقي من بغداد ؛

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وغيره.

* * *

«٨٨» وفي شوال توفي الشيخ الصالح أبو علي بَرْهان (٢) ابن الحسين الحَرْبَوي ،بحَرْبا (٣) وهي قرية من اعمال دجيل مما يلي طريق الموصل ، وهي قديمة خرج منها جماعة من أهل

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ١١٣٨ .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٨٥ (باريس ٥٩٢١) .

(٣) ذكرها ياقوت في موضعها من معجم البلدان .

العلم ، وهي بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وفتح الباء الموحدة :
وَبَرْهان : بفتح الموحدة وسكون الراء المهملة .
حدث باناشيد .

* * *

« ٨٩ » وفي الثامن من ذي القعدة توفي الفقيه الامام أبو طالب المبارك (١) بن أبي البركات المبارك بن المبارك البغدادي الكرخي الشافعي العَدْل (٢) المعروف بصاحب ابن الخَل ،

---

(١) انظر ترجمته في : ياقوت : ارشاد . ج ٦ ص ٢٣٠ - ٢٣١ ، ابن الأثير : الكامل . ج ١٢ ص ١٨ ، النعال : المشيخة . الورقة ١٣ وهو الشيخ الحادي والعشرون في مشيخته ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٢٥٧ ، اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٥٢ ، المختصر المحتاج اليه . الورقة ١٠٩ ، تاريخ الاسلام . وفيات سنة ٥٨٥ (باريس ١٥٨٢) ، الاسنوي : طبقات . الورقة ١٤٥ ، ابن كثير : البداية : ج ١٢ ص ٣٣٤ ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ١٥٩ ، العيني : عقـد الجمان . ج ١٧ الورقة ٧٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٦ ص ١١٠ - ١١١ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية . الورقة ٧٤ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٨٤ .

(٢) شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم الزينبي في تاسع جمادى الآخرة سنة ٥٣٠ ولم يزل على ذلك إلى ان عزل نفسه عن تحمل الشهادة واداائها قبل موته بمدة مديدة . « ياقوت : ارشاد ج ٦ ص ٢٣١ »

بيغداد ، ودفن من الغد وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

دَرَس الفقه على الامام أبي الحسن محمد (١) بن المبارك ابن الخل ولازمه حتى برع ، وسمع منه،ومن أبي القاسم هبة الله ابن محمد بن الُحصَيْن ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وغيرهم .

وحَدّث .وبرع أيضاً في جودة الخط (٢) . ودَرّس بالمدرسة

---

(١) توفي سنة ٥٥٢ ، انظر :

ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ١٧٩ - ١٨٠ ، ابن الأثير : الكامل . ج ١١ ص ٨٨ وفيه ان وفاته سنة ٥٥١ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٥٠ ، السبكي : طبقات : ج ٤ ص ٩٦ ، ابن كثير : الهداية : ج ١٢ ص ٢٣٧ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ٢٩٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٣٢٧ :

(٢) قال ياقوت : « كان أوحد زمانه في حسن الخط على طريقة علي ابن هلال بن البواب ، سمعت جماعة يحكون انه لم يكتب احد قبله ولا بعده في قلم الثلث حتى رأيت من يغالي فيه فيقول انه كتب خيراً من ابن البواب ، وكان ضنيناً بخطه جداً فلذلك قل وجوده، كان إذا اجتمع عنده شيء من تجويداته يستدعي طستاً ويغسله ... وهو الذي تولى خدمة الامير أبي نصر محمد وأبي الحسن علي ابني مولانا الناصر لدين الله أمير المؤمنين - خلد الله سلطانه - في تعليم الخط » . ارشاد . ج ٦ ص ٢٣٠ - ٢٣١ :

الكمالية (١) بباب العامة ببغداد ، وبمدرسة ثقة الدولة (٢) بباب الأزج ، ثم درس بالمدرسة النظامية (٣) إلى ان توفي .

* * *

« ٩٠ » وفي هذا اليوم ايضاً توفي الأمير الأجل الفقيه أبو محمد عيسى (٤) بن محمد بن عيسى الهكاري الشافعي المَوْصلي

---

(١) نسبة إلى كمال الدين أبي الفتوح حمزة بن علي بن طلحة الشافعي المتوفى سنة ٥٥٦ المعروف بابن بقشلام أو بقشلان ، وكان ابن الخل هو الذي رُتب فيها مدرساً ولذلك تسمى ايضاً : مدرسة ابن الخل . انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ، ج ١٠ ص ١٧٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ومصادر ترجمة ابن الخل الآنف الذكر .

(٢) وتسمى ايضاً بالمدرسة الثقتية ، بناها ابو الحسن علي بن محمد بن الابري الدريني الملقب ثقة الدولة المتوفى سنة ٥٤٩ ، وكان وكيلا للخليفة المقتفي لأمر الله ، وكان موضعها على دجلة تحت دار الخلافة . انظر :

ابن الفوطي : تلخيص . ج ٤ الترجمة ٣٥٦ هامش ١ ، بشار عواد : شهدة بنت احمد (مجلة بغداد . العدد ٢٤ سنة ١٩٦٥) .

(٣) قال ياقوت : « وذكر الدرس بها في تاسع صفر سنة ٥٨١ » : ارشاد ج ٦ ص ٢٣١ .

(٤) انظر ترجمته في : =

بظاهر عكا .

تفقه بالجزيرة على الامام أبي القاسم عمر (١) بن محمد بن البزري الجزري . واتصل بالملك المنصور أسد الدين أبي الحارث شيركوه (٢) بن شاذ ، وأمّ به في الصلوات مدة ، فلما رآه

= ابن الأثير : الكامل . ج ١٢ ص ١٨ ، ابن أبي الدم الحموي : التاريخ المظفري . الورقة ٢٢٢ ، ابن خلكان : وفيات . الترجمة ٤٨٩ ، ابي الفدا : المختصر . ج ٣ ص ٨١ ، السبكي : طبقات . ج ٤ ص ٢٩٠ ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٣٣٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ١٥٩ ، العسجد المسبوك . الورقة ٩٥ ، المقريزي : السلوك ، ج ١ قسم ١ ص ١٠٣ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ٧٨ وفيها ان وفاته في التاسع من ذي القعدة ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٦ ص ١٠٩ - ١١٠ :

(١) توفي سنة ٥٦٠ وكان فقيهاً شافعياً مشهوراً ، راجع : ياقوت : معجم البلدان . ج ٢ ص ٧٩ ، ابن الأثير : الكامل : ج ١٠ ص ١٣٠ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٧١ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٣٧٠ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ١٨٩ :

(٢) هو عم السلطان الملك الناصر صلاح الدين ، كان من كبار قواد نور الدين محمود بن زنكي ، وارسله نور الدين إلى مصر سنة ٥٥٨ على رأس جيش لمساعدة الوزير شاور بن مجير السعدي ، وذهب =

شهماً أمَّرَه ، وقدم معه إلى مصر فسمع بها من الزاهد أبي الحسن علي بن ابراهيم بن المسلم الانصاري . وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني . وبدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي .

وحَدَّث بقيسارية (١) كتب عنه بها القاضي أبو عبد الله محمد بن علي الأنصاري . وكان ـ رحمه الله ـ مشهوراً بالاجتهاد في قضاء حوائج المسلمين لا يمل ذلك ولا يضجر من كثرتها ، وربما دخل على السلطان الملك الناصر وفي بنده الاوراق وفي منديله وفي عمامته وفي يديه .

* * *

« ٩١ » وفي الرابع والعشرين من ذي القعدة توفي الأمير الأجل قيصر ابن العادل أبي المكارم طي ابن امير الجيوش

= اليها ثانية سنة ٥٦٤ وعاد اليها نوبة ثالثة وولي الوزارة للعاضد العبيدي ، وتوفي بعد مدة وجيزة سنة ٥٦٤ واخباره مشهورة فراجع مثلا : ابن الأثير : الكامل . ج١١ ص ١٣٨ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ٢٧٨ ـ ٢٧٩ ، ابن واصل الحموي : مفرج الكروب . ج ١ ص ١٤٨ ـ ١٦٨ ؛ وحسن ابراهيم حسن : تاريخ الدولة الفاطمية . ص ١٩٠ فما بعد .

(١) راجع معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٢١٤ ـ ٢١٥ ؛

ابي الفتح (١) شاور (٢) بن مُجير السّعدي .

سمع بمصر من الشيخ أبي الحسن علي بن ابراهيم بن المسلم الانصاري .

* * *

«٩٢» وفي ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه أبو حامد عبد الله (٣) بن ابي الفتوح بن عِمران القَزْويني الشافعي : تفقه بنيسابور على الامام ابي سعد محمد (٤) بن يحيى ،

---

(١) كذا في الاصل والمعروف في كنيته : «أبو شجاع» :

(٢) احد وزراء الفاطميين المشهورين قتله صلاح الدين سنة ٥٦٤ : انظر : ابن الأثير : ج ١١ ص ١٢٥ ، ابا شامة : الروضتين : ج ١ ص ١٣٠ ، حسن ابراهيم حسن : تاريخ الدولة الفاطمية . ص ١٩٥-١٩٦ وما قبلها .

(٣) انظر ترجمته في :
ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١١٢ (باريس ٥٩٢٢) ، السبكي : طبقات . ج ٤ ص ٢٤٢ ، ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ٧٠

(٤) كان رئيس الشافعية بنيسابور ، قتلته الغز عند استيلائها على نيسابور في وقعتهم المشهورة مع السلطان سنجر السلجوقي سنة ٥٤٨ انظر : الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٣٣ - ١٣٤ ، مختصر تاريخ الاسلام : الورقة ٩٦ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٣٠٥ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ١٥٠ .

وببغداد على ابي المحاسن يوسف (١) بن بندار الدمشقي .

وسمع ببغداد من أبوي الفضل : محمد بن عمر الفقيه ومحمد ابن ناصر الحافظ ، والشريف ابي المَعْمَر المبارك(٢)بن احمد الانصاري .

وحَدَّث بقَزْوين :

★ ★ ★

«٩٣» وفي ليلة عيد الاضحى توفي الشيخ ابو المعـالي

---

(١) أبو المحاسن يوسف بن عبد الله بن بُندار الدمشقي مدرس نظامية بغداد المشهور المتوفى سنة ٥٦٣ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ص ٢٢٦ ، ابن الاثير : الكامل . ج ١١ ص ١٣٥ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ج ٨ ص ٢٧٤ - ٢٧٥ ، ابن كثير : الهداية : ج ١٢ ص ٢٥٥ العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٠٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٣٨٠

(٢) رفع ابن الجوزي نسبه إلى سعـد بن عبادة سيد الخزرج ، وذكر الذهبي انه جمع لنفسه معجماً في خمسة اجزاء ضخمة. توفي سنة ٥٤٩ انظر: ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ١٦٠ ، الذهبي : العبر : ج٤ ص ١٣٨ ، مختصر تاريخ الاسلام : الورقة ١٠٣ - ١٠٤ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٢٥٦ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ج ٥ ص ٣١٩ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ١٥٤ .

سعيد (١) بن أبي طالب يحيى بن أبي الحسن علي بن الحجاج بن محمد بن الحجاج الواسطي المعروف بابن الدبيثي، بواسط ، ودفن من الغد(٢) ؛ ومولده بها في السابع والعشرين من صفر سنة سبع وعشرين وخمس مائة .

سمع ببغداد من أبي الحسن سعد الخير (٣) بن محمد

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٦٥ - ٦٦ (باريس ٥٩٢٢) وعنه نقل المنذري كما هو بائن من المقارنة ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ٢ ص ٩٠ ومقدمة شيخنا العلامة لهذا الجزء .

(٢) قال ولده في تاريخه : « وصليتُ عليه يوم الجمعة بين الأذان والاقامة بجامع واسط والجمع وافر وكنت إماماً . ومضينا مع جنازته إلى مقبرة داور دان ، وهي مقبرة بينها وبين البلد فرسخ فدفن هناك عصر اليوم المذكور (التاريخ . الورقة ٦٦ باريس ٥٩٢٢)

(٣) أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد المغربي الاندلسي الانصاري ، احد المحدثين الكبار . توفي سنة ٥٤١ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ١٢١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ١٩٢ - ١٩٣ ، الذهبي : العبر ، ج ٤ ص ١١٢ - ١١٣ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٥٣ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ، ج ١٢ ص ١٢١ ، ٢٢٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٦٤ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١٢٨

الأنصاري وغيره .

واجاز له القاضي أبو علي الحسن بن ابراهيم الفارقي وغيره وحَدَّث بأناشيد وغيرها .

وهو والد الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد بن الدبيثي .

ودُبَيْثا (١) : بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها ثاء مثلثة مفتوحة وألف : قرية بنواحي واسط قريبة من باكسايا كان جده علي منها ثم قدم واسطاً فاستوطنها وبها وُلِد اولاده .

---

(١) قال ياقوت : « دبيثا : بفتح اوله وثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وثاء مثلثة مقصور (كذا) من قرى النهروان قرب باكسايا ينسب اليها دبيثاني ودبيثي ، وربما ضم اوله » . (معجم البلدان ج ٢ ص ٥٤٧) وبالوجه الأخير اخذ المنذري وتابعه ابن خلكان والذهبي وابن العماد وغيرهم في ترجمة والده ، وقال شيخنا : « والذي عندي ان ضم الدال من (دبيثا) انما جرى على مذهب الحاقها بالاوزان العربية فتكون كتصغير (فعلى) مؤنث (افعل) اسم تفضيل ، مع انها غير عربية ، فالصحيح فتح الدال وهو الوجه في الاسماء النبطية أي الكلدانية والآرامية التي على هذه الصورة اعني لتتابع فتحتين في الاسم مثل : بَرَاثا وَدَباها وَحَرورا ، اما المد الذي يحدث فيها احيانا فهو مجتلب » . انظر :
مقدمة الجزء الثاني من المختصر المحتاج اليه ص ٤ .

«٩٤» وفي يوم الاربعاء النصف من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل بن محمد الانصاري الخزرجي التِلِمْسَاني الأصل المصري الدار والوفاة المالكي العَدْل :

سمع بمصر من الفقيه أبي عبد الله بن رِفاعة بن غدير السَّعدي . وحدث ، حُدِّثنا عنه .

★ ★ ★

«٩٥» وفي ليلة الثاني والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد (١) ابن الشيخ العَدْل أبي المظفر عبد الواحد ابن الشيخ العدل ابي غالب محمد بن علي بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن احمد بن الصباغ الشافعي العَدْل (٢) ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب :

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٦٤ - ٦٥ (شهيد علي ١٨٧٠) ، النعال : المشيخة . الورقة ١٣ وهو الشيخ الثاني والعشرون في مشيخته الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج ١ ص ٧٢ ، الصفدي : الوافي ، ج ٤ ص ٦٤ ، السبكي : طبقات . ج ٤ ص ٨٦ وفيه ان وفاته في الثاني عشر من ذي الحجة من السنة ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٦٠ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية . الورقة ٤١ ؛

(٢) نقل ابن الدبيثي من كتاب (تاريخ الحكام بمدينة السلام) لأبي =

ومولده في الثاني عشر من ذي القعدة سنة ثمان وخمس مائة

تفقه على أبـي مسعود سعيد بن محمد بن الرَّزاز . وسمع من ابـي السعادات احمد (١) بن احمد بن المؤمل الهاشمي، وأبـي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، وابـي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وغيرهم :

وتولى القضاء بباب النوبـي المحروس ، وناب في التدريس بالمدرسة النظامية (٢) . وحَدَّث .

* * *

«٩٦» وفي ذى الحجة توفي أبو السعادات محمد (٣) بن

= العباس احمد بن بختيار المندائي أن تعديله كان يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة ٥٣٢ (التاريخ . الورقة ٦٤ شهيد علي) :

(١) توفي سنة ٥٢١ . انظر :

ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ٧ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ١٢٦ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٤٩ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ٧ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ج ٥ ص ٢٣٢ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٦٤ .

(٢) الا انه عزل عن كل ذلك قبل وفاته كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٦٤ شهيد علي) .

(٣) انظر ترجمته في :

ياقوت : معجم البلدان : ج ٢ ص ٣١ ، ابن الدبيثي : التاريخ=

ابي سعد المبارك بن محمـــد بن الحسين السُلمي ، الُجبي ، بالجبة ، ودفن بها .

سمع الكثير من أبي الفتح عبيـــد الله بن عبـــد الله بن شاتيل (١) ، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن زُرَيْق وأبي محمد يوسف بن الحسن العاقولي وغيرهم : وانقطع إلى الحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي مدة ، وقرأ عليه ، وكتب تصانيفه :

وحدّث (٢) .

والُجبّة : بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وتشديدها وآخرها تاء تأنيث قرية من قرى بغـــداد من نواحي طريق خراسان ، وكان والده أبو سعد المبارك شيخها وعالمها وزاهـــدها وقد حدث ايضاً :

* * *

« ٩٧ » وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو الحسين عبد الرحمن ابن أبي عامر احمد بن عبد الرحمن بن ربيع الاشعري القرطبي

= الورقة ١٤١ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي . المشتبه ص ١٤٠ :

(١) تصحف في معجم البلدان الى « شابيل » ـ بالباء الموحدة (ج ١ ص ٣١) :

(٢) قال ياقوت : « ولم يبلغ اوان الرواية : » وهو قول ابن الدبيثي واياه اخذ :

سمع من أبي محمد عبد الله (١) بن محمد النَّفزى الخطيب ، وأبي بكر عبد العزيز بن خلف بن عبد الله بن مُدير (٢) الازدي القرطبي ، وحدث عنهما ، وعن ابي الحسن عَبّاد (٣) بن سرجان . سمع منه باشبيلية أبو الربيع سليمان بن موسى الحافظ ، وحدث عنه .

* * *

«٩٨» وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ أبو الرضا غالب (٤) ابن الشيخ أبي المعالي (ثعلب) (٥) ابن الشيخ الفاضل أبي محمد

---

(١) توفي سنة ٥٣٨ . انظر :

ابن بشكوال : الصلة ج ١ ص ٢٨٥ .

(٢) راجع مشتبه الذهبي ص ٥٨١ ، فقد ذكر أباه خلف بن عبد الله ابن مدير وقال : روى عن ابن عبد البر .

(٣) ابو الحسن عباد بن سرحان بن مسلم بن سيد الناس المعافري المتوفى سنة ٥٣٤ قال ابن بشكوال : ورحل الى المشرق . . . ودخل بغداد . . . ويدعي معرفة الحديث ولا يحسنه ـ عفى الله عنه ، انظر :

الصلة ج ٢ ص ٤٢٨ ـ ٤٢٩

(٤) انظر ترجمته في :

الذهبي : المختصر المحتاج اليه الورقة ١٠٣ .

(٥) هذا الاسم غير واضح في الأصل ، وقد قيده الذهبي في المشتبه ص ١١٤ =

جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن السراج البغدادي ، فيما يقال :

ومولده تقديراً في سنة تسعين وأربع مائة :

سمع من أبيه ، وحدث عنه ، وذكر انه سمع من جده(١) ولم يوجد له سماع منه ، وسِنُّه يحتمل السماع منه :

وهو من بيت الحديث . حدث هو ، وابوه ، وجده :

* * *

«٩٩» وفى هذه السنة ايضاً توفي أبو جعفر غَيْنْداق (٢)

= بهذا الاسم ، أعني بالثاء المثلثة والعين المهملة ، وكذا فعل في المختصر المحتاج اليه ايضاً وهو بخطه (الورقة ١٠٣) .

(١) هو صاحب كتاب (مصارع العشاق) المشهور : قرأ عليه السلفي كثيراً (راجع : معجم شيوخ بغداد الورقة ٧٢٥ فما بعد) ، وافرد هذه الرواية في كتاب ، الجزء الثاني منه في مكتبة الاوقاف ببغداد ضمن مجموع برقم ٢٨٤١ ، توفي ابو محمد هذا سنة ٥٠٠ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ٩ ص ١٥١ ، ابن الأثير : الكامل ج ١٠ ص ١٦٥ سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ٢٠ - ٢١ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني . الورقة ١٦٥ - ١٦٦ ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ١٦٨ .

(٢) هكذا هو مقيد في الاصل بالقلم ، اعنى بفتح الغين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف .

ابن جعفر بن محمد بن علي الديلمي ، فيما يقال :

روى عن أبي العباس أحمد (١) بن يحيى بن ناقة الكوفي .

رضوان الله عليهم اجمعين

---

(١) ستأتي ترجمة ابنه أبي منصور محمد المتوفى سنة ٥٩٣ (رقم ٣٨٨) ، وتوفي ابو العباس سنة ٥٥٩ : انظر : ابن نقطة : اكمال الاكمال الورقة ٦٢ (ظاهرية) ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني : الورقة ١١٨ .

سنة ست وثمانين وخمس مائة

«١٠٠» في الخامس من المحرم توفي الشيخ أبو عمرو عثمان (١) ابن محمد بن الحسن الدّقاق البغدادي المعروف بابن قُنَيْدِرة ؛ ومولده سنة ست وخمس مائة :

سمع من أبي البدر ابراهيم بن محمد الكرخي وغيره ؛ وحدّث ؛

★ ★ ★

«١٠١» وفي الثالث والعشرين من المحرم توفي الشيخ

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٠٧ (باريس٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ . الورقة ١٣٠ (ظاهرية) ، ونقل مولده ووفاته من مشيخة أبي بكر محمد بن المبارك بن محمد بن مشق البيع ؛

الأجل أبو الفضل مسعود (١) بن علي بن عبيد الله بن النادر (٢) المُعَدَّل البغدادي الصفار، ببغداد، ودفن بمقبرة الشونيزي.

ومولده في سلخ المحرم سنة ست عشرة وخمس مائة (٣).

قرأ القرآن تلقيناً على أبي بكر محمد بن الحسين المَزْرَفي وقرأ أيضاً على الشيخ أبي محمد عبد الله بن علي ابن بنت الشيخ بشيء من القراءآت:

---

(١) انظر ترجمته في:

ابن نقطة: اكمال الاكمال الورقة ٧٣ (ظاهرية) التقييد. الورقة ٢٠١ ابن الأثير: الكامل ج ١٣٢ ص ٢٥، سبط ابن الجوزي: مرآة مختصر ج ٨ ص ٤٠٦، النعال: المشيخة. الورقة ١٤ وهو الشيخ الرابع والعشرون، ابن الفوطي: تلخيص ج ٤ الترجمة ١٢٧٦ ونقل ترجمته من تاريخ ابي الحسن القطيعي، الذهبي: العبر: ج ٤ ص ٢٦٠، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي. الورقة ٩٦، العيني: عقد الجمان ج ١٧ الورقة ١٠٣ - ١٠٤، ابن تغري بردي النجوم ج ٦ ص ١١١، ابن العماد: شذرات ج ٤ ص ٢٨٧.

(٢) في كامل ابن الأثير: «البادر» - بالباء الموحدة، وهو تصحيف (ج ١٢ ص ٢٥)

(٣) نقل كمال الدين بن الفوطي عن ابي الحسن القطيعي ان مولده في سلخ صفر سنة ٥١٥ (تلخيص ج ٤ الترجمة ١٢٧٦ (وبه قال ايضاً العيني في عقد الجمان: (م ١٧ الورقة ١٠٣):

وسمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبي القاسم هبة الله بن احمد الحريري ، وأبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء ، وأبي القاسم اسماعيل بن احمد بن السمرقندي ، وأبي منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز، وأبي سعد احمد (١) بن محمد البغدادي ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي البركات اسماعيل بن أبي سعد النيسابوري وجماعة سواهم .

وهو مشهور بجودة الخط ، وكتب بخطه الكثير من القرآن

---

(١) ابو سعد احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن سليمان البغدادي الأصل الأصبهاني المولد والمنشأ المتوفى سنة ٥٤٠ انظر : الحاجي : الوفيات : الترجمة ١٣٥ ، السلفي ، معجم السفر : الورقة ٣٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ١١٦ - ١١٧ ، ابن الأثير ج ١١ ص ٤٤ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ١٨٥ الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١١٠ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٤٤ - ٤٥ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ٢٢٠ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٤٦ - ١٤٧ . قال بشار عواد : وأخطأ الاستاذ فستفلد الالماني محقق معجم البلدان وظن ابا سعد احمد بن محمد البغدادي الذي ورد ذكره استطراداً في ج٣ ص ٢٢٣ هو هذا نفسه فوضع تاريخ وفاته (٥٤٠) الى جانب اسمه في الفهرس ج ٦ ص ٢٩٧ ، وهو خطأ جد ظاهر .

الكريم والسنة النوية : حُكي عنه انه قال : كتبت القرآن بخطي مائة واحدى وعشرين مرة منها نسخة بمكة بالحجر تحت ميزاب الكعبة ، شرفها الله .

وحدّث . سمع منه الحافظ أبو بكر الحازمي ومات قبله ، وسمع منه أبو سعد السمعاني وذكره في كتابه (١) ومات قبله بأربع وعشرين سنة : حدثنا عنه ابو الحسن علي بن المبارك بن باسويه المقرىء بدمشق :

ونادر : بالنون وبعد الألف دال وراء مهملتان .

* * *

«١٠٢» - وفي المحرم توفي الشيخ أبو القاسم نَصْر (٢) ابن محمد بن احمد البغدادي الأزجي التاجر المعروف بابن الصقّال ، ببغداد ، ودفن بمقبرة باب حرب :

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي محمد عبد الله بن علي المقريء ، وأبي الكرم المبارك بن الحسن الشّهرزوري وغيرهما . وقرأ باصبهان على اصحاب أبي علي الحسن بن احمد الحداد :

---

(١) يعني في « ذيل تاريخ بغداد » :

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١١٨ ، قال : وكان يكثر الاسفار مشتغلا بالكسب لم يُعن بالرواية .

وسمع ببغداد من أبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاعوني وغيره .

وأقرأ القرآن الكريم . وحدث فيما يُظَـن : وكان من ذوي اليسار ، وَوَصّى بثلثه في وجوه البر فيقال أن الثلث بلغ الوفاً .

* * *

« ١٠٣ » - وفي يوم السبت السادس عشر من صفر توفي الشيخ أبو القاسم خلف (١) بن رافع بن ريِّس بن عبد الله المِسْكي (٢) الاصل المصري المولد والدار والوفاة الشافعي الشارعي ، بالشارع ظاهر القاهرة :

وهو والد الحافظ أبي محمد عبد الله (٣) المعروف بابن بُصَيْلة :

سمع من الفقيه أبي محمد رسلان بن عبد الله بن شعبان الشارعي .

---

(١) انظر ترجمته في :
ابن الصابوني : تكملة ص ١٦٨ ، الذهبي : تاريخ الاسلام ، الورقة ٨٦ (باريس ١٥٨٢)

(٢) منسوب الى مسكة : قرية بالساحل قريبة من عسقلان كما في تكملة ابن الصابوني (١٦٨) ومعجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٥٣١ .

(٣) توفي سنة ٥٩٨ وستأتي ترجمته في وفيات السنة المذكورة من الكتاب (الترجمة ٦٦٧) .

«١٠٤» ـ وفي العَشر الأول من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الفاضل أبو الطيب عبد المنعم (١) ابن الفقيه المقرىء أبي بكر يحيي بن خلف (٢) بن النفيس الحميري الأندلسي المقرىء المعروف بابن الخلوف، بثغر الاسكندرية ـ رحمه الله تعالى ـ ودفن بوعلى.

ومولده سنة ثمان عشرة وخمس مائة.

قرأ القرآن الكريم بالقراءآت على والده أبي بكر، وعلى أبي الحسن شريح (٣) بن محمد بن شريح وجماعة.

---

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : معرفة القراء. الورقة ١٧٣ ـ ١٧٤، وقال : ولم يكن بالضابط لأسماء شيوخه مع رداءة خطه، الجزري : غاية ج ١ ص ٤٧١ ـ ٤٧٢، ابن تغري بردي. النجوم ج ٦ ص ١١٢.

(٢) قيده محققو النجوم الزاهره بضم الخاء المعجمة واللام (ج ٦ ص ١١٢).

(٣) أبو الحسن شريح بن محمد بن شريح الرعيني الأشبيلي خطيب اشبيلية ومقرئها ومسندها. توفي سنه ٥٣٩ انظر :

ابن بشكوال : الصلة. ج ١ ص ٢٢٩، الذهبي : معرفة القراء الورقة. ١٥٥، العبر ج ٤ ص ١٠٧، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٣٩ ـ ٤٠ (الاوقاف ٥٨٩٢) ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٢٧٦، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١٢٢.

وسمع من أبي القاسم عبد الرحمن (١) بن احمد بن رضا القرطبي ، وحدث عنه ، وعن أبي بكر محمد بن عبد الله المَعَافري . وأقرأ القرآن مدة .

حدثنا عنه الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي ، والفقيه أبو البركات محمد بن محمد البَلَوي (٢) وغيرهما :

* * *

«١٠٥» - وفي ليلة الثالث عشر من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الفقيه الصالح أبو محمد عبد المحمود (٣) بن احمد بن علي الشافعي الواسطي ، بها ، ودفن من الغد (٤) :

---

(١) توفي سنة ٥٤٥ انظر :

ابن بشكوال : الصلة ج ١ ص ٣٣٦ .

(٢) منسوب الى بلى ، عشيرة من قضاعة .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩٠ (باريس ٥٩٢٢) وذكر انه حضر الصلاة عليه بمصلى العيد ، الاسنوي : طبقات : الورقة ٢٣ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة ، الورقة ١٩١ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٥٩ .

(٤) دفن بمقبرة مسجد زنبور كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ١٩٠ باريس ٥٩٢٢) .

تفقه بواسط على أبي جعفر هبة الله (١) بن يحيى بن البُوقي ، وسمع منه ومن غيره . وسمع بالبصرة من أبي جعفر المبارك بن محمد المواقيتي ، وبالكوفة من أبي العباس احمد بن يحيى بن ناقة ، وبمكة - شرفها الله تعالى - من أبي محمد المبارك (٢) بن علي بن الطباخ :
ودرّس ، وأفتى :

* * *

---

(١) توفي سنة ٥٧١ انظر :
ابن نقطة : اكمال الاكمال الورقة ٥٣ (ظاهرية) ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٥٧ .

(٢) أصله من بغداد ، وكان مجاوراً بمكة - شرفها الله تعالى - وتوفى سنة ٥٧٥ انظر :
سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ٣٦٥ وفيه ان وفاته سنة ٥٧٦ وأخذ عنه العيني في عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٦٢٩ - ٦٣٠ لكنه قد كان ذكره في وفيات سنة ٥٧٥ ج ١٦ الورقة ٦٢٣ - ٦٢٤ الذهبي ، العبر : ج ٤ ص ٢٢٦ ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ٣٠٥ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٥٥ :

«١٠٦» ـ وفي السادس عشر من شهر ربيع الأول (١) توفي الفقيـه أبو الحسن علي (٢) بن محمـد بن علي المقرىء الضرير (٣) ودفن عند قِبْلة جامع المنصور . ومولده سنة ثمانين

---

(١) نقل ابن النجـار عن ابن الجوزي ان وفاة علي هذا كانت ليلـة الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول ودفن بقرب جامع المنصور ؛ ثم نقل عن أبي بكر محمد بن المبارك بن محمد بن مشق انه توفي بكرة الثلاثاء سابع عشر ربيـع الأول ودفن بـبـاب البصرة (التاريخ . الورقة ٧ ـ ٨ باريس) .

(٢) انظر ترجمته في :
ابن نقطة : التقييد . الورقة ١٨٥ ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ٧ ـ ٨ (باريس) ، النعـال : المشيخة . الوقة ١٣ ـ ١٤ وهو الشيخ الثالث والعشرون ، ابن رجب : الذيل ج ١ ص ٣٦٦ ـ ٣٦٨ ونقل ترجمة المنذرى له بكاملها ، إبن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٨٦ ونقل عن ابي الحسن القطيعي والمنذري : قلت : ولم يذكره الذهبي فى (أهل المائة فصاعداً) مع انه من شرط كتـابه : ولم يذكره الصفدي في (نكت الهميان) مع انه من شرطه ايضاً .

(٣) قال ابن رجب : ووصفه (يعني المنذري) بانه ضرير ولم يصفه القطيعي بذلك ، (ج ١ ص ٣٦٦) . قال بشار عواد : ووصفه ابن النجـار (الورقة ٧) وابن العمـاد (ج ٤ ص ٢٨٦) بأنه ضرير أيضاً .

وأربع مائة (١) :

تفقه على مذهب الامام أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - :

---

(١) في تاريخ ابن النجـار نقلا عن ابن الجوزي وابن مشق ان مولده سنة ست وثمانين واربع مائة (الورقة ٧) ونقل ابن العماد عن أبي الحسن القطيعي قوله : سألته عن مولده فقال ما اعلم ولكنى ختمت القرآن سنة ثمان وخمس مائة . ثم لقل ابن العماد عن المنذري فقال : وقال المنذري في وفيـاته : « مولده سنة ثمانين واربـع مائة » : (ج ٤ ص ٢٨٦) وقال ابن رجب : « واما قوله (يعني المنذري) ان مولده سنة ثمانين واربع مائة فغلط محض ، فانه على قوله يكون قد جاوز المائة بست سنين ، وأين آثار ذلك من تفرده عن اقرانه بالسماع من الشيوخ . ثم قد سبق ان القطيعي سأله عن مولده فذكر مايدل على انه قبل الخمس مائة بنحو سنتين : وهذا هو الصحيح (ج ١ ص ٣٦٨) .

قال بشار عواد : لا أدري كيف استنتـج ابن رجب ان القطيعى ذكر مايدل على ان مولده قبل الخمس مائة بنحو سنتين ، فقـد نقل عن القطيعي قوله : « سألته عن مولده فقال : ما اعلم ولكنني ختمت القرآن سنة ثمان وخمس مائة » : وهذا النص لا يصرح بشيء مهـم عن تاريخ مولده ، ولعله قدّر انه ختم القرآن وله عشر سنين وهذا أيضاً ضرب من التخمين فضلا عن ابن النجـار نقل عن ابن الجوزي وابن مشق انه ولد سنة ٤٨٦ ، فتأمل ذلك جيداً !

وسمع من أبوي القـاسم : هبة الله بن محمد بن الحصين واسماعيل بن السمرقندي ، وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء وغيرهم .

وحدَّث ، وأقرأ .

★ ★ ★

«١٠٧» - وفي ليلة الاثنين الرابع عشر من شهر ربيـع الآخر توفي الشيخ الأجـل أبو طالب محمـد بن الحسين بن الخَضِر بن عبد الله بن عَبْدان الأزدي الدمشقي العَـدْل ، ودفن من الغد بجبل قاسيون بالكهف عند ابيه وجده :

ومولده سنة احدى وعشرين وخمس مائة .

سمع من الفقيهين أبوي الحسن : علي بن المسلم بن علي الشافعي وعلي بن احمد بن قُبَيْس المالكي ، وأبي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخَضِر السُّلَمي ، وأبي محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني وغيرهم .

وحدَّث .

★ ★ ★

«١٠٨» - وفي الثاني والعشرين (١) من شهر ربيع الآخر

---

(١) في الذيل لابن رجب وشذرات ابن العماد : « الثاني عشر » وهو تصحيف (راجع الهامش الآتي)

توفي الشيخ الفقيه ابو العلاء نجم (١) ابن الشيخ الفقيه شرف الاسلام ابى البركات عبد الوهاب ابن الشيخ الفقيه ابي الفرج عبد الواحد بن ابي عبد الله محمد بن علي بن احمد الانصاري الخزرجي السعدي العبادي الشيرازي الاصل الدمشقي الدار والوفاة ، ودفن بجبل قاسيون .

تفقه على مذهب الامام احمد بن حنبل - رضى الله عنه - .

وأجاز له الفقيه أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني وغيره .

* * *

«١٠٩» - وفي شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح أبو الحسن عبد الجبار بن حسن بن عبد العزيز القرشي المخزومي الفراش ، ودفن بسفح المقطم في الموضع المعروف باليَسَع من جبانة مصر .

ومولده سنة خمس وخمس مائة .

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن رجب : الذيل ج ١ ص ٣٦٨ - ٣٧١ ولقل عن ولده ناصح الدين عبد الرحمن انه ولد سنة ثمان وتسعين واربع مائة ، ونقل وفاته واجازته من ابن الزاغوني عن المنذري ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٨٥ - ٢٨٦ .

حدث عنه الفقيه أبي محمد عبد الله بن رِفاعة السَّعدي : حُدِّثنا عنه .

رضوان الله عليهم أجمعين

آخر الجزء الثالث ولله كل حمد وكمال ، يتلوه ترجمة المرتضى بن قريش . (١)

---

(١) بعدا هذ يأتي سماع الجزء الثالث على مؤلف الكتاب وتوقيع المؤلف بصحته :

الجزء الرابع

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أملى علينا شيخنا الامام العالم الصدر الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري في الثالث من المحرم سنة احدى وخمسين وست مائة ، قال :

[بقية سنة ست وثمانين وخمس مائة[1]]

« ١١٠ » - وفي يوم الجمعة العاشر من جمادى الاولى توفي القاضي الأجل المرتضى أبو المجد عبد الرحمن (٢) بن أبي الحسن

(١) مابين العضادتين اضافة من عندي ، وهو على الرسم الذي وضعه المؤلف .

(٢) انظر ترجمته في :

أبي شامة : الروضتين : ج ٢ ص ١٨٢ ، ابن الفرات : تاريخ م ٨ : الورقة ١٢ - ١٣ ، الزبيدي : التاج ج ٢ ص ٥٢٨ (ط . الكويت) :

علي بن عبد العزيز بن علي بن قريش القرشي المخزومي، بظاهر عكا شهيداً ، ودفن بالقدس .

ومولده سنة اربع وعشرين وخمس مائة .

سمع بالاسكندرية من ابوي الطاهر : احمد بن محمد الحافظ واسماعيل (١) بن مكي الفقيه ، والشريف ابي محمد عبد الله(٢) ابن عبد الرحمن العثماني ، وسمع بمصر من ابي الحسن علي بن عبد الرحمن السُلَمي اللغوي ، وابي الفتح محمود (٣) بن احمد المحمودي .

---

(١) ابو الطاهر اسماعيل بن مكي بن اسماعيل بن عيسى بن عوف الزهري الاسكندراني المالكي ، قصده السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف الأيوبي وسمع منه الموطأ . توفي سنة ٥٨١ انظر :
الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٢٤٢ ، ابن فرحون : الديباج المذهب ص ٩٥ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٦٨ - ٢٦٩ .

(٢) ويعرف بالديباجي ايضاً . توفي سنة ٥٧٢ انظر :
الذهبي . العبر : ج ٤ ص ٢١٤ - ٢١٥ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٦٠٢ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٤١ - ٢٤٢ .

(٣) هو جد المؤرخ المحدث جمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي المعروف بابن الصابوني صاحب تكملة اكمال الاكمال المشهور ، لُقب ابو الفتح بالمحمودي لاتصاله بالسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ، توفي سنة ٥٨١ : انظر : =

«١١١» وفي سحرة الرابع عشر من جمادى الأولى توفي القاضي الأجل أبو حامد محمد (١) ابن القاضي الأجل أبي الفضل محمد بن أبي محمد عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشَّهرزوري الموصلي ، بها ، ودفن بداره ثم نُقِل إلى تربة عُملت له ظاهر

= ابا شامة : الروضتين . ج ٢ ص ٦٨ ومقدمة شيخنا الدكتور مصطفى جواد لكتاب تكملة اكمال الاكمال ص ٣٣ ـ ٣٧ :

(١) انظر ترجمته في :

ابن الأثير : الكامل . ج ١٢ ص ٢٥ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٢٤ ـ ١٢٥ (باريس ٥٩٢١) ، ابن خلكان : وفيات ، الترجمة ٥٧١ ، الدمياطي : المستفاد . الورقة ١٣ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ٢٥٩ ، الصفدي : الوافي : ج ١ ص ٢١٠ وفيه ان وفاته سنة ٥٨٤ ، السبكي : طبقات . ج٤ ص ٩٩ ـ ١٠٠ ، ابن كثير : البداية : ج ١٢ ص ٣٤١ واورد ابياتا من شعره ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ٧١ ، ١٥٧ ونقل عن طبقات الشافعية لابن باطيش المتوفى سنة ٦٥٥ ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي : الورقة ٩٦ ، الدلجي : الفلاكة . ص ٨٩ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ١٠٢ ـ ١٠٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٦ ص ١٠٨ وجعل وفاته سنة ٥٨٤ ثم عاد فذكره في ج ٦ ص ١١٢ مع وفيات ٥٨٦ نقلا عن الذهبي ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية الورقة ٥٥ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٨٧ .

البلد وهو ابن اثنتين وستين سنة ، وقيل كانت وفاته في الثامن عشر من الشهر المذكور ، والأول أشبه .

تفقه ببغداد ، وسمع بها . وولي قضاء الموصل ، وحدث بها عن عم أبيه أبي بكر محمد (١) بن القاسم بن الشهرزوري ، وحدث ايضاً بقطعة من شعره ، كتب عنه بالموصل القاضي أبو عبد الله محمـــد بن علي الانصـــاري . وكان حسن النظم والنثر كثير الافضال جداً .

وهو من بيت علم ورياسة :

ووالده الكمال (٢) بن الشهرزوري كان ايضاً كثير البر

---

(١) توفي سنة ٥٣٨ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ١١٢ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٣٧ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقـد الجمان . ج ١٦ الورقة ١٣٨ .

(٢) هو قاضي القضاة كمال الدين أبوالفضل محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري المتوفى سنة ٥٧٢ كان مقدماً عند الامراء والملوك حتى تولى الوزارة لنور الدين محمود بن زنكي وصلاح الدين يوسف بن ايوب بالبلاد الشامية : انظر :

ابن الجوزي : المنتظم . ج ١ ص ٥٥ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ٣٤٠ ـ ٣٤٢ ، الذهبي : المختصر المحتـاج اليه . ج ١ ص ٥٥ ، العبر . ج ٤ ص ٢١٥ ـ ٢١٦ ، الصفدي : الوافي =

والصدقة ووقف وقوفاً كبيرة ، وكان قاضي قضاة الشام .

* * *

« ١١٢ » وفي السابع عشر من جمادى الأولى توفي القاضي الأجل ابو عبد الله محمد (١) بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حميْد بن مأمون الاندلسي البلنسي الخطيب المقرىء النحوي ، بمُرسية ، ودفن إلى جنب الامام أبي القاسم بن حُبَيْش ؛
ومولده سنة ثلاث عشرة وخمس مائة :
قرأ العربية على الأستاذ أبي القاسم خلف (٢) بن يوسف

= ج٣ ص ٣٣١ ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ص ٢٩٦ - ٢٩٧ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٦٠٢ - ٦٠٤ :

(١) انظر ترجمته في :
ابن الأبار : التكملة . ج ٢ ص ٥٣٩ - ٥٤٠ ، الذهبي : اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٦٣ ، معرفة القراء . الورقة ١٧٤ ، الجزري : غاية . ج ٢ ص ١٠٨ ، السيوطي : بغية . ج ١ ص ٦٨ - ٦٩ وفيه ان وفاته سنة ٥٨٧ ولعله وهم ، حاجي خليفة : كشف . عمود ٢١٢ ، ٦٠٣ .

(٢) توفي سنة ٥٣٢ انظر :
ابن بشكوال : الصلة : ج ١ ص ١٧٤ ، السيوطي : بغية . ج ١ ص ٥٥٧ :

المعروف بابن الأبرش . ثم رحل إلى اشبيلية فقرأ بهـا القرآن الكريم على أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح ، وسمع منه . وقرأ العربية بِبَجّيان على أبي بكر محمد (١) بن مسعود المعروف بابن أبي رُكب . وسمع بالمَرِيّة (٢) من قاضيها أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية ، وأبي الحجاج يوسف بن علي القُضاعي وسكن مُرسية وتصدر بها لاقراء القرآن الكريم وتدريس العربية ثم ولي قضاء بلنسية (٣) وحدث بها بالكثير ، ونشر بها علما : روى عنه الحافظان : أبو محمد عبد الله بن حوط الله الأُنْدي ، وأبو الربيع البلنسي :

وحَمِيْد : بفتح الحـاء المهملة وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وآخره دال مهملة :

---

(١) ابو بكر محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الُخشني ، شارح (كتاب) سيبويه والمتوفى سنة ٥٤٤ . انظر : ياقوت : ارشاد : مختصر ج ٧ ص ١٠٦ ، ابن الأبار : المعجم ص ١٥٧ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٥٨ ، السيوطي : بغية . ج ١ ص ٢٤٤ الزبيدي : التاج . ج ٩ ص ١٩٢ ، خديجة الحديثي : كتاب سيبويه وشروحه ص ٢١٧ - ٢١٨ :

(٢) دخل المرية سنة ٥٣٩ كما ذكر ابن الأبار في تكملته (ج ٢ ص٥٣٩)

(٣) وذلك في العاشر من جمادى الآخرة سنة ٥٨١ ، واقام على ذلك اعواماً كما ذكر ابن الأبار في تكملته :

«١١٣» وفي السابع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو محمد عبد الواحد (١) بن أبي الفتح بن عبد الرحمن ابن عَصِيَّة البغدادي الحربي :

سمع من أبي القاسم عبد الله (٢) بن أحمد بن عبد القادر ابن يوسف الحربي .

وعَصِيَّة : بفتح العين وكسر الصاد المهملتين وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وآخره تاء تأنيث :

وقد حدث من هذا البيت جماعة :

★ ★ ★

«١١٤» وفي الثاني من جمادى الآخرة توفي الشيخ الفاضل الصالح أبو القاسم عبد الرحمن (٣) بن محمد بن غالب المقرىء ، ودفن

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٧٤ (باريس ٥٩٢٢) ونقل وفاته عن احمد بن سلمان الحربي المعروف بالسُكَّر ، ابن النجار : التاريخ الورقة ٥٠ (ظاهرية) ، الذهبي : المشتبه . ص ٤٦٣ :

(٢) من البيت اليوسفي المشهور . توفي سنة ٥٣٣ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ٨٠ ، ابن الأثير : الكامل ج ١١ ص ٣٠ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٦ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٠٩ :

(٣) انظر ترجمته في : =

من الغد بمقبرة أم سلمة بقرطبة .

وكان اخذ القراءآت عن أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح الرُّعَيْني ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن احمد بن رضا وغيرهما . وسمع من أبي القاسم أحمد (١) بن محمد بن بَقي ، وأبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث القرطبي ، وأبي عبد الله محمد (٢) بن نجاح الأموي .

واقرأ الناس بالمسجد الجامع بقرطبة وغيره زماناً . وكان الناس يرحلون اليه لجلالته وعلو روايته .

* * *

«١١٥» وفي ليلة الحادي عشر من جُمادى الآخرة توفي

= الذهبي :معرفة القراء . الورقة ١٧٥ ، الجزري غاية . ج ١ ص ٣٧٩ ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة . الورقة ١٧٨ - ١٧٩ .

(١) أبو القاسم احمد بن محمد بن احمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي القرطبي المتوفى سنة ٥٣٢ انظر :
ابن بشكوال ج ١ ص ٨١ - ٨٢ .

(٢) احد الفقهاء المالكية بقرطبة . توفي سنة ٥٣٢ انظر :
ابن بشكوال : الصلة ج ٢ ص ٥٥٢، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ١ (الاوقاف ٥٨٩٢) :

القاضي الأجل أبو الفتح نصر الله (١) بن علي بن منصور بن علي بن الحسين الحنفي الواسطي المعروف بابن الكيال، بواسط، ودفن من الغد .

ومولده سنة ثلاث وخمس مائة ، وقال مرة اخرى : سنة اثنتين وخمس مائة .

قرأ بواسط القرآن الكريم على أبي القاسم علي (٢) بن علي بن شيران المقرىء الواسطي وغيره ، وتفقه بها على القاضي أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي، وسمع بها منهما، ومن غيرهما وقرأ بها النحو على أبي نزار الحسن بن أبي الحسن (٣) النحوي المعروف بملك

---

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٢٦٠ ، معرفة القراء الكبار . الورقة ١٧٤ - ١٧٥ ، القرشي : الجواهر ج ٢ ص ١٩٨ ، الجزري : غاية . ج ٢ ص ٣٣٩ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ٢٥٨ - ٢٥٩ ونقل عن ابن الدبيثي ، التميمي : الطبقات ج ٣ الورقة ١٠٦٠ - ١٠٦٢ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٨٧ - ٢٨٨ :

(٢) توفي سنة ٥٢٤ انظر :

الذهبي : معرفة القراء الورقة ١٥١ ولم يعرف تاريخ وفاته حيث قال : بعد العشرين وخمس مائة ، الجزري : غاية ج ١ ص ٥٥٧

(٣) ابو نزار الحسن بن أبي الحسن صافي النحوي المعروف بملك النحاة وحجة العرب : توفي سنة ٥٦٨ انظر : =

النحاة ، وأبي الخير سلامة (١) بن غَيّاض الكَفَرطابي ؛

ودخل بغداد فقرأ بهـا القرآن الكريم على أبي عبـد الله الحسين بن محمد البارع ، وتفقه بها على مذهب الامام ابي حنيفة - رضي الله عنه - على ابي طالب الحسن (٢) بن سلامة المَنْبِجي وغيره ، وحصل معرفة المذهب والخلاف ، وقرأ بها النحو على ابي السعادات هبة الله بن علي بن الشجري ، واللغـة على ابي

القفطي : انباه ج ١ ص ٣٠٥ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ٢٩٥ - ٢٩٦ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني . الورقة ١٨٤ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٢٨١ وتعليق شيخنا الدكتور مصطفى جواد عليـه ، العبر ج ٤ ص ٢٠٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٥٢٠ وغيرها .

(١) منسوب إلى كفرطاب بلدة بين المعرة وحلب . توفي سنة ٥٣٣ انظر : ياقوت : ارشاد ج ٤ ص ٢٤٥ ، القفطي : انباه ج ٢ ص ٦٧- ٦٨ وفيه ان وفاته سنة ٥٣٤ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ١٥٣ ونقل وفاته عن ابن الدبيثي ، السيوطي : بغيـة ج ١ ص ٥٩٣ - ٥٩٤ ونقل من تاريخ ابن النجار . وَرَجَّح الزركلي وفاته سنة ٥٣٤ وهو ترجيح ضعيف (الاعلام ج ٣ ص ١٦٣) ؛

(٢) ابو علي الحسن بن سلامة بن ساعد المنبجي الفقيه المتوفى سنة ٥٣٣ انظر :

مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٤ (الأوقاف ٥٨٩٢) ؛

منصور موهوب بن احمد الجواليقي ؛ وسمع من ابي القاسم هبة الله ابن محمد بن الحُصين وغيره ؛

وتولى قضاء البصرة ثم قضاء واسط(١) .

واقرأ ، وحدث ، ودرّس ، ووعظ ؛

وشيْران : بكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء المهملة وبعد الالف نون .

وغَيّاض : بفتح الغين المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعد الألف ضاد معجمة ؛

★ ★ ★

«١١٦» - وفي جمادى الآخرة توفي الشريف الصالح أبو الحارث محمد بن احمد بن علي بن أبي الضوء الهاشمي الضرير الواسطي ، بها ؛

سمع ببغداد من ابي محمد المبارك بن المبارك بن نصر

---

(١) قال ابن الدبيثي كما ورد في طبقات النحاة لابن قاضي شهبة الورقة ١٥٣ : « وتولى قضاء البصرة في سنة خمس وسبعين وخمس مائة وصار اليها وأقام بها مُديدة يحكم بها وعزل فعاد الى واسط وتولى القضاء بها في جمادى الآخرة سنة اربع وثمانين وخمس مائة فكان على ذلك الى ان توفي » ؛

السراج ، وابى القاسم نصر بن نصر العكبري ، وأبي بكر احمد(١) ابن المُقرّب وغيرهم .

وحدّث بواسط :

★ ★ ★

«١١٧» - وفي رجب توفي بمكة - شرّفها الله تعالى - الشيخ الصالح ابو علي الحسين (٢) بن محمد بن الحسين الفارسي الصوفي المعروف بالمجاور (٣) وهو والد الوزير ابى الفتح يوسف (٤) بن الحسين المعروف بابن المجاور .

★ ★ ★

---

(١) ابو بكر احمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الفقيه الكرخي المتوفى سنة ٥٦٣ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ٢٢٤ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٨٠ - ١٨١ المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٢١٩ - ٢٢٠ ، الفاسي : ذيل التقييد الورقة ١٢٥ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٠٥ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٣٧٩ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٠٨ .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الفرات : تاريخ م ٨ الورقة ١٣ :

(٣) المجاور : يطلق هذا اللفظ على من يجاور بيت الله الحرام بمكة .

(٤) سيأتي ترجمته في وفيات سنة ٦٠٠ من هذا الكتاب ، ووهم مبارك =

«١١٨» - وفي رجب ايضاً توفي الفقيه الاجل ابو عبد الله محمد (١) بن ابى الطيب سعيد بن احمد بن سعيد بن عبد البر ابن مجاهد الانصاري الاشبيلي المالكي المعروف بابن زرقون ، باشبيلية .

ومولده سنة اثنتين وخمس مائة .

سمع بمراكش من ابى عمران موسى (٢) بن عبد الرحمن بن ابى تليد الشاطبي وهو آخر من حدث عنه بالسماع . وسمع بسبتة (٣) من القاضي ابى محمد عبد الله (٤) بن احمد بن عمر

= في خططه فجعل ترجمة الوالد للابن وذكر انه توفي بمكة سنة ٥٨٦ (ج ٢ ص ٢٨) فتأمل ذلك .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الأبار : التكملة . ج ٢ ص ٥٤٠ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٢٥٨، دول الاسلام ج ٢ ص ٧٣ ، الإعلام بوفيات الاعلام الورقة ٢١١ اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٣٤ - ٣٥ ، الصفدي : الوافي ج ٣ ص ١٠٢ ، الجزري : غاية ج ٢ ص ١٤٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٦ ص ١١٢ .

(٢) توفي سنة ٥١٧ انظر :

ابن بشكوال : الصلة ج ٢ ص ٥٧٦ :

(٣) انظر عن سبتة : ياقوت : معجم البلدان ج ٣ ص ٣٠

(٤) توفي سنة ٥٤٢ انظر :

ابن بشكوال : الصلة ج ١ ص ٢٨٥ .

القيسي المعروف بالوحيدي . وسمع ايضاً من ابي محمد عبد المجيد (١) بن عبد الله بن عَبدون الكاتب ، وابى القاسم خلف ابن يوسف المعروف بابن الابرش ، والقاضي ابى الفضل عياض (٢) بن موسى ، وحدث عنهم ، وعن ابى عبد الله احمد (٣) بن محمد بن عبد الله الخولانى ، والقاضي ابى عبد الله

---

(١) توفي سنة ٥٢٩ انظر :
المراكشي : المعجب ص ٧٦ ، ابن سعيد : المغرب ج ١ ص ٣٧٤ (قسم الأندلس) ابن شاكر : فوات ج٢ ص٨ وفيه أن وفاته سنة ٥٢٠ ؛ وانظر ايضاً بروكلمن ج ١ ص ٣٢٠ ، والذيل ج ١ ص ٤٨٠ (بالالمانية) .

(٢) المعروف بالقاضي عياض . جمع المقري سيرته في كتاب سماه (ازهار الرياض في اخبار القاضي عياض) توفي سنة ٥٤٤ انظر مثلا : القفطي : انباه ج ٢ ص ٣٦٣ - ٣٦٤ ، ابن الابار : المعجم ص ٢٩٤ - ٢٩٨ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ١٢٢ - ١٢٣ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٧٣ (الاوقاف ٥٨٩٢) العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٢٠٣ - ٢٠٤ وغيرها .

(٣) ويعرف بابن غلبون ، توفي سنة ٥٠٨ انظر :
ابن بشكوال ، الصلة ج ١ ص ٧٦ :

محمد (١) بن عبد الرحمن بن ِشبْرين الشلبي ، وابى محمد عبد الرحمن (٢) بن محمد بن عتّــاب ، وابى بحر سفيــان (٣) بن العاص الأسدي ، لقيه بقرطبة ، وابى مروان عبد الملك (٤) بن عبــد العزيز بن عبد الملك الاشبيلي ، وأبي الحسن شريح بن محمد بن شريح الرُعيني .

وزرقون : لقب لسعيد والد جده ، ُلقّب به لشدة حمرته :

وِشبْرين : بكسر الشين وتسكين البــاء الموجدة وكسر الراء المهملة وبعد الياء آخر الحروف نون .

* * *

«١١٩» ـ وفي التاسع عشر من شعبان توفي الشريف الأجل

---

(١) توفي سنة ٥٠٣ انظر :

ابن بشكوال : الصلة ج ٢ ص ٥٣٨ .

(٢) توفي سنة ٥٢٠ : انظر

ابن بشكوال : الصلة ج ١ ص ٣٣٢ ـ ٣٣٣ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٤٧ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٦١

(٣) سمع منه ابن بشكوال كثيراً ، وتوفي سنة ٥٢٠ انظر :

ابن بشكوال : الصلة ج ١ ص ٢٢٥ ـ ٢٢٦ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٤٦ .

(٤) يعرف بابن الباجي ، وتوفي سنة ٥٣٢ انظر .

ابن بشكوال : الصلة ج١ ص ٣٤٧ ـ ٣٤٨ .

ابو العباس احمد (١) بن أبي الحسن علي بن هبة الله بن الحسين
ابن علي بن محمد بن يعقوب بن الحسين بن المـــأمون القرشي

---

(١) انظر ترجمته في :

ياقوت : ارشاد ج ٢ ص ٥١ ـ ٥٧ وقال : سألت ولده ابا محمد عبد الله بن احمد عنه فأعطاني جزءاً بخط والده هذا وقـــد ضمنه ذكر نفسه وذكر ولده فنقلت منه جميع ماذكره في هذه الترجمة الاما أبينه ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٠٤ (باريس ٥٩٢١) وذكر انه كتب عنه ببغداد ، القفطي : انباه ج ١ ص ٨٨ ـ ٨٩ ، النعال : المشيخة : الورقة ١٤ ـ ١٥ وهو الشيـــخ الخامس والعشرون في مشيخته ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ١٩٦ ، تاريخ الاسلام الورقة ٢٥ (باريس) ، الصفدي : الوافي م ٨ : الورقة ٩٢ ووصفه بصاحب الخط المليح والنقل الصحيح ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة . الورقة ٩٤ ـ ٩٥ ، السيوطي : بغيـــة ج ١ ص ٣٤٨ ـ ٣٤٩ ، حاجي خليفـــة : سلم الوصول : الورقة ١٠٧ ، الخونساري : روضات ج ١ ص ٨٢ :

(٢) كان تعديله عند قاضي القضاة ابي الحسن علي بن احمد الدامغاني في ولايتـه الاولى في يوم السبت سابع عشر ذي الحجة سنة ٥٥٤ كما في ابن الدبيثي (الورقة ٢٠٤ باريس ٥٩٢١) :

الهاشمي البغـــدادي العَـدْل (١) المعروف بابن الزَوال (٢) ،
ودفن بباب حرب .

ومولده ببغداد في الثالث عشر من ذي القعدة سنة تسع
وخمس مائة .

قرأ القرآن الكريم بالقراءآت على ابي بكر المَزْرَفي وغيره ،
وتأدب بأبي منصور بن الجواليقي وكان من متميزي اصحابه (٤)
وسمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، واسماعيل
ابن السمرقندي ، وابي العز احمد بن عبيد الله بن كادش ، وابي
عبد الله يحيى بن الحسن بن البنـــاء ، والقاضي أبي محمد بن
عبد البـــاقي ، وأبي النجم بدر (٣) بن عبـــد الله الشيخي
وغيرهم :

---

(١) رفع ياقوت نسبه في ارشاد الاريب الى آدم ابي البشر . (ج ٢ ص ٥٢) .

(٢) قال صاحب الترجمة كما نقل ياقوت في ارشاده : « فانني منـذ انفصلت من المكتب رجعت بقراءة النحو واللغة الى شيخنا اوحد الزمان ابي منـصور بن الجـواليقي ـ رحمـه الله ـ وصحبته احدى عشرة سنة وقرأت عليه كتباً كثيرة من حفظي وغير حفظي » (ج ٢ ص ٥٣)

(٣) توفي سنة ٥٣٢ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ٧٤ ، ابن منظور : مختار ذيل =

وحدث بالكثير ، وأقرأ الادب ، وصنَّف ، وتولى قضاء دجيـل .

والزَوَّال (١) : بفتح الزاي والواو مخففاً وآخره لام :

* * *

« ١٢٠ » - وفي الرابع والعشرين من شعبان توفى الشيخ ابو بكر محمد (٢) بن أبي الليث بن ابي طالب الراذاني الضرير المقرىء المعروف بالقُنَيْن .

قرأ القرآن الكريم بالروايات على أبي محمد عبد الله بن علي ابن بنت الشيخ (٣) ، وابي محمد دعوان بن علي الجُبَّائي

= السمعاني . الورقة ١٥٦ العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٠٣ - ١٠٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٢٦٢ :

(١) قال ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٢٤٠ باريس ٥٩٢١) : « والاصل فيه الزول ، وهو الرجل الشجاع ، وزادوا فيه الالف لكثرة نطق الناس به ، هكذا نقلت من خطه . وراجع تهذيب الالفاظ لابن السكيت ص ١٦٦ وياقوت : ارشاد : ج ٢ ص ٥٢ :

(٢) انظر ترجمته في :
الذهبي : المشتبه ص ٥٣٨ .

(٣) الشيخ : هو ابو منصور الخياط المتوفى سنة ٤٩٩ وقد عرَّفنا به فيما مضى :

وغيرها ، وسمع منها ، ومن ابى بكر محمد بن الحسين المَزْرَفي ، وأبي سعد احمد بن محمد البغدادي ، وابى العباس احمد (١) بن ابى غالب الزاهد وغيرهم .

وأقرأ ، وحدث .

والقُنَيْن : بضم القاف وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف وآخره نون أيضاً ، لقب له .

وراذان : بفتح الراء المهملة وذال معجمة بين الالفين وآخرها نون : ناحية من سواد العراق تشتمل على قرى كثيرة ذوات مزارع وهي تنقسم الى صقعين: راذان الأعلى، وراذان الاسفل نسب اليها جماعة من اهل العلم .

وراذان ايضاً : قرية من نواحي مدينة رسول الله

---

(١) ابو العباس احمد بن ابي غالب بن احمد بن عبد الله بن محمد البغدادي المعروف بابن الطلاية المتوفى سنة ٥٤٨ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ١٥٣ ، ابن الاثير : الكامل ج ١١ ص ٧٧ ، سبط بن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ٢١٥ - ٢١٧ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ١٢٠ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٢٩ - ١٣٠ مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٨٨ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٣٨ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٣٠٤ ، ابن العماد : شذرات ج ٢ ص ١٤٥ - ١٤٦ ؛

صلى الله عليه وسلم - لها ذكر في حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - نُسب اليها ايضاً .

★ ★ ★

« ١٢١ » - وفي الرابع من شهر رمضان توفي الشيخ ابو المجد محمد (١) بن عبد الله بن عمر بن سنان البغدادي الدارقزي الكاتب الأديب :

اخذ عن القاضي ابي العباس أحمد (٢) بن بختيار بن

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٤ (شهيد علي ١٨٧٠) .

(٢) ويكتب ايضاً « الماندائي » ، وهو مؤلف كتاب (تاريخ الحكام بمدينة السلام) الذي ينقل منه المؤرخون بكثرة ، وكتاب (تاريخ البطائح) ، توفي سنة ٥٥٢ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ١٧٧ - ١٧٨ ، ابن الأثير : الكامل ج ١١ ص ٩٢ - ٩٣ وتصحف فيه الى « المابداي » البنداري : تاريخ بغداد : الورقة ١٥ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني : الورقة ٣٥ - ٣٦ ، ابن كثير : الهداية ج ١٢ ص ٢٣٦ وتصحف فيه الى « الماردانى » ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٢٩٢ - ٢٩٣ .

المَنْدائي ، وعن غيره .

* * *

« ١٢٢ » - وفي الحادي عشر من شوال توفي الشيخ أبو الفتح محمد (١) بن أحمد بن محمد . بن قُنْبُر البغدادي العتابي البزاز المعروف بابن المُجْلي ، ودفن من الغد بباب حرب :

سمع من أبي العباس أحمد بن علي ابن قريش :

وحدّث :

وهو منسوب إلى بيين (٢) احدى (٣) المحال بالجانب (الغربي) (٤) من مدينة السلام .

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٢ (شهيد علي ١٨٧٠) ونقل تاريخ وفاته من معجم شيوخ محمد بن المبارك بن مشق البيع ، الذهبي : المشتبه ص ٥٣٥ قال : مات سنة ٥٦٠ (كذا) ببغداد ، ولم يذكره في باب (المجلي) مع انه من شرطه :

(٢) في الاصل : « العتابية » وما اثبتناه هو الصحيح المشهور وسيرد في النسخة بالشكل الصحيح (انظر الترجمة رقم ٢١٩) ولعلها سبق قلم من الناسخ وطفرة نظر من المُقابل للنسخة :

(٣) في الأصل « أحد » .

(٤) مابين العضادتين ساقط من الأصل وقد اضفناه ، من تاريخ ابن =

والعَتّابي ايضاً : منسوب الى محلة يقال لها دار عتاب :
والعَتّابي ايضاً : منسوب الى غير واحد من وِلْد عتاب بن أسيد وغيره (١) :

وقُنْبُر : بضم القاف وسكون النون وضم الباء الموحدة واخره راء مهملة :

والمُجْلي : بضم الميم وسكون الجيم وكسر اللام .

« ١٢٣ » ـ وفي شوال (٢) توفي الشيخ الفقيه الحافظ ابو بكر محمد(٣) بن عبدالله بن يحي بن الجد الفهري الاشبيلي ، بأشبيلية ،

= الذهبي (الورقة ١٢ شهيد علي)

(١) راجع انساب السمعاني ولباب ابن الأثير في هذه المادة ففيهما تفصيل .

(٢) في التكملة لابن الأبار : ليلة يوم الخميس الرابع عشر من شوال (ج ٢ ص ٥٤٣)

(٣) انظر ترجمته في

ابن الأبار : التكملة ج ٢ ص ٥٤٢ ـ ٥٤٣ . الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٢٥٨ - ٢٥٩ ، اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٤١ ، الاعلام بوفيات الاعلام : الورقة ٢١١ ، الصفدي : الوافي ج ٣ ص ٣٣٥ ـ ٣٣٦ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة . الورقة ٣٢ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٦ ص ١١٢ . ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٨٦ ـ ٢٨٧ .

ودفن في داره .

ومولده صدر سنة ست وتسعين وأربع مائة.

قرأ باشبيلية العربية على الأستاذ أبي الحسين علي (١) بن عبد الرحمن التنوخي المعروف بابن الاخضر ، وسمع منه . ورحل الى قرطبة فسمع بها من أبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن عتّاب وابي الوليد محمد (٢) بن احمد بن رُشد ، وابي الوليد احمد(٣) ابن عبد الله بن أحمد بن طريف ، وأبي بحر سفيان بن العاص الأسدي :

وحدث ،وأفتى ، وانتهت اليـــه الرياسة في القضاء والفقه

---

(١) توفي سنة ٥١٤ انظر :

ابن بشكوال : الصلة ج ٢ ص ٤٠٤ ، القفطي : الباه ج ٢ ص ٢٨٨ ، السيوطي : بغية ج ٢ ص ١٧٤ :

(٢) الفقيه المالكي ، وجد الفيلسوف المشهور المعروف بابن رُشـــد .

توفي سنة ٥٢٠ انظر :

ابن بشكوال ، الصلة ج ٢ ص ٥٤٦ ، الضبي : بغيه الملتمس ص ٤٠ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٤٧ ، المقتنى الورقة ١٤٥ ، المقري ، ازهار الرياض ج ٣ ص ٥٩ ، ابن العماد : شذرات ج ٢ ص ٦٢ :

(٣) كان نحوياً لغوياً كاتباً بليغاً اختلف اليه ابن بشكوال كثيراً وسمع منه وشهد جنازته عندما توفي سنة ٥٢٠ انظر :

ابن بشكوال : الصلة ج ١ ص ٧٩ - ٨٠ :

بالاندلس زيادة على ستين سنة .

★ ★ ★

« ١٢٤ » وفي ليلة التاسع والعشرين (١) من ذي القعدة توفي الشيخ ابو عبد الله محمد (٢) بن المبارك بن الحسين بن طالب البغدادي الحربي المقرىء المعروف بابن الحلاوي ، ودفن من الغد عند بشر (٣) بن الحارث بباب حرب .

ومولده بمكة - شرفها الله تعالى - يوم الثلاثاء مستهل جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربع مائة .

حدث بالاجازة عن ابي الحسين المبارك بن عبد الجبار

---

(١) في المختصر المحتاج اليه : يوم التاسع والعشرين (ج ١ ص ١٣٩) .

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الاسلام . الورقة ٢٨ (باريس) ، العبر ج ٤ ص ٢٥٩ - ٢٦٠ ، المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ١٣٩ ، اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٣٠ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٢٨٧ .

(٣) ابو نصر بشر بن الحارث بن علي المروزي الاصل البغدادي الدار والوفاة ، احد الصوفية الكبار . توفي سنة ٢٢٧ انظر :

ابو نعيم : حلية ج ٨ ص ٣٣٦ فما بعد ، الخطيب : تاريخ بغداد ج ٧ ص ٦٧ - ٨٠ ، ابن خميس : مناقب الابرار : الورقة ٥٢ - ٦٢ ، الذهبي : المقتنى . الورقة ١٣٧ ، الشوشتري : مجالس المؤمنين ج ٢ ص ١٢ - ١٤ .

الصَّيْرفي ، وأبي محمد جعفر بن احمد بن السراج ، وابي يَعْلى حمزة (١) بن محمــد الزينبي وآخرين . ووُجِد له بعــد موته سماع من أبي محمد جعفر بن أحمد بن السراج وغيره (٢) .

* * *

« ١٢٥ » - وفي ليلــة السادس عشر من ذي الحجة توفي الشيخ ابو محمد المبارك (٣) بن أبي الفتح احمد بن أبي محمد الدِّيْنَوَرِي الأصل البغدادي الدار والمولد الشروطي سبط ابن السلال ، ودفن من الغد بالوردية .

سمع من ابي البركات هبة الله بن محمد بن البخــاري ، وأبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، وأبي بكر محمد بن

(١) وهو اخو طراد الزينبي البغدادي المشهور . توفي سنة ٥٠٤ انظر : السلفي : معجم شيوخ بغداد . الورقة ٥٨ ، الذهبي : العبر ج ٢ ص ٤٨ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٢٠٢ ، ابن العماد : شذرات ج٤ ص ٨ .

(٢) الذي وجد ذلك هو احمد بن ابي شريك المعروف بالسكر « ٥٤٠ - ٦٠١ » الآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب كما دل على ذلك الذهبي في المختصر ج ١ ص ١٣٩ .

(٣) انظر ترجمته في :

الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١٠٦ وذكر انه اجاز لابن الدبيثي مؤلف الأصل .

عبد الباقي وغيرهم
وحدّث .

* * *

«١٢٦» - وفي هذه السنة توفي الحافظ ابو المواهب الحسن (١) بن ابي الغنائم هبة الله بن ابي البركات محفوظ بن

---

(١) انظر ترجمته في :
ياقوت : ارشاد ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠ (باريس ٥٩٢١) ، قال :
هكذا سمى نفسه الحسن ، وفي سماعاته القديمة : نصر الله ، الذهبي : تاريخ الاسلام . الورقة ٨٥ (باريس) ، تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٤٧ ، المختصر المحتاج اليه ج ٢ ص ٢٧ ، العبر ج ٤ ص ٢٥٨ ، دول الاسلام ج ٢ ص ٧٣ ، الاعلام بوفيات الاعلام : الورقة ٢١١ ، اعلام النبلاء ج ١٣ : الورقة ٦١ ، المشتبه ص ١١٥ تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٣٥٨ - ١٣٥٩ ، الصفدي : الوافي م ١١ الورقة ٤٥ - ٤٦ ، اليافعي : مرآة ج ٣ ص ٤٣٢ ، ابن ناصر الدين : التوضيح . الورقة ١٤٤ - ١٤٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٦ ص ١١٢ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٨٥ ، الكتاني : الرسالة المستطرفة ص ٧٤ .
قلت : توفي والده سنة ٥٧٣ كما في التوضيح لابن ناصر الدين ، وسيأتي ذكر غير واحد من اهل بيته ، وتخلط بعض المصادر بينه =

ابى محمد الحسن بن أبي الحسين محمد بن الحسن بن احمد بن الحسين بن صَصْرى الربعي التغلبي البَلَدي الاصل الدمشقي الدار والوفاة العَدْل ، ودفن بجبل قاسيون :

سمع بدمشق من ابى الفتح نصر الله بن محمد اللاذقي (١) وآباء يَعْلى : حمزة (٢) بن أسد بن علي التميمي وحمزة (٣) بن علي بن هبة الله التغلبي وحمزة بن اسد بن فارس السلمي ،

= وبين أخيه أبي القاسم الحسين المتوفى سنة ٦٢٦ والآتية ترجمته في موضعها كما حدث لمصححي النجوم والشذرات . كما تصحفت كنية ابيه على الزركلي فجعلها : « ابا العظائم » بدلا من «ابي الغنائم » (الاعلام ج ٢ ص ٢٤١) فتأمل !

(١) قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٤٧) : وهو اعلى شيخ له .

(٢) هو المعروف بابن القلانسي صاحب ذيل تاريخ دمشق المطبوع المشهور . توفي سنة ٥٥٥ انظر :

الذهبي العبر ج ٤ ص ١٥٦ . ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٣٣٢ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ١٧٤ .

(٣) توفي سنة ٥٥٥ انظر :

الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٥٦ - ١٥٧ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٣٣٣ .

وأبي النــدى حسان (١) بن تميــم الزيّات ، وأبي البركات الخَضِر (٢) بن شِبْل الحارثي ، وأبي محمد عبــد الخالق (٣) ابن اسد بن ثابت الحنفي ، والحافظ أبي القـاسم علي بن الحسن الدمشقي وصَحِبَهُ وكان من وجوه اصحابه ، وجماعة كثيرة ، ثم رحل الى بغداد مرتين(٤) فسمع بها من ابي بكر احمد(٥) بن علي

---

(١) توفي سنة ٥٦٠ انظر : سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر . ج ٨ ص ٢٥٣ الذهبي: العبر ج ٤ ص ١٧٠، العيني: عقد الجمان : ج١٦ الورقة ٣٧٩ ؛

(٢) الخطيب الدمشقي المعروف بابن عَبْد المتوفى سنة ٥٦٢ انظر : سبط ابن الجوزي · مرآة مختصر ج ٨ ص ٢٧٠ - ٢٧١ ؛ الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٧٧ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٠٠ ؛ ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٣٧٥ ابن العماد : شذرات ه ج ٤ ص ٢٠٥ .

(٣) توفي سنة ٥٦٤ انظر : الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٨٧ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص٣٨١ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢١٢ ؛

(٤) كان قدومه اليها في النوبة الاولى سنة ٥٦٨ ثم قدمها في النوبة الثالية سنة ٥٧٨ .

(٥) كان وكيلا بباب القضاة ، يعني محامياً : توفي سنة ٥٧٤ انظر : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٣٤ (باريس ٢١٣٣) ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ١٩٥ ؛

ابن الناعم ، وابي هاشم عيسى (١) بن احمد الهاشمي الدُّوشابي، وأبي محمد لاحق (٢) بن علي بن كاره ، وأبي المحاسن محمد(٣) ابن عبد الملك الهمذاني ، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن نبهان وغيرهم : وسمع باصبهان من أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد ابن مردويه ، وأبي رشيد دانيال بن أبي المُرجى بن محمد الحرقي وغيرهما : وبهمذان من اسعد بن عبد الكريم بن احمد الهمذاني ، وأبي الحسن بختيار (٤) بن عبد الله الهندي وغيرهما ؛

---

(١) الدوشابي : نسبة الى دوشاب وهو الدبس بالعربية ، والى بيعه او عمله ؛ توفي أبو هاشم هذا سنة ٥٧٥ انظر :
السمعاني : الأنساب : مادة (الدوشابي) الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٢٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ج٦ ص ٨٦ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٥٢ :

(٢) توفي سنة ٥٧٣ انظر :
الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٢١٨ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٤٦ ؛

(٣) يلقب مفخر العراقين : توفي سنة ٥٧٨ انظر :
ابن الفوطي : تلخيص ج ٥ ترجمة رقم ١٥٦١ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٧٠ ؛

(٤) ذكره السمعاني في ذيل تاريخ بغداد كما دل عليه اختيار ابن منظور (الورقة ١٥٥) .

وبالموصل من أبي علي الحسن بن علي بن نصر الموصلي وغيره وسمع بحماة ، وحلب ، وتكريت وغيرها من البلاد .

وجمع (١) ، وحدَّث .

وهو من بيت الحديث ، حدث هو ، وابوه ، وجده ، وابنه أبو الغنائم سالم ، واحفاده .

* * *

« ١٢٧ » وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ الصالح أبو العباس أحمد (٢) بن أبي منصور أحمد بن محمد بن أحمد بن ينال

---

(١) له معجم شيوخ نقل منه ابن الفوطي في تلخيصه ج ٤ الترجمة رقم ٢٤٠ وقال الذهبي : « في ستة عشر جزءاً » ، وذكر له كتباً اخرى (الورقة ٨٥ باريس ١٥٨٢) .

(٢) لقبه محي الدين وفخر الدين وانظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٦٠ (باريس ٥٩٢١) : ومنه نقل المنذري كما هو بائن من المقارنة ومن سنة الوفاة . ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة رقم ١٩٢٢ ونقل ترجمته بتمامها من تاريخ ابن النجار . وترجمه ايضاً في باب (محي الدين) ج ٥ الترجمة ٧٣٣ ولم يشر في ترجمته الثانية إلى لقبه الأول ، الذهبي : تاريخ الاسلام الورقة ٢٠ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ١٧٢ ورجَّح الذهبي في اختصاره وفاته سنة ٥٨٥ وزاد في الترجمة نقلا عن ابن النجار ، اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٢٩ ، =

الاصبهاني الصوفي المعروف بالتُّرك ، باصبهان .

سمع باصبهان من أبي مطيع محمد (١) بن عبد الواحد المصري ، وأبي محمد عبد الرحمن (٢) بن حَمْد الدُّوني . وسمع

= دول الاسلام ج ٢ ص ٧٢ ، العبر ج ٤ ص ٢٥٥ ، المشتبه ص ٦٧٢ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٧ الورقة ٧٨ - ٧٩ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٦ ص ١١٠ ، ابن حجر : الالقاب ، الورقة ٩ ، السخاوي : الالقاب . الورقة ١٣ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٨٣ ؛ قلت : ووالده الشيخ أبو منصور أحمد توفى سنة ٥٣٦ . انظر : مختصر تاريخ الاسلام : الورقه ٢٣ (الاوقاف ٥٨٩٢) . وتتفق جميع المصادر خلا ابن الدبيثي على ان وفاة أبي العباس هذا كانت في شعبان سنة ٥٨٥ .

(١) توفي سنة ٤٩٩ . انظر :

الحاجي : الوفيات . الترجمة ٢ .

(٢) أبو محمد عبد الرحمن بن حَمْد بن الحسن بن عبد الرحمن الصوفي الدوني نسبة إلى الدون من اعمال الدينور على مسيرة يوم من همذان توفي سنة ٥٠١ . انظر : ياقوت : معجم البلدان . ج ٢ ص ٦٣٠ ابن الأثير : اللباب . ج ١ ص ٤٣١ واستدركه على السمعاني ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٢ ، العسجد المسبوك : الورقة ٤٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ١٩٧ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٣ ؛ قلت : وتصحف اسم والده في جميع المصادر المذكورة =

ببغداد من أبي طاهر عبد الرحمن بن أحمـد بن يوسف ، وأبي البركات عبد الكريم بن هبة الله النحوي :

وحدث باصبهان ، وبغداد . سمع منه باصبهان الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي (١)ومات قبله بخمس عشرة سنة ، وسمع منه غير واحد من شيوخنا . وحدثنا عنه أبو المجد محمد ابن الحسين الصوفي :

وقيل كانت وفاته في يوم الاربعاء السابع من شعبان سنة خمس وثمانين وخمس مائة :

* * *

«١٢٨» وفي هذه السنة ايضاً توفي الشيخ أبو عمرو عثمان(٢)

= إلى « محمد » خلا ابن الأثير ، وهو من الأسماء الشائعة باصبهان في ذلك العصر ، انظر مثلا فهرست كتاب الوفيات لعبد الرحيم الحاجي ص ٧١ - ٧٢ بتحقيقنا :

(١) يعني ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٠٧ (باريس ٥٩٢٢) ونقل ترجمته من مشيخة عبد الله بن أحمد الخباز ، وعن ابن الدبيثي نقل المنذري كما هو بائن من المقارنة ، ابن النجـار : التاريخ : الورقة ١٢٤ (ظاهرية) ونقل من مشيخة الخباز انه دفن بمقبرة الامام احمد بن حنبل . ولم يذكره الذهبي في (المشتبه) من المشتبه مع انه ذكر=

ابن سعادة بن غنيمة الـمَعّاز اللّبان .

سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى .

وحدّث ، فيما يقال (١) .

رضوان الله عليهم أجمعين

المَعّاز - بالتخفيف - ص ٥٩٩ فيستدرك عليه .

(١) قال ابن النجار : وحدث باليسير . (التاريخ ، الورقة ١٢٤ ظاهرية)

سنة سبع وثمانين وخمس مائة

«١٢٩» في ليلة الاربعــاء السادس عشر من المحرم توفي الشيخ الأصيل أبو الغنائم أحمد (١) بن أبي الفتح محمد بن أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام البغدادي الكاتب، ببغداد شهيداً (٢)، ودفن من الغد.

ومولده في شهر ربيع الآخر سنة اربع وخمس مائة:

سمع من أبيه، وجده، ومن أبي علي محمدبن محمد بن المهدي، وأبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وغيرهم:

وحدّث. وهو من بيت الحديث، حدث هو، وابوه،

---

(١) انظر ترجمته في:

ابن الدبيثي: التاريخ. الورقة ٢٢١ (باريس ٥٩٢١)، ابن الفوطي: تلخيص: ج ٤ الترجمة ١١ ونقل ترجمته من ذيل تاريخ بغداد لأبي الحسن القطيعي وذكر ان ابا المحـاسن عمر بن علي القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٥٧٥ قد سمع منه، ولم يذكر ذلك المنذري على غير عادته، الذهبي: تاريخ الاسلام. الورقة ٢٩ (باريس ١٥٨٢)، المختصر المحتاج اليه. ج ١ ص ٢٠٨:

(٢) الذي قتله غلام له:

وجده ، واخوه ابو منصور عبد الله ، وابن اخيـــه أبو الفرج الفتح بن عبد الله .

* * *

« ١٣٠ » وفي هـــذه الليلـــة ايضاً توفي الشيخ أبو القاسم عبد الله (١) بن أبي علي مسعود بن عبـــد الله بن أبي يَعلى الشيرازي الأصل البغدادي المولد الخياط ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي البركات عبد الله ابن احمد بن الأيسر (٢) البَيِّع .

وحدَّث :

* * *

« ١٣١ » وفي المحرم توفي الشيخ أبو المكـارم فَضالة بن نصر الله بن جَوّاس العُرْضي :

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٠٨ (باريس ٥٩٢٢) وذكر ايضاً اخاه ابا المعالي عبد الرحمن ولم يذكر وفاته . (الورقة ١٢٨ باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتـاج اليه : ج ٢ ص ١٧٠ ، تاريخ الاسلام . الورقة ٣٠ (باريس ١٥٨٢) :

(٢) لم يذكره الذهبي في (الأيسر) من المشتبه ص ٢٧ :

سمع من الفقيه أبي الفتح نصر الله (١) بن محمد بن عبد القوي

وَجَوّاس: بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها وبعد الألف سين مهملة

وهو منسوب إلى عُرْض (٢) بضم العين وسكون الراء المهملتين وضاد معجمة ، بلدة بين تدمر والرقة :

★ ★ ★

« ١٣٢ » وفي الثالث من صفر توفي الشيخ أبو محمد يوسف (٣) بن الحسن بن أبي البقاء بن الحسن العاقولي الأصل البغدادي المولد والدار المأموني المقرىء ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في صفر سنة عشر وخمس مائة .

---

(١) ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي اللاذقي المَصيصي نزيل دمشق المتوفى سنة ٥٤٢ . انظر :

ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ١٢٩ ، الذهبي : العبر . ج٤ ص ١١٦ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٦١ - ٦٢ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٢٢٣ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ١٧٢ ، ابن العماد : شذرات : ج٤ ص ١٣١-١٣٢

(٢) راجع عن عرض ياقوت : معجم البلدان : ج ٣ ص ٦٤٤ - ٦٤٥ .

(٣) انظر ترجمته في :

النعال : المشيخة . الورقة ١٥ وهو الشيخ السادس والعشرون في مشيخته ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه : الورقة ١٢٤ .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام وأبي عبد الله محمد (١) بن محمد بن السلال ، وأبي منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز ، وأبوي الفضل : الارموي وابن ناصر وغيرهم ؛

وحدّث ؛

وهو منسوب الى دَيْر العاقول (٢) : بلدة بين بغداد وواسط في شرقي دجلة وينسب اليها ايضاً : ديري ، وقد نُسب يوسف هذا هكذا . وينسب اليها ايضاً : عاقولي ؛

ودير العاقول : بلد بالمغرب نسب اليها ايضاً .

والمأموني : نسبة الى المأمونية محلة بشرقي بغداد سكنها .

والمأموني ايضاً : نسبة إلى امير المؤمنين المأمون ، حدث من ولده غير واحد نسبوا كذلك ؛

* * *

« ١٣٣ » وفي الرابع من صفر توفي الشريف أبو الحسن علي ابن أبي السعادات بن علي بن منصور الهاشمي الخراط .

---

(١) توفي سنة ٥٤١ ويعرف بالوراق ايضاً ؛ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ١٢٣ ، العيني : عقد الجمان .
ج ١٦ الورقة ١٦٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٢٨٠ ؛

(٢) انظر عن دير العاقول ياقوت : معجم البلدان : ج ٢ ص ٦٧٦ - ٦٧٧

سمع من أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز :
وحدث :

* * *

« ١٣٤ » وفي يوم الأحد الخامس والعشرين من صفر توفي الشيخ الفقيه أبو القاسم محمود (١) بن محمد بن الحسين القزويني الشافعي الواعظ ، بالقاهرة .

ومولده في السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وخمس مائة .

حدث بمصر عن أبي شجاع عمر بن أبي الحسن البَسْطامى والحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي . وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر احمد بن محمد الاصبهانى . وتفقـه على مذهب الامام الشافعي - رضي الله عنه - .

ودَرّس بالشام . ودرس ايضاً بالقاهرة بمشهـد الحصين - عليه السلام - مدة ، ووعظ :

* * *

« ١٣٥ » وفي السابـع والعشرين من صفر توفي الشيـخ

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن عبد الهادي : معجم الشافعية . الورقة ٧٩ .

أبو عبد الرحمن عبد الله (١) ابن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد القادر ابن أبي صالح بن جنكا دوست الجيلي الأصل البغدادي المولد والدار الحنبلي :

ومولده في سنة ثمان وخمس مائة .

سمع في صغره بافادة ابيه من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء .

ويقال انه حدث .

وكان اكبر ولد الشيخ عبد القادر .

وهو منسوب إلى جيل : بكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام ، وهي بلاد متفرقة وراء طبرستان . ويقال لها أيضاً : جيلان ، وينسب اليها جيلاني (٢) : ويقال فيها : كيل وكيلان ، فعُرِّبت :

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٩٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج ٢ ص١٤٩ ، تاريخ الاسلام : الورقة ٣٠ ، (باريس ١٥٨٢) .

(٢) قال ياقوت في (جيلان) : ينسب اليها جيلاني وجيلي ، والعجم يقولون كيلان . وقد فرق قوم فقيل إذا نُسب إلى البلاد قيل جيلاني ، وإذا نسب الى رجل منهم قيل جيلي (معجم البلدان ، ج ٢ ص ١٧٩) .

وفي الرواة جيلاني أيضاً : منسوب إلى جده جيلان :
والجيل (١) أيضاً : قرية تحت المدائن نسب اليها ايضاً .

* * *

« ١٣٦ » وفي صفر توفي الشيخ الفقيه أبو بكر عبد الرحمن (٢) ابن محمد بن مغاور الشاطبي الكاتب ، ببلده شاطبة :

ومولده سنة اثنتين وخمس مائة :

سمع بشاطبة من الحافظ أبي علي الحسين (٣) بن محمد الصدَفي ، والفقيه أبي جعفر أحمد (٤) بن علي التُطيلي . وسمع

---

(١) قال ياقوت : يسمونها الكيل . (معجم البلدان : ج ٢ ص ١٨٠)

(٢) انظر ترجمته في :
التجيبي : زاد المسافر : ص ٣٧ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٢٦١ - ٢٦٢ ، اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٣٥ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٨٩ :

(٣) أبو علي الحسين بن محمد بن فيره الصدفي السرقسطي الاندلسي المتوفى سنة ٥١٤ انظر :
ابن بشكوال : الصلة . ج ١ ص ١٤٣ - ١٤٤ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٣٢ - ٣٣ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٤٣ :

(٤) أبو جعفر أحمد بن علي بن غزلون الأموي التطيلي المتوفى بالعدوة سنة ٥٢٤ انظر : ابن بشكوال : الصلة : ج ١ ص ٧٩ .

أيضاً من أبي جعفر احمد (١) بن عبد الرحمن بن جَنْحدر الانصاري الشاطبي .

وحدث بشاطبة : وهو آخر من حدث بالسماع عن الحافظ أبي علي الصدفي .

* * *

« ١٣٧ » وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول (٢) توفي الشيخ الصالح أبو عبد الله الحسين (٣) بن يَوْحن بن أبَوْيه ابن النعمان اليمني الباوَري ، بأصبهان .

سمع ببغداد من أبوي الفضل : محمد بن عمر الارموي

---

(١) كان قاضياً بشاطبة ، وتوفي سنة ٥١٥ . انظر :
ابن بشكوال : الصلة . ج ١ ص ٧٨ :

(٢) قال ابن نقطة : « قال محمد بن النجار : سألت ولده ابا الحسن محمد عن وفاته فقال : كانت باصبهان عشية الأثنين ثالث عشر ربيع الأول سنة ٥٨٧ » . اكمال الاكمال . الورقة ٤٦ ظاهرية

(٣) انظر ترجمته في :
ياقوت : معجم البلدان . ج ١ ص ٤٨٥ ، ابن نقطة : اكمال الاكمال : الورقة ٤٦ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٣٤ (باريس ٥٩٢٢) وذكر انه لقيه في الحج سنة ٥٧٩ ثم لقيه ببغداد سنة ٥٨٢ وبها كتب عنه :

ومحمد بن ناصر السلامي وغيرهما . وباصبهان من أبي بكر محمد (١) بن محمود الفارفاني ، وأبي مسعود عبد الجليل بن محمد الحافظ المعروف بكوتاه وغيرهما . وطاف البلاد : الحجاز والشام ، والعراق ، والجبال ، وسكن اصبهان إلى ان توفي :

وحدث بمكة ، وبغداد .

وباور التي نسب اليها من مخاليف اليمن ، وهي بفتح الباء الموحدة وبعد الألف واو مفتوحة وراء مهملة مكسورة مخففة :

* * *

« ١٣٨ » وفي الثامن أو التاسع والعشرين (٢) من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو الفرج احمد (٣) بن أبي السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن الحسين بن نغوبا الواسطي النَّغُوبي :

ومولده في العشرين من شعبان سنة خمس مائة :

---

(١) قال ياقوت : فارفان - بعد الراء المكسورة فاء اخرى وآخره نون - من قرى اصبهان ينسب اليها . . . وأبو بكر محمد بن محمود بن ابراهيم الفارفاني (معجم البلدان : ج ٣ ص ٨٣٩) :

(٢) بالوجه الأخير قال ابن نقطة في اكمال الاكمال : (الورقة ٥٨ ظاهرية) :

(٣) انظر ترجمته في :

ابن نقطة : اكمال الاكمال : الورقة ٥٨ (ظاهرية) :

حدث عن أبي القاسم الفضل بن الحسين بن تركان ، والحافظ أبي الكرم خميس (١) بن علي الحَوْزي ، وابي تغلب محمد بن الحسن بن عُجيف ، وأبي سعيد محمد بن كُمَار بن الحسن وغيرهم .

ونَغُوبا (٢) : اسم ضيعة لجده (٣) كان يكثر العبور اليها فسمي بها .

* * *

« ١٣٩ » - وفي شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو الفضل محمد (٤) بن احمد بن سلطان بن واضح الواسطي الغَرّافي .

حدث عن الأمام ابي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي .

---

(١) نسبة إلى الحوز ، محلة بشرقي واسط . توفي سنة ٥١٠ . انظر : السمعاني : الانساب . مادة (الحوزي) ، ياقوت : ارشاد : ج ٤ ص ١٨٥ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٢٠ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٧ .

(٢) قد مر الكلام عليها في الترجمة رقم ٣١ .

(٣) كان المفروض أن يقول : « لجد والده » كما هو في انساب السمعاني ومعجم البلدان لياقوت واللباب لابن الأثير ، لأنهم قالوا ذلك في ترجمة والده . راجع الترجمة رقم ٣١ من هذا الكتاب .

(٤) لم يذكره الذهبي في (الغرافي) من المشتبه .

والغراف (١) : بفتح الغين المعجمة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف فاء بلد مشهور من عمل واسط .

* * *

« ١٤٠ » - وفي الثالث من جمادى الأولى توفي الشيخ الصالح أبو العباس أحمد بن سالم بن محمد بن ابراهيم بن علي مكلتويه المقريء البرجوني ، بها ، وهي قرية من شرقي واسط ، ودفن بقرب سعيد بن جبير (٢) .

ومولده سنة سبع وتسعين واربع مائة .

سمع من الامام أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي .

حدثنا عنه أبو الحسن علي بن المبارك البرجوني بدمشق ، وقال لنا : وهو أول شيخ لقيته ، وقرأت عليه القرآن ، وهو الذي لقنني اياه أجمع : وكان من خيار الناس - رحمه الله - .

* * *

« ١٤١ » - وفي الثالث عشر من جمادى الأولى (٣) توفي

---

(١) انظر عن الغراف معجم البلدان . ج ٣ ص ٧٨٠ - ٧٨١ .

(٢) قال ياقوت في (برجونية) من معجم البلدان : وبها قبر يزعمون انه قبر سعيد بن جبير الذي قتله الحجاج . (ج ١ ص ٥٥٠) .

(٣) في طبقات السبكي انه توفي سنة ٥٨٦ . وعنه اخذ الزركلي في الاعلام ج ١ ص ٢٤٤ - ٢٤٥ .

القاضي الفقيه أبو العباس أحمد (١) بن منصور بن أحمد بن عبد الله بن ابراهيم بن جعفر الفارسي الكازروني الشافعي بشيراز ، وصُلّي عليه بجامعها ليلا ، وحُمل الى بلده كازرون فدفن بها :

ومولده في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمس مائة :

تفقه ببغداد على مذهب الامام الشافعي - رضي الله عنه - وسمع بها من ابي محمد عبد الله بن علي المقرىء ، وشيخ الشيوخ ابي البركات اسماعيل بن أحمد النيسابوري ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن السلال ، وأبي بكر احمد (٢) بن علي بن الأشقر

---

(١) انظر ترجمته في :

ياقوت : معجم البلدان . ج ٤ ص ٢٣٦ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٢٩ - ٢٣٠ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج ١ ص ٢١٨ ، السبكي : طبقات ، ج ٤ ص ٥٦ ، ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ١٦٥ وفيه انه ولد سنة ٥١٠ وهو خطأ ، البغدادي : هدية العارفين . ج ١ ص ٨٨ وتصحفت وفاته فيه الى سنة ٥٧٨ :

(٢) توفي سنة ٥٤٢ . انظر :

ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ١٣١ :

وأبي القاسم علي (١) بن عبد السيد بن الصباغ ، وأبي الفضل محمــد بن عمر الأرموي ، وأبي العــباس احمد بن أبي غالب الزاهد وجماعة .

وكتب بخطه كثيراً . وتولى القضاء ببلده : وحدّث ببغداد وواسط : وجمع لنفسه مشيخة في سبعة اجزاء .

وكازرون : احدى بلاد فارس .

* * *

«١٤٢» وفي جمادى الأولى توفي الشيخ أبو عبــد الله محمد (٢) بن أبيعلي الحسن بن أبي عبد الله محمد بن الحسن ابن الراذاني .

---

(١) توفي سنة ٥٤٢ . انظر :

ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ١٢٦ ، ابن منظور : مختــار ذيل السمعاني : الورقة ٧٤ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١١٥ ، مختصر تاريخ الاسلام : الورقة ٥٨ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ١٧١ .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٣١ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٣٤ - ٣٥ ، تاريخ الاسلام ، الورقة ٣٢ (باريس ١٥٨٢) . الزبيدي : التاج : ج ٢ ص ٥٦٣ ونقل ترجمته ونسبته عن المنذري .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، والحافظ أبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وغيرهما .

وحدّث . سمع منه الحافظ أبو المحاسن عمر بن علي الدمشقي ومات قبله باثنتي عشرة سنة :

وهو منسوب الى راذان العراق ، وليس هـو من راذان المدينة :

★ ★ ★

« ١٤٣ » وفي الحادى والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الأصيل أبو الفضائل الفضل ابن الشيخ المسند أبي المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد بن الفضل بن عبد الواحد ابن أحمد بن يوسف الأصبهاني المعروف بالصيدلانى :

حدث عن ابى علي الحسن بن أحمد الحداد :

روى عند الحافظ أبو بكر الحازمي . وحدثنا عنه الحافظ أبو نِزار ربيعة بن الحسن الذّماري : وكان مكثراً .

★ ★ ★

« ١٤٤ » وفي الرابـع والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح الأصيـل أبو بكر محمد (١) بن أبى منصـور عبدالكريم ابن شيخ الشيوخ أبى البركات اسماعيل ابن شيخ الشيوخ

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٦٦ - ٦٧ (شهيد علي ١٨٧٠) :

أبي سعد احمد بن محمد بن دوست النيسابوري الأصل البغدادى المولد والدار الصوفي ، وهو متوجه الى بغداد من الموصل ، وقُدِم به ميتاً فدفن عند جده بباب رباط الزوزنى (١) :

صحب جده ابا البركات ، وسمع منه ، ومن أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكُروخي ، وأبي الوقت عبد الاول وغيرهم :

* * *

«١٤٥» وفي العشرين من رجب توفيت الشيخة نور العين بنت أبي بكر بن أحمد يعرف بابن أبي الليات البغدادية الحربية :

أجاز لها أبو غالب شجاع بن فارس الذُهلي ، وأبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، وأبو محمد عبيد الله بن نصر ابن الزاغونى وغيرهم :

وحدثت :

* * *

«١٤٦» وفي السادس من شعبان توفي الشيخ أبو القاسم يحيى بن غالب بن احمد بن غالب البغدادى الحربى ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من ابى القاسم عبد الله بن احمد بن يوسف وغيره :

---

(١) ويسمى ايضاً رباط الصوفية ، وكان هـذا الرباط بالجانب الغربي عند جامع المنصور ، وهو مشهور جداً :

وأجاز له أبو العباس احمد بن الحسين بن علي بن قريش ، وأبو غالب شجاع بن فارس الذهلي وغيرهما .

وحدَّث .

* * *

« ١٤٧ » وفي العشرين من شعبان توفي الشيخ الصالح ابو الرضا احمد(١) بن أبي محمد بن ابي القاسم المقرىء البغدادي القَطفتي النجاد المعروف بابن العُودي ، ودفن بباب قُطفُتا .

سمع من أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي ، وأبي بكر محمد بن جعفر بن مهران الاصبهاني وغيرهم .

وحدث .

وقطفتا (٢) : بضم القاف والطاء المهملة المضمومة وسكون

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٤٢ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المشتبه ص ٤٧٨ في باب (العودي) .

(٢) قيدها ياقوت بفتح القاف وقال : « كلمة عجمية لا اصل لها في العربية في علمي وهي محلة كبيرة ذات اسواق بالجانب الغربي من بغداد مجاورة لمقبرة الدير التي فيها قبر الشيخ معروف الكرخي - رضي الله عنه - بينها وبين دجلة أقل من ميل وهي مشرفة على نهر عيسى الا ان العمارة بها متصلة الى دجلة بينها القرية » معجم البلدان : ج ٤ ص ١٣٧ .

الفاء وبعدها تاء ثالث الحروف محلة بالجانب الغربي من مدينة السلام .

والنجاد : بالنون والجيم وآخره دال مهملة .

والعودِي : بضم العين المهملة وسكون الواو وبعدها دال مهملة مكسورة .

* * *

«١٤٨» وفي أواخر شعبان توفي الشيخ الاصيل أبو المعالي عبد المنعم (١) ابن الشيخ الفقيه ابي البركات عبد الله ابن الامام فقيه الحرم أبي عبد الله ابن الشيخ ابي مسعود الفضل ابن الشيخ أبي الفضل احمد بن محمد بن أحمد الصاعدي الفراوي الأصل النيسابوري المولد والدار بنيسابور .

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٨٤ - ١٨٥ (باريس ٥٩٢٢) وذكر انه سمع منه بمكة والمدينة ايام الحج سنة ٥٧٩ ، ابن النجار : التاريخ . الورقة ٢٦ (ظاهرية) ، النعال : المشيخة : الورقة ١٧ وهو الشيخ السابع والعشرون في مشيخته ، الدمياطي : المستفاد : الورقة ٥١ ، الذهبي : اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٤١ ، العبر : ج ٤ ص ٢٦٢ ، دول الاسلام ج ٢ ص ٧٣ الاعلام بوفيات الاعلام . الورقة ٢١١ ، المختصر المحتاج اليه : الورقة ٨٧ - ٨٨ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٨٩ وتصحف فيه « الفضل » الى « المظفر » .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين واربع مائة .

سمع من أبيه ، وجده ، ومن أبي بكر عبد الغفار بن محمد الجُنابَذي الشيروئي (١) ، وأبي نصر عبد الرحيم (٢) ابن الاستاذ

---

(١) ابو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن شيرويه بن علي ابن الحسن الشيروئي ، نسبة الى جده شيرويه ، الجنابذي . كان ممن ألحق الاحفاد بالاجداد ، قال السمعاني : حملني والدي - رحمه الله - الى نيسابور وكان يحضر الشيخ عنده في مدرسة ابي نصر بن ابي الخير ويحضرني واخي مجلسه عنده . وسمعنا منه الكثير وكنت ابن ثلاث سنين ونصف واكثر التسميعات مثبتة بخط والدي » . توفي سنة ٥١٠ انظر :

السمعاني : الانساب مادة « الشيروئي » ، التحبير الورقة ٤٩ - ٥٠ الحاجي : الوفيات الترجمة رقم ٢٢ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٢٠ ، ابن العماد : الشذرات ج ٤ ص ٢٧ ، وتقديمنا لكتاب الوفيات للحاجي ص ١٣ - ١٤ . قال بشار عواد : وكثيراً مايتصحف الى « الشيروي » كما في العبر وغيره .

(٢) توفي سنة ٥١٤ انظر :

ابن عساكر : تبيين كذب المفتري ص ٣٠٨ - ٣١٧ ، ابن الجوزي : المنتظم ج ٩ ص ٢٢٠ - ٢٢١ ، ابن الأثير : الكامل ج ١٠ ص ٢٢٣ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٣٣ ، اليافعي : مرآة ج ٣ ص ٢١٠ المسجد المسبوك الورقة ٤٨ ، العيني : عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٤٨ :

أبي القاسم عبد الكريم القُشيري ، وأبي الفضل العبـاس بن احمد بن محمد الشَّقّاني (١) ، وأبي الحسن ظريف (٢) بن محمد ابن عبد العزيز الحيري وغيرهم .

وحدث بمكة ، والمدينة وغيرهما . حدث عنه الحافظ أبو بكر الحازمي . وحدثنا عنه أبو الحسن علي بن المبارك الواسطي بدمشق ، والفقيه أبو الغنائم مكرم بن مسعود بن حماد الابهري ، والزاهد أبو عبد الله محمد بن عمر الانصاري ، والنبيه أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار الاموي وغيرهم بمصر .

وهو من بيت الحديث ، حدث هو ، وأبوه ، وجـده ، وجد ابيه ، وولده أبو الفتح منصور بن عبـد المنعم ، وولد ولده أبو عبد الله محمد بن منصور :

وفراوة : بفتح الفاء وضمها بلدة مما يلي خوارزم يقـال لها ثغر فراوة . كان جد أبيه أبو مسعود الفضل منهـا وسكن

---

(١) قال السمعاني في الانساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : بفتح الشين وتشديد القاف وفي آخرها لون ، وبعضهم يقول بكسر النون : : . وانما المشهور بالفتح ، واشتهر منها جماعة : منهم ابو العباس احمد ابن محمد الشقاني من افراد الائمة وابنه ابو الفضل العباس بن احمد : (وانظر معجم البلدان ج ٣ ص ٣٠٦) :

(٢) توفي سنة ٥١٧ وهو من حيرة نيسابور انظر : الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٤٠ ، ابن العماد ج٤ ص ٥٥ :

نيسابور ، وولد الامام ابو عبد الله محمد بها :

وانفرد عبد النعم بالرواية عن الشيروئي سماعاً . وقد حدث ذاكر بن كامل الخفاف ببغداد عن الشيروئي بالاجازة وتوفي في رجب سنة احدى وتسعين وخمس مائة . وقد سمع من الشيروئي الامام أبو عبد الله محمد بن الفضل وتوفي سنة ثلاثين وخمس مائة .

* * *

«١٤٩» وفي ليلة الجمعة الخامس من شهر رمضان توفي الشيخ الأجل أبو جعفر اقبال (١) بن أبي المعالي المبارك بن محمد بن الحسن بن محمد العُكْبَرِي الواسطي العَدْل ، بواسط ، ودفن من الغد :

سمع بواسط من ابى القاسم علي بن علي بن شيران ، والقاضي أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي ، وابي الحسن علي ابن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن الجُلاَبي وغيرهم ، ووقع له سماع من غير من ذكرناه لكنه غير مرضي .

* * *

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٧٥ (باريس ٥٩١١) ، ابن حجر : لسان . ج ١ ص ٤٦٥ :

« ١٥٠ » وفي السابع عشر (١) من شهر رمضان توفي الملك المظفر تقي الدين ابو سعيد عمر (٢) ابن الأجل الشهيد نور الدولة شاهنشاه ابن الأجل الكبير نجم الدين والد الملوك أبي الشكر ايوب بن شاذِ على ملا زكرد (٣) :

سمع بالاسكندرية من الحافظ ابى طاهر احمد بن محمد

---

(١) في البداية ج ١٢ ص ٣٤٦ : « ليلة الجمعة التاسع من شهر رمضان » وفي النجوم الزاهرة : العاشر من شهر رمضان ، وذكر ابن خلكان في وفياته (الترجمة ٤٧٤) ان وفاته كانت في التاسع عشر من الشهر المذكور .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن خلكان : وفيات . الترجمة ٤٧٤ ، ابي الفدا : المختصر ج ٣ ص ٨٤ ـ ٨٥ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٢٦٢ ، دول الاسلام ج٢ ص ٧٣ ، اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٤٧ ، الاعلام بوفيات الاعلام . الورقة ٢١١ ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٧ الورقة ١٣٨ ـ ١٣٩ ابن الفرات : التاريخ م ٨ الورقة ٢٤ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٢٨٩ ، مبارك : خطط ج ٦ ص ١٥ ؛

(٣) ذكر ابن خلكان بعد هذا مقالة اخرى فقال : « وقيل : بل توفي مابين خلاط وميا فارقين ، ونقل الى حماة ، ودفن بها » وفيات : الترجمة ٤٧٤ ؛

الاصبهـــانی ، والفقيه ابی الطـاهر اسماعيـل بن مكي بن عوف وغيرهما .

وحدث بشيء من شعره . حدثنا عنه :

وله مواقف في قتال الفرنج بالساحـل وافعـــال بر بمصر والفيوم مشهورة (١) . وناب عن عمه الملك الناصر صلاح الدين بمصر مدة :

★ ★ ★

« ١٥١ » وفي الرابـــع من شوال توفي الشيـــخ ابو الحسن يحيى (٢) بن ابی المعـالي هبـة الله بن فضـــل الله بن محمد بن النخاس الواسطي الغرّافي :

حدث عن القاضي ابی علي الحسن بن ابراهيم الفـارقي ، وابی الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام .

---

(١) منها : مدرسة منازل العز التي بمصر ، يقال : أنهـــا كانت دار سكنه ، فوقف عليها وقفاً كثيراً ، وجعلها مدرسة ، وله ايضـــاً بالفيوم مدرستان : شافعية ومالكية ، وعليها وقف جيد ايضاً : وبنى بمدينة الرها مدرسة حينما كان يتولى تلك المناطق : (وفيات الاعيان . الترجمة ٤٧٤) :

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : المشتبـــه : ص ٥٤١ ، تاريـــخ الاسلام : الورقة ٣٥ (باريس ١٥٨٢) :

وابوه ابو المعالي هبة الله كان قاضياً بالغراف ، وحدّث ايضـاً .

ومولد هبة الله ومولد ابيه بالغراف ثم سكن واسطاً .

والنخاس : بالنون والخاء المعجمة .

* * *

« ١٥٢ » وفي ليلة الحادي عشر من شوال توفي الشيخ ابو محمـد يعقوب (١) بن يوسف بن عمر بن الحسين البغـدادي الحربي المقرىء ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب وقد قارب التسعين .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على ابي عبد الله الحسين بن محمد البارع ، وأبي بكر محمد بن الحسين المزرفي وغيرهـما : وسمع من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي العز بن كادش ، وأبي الحسين محمد بن محمد بن الفراء ، وأبي القاسم عبد الله بن أحمد ابن يوسف وغيرهم :

وأقرأ ، وحدّث :

* * *

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي المختصر المحتاج اليه . الورقة ١٢٣ ، معرفة القراء الكبار . الورقة ١٧٥ : الجزري : غاية : ج ٢ ص ٣٩١ :

«١٥٣» وفي ليلة الثلاثاء الثالث عشر من ذي القعدة توفي الشيخ أبو محمد عبد الرحمن (١) بن علي بن المسلم بن الحسين بن أحمد اللخمي الدمشقي الخِرَقي الفقيه الشافعي ، ودفن بمقبرة باب الصغير بدمشق .

ومولده في يوم الجمعة منتصف شعبان سنة تسع وتسعين واربعمائة

سمع من آباء الحسن : علي بن الحسن بن الحسين السلمي الموازيني وعلي بن المسلم بن محمد الشافعي وعلي بن احمد بن منصور المالكي المعروف بابن قبيس ، وأبوي محمد : عبد الكريم ابن حمزة بن الخضر السلمي وطاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني ، وأبي المعالي الحسين بن حمزة بن الشعيري ، وأبي الفتح نصر الله

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن نقطة : التقييد . الورقة ١٤١ ، ولم يذكره في اكمال الاكمال مع انه من شرط كتابه فاستدركه عليه ابن الصابوني في تكملة اكمال الاكمال ص ١٢٣ ـ ١٢٤ ، الذهبي : اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٤٥ ـ ٤٦ ، العبر . ج ٤ ص ٢٦١ ، المشتبه . ص ٢٢٦ ، تاريخ الاسلام . الورقة ٣١ (باريس ١٥٨٢) السبكي : طبقات . ج ٤ ص ٢٤٧ ، ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ١٥٩ ، المناوي : الكواكب الدرية ، ج ٢ ص ٨٨ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٨٩ ، قلت : وسيأتي ذكر ولده ابي الحسن علي المتوفى سنة ٥٩٥ في هذا الكتاب برقم ٥٠٥ .

ابن محمد اللاذقي ، وأبي الدر ياقوت (١) ابن عبد الله مولى ابن البخاري :

وحدّث . حُدّثنا عنه .

★ ★ ★

« ١٥٤ » وفي يوم الاربعاء الثاني والعشرين من ذي القعدة ، وقيل في يوم الأربعاء سلخه ، توفي الفقيه الامام أبو البركات محمد (٢) بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله

---

(١) ابو الدر ياقوت بن عبد الله الرومي الكاتب مولى ابي المعالي احمد ابن علي بن البخاري . توفي سنة ٥٤٣ . انظر :
الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٢٠ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٦٨ (الاوقاف ٥٨٩٢) ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٢٨٣ ، ابن العماد شذرات : ج ٤ ص ١٣٦ :

(٢) انظر ترجمته في :
ابن ابي الدم الحموي : التاريخ المظفري . الورقة ٢٢٤ ، سبط ابن الجوزي : مرآة الزمان : مختصر ج ٨ ص ٤١٤ - ٤١٥ ، ابن خلكان : وفيات . الترجمة رقم ٥٦٩ ، الذهبي : الاعلام بوفيات الاعلام : الورقة ٢١١ ، العبر ج ٤ ص ٢٦٢ - ٢٦٣ ، اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٤٧ - ٤٨ ونقل ترجمته من تكملة المنذري ، الاسنوي : طبقات . الورقة ٨٦ ، الصفدي : الوافي . القسم غير المطبوع من المحمدين : الورقة ٨٦ ، السبكي : طبقات . ج ٤ =

الخُبُوشاني الصــوفي الشافعي الزاهــد المنعوت بالنجـم ، بالقرافة ظاهر مصر ، ودفن بها مجاوراً لضريح الامام الشافعي - رضي الله عنه - :

وكان مولده بأستوا خبوشان في الثالث والعشرين من رجب سنة عشر وخمس مائة :

تفقه على مذهب الامام الشافعي - رضي الله عنه - .

وحدث عن أبي الاسعد هبة الرحمن (١) بن عبـد الواحد ابن

= ص ١٩٠ - ١٩٥ ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٣٤٧ وتصحف فيه « الخبوشاني » الى « الجيوشاني » ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧١ - ٧٣ ونقل تاريخ ولادته عن المنذري ، طبقات الأولياء : الورقة ٣٦ ابن الفرات : تاريخ : م ٢ الورقة ٢٥ ، المقريزي : السلوك : ج ١ قسم ١ ص ١٠٧ وفيه ان وفاته فى الثاني عشر من ذي القعدة ، ابن حجر : الألقاب : الورقة ٤٥ ، العيني : عقـد الجمان . ج ١٧ الورقة ١٣٣ - ١٣٤ ، ابن عبد الهــادي : معجم الشافعية : الورقة ٦٢ - ٦٣ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ج ١ ص ١٨٩ ، المناوي : الكواكب الدرية : ج ٢ ص ١٠٠ - ١٠١ ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٢٨٨ :

(١) توفي سنة ٥٤٦ : انظر :

الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٢٦ - ١٢٧ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٨٢ - ٨٣ (الأوقاف ٥٨٩٢) السبكي : طبقات : ج ٤ =

الاستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري : سمع منه جماعة من شيوخنا ورفقائنا :

وكان قدومه مصر سنة خمس وستين وخمس مائة ، وأقام بالمسجد المعروف به بالقاهرة على باب الجوانية مدة ثم تحول الى تربة الامام الشافعي ، وتبتل لعمارة التربة والمدرسة ، ودرس بها مدة طويلة ، وأفتى . ووضع في المذهب كتاباً (١) مشهوراً :

وخَبُوشان (٢) : بضم الخاء المعجمة والباء الموحدة المضمومة وسكون الواو وشين معجمة مفتوحة وبعد الألف نون : بليدة بناحية نيسابور :

* * *

= ص ٣٢٢ ، ابن الملقن : ذيل العقد المذهب . الورقة ٢٦٧ ، ابن حجر : لسان . ج ٦ ص ١٨٧ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ١٤٠ - ١٤١ .

(١) هو كتاب (تحقيق المحيط) ويقع في ١٦ مجلدة كما في طبقات السبكي :

(٢) انظر عن خبوشان : معجم البلدان . ج ٢ ص ٣٠٠ وقيدها بفتح الخاء المعجمة لكن السمعاني قيدها بالضم في الانساب وتابعه في ذلك ابن الأثير في اللباب :

«١٥٥» وفي ليلة الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ ابراهيم (١) بن بركة بن ابراهيم بن علي بن طاقويه الدَّيْرعاقولي البغدادي الأزجي المقرىء البَيِّع ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده سنة ثلاث وخمس مائة .

قرأ القرآن الكريم على أبي بكر المزرفي ، وأبي الفضل احمد (٢) بن الحسن بن هبة الله الاسكاف (٣) وغيرهما . وسمع من أبوي القاسم : ابن الحصين وزاهر (٤) بن طاهر الشحامي ،

---

(١) كنيته ابو اسحق ، ولم يذكر ذلك المنذري على غير عادته ، ولقبه فخر الدين وله ترجمة في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٤٤ (باريس ٥٩٢١) وذكر انه سمع منه ، ونقل مولده ووفاته عن تميم بن احمد بن البندنيجي ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ١٨٩٨ ونقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي ، الذهبي المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٢٢٩ ، تاريخ الاسلام : الورقة ٣٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) ابو الفضل احمد بن الحسن بن هبة الله البغدادي الاسكاف المعروف بابن العالمة المتوفى سنة ٥٣٠ . انظر :

الذهبي : معرفة القراء ، الورقة ١٥١ - ١٥٢ الجزري : غاية ج ١ ص ٤٧

(٣) في تاريخ ابن الدبيثي : «الاسكيف» . (الورقة ٢٤٤ باريس ٥٩٢١) .

(٤) المحدث المشهور المتوفى سنة ٥٣٣ . انظر : =

وابي العز بن كادش ، وابي الفضـــل عبـد الملك بن علي بن يوسف ، وابي غالب احمد بن الحسن بن البناء وغيرهم .

وحدّث ،

وكان يذكر ان له نسباً بالامام احمد بن حنبـل - رضي الله عنه - من قبل امه .

★ ★ ★

« ١٥٦ » وفي العشر الأخير من ذي القعـدة توفي الشيخ ابو طاهر يحيى (١) بن ابي القاسم مقبل بن احمد بن بركة بن

= ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ٧٩ - ٨٠ ، ابن الأثير : الكـامل : ج ١١ ص ٣٠ وتصحف فيـه « الشحامي » الى « الشجاعي » ، الذهبي : العـبر . ج ٤ ص ٩١ - ٩٢ ، مختصر تاريخ الاسلام : الورقة ٥ - ٦ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٢١٥ وتصحف فيه الى « السحامي » - بالسين المهملة - ، ابن حجر : لسان . ج ٢ ص ٤٧٠ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٦ الورقة ١٠٩ .

(١) الفقيه عفيف الدين . انظر ترجمته في :

النعـال : المشيخة : الورقة ١٧ وهو الشيخ الثامن والعشرون في مشيخته ، ابن الفوطي : تلخيص . ج ٤ الترجمة رقم ٨٩٩ ونقـل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي . الذهبي : المختصر المحتاج اليه : الورقة ١٢٩ ، ابن رجب : الذيل : ج ١ ص ٣٧٣ - ٣٧٤ واصعد نسبه =

عبد الملك بن الصدر (١) البغدادي الحريمي المعروف بابن الابيض، ببغداد ، ودفن بباب حرب عند والده .

ومولده في شعبان سنة سبع عشرة وخمس مائة .

سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن ، والقـاضي أبي بكر (الانصاري) (٢) ، وأبي منصور القزاز وغيرهم .

وحدّث :

= الى طلحة بن عبد الله التيمي ونقل وفاته من تاريخ ابي الحسن القطيعي المتوفى سنة ٦٣٤ والذي ذكر انها كانت في يوم الاثنين في شهر شوال ثم نقل وفاته من تكملة المنذري . قلت: ونقل المنذري ترجمة ابي طاهر هذا ووفاته من تاريخ ابن الدبيثي كما هو بائن من المقارنة بمختصره الذي للذهبي . وله ترجمة أيضاً في شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٩٢ الذي نقل عن ابن القطيعي لذلك جاءت وفاته فيه : يوم الاثنين من شهر شوال أيضاً :

(١) الصدر لقب لعبد الواحد ، وهو احد اجداده المذكورين في نسبه كما هو مثبت في الذيل لابن رجب :

(٢) في الأصل : « أبي بكر وأبي منصور القزاز » وهي عبارة لا يستقيم بها المعنى بوجود كلمة « وغيرهم » فاضفنا ما بين العضادتين من عندنا :

«١٥٧» وفي ذي القعدة توفي الأصيل أبو العباس احمد (١)
ابن أبي طاهر اسحاق بن أبي منصور موهوب بن أبي طاهر احمد
ابن محمد بن الخَضِر بن الحسن البغدادي الجواليقي ، ببغداد،
ودفن بباب حرب عند جده وأبيه .

سمع من أبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني ، وابي
الوقت السِّنجزي وغيرهما . واخترمته المنية شاباً .

وقد أقرأ شيئاً من الأدب . وحدث ابوه ، وجده .

★ ★ ★

«١٥٨» وفي الخامس من ذي الحجة توفي الشيخ أبو محمد
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الحمادي المديني .

ومولده سنة خمس وخمس مائة .

وهو من ولد حماد (٢) بن زيد - رضي الله عنه - .

---

(١) انظر ترجمته في :
ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٦٤ (باريس ٥٩٢١) ، القفطي :
الباه ، ج ١ ص ٣٠ ، ابن مكتوم : تلخيص . الورقة ٧ - ٨ ،
الصفدي : الوافي . م ٥ الورقة ١١٩ ونقل ترجمتـه من تاريخ
ابن النجار .

(٢) حماد بن زيد بن درهم الازدي الجهضمي البصري شيخ العراق في
عصره : توفي سنة ١٧٩ . انظر : ابا نعيم : حلية : ج ٦ ص ٢٥٧
النواوي : تهذيب الاسماء . ج ١ ص ١٦٧ ، ابن حجر : تهذيب
ج ٣ ص ٩ وغيرها .

حدّث . سمع منه ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله البلنسي .

★ ★ ★

« ١٥٩ » وفي الحادي والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ أبو الفضل غَيّاث (١) بن هَيّاب بن غياث بن الحسين البصري الاصل المصري الدار المعروف بالانطاكي :

سمع من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رفاعة السعدي : وحدث وسمع منه الحافظ ابو الطاهر اسماعيل بن عبد الله الانماطي .

وغَيَّاث : بفتح الغين المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعد الالف ثاء مثلثة ، وتقييد جده كتقييد اسمه .

وهَيَّاب : بفتح الهاء وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعد الألف باء موحدة : وعرف بالانطاكي لاقامته بالمسجد المعروف بالانطاكي المجاور للرصد ظاهر مصر :

★ ★ ★

« ١٦٠ » وفي هـذه السنة توفي الشيخ الثقة أبو محمد

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تكملة ص ٣٦٣ ونقل ترجمته بتمامها من وفيات المنذري فقال : ذكره الحافظ أبو محمد المنذري في وفياته ، الذهبي : المشتبه ص ٤٤١ ، في (غَيَّاث) - بالتثقيل - ولم يذكره في باب (هياب) ص ٦٥٦ :

عبد الحق (١) ابن الفقيه أبي مروان عبد الملك بن بونه بن سعيد ابن عصام بن محمد بن ثور العبدري الغرناطي ، بالمنكب (٢) - البلد المشهور بالساحل القبلي من الاندلس - .

ومولده سنة اربع وخمس مائة .

سمع بقرطبة بافادة ابيه من أبي محمد عبد الرحمن بن محمد ابن عتاب ، وأبي بحر سفيان بن العــاص الاسدي ، وابوي الوليد : احمد بن عبد الله بن احمد بن طريف القرطبي ومحمد ابن احمد بن محمد بن رشد ، وأبي الحسن يونس بن محمــد بن مغيث . وسمع بغرناطة من الفقيه أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري . واجاز له الحافظ أبو علي الحسين بن محمــد الصدفي وغيره .

★ ★ ★

« ١٦١ » وفي هذه السنة ، أو سنة ست وثمانين ، توفي الفقيه أبو اسحاق ، ويقال أبو محمد ، ابراهيم (٣) بن علي بن يلمش

---

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٦٣ ، المشتبــه ص ١٠٤ ، ابن ناصر الدين التوضيح باب (بونه) الورقة ١٣٠ ونقل ترجمتــه من كتاب الوفيات لابن دحية .

(٢) راجع عن المنكب : معجم البلدان لياقوت : ج ٤ ص ٦٧١ .

(٣) لقبه عماد الدين . انظر ترجمته في : =

الهَمداني الكوفي ، بالكوفة .

تفقه بها على القاضي محمد بن اللمغاني (١) الحنفي : وسمع ببغداد من أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وغيره.

رضوان الله عليهم اجمعين

آخر الجزء الرابع من التكملة يتلوه سنة ثمان وثمانين

والحمد لله وحده (٢)

= ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٦٣ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص . ج ٤ الترجمة ٩٦٤ ونقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي .

(١) قال ياقوت في لامغان : بفتح الميم وغين معجمة وآخره نون ، من قرى غزنة ، خرج منها جماعة من الفقهاء والقضاة ، وببغداد بيت منهم . معجم البلدان . ج ٤ ص ٣٣٣ وذكرها في لمغـان ج ٤ ص ٣٦٥ ، وقال : وهي لا مغان .

(٢) بعد هذا يجيء سماع الجزء على المؤلف وتوقيعه بصحة ذلك :

الجزء الخامس

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

املى علينا شيخنا الحافظ العالم الزاهد زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري في يوم الاربعاء مستهل صفر سنة احدى وخمسين وست مائة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ، قال .

سنة ثمان وثمانين وخمس مائة

« ١٦٢ » في الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ الصالح أبو ابراهيم قاسم (١) بن أبي اسحاق ابراهيم بن عبد الله المقدسي الاصل المصري الدار الشافعي ، بمصر :

ومولده على التخمين سنة ثلاث عشرة وخمس مائة .

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ١٥٩ :

سمع من أبي الحسن علي بن ابراهيم بن صَنْولة البغدادي ، وأبي القاسم عبد الغني بن طاهر بن اسماعيل بن الزعفران ، وأبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي .

وحدّث . حدثنا عنه الحافظان : أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي ، وأبو نزار ربيعة بن الحسن الحضرمي وجماعة سواهما.

* * *

« ١٦٣ » وفي الرابع عشر من المحرم توفي القاضي الوجيه أبو المعالي عبد السلام بن أبي الحسن علي بن عبد العزيز بن علي ابن قريش القرشي المخزومي ، بالقدس ، ودفن به .

وكان كتب للملك العادل (١) مدة .

* * *

« ١٦٤ » وفي السابع من صفر توفي الشيخ أبو الفتح عبد الوهاب بن الحسن بن علي بن الكَتّاني الواسطي .

حدث عن أبي محمد الحسن بن محمد بن علي السُّوادي ، والحافظ أبي الكرم خميس بن علي الحَوْزي (٢) .

وهو بفتح الكاف والتاء ثالث الحروف وبعد الالف نون.

---

(١) هو أبو بكر سيف الاسلام محمد بن أيوب بن شاذِ اخو السلطان الملك الناصر صلاح الدين . توفي سنة ٦١٥ ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

(٢) منسوب إلى الحوز ، قرية بالقرب من واسط كما في لباب ابن الاثير

« ١٦٥ » وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو ياسر عبد الوهاب (١) بن هبة الله بن عبد الوهاب ابن أبي حَبّة البغدادي الطحان ، بحران ، ودفن بظاهرها (٢).

ومولده في رجب سنة ست عشرة وخمس مائة .

سمع من آباء القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصين وزاهر ابن طاهر الشحامي وهبة الله بن أحمد الحريري واسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي ، وأبوي بكر : محمد بن عبد الباقي الانصاري ومحمد بن الحسين المَزْرَفي ، وأبي الحسين محمد بن محمد بن

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن نقطة • التقييد . الورقة ١٥٩ ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٥٤ ـ ١٥٥ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ . الورقة ٧٤ (ظاهرية) ، النعال : المشيخة . الورقة ١٨ وهو الشيخ التاسع والعشرون في مشيخته ، الذهبي : اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٥٢ ـ ٥٣ ، العبر . ج ٤ ص ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ، المشتبه ص ٢١٣ ، الاعلام بوفيات الاعلام . الورقة ٢١١ ، المختصر المحتاج اليه . الورقة ٨٠ ، تاريخ الاسلام . الورقة ٣٧ (باريس ١٥٨٢) ، ابن العماد : شذرات ، ج ٤ ص ٢٩٣ ، الزبيدي : التاج . مادة « جب » .

(٢) قال ابن النجار : خرج من بغداد على عزم التوجه إلى الشام لرواية الحديث هناك وطلباً للرزق فوصل إلى حران وحدث بها وادركه اجله هناك (الورقة ٧٤ ظاهرية) .

الفراء ، وأبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني الحسن بن البناء ، وأبي السعود أحمد بن علي بن المُجلي وجماعة سواهم .

وحدث ببغداد ، والموصل وغيرهما ، سمع منه أبو المحاسن الدمشقي ومات قبله بثلاث عشرة سنة .

وحبة : بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وفتحها وتاء تأنيث .

* * *

« ١٦٦ » وفي الثامن والعشرين (١) من شهر ربيع الآخر توفي الأديب البارع أبو المرهف وأبو الفتح نصر (٢) بن منصور

---

(١) قال ابن رجب ناقلا عن أبي الحسن القطيعي : وتوفي يوم الثلاثاء عشرين من ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وخمس مائة (الذيل ج ١ ص ٣٧٦) . وفي شذرات ابن العماد : الثامن عشر . (ج ٤ ص ٢٩٧) :

(٢) انظر ترجمته في :

سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ٤٢١ ، ابن خلكان : وفيات الترجمة . ٧٣٣ ، الذهبي : اعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٤٩ - ٥٠ ، ابن كثير الهداية . ج ١٢ ص ٣٥٢-٣٥٣ ، ابن رجب الذيل . ج ١ ص ٣٧٤ - ٣٧٦ واصعد نسبه الى غيلان بن مضر ابن نزار ، وقال : كذا نقلت نسبه من خط القطيعي . واورد طائفة من شعره ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ١٥٨ -=

ابن الحسن بن جوشن بن منصور النُميري الشـاعر الضرير ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولـده بالرقة (١) يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة احدى وخمس مائة .

حفظ القرآن الكريم . وتفقه على مذهب الامام احمد بن حنبل - رضي الله عنه - وقرأ الأدب على أبي منصور موهوب ابن أحمد بن الجواليقي . وسمع ببغـداد من القـاضي أبي بكر الانصاري ، والحافظين : أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي وابي الفضل محمد ابن ناصر السلامي وغيرهم . وسمع بالكوفة من أبي الحسن محمد بن محمد بن غَبْرة .

وحدَّث . ودَوَّن شعره ، وحدث به ايضاً . ومدح جماعة من الخلفاء ، والوزراء (٢) وغيرهم .

= ١٥٩ ، ابن الفرات : التاريخ . م ٨ . الورقة ٤١ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٩٥ - ٢٩٧ .

(١) نقل ابن رجب من تاريخ أبي الحسن القطيعي : وقال لي : ولدت بالرافقة بقرب رقة الشام .

(٢) قال ابن القطيعي كما نقل عنه ابن رجب : « منع الوزير ابن هبيرة من انشاد الشعر بمجلسه ، فكتب اليه النميري قصيدة سمعتها من لفظ النميري . فكتب الوزير على رأسها بخطه : لو كان الشعراء كلهم مثله في دينه وقوله لم يمنعوا ، وانما يقولون ما لا يحل الاقرار عليه » الذيل ج ١ ص ٣٧٦ .

«١٦٧» وفي النصف من جمادى الاولى توفي الأمير الأجل أبو منصور قراجا بن عبد الله الناصري الصلاحي متولي ثغر الاسكندرية ، بها ، ودفن من الغد بدار سكنه .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن احمد الاصبهاني

* * *

«١٦٨» وفي سلخ جمادى الأولى توفي الفقيه الأجل أبو الفضل اسماعيل (١) بن ابي الحسن علي بن ابراهيم بن أبي القاسم اسماعيل التَّجَنْزَوي الأصل الدمشقي المولد والدار الشافعي الشُروطي الكاتب العَدْل الفرضي ، بدمشق . وقد قيل فيه ايضاً َجنْزي :

---

(١) انظر ترجمته في :

ياقوت : معجم البلدان . ج ٢ ص ١٣٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٤٥ - ٢٤٦ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : اعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٥٤ ، المختصر المحتاج اليه : ج١ ص ٢٤٢ - ٢٤٣ العبر : ج٤ ص ٢٦٦ المشتبه . ص ١٨٣ ، تاريخ الاسلام . الورقة ٣٥ (باريس ١٥٨٢) الاعلام بوفيات الاعلام الورقة ٢١١ ، الاسنوي : طبقات : الورقة ٦٤ ، السبكي : طبقات ج ٢ ص ٢٠٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج٦ ص ١١٦ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٩٣ وتصحف فيه الجنزوي الى : « الحزوي » فأصلحها ناشر الكتاب « بالخبزوي » فزاد التصحيف تصحيفاً وجعل المدينة خبزاً فتأمل ذلك جيداً !

ومولده في ليلة الثلاثاء الرابع من شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين واربع مائة .

تفقه بدمشق على الامامين : أبي الحسن علي بن المسلم السلمي وأبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي ، وسمع منهما ، ومن آباء محمد : هبة الله (١) بن أحمد بن الأكفاني وهبة الله (٢) ابن أحمد بن طاووس وعبد الكريم بن حمزة السلمي وطاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني ، وأبي بكر محمد بن القاسم بن الشهرزوري ، وأبي المعالي الحسين بن حمزة بن الشعيري ، وأبي

---

(١) توفي سنة ٥٢٤ انظر :

الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٦٣ ، ابن العماد . شذرات ج ٢ ص ٧٣ . وراجع كلامنا على كتب الوفيات في كتابنا : المنذري وكتابه التكملة . النجف ١٩٦٨ .

(٢) بغدادي الأصل ، انتقل والده الى دمشق فسكنها فولد هو بها . توفي سنة ٥٣٦ أنظر : ابن الجوزي : المنتظم . ج ١ ص ١٠١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ٤٤ ـ ٤٥ في وفيات سنة ٥٠٦ وهو وهم بائن لعله من الناسخ وعجيب كيف لم ينتبه لذلك المشرفون على طبع الكتاب ، فالرجل مذكور في وفيات ٥٣٦ من الكتاب ص ١٨١ ـ ١٨٢ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٠١ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٢٧ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٣١ وغيرها .

الحسن علي بن أحمد بن قبيس ، وأبي القاسم يحي (١) بن بطريق الطرسوسي ، وأبي الدر ياقوت بن عبد الله وجماعـة كبيرة . وسمع بها أيضاً من الحفاظ : أبي الحسين هبـة الله وأبي القاسم علي ابني الحسين بن هبة الله ، وأبي الحسن علي بن سليمان المرادي. ورحل إلى بغداد فسمع بها من أبي البركات هبة الله بن محمـد ابن علي البخاري ، والحافظين : أبي محمد عبـد الله (٢) وأبي القاسم اسماعيل ابني أحمد بن السمرقندي ، وأبي نصر احمد (٣)

---

(١) توفي سنة ٥٣٤ انظر :

الذهبي : العبر ، ج ٤ ص ٩٣ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ١٣ (الاوقاف ٥٨٩٢) ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ١٠٥ .

(٢) عرفنا باخيه أبي القاسم اسماعيل ، اما ابو محمد عبد الله فقـد كان ممن خرّج لنفسه معجماً في مجلد . توفي سنة ٥١٦ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ٩ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ ، ابن الأثير : ج ١٠ ص ٢٣١ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٣٧ ، ابن كثير ، البداية ج ١٢ ص ١٩١ ، العيني : عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٨١٨ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٤٩ .

(٣) توفي سنة ٥٢٥ انظر :

ابن الجوزي المنتظم ج ١٠ ص ٢١ - ٢٢ ، ابن الأثير : الكامل ج ١٠ ص ٢٥٦ ، سبـط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ١٣٧ - ١٣٨ ، ابن منظور: مختار ذيل السمعاني الورقة ٩٦ ؛=

ابن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، وأبي علي الحسن (١) بن اسحاق الباقرحي ، وأبي الحسن محمد (٢) بن مرزوق الزعفراني والقاضي ابي بكر الانصاري ، وأبي القاسم هبة الله بن الطبر ، وأبي البركات يحيي (٣) بن عبد الرحمن الفارقي ، وأبي منصور

= الذهبي العبر : ج ٤ص ٦٤ ، ابن كثير : البداية ج ١٢ص ٢٠٢ ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٧٣ .

(١) أبو علي الحسن بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الباقرحي - نسبة إلى باقرح - وهي قرية من نواحي بغداد : توفي سنة ٥١٦ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ج ٩ص ٢٣٨ ، سبط ابن الجوزي مرآة مختصر ج ٨ ص ١٠٤ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٣٦ ، العيني : عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٨١٧ - ٨١٨ :

(٢) توفي سنة ٥١٧ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ٩ ص ٢٤٩ ، ابن الأثير : الكامل ج ١٠ ص ٣٨ ، وفيه ان وفاته سنة ٥١٨ ، البنداري :تاريخ بغداد الورقة ٨٠ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٤١ ، العيني : عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٨٣٢ - ٨٣٣ » ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٥٧ ،

(٣) روى عنه السلفي في معجم شيوخ بغداد فقال : حدثني الشيخ الأجل أبو البركات يحيي بن عبد الرحمن بن حبيش بن عبد العزيز ابن جبيش الفارقي المعدل بقراءتي عليه من اصله في جمادى الآخرة سنة ٤٩٦ . (الورقة ٢٤٩ وانظر ايضاً الورقة ٢٤١ - ٢٤٧) :

محمد (١) بن عبـد الملك بن خيرون وجماعة سواهم . وسمع بالانبار من أبي الفتح محمد بن أحمد بن عمر خطيب الانبار ، وأبي الفوارس خليفة بن محفوظ بن محمد الانباري ، وابي نصر يحيى (٢) بن علي بن محمد بن محمد بن الأخضر :

وحدّث ببغداد ، ودمشق . سمع منه الحفاظ : أبو المحاسن عمر بن علي الدمشقي ، وأبو المواهب الحسن بن هبـة الله بن صَصْرى ، وابو محمد القاسم بن علي الدمشقي ، وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الاخضر ، وأبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرُهاوي . حُدّثنا عنه :

وجنزة : بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاي وآخرها تاء تأنيث مدينة هي اشهر مـدن أران ، واران : اقليم مشهور بين اذربيجان وارمينية . وبناحية قزوين قلعة مشهورة يقال لها ايضاً اران :

---

(١) توفي سنة ٥٣٩ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ١١٥ ، ابن الأثير : الكامل ج ١١ ص ٤٢ ، الـذهبي : العبر ج ٤ ص ١٠٩ مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٤٣ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٤٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٢٧٦ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١٢٥ .

(٢) قال السمعاني في ذيل تاريخ بغداد كما دل عليه مختار ابن منظور : كان يعلم الصبيان القرآن واللغة والخط . (الورقة ١٩٧) .

« ١٦٩ » وفي ليلة الثاني عشر من رجب توفي الشريف الأجل الفقيـه أبو الحسن علي (١) ابن الشريف أبي الحسين المرتضى بن علي بن محمد بن الداعي العلوي الحسني الأصبهاني الاصل البغدادي المولد والدار الحنفي المعروف بالأمير السيّد ، ودفن من الغد بمقابر قريش .

ومولده في ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الآخر سنـة احدى وعشرين وخمس مائة ببغداد .

تفقه على مذهب الامام أبي حنيفة - رضي الله عنه - وسمع من ابي سعد احمد بن محمد البغدادي وغيره :

وحدث (٢) . ودرس بجامع السلطان ببغداد مدة :

* * *

« ١٧٠ » وفي الثانى والعشرين من رجب توفي الشيخ الصالح

---

(١) لقبه عز الدين ، انظر ترجمته في :

ابن الأثير : الكامل ج ١٢ ص ٣٩ - ٤٠ ، ابن النجار : التاريخ الورقة ٣٨ (باريس) ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة ٢٤٥ وذكر ولده علاء الدين ابا طالب هاشم صدر المخزن وصدر واسط وعارض الجيش العباسي في ايام المستنصر بالله والمتوفى سنة ٦٤٠ ج ٤ الترجمة ١٦٥٩ ، الصفدي : الوافي م ١٢ الورقة ٢٠٢ ٥ التميمي : الطبقات السنية ج ٢ الورقة ٨٦٧ - ٨٦٨

(٢) قال ابن النجار : وحدث باليسير (الورقة ٣٨ باريس) .

أبو علي عَون بن أبي الفرج عبد الواحد بن شُنَيف البغدادي الدارقزي الوراق الفرضي .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز وغيره .

* * *

« ١٧١ » وفي السادس من شعبان توفي الفقيه الامام أبو علي الحسن (١) ابن الفقيه الأجل ابي جعفر هبة الله بن ابي نصر يحيى بن أبي نعيم الحسن بن احمد بن عبد الباقي الشافعي الواسطي العدل المعروف بابن البوقي ، بواسط ، ودفن من الغد بداره ثم نقل عند أبيه .

ذكر ما يدل على أن مولده سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة :

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الأثير : الكامل ج ١٢ ص ٤٠ ، ابن نقطة : اكمال الاكمال الورقة ٥٣ (ظاهرية) ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٠ (باريس ٥٩٢٢) وذكر انه رآه ببغداد ، وصلى عليه ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ٢ ص ٢٨ ، تاريخ الاسلام ، الورقة ٣٦ (باريس ١٥٨٢) الصفدي : الوافي م ١١ الورقة ٤٥ ، السبكي : طبقات ج ٤ ص ٢٢٣ ، ابن ناصر الدين : التوضيح ، مادة « البوقي » الورقة ٨٠ .

تفقه على ابيه ابي جعفر (١) بواسط ، وسمع منه ، ومن أبي الكرم نصر الله بن محمد بن مخلد ، والقاضي أبي عبد الله محمد (٢) بن علي بن الجُلاَّبي ، وأبي الجوائز سعد بن عبد الكريم الغَنْدجاني وغيرهم . وسمع ببغداد من أبي المعمر عبد الله (٣) بن سعد المعروف بخُزَيْفة ، والوزير أبي المظفر يحيى (٤) بن محمد بن هبيرة . وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي

---

(١) توفي سنة ٥٧١ كما في اكمال الاكمال لابن نقطة (الورقة ٥٣ ظاهرية) .

(٢) ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب الجلابي المغازلي نائب الحكم بواسط والمتوفى سنة ٥٤٢ انظر :
البنداري : تاريخ بغداد . الورقة ٣١ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١١٥ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٦١ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن العماد : شذرات ج ٢ ص ١٣٩ وتصحف فيه الجلابي الى الحداني .

(٣) توفي سنة ٥٦٠ انظر :
ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٩٢ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج ١ ص ٥٦ ، ١٤٤ .

(٤) العالم الفقيه الأديب الوزير المشهور المتوفى سنة ٥٦٠ أنظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ٢١٤ - ٢١٧ ، ابن الأثير : الكامل ج ١١ ص ١٣٠ ، الذهبي ، العبر : ج ٤ ص ١٧٢ -=

ابن سلمان ، وأبي زُرعة طاهر بن محمد المقدسي وغيرهم .
وحدّث .

والبُوقي : بضم البـاء الموحـدة وسكون الواو وقاف مكسورة .

★ ★ ★

« ١٧٢ » وفي النصف من شعبان توفي الفقيه ابو عبد الله محمد (١) بن اسماعيـل بن عبيـد الله بن زُرعة البغدادي

=١٧٣ ، ابن كثير ، البداية ج ١٢ ص ٥٢٠ - ٥٢١ ، ابن رجب : الذيل ج ١ ص ٢٥١ - ٢٨٩ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٣٨٠ - ٣٨٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٣٦٩-٣٧٠ ، ابن العماد : شذرات ج ٢ ص ١٩١ - ١٩٧ .

(١) لقبـه كمال الدين وعز الدين لذلك ذكره ابن الفوطي في تلخيصه مرتين، الأولى في ج ٤ الترجمة رقم ٣٩٩ والثانية في ج٥ ص ٢٤٧ ونقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي وابن النجار ولأبي عبد الله هذا ترجمة في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٥ (باريس ٥٩٢١ = الورقة ٢٣ شهيـد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : تاريـخ الاسلام : الورقة ٣٨ (باريس ١٥٨٢) ، الاسنوي : طبقات ، الورقة ٤٧ ، الصفدي : الوافي ج ٢ ص ٢١٧ ونقل ترجمته من تاريخ ابن النجار ، السبكي : طبقات ج ٤ ص ٦٦ ونقـل ترجمته من تاريخ ابن النجار ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٥٩ - ١٦٠ ونقل ترجمته من تاريخ=

الظفري المعروف بابن البقال (١) ، بدمشق .

تفقه على مذهب الامام الشافعي - رضي الله عنه - وبرع في المذهب والخلاف ، وأعادَ بالمدرسة النظامية للفقيه أبي الحسن علي بن علي الفارقي ، واخترمته المنية شاباً .

والظفري : بفتح الظاء المعجمة والفاء وكسر الراء المهملة منسوب الى الظفرية محلة بشرقي بغداد .

والظفري ايضاً منسوب الى ظفر بطن من الانصار . والى ظفر بطن من بني سليم ، وقيل هو الذي في الانصار :

* * *

« ١٧٣ » وفي الرابع من شهر رمضـــان توفي الشيـخ أبو متصور طاهر(٢) بن مكارم بن احمد بن سعد الموصلي القلانسي المؤدب البقال :

= ابن النجار أيضاً وذكر انه صنف كتاباً مليحاً في اللعب بالبندق ؛ وذكر ابن النجار انه قسمه على تقسيم كتب الفقه على ألسنة الرُماة . وهــذا الكتــاب هو الموسوم (بالمقترح في المصطلح) ، مــنه نسخة بدار الكتب الوطنية في باريس ضمن مجموع برقم ٤٦٣٩ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية . الورقة ٣٢ .

(١) في طبقات السبكي : « القفال » وهو تصحيف (ج ٤ ص ٢١٣) .

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٦٩ - ٧٠ :

سمع أبا القاسم نصر بن أحمد بن محمد الذُّهلي.

* * *

« ١٧٤ » وفي شهر رمضان توفي الشيخ الأصيل أبو جعفر عبيد الله (١) بن أبي المعالي احمد بن علي بن علي البغـــدادي المعروف بابن السَّمين ، بالموصل :

سمع من ابي القاسم هبة الله بن أحمد بن الطبر ، والقاضى أبي بكر محمد بن عبد البـــاقي الانصاري ، وأبي الفضل محمد ابن عمر الأرموي ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم (٢) الكروخي ، وأبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد ، وأبوي القاسم : عبد الله بن أحمد بن يوسف وسعيد بن أحمد بن البناء ،

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١١٦ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار ، التاريخ الورقة ٨٢ (ظاهرية) ونقل من تاريخ ابي الحسن القطيعي ان مولده سنة ٥٢٣ .

النعال : المشيخة . الورقة ١٨ وهو الشيخ الثلاثون في مشيخته ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج ٢ ص ١٨٩ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٩٣ وذكر ان مولده سنة ٥٢٣ وانه توفي في العشر الأخير من شهر رمضان ودفن بتل توبة .

(٢) في تاريخ ابن الدبيثي : « بن ابي الفتح » وهو وهم من الناسخ جد ظاهر (الورقة ١١٦ باريس ٥٩٢٢) .

وأبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني وغيرهم :
وحدّث :

★ ★ ★

«١٧٥» وفي شهر رمضان أيضاً توفي ابو القاسم هبة الله ابن محمد بن علي البغدادي الشُروطي الوكيل بباب القضاة (١) .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان :

★ ★ ★

«١٧٦» وفي ليلة الخامس من شوال توفي الشيخ الصالح ابو محمد فارس (٢) بن أبي القاسم بن فارس بن أبي سعد البغدادي الحربي الحفّار ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الامام أحمد - رضي الله عنه - :

ومولده تقريباً سنة اثنتين وتسعين واربع مائة .

سمع من أبي الحسن علي بن محمد بن أبي البدر يَعلى الكوفي ، وأبي العباس احمد (٣) بن الحسين بن قريش ، وأبي

---

(١) الوكيل بباب القضاة هو مايشبه المحامي في عصرنا :

(٢) انظر ترجمته في :

ابن نقطة : التقييد . الورقة ١٩٠ - ١٩١ ، للذهبي : المختصر المحتاج اليه : الورقة ١٠٤ :

(٣) أبو العباس احمدبن الحسين بن علي بن قريش البناء النساخ المقرىء :=

علي محمد بن محمد بن المهـدي ، وأبي الحسين محمد بن محمد ابن الفراء وغيرهم :

وحدّث . ويقـال انه تفرّد بالرواية عن أبي العباس بن قريش سماعا .

* * *

« ١٧٧ » وفي السادس من ذي القعـدة توفيت الشيخة الأصيلة ست الناس زينب (١) ، وتدعى المباركة ، ابنة الشيخ الصالح أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابونى الخفاف المقرىء المالكي الحنبلي ، ببغداد ، ودفنت بمقبرة معروف الكرخي - رضي الله عنه - .

سمعت من أبي القاسم هبة الله بن الحُصَيْن ، وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، وأبي الأعز قراتكين (٢) بن الأسعد ابن المذكور الأزجي وغيرهم .

= انظر :

ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ٤٢ - ٤٣ .

(١) انظر ترجمتها في :

الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١٣١ ، المشتبه ص ٥٦٦ هامش ٢ ، وهي من اللواتي أجزن لابن الدبيثي .

(٢) توفي سنة ٥٢٤ انظر :

الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٧٠ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٥٧ .

وحدّث :
والمالكي : نسبة الى قرية يقال لها المالكية على الفرات .
والمالكي في الصحابة وغيرهم منسوبون الى قبائل من العرب ؛
والمالكي : منسوب الى الجد غير واحد .
والمالكي : منسوب الى مذهب الامام مالك بن انس ، - رضي الله عنه - جماعة .

★ ★ ★

« ١٧٨ » وفي ليلة الثامن من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو المعالي عَرَفة (١) بن علي بن الفضل (٢) البغدادي المأموني المقرىء المعروف بابن البَقْلي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب بدكة بِشر الحافي - رضي الله عنه - :

سمع من ابوي الفتح : عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي ومحمد بن عبد الباقي بن سلمان وغيرهما ؛

وأقرأ ، وحدّث :

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٣٤ (ظاهرية) وذكر ان مولد المترجم في ذي الحجة سنة ٤٩٩ ، ابن الساعي . اخبار الزهاد : الورقة ٨٤ ؛

(٢) كذا في الاصل . وفي تاريخ ابن النجار (الورقة ١٣٤ ظاهرية) واخبار الزهاد لابن الساعي (الورقة ٨٤) : « ابن أبي الفضل »

وهو منسوب الى المأمونية المحلة المشهورة ببغداد .

* * *

« ١٧٩ » وفي الثانى عشر من ذي الحجة توفيت الشيخة ست الدار (١) ابنة الشيخ ابى محمد عبد الرحمن بن علي بن عبدالله بن الاشقر المعروف بابن البَرَنى البغدادية الحربية ؛ سمعت من ابيها ، ومن ابى القاسم عبد الله بن احمد بن يوسف .

وحدّثت .

* * *

« ١٨٠ » وفي هذه السنة توفي الشريف الاجل النسّابة ابو علي محمد (٢) ابن الشريف ابى البركات اسعد بن علي بن

---

(١) ذكر الذهبي والدها في المشتبه وأخطأ في اسمه فقال . « علي بن عبد الرحمن بن الاشقر بن البرني » واستدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيحه فقال : « صوابه عبد الرحمن بن علي الاشقر وكذا نسبه ابن نقطة وغيره » . وذكر ابن ناصر الدين ابنته ست الدار هذه ؛ الورقة ٦٧ (سوهاج) .

(٢) انظر ترجمته في :

العماد : خريدة . القسم المصري ج١ ص ١١٧ فما بعد ، ياقوت . معجم البلدان ج ٢ ص ١٣٧ القفطى : المحمدون من الشعراء ؛ الورقة ٥١ ، ابن الصابوني : تكملة . ص ١٠٠ ـ ١٠٤ ونقلها من =

معمر بن عمر بن علي بن ابي هاشم الحسين بن أحمد بن علي ابن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد الجوّاني بن عبيد الله الزاهد بن الحسين الأصغر العابد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم اجمعين - الحسيني العبدلي الجواني ، بمصر .

ومولده ليلة الاربعاء سلخ جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وخمس مائة .

قيل انه قرأ على والده ابى البركات اسعد ، والفقيه أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الجباب ، وابى الطاهر عبد المنعم بن موهوب الواعظ ، والاديب ابى عبد الله محمد بن ابراهيم المقرىء المعروف بابن الكيزاني .

وحدث عن الفقيه ابى محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي وغيره .

ولقي بالاسكندرية الحافظ ابا طاهر احمد بن محمد

= هذا الكتاب دون اشارة اليه على عادته ، وراجع تعليق شيخنا الدكتور مصطفى جواد على ترجمته فهو تعليق نفيس للغاية ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي . الورقة ٩٧ ، ابن حجر : لسان : ج ٥ ص ٧٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٦ ص ١١٩ ، الزبيدي : التاج . ج ٩ ص ١٦٩ . ولم يذكره الذهبي في المشتبه مع انه من شرطه .

الاصبهاني . حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا . وولي نقـابة الاشراف بمصر مدة ، وذكر انه صنف كتاب (طبقات الطالبيين) و (كتاب طبقات النسابين الطالبيين) وكتاب (تاريخ الانساب ومنهاج الصواب) وغير ذلك ، وانه اخذ النسب عن الشريف ثقـة الدولة ابى الحسين يحيى بن محمـد بن حيدرة الحسيني الارقطي :

والجواني : منسوب الى الجوانية وهي بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحهـا وبعد الألف نون وياء آخر الحروف مشددة كأنهـا نسبة الى جوان . وقيدها بعضهم بالتخفيف وهي من عمل المدينة من جهة الفرع . وذكر ان الملك النـاصر صلاح الدين وقع له بربعها وانه نفذ من ينوب عنه فيها :

ونقلتُ نسبه من خط ابى الحسن بن عبد الباقي الصقّلي :

* * *

« ١٨١ » وفي هذه السنة أيضـاً (١) توفي الشيخ الأجـل

(١) قال ابن الصابوني : « واختلف في وفاته ، فذكر الحافظ المؤرخ ابو عبد الله بن الدبيثي - رحمه الله - في مذيله انه توفي بالري في سنة ثمـان وثمانين وخمس مائة ، وكذلك ذكر الحافظ أبو محمد عبد العظيم - رحمه الله - في وفيـاته : ووجدت بخط الامام أبي القاسم عمر بن ابي جرادة الحلبي (يعني ابن العديم صاحب بغيـة الطلب في تاريخ حلب المتوفى سنة ٦٦٠) - رحمه الله - في حاشية =

الصالح ابو سعد عبد الواحد (١) ابن الشيخ الاجل اصيـــل خراسان ابى الحسن علي ابن الامام علم الزهاد ابى عبـــد الله محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه الحموئي النيسابوري الجويني البُحيرآباذي (٢) الشافعي الصوفي ، بالري .

=وفيات الحافظ أبي محمد المنذري المذكور ماصورته قبالة ترجمة أبي سعد المذكور « قال لي ابن اخيه شيخ الشيوخ تاج الدين ابو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن حمويه : توفي عمي أبو سعد سنة خمس وثمانين وخمس مائة » ؛ قلت : وهـــذا جميعه وهم ظاهر فان شيخنا أبا طاهر الحسن بن احمد بن ابي طاهر التميمي سمع منه مشيخة وجيه بن طاهر بدمشق في سابع عشر المحرم سنة تســع وثمانين وخمس مائة . فتحقق عندئذ ان وفاته تأخرت بعد ذلك ، والله اعلم » : تكملة ص ٨٢ ـ ٨٣ . قال بشار عواد : ولم نقف على نسخة ابن العديم من التكملة لكننا نقلنا مانقله عنها فى كتابه العظيم بغية الطلب فى تاريخ حلب وهو بخطه الفائق .

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٧١ ـ ١٧٢ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الصابوني : تكملة ص ٨٠ ـ ٨٢ ، الذهبي : تاريخ الاسلام : الورقة ٣٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٥٩ ، ابن الفرات : تاريخ . م ٨ الورقة ٤٠ :

(٢) قال ياقوت في بحيرآباذ : بالضم ثم الفتح من قرى جوين من=

ومولده في رجب سنة تسع وعشرين وخمس مائة :

سمع ببلـــده من ابي بكر وجيه (١) بن طاهر الشحامي ، وغيره . وسمع ببغداد (٢) من ابي الوقت عبد الأول بن عيسى، وأبي الموفق عبد الباقي بن ابي الوفاء بن أبي القـاسم الهمذانى ؛ وسمع بهمذان من ابى منصـور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي ، وأبى الفضل احمد المؤدب :

وحدّث بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ ، وببغداد . حدثنا عنه شيخنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي وغيره وكان

= نواحي نيسابور ، منها ابو الحسن علي بن محمد بن حمويه الجويني : : : ومات سنة ٥٣٠ في نيسابور وحمل الى جوين فدفن بها . وهم اهل بيت فضـل وتصـوف ولهم عقب في مصر كالملوك يعرف ابوهم بشيخ الشيوخ . معجم البلدان : ج ١ ص ٥١٢ .

(١) توفي سنة ٥٤١ وهو اخو زاهر الذي ترجمناه فيما سبق . انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ١٤٤ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١١٣ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٥٧ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٢٢٢ ، العيني : عقـد الجمان : ج١٦ الورقة ١٦٥ ـ ١٦٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٢٨٠ ، ابن العماد : شذرات : ج ٥ ص ١٣٠ :

(٢) قدم بغـداد مرتين : اولاهما في سنة ٥٥٣ والثانية في سنة ٥٨٧ كما ذكر ابن الـدبيثي في تاريخـه (الورقـة ١٧٢ باريس ٥٩٢٢) ؛

سماعه منه بمكة - شرفها الله تعالى - :

وهو من بيت الحديث والفقـه والتصوف ، حدث هو ، وأبوه ، وجده ، وجماعة من أهل بيته . وهو عم الامام شيخ الشيوخ أبي الحسن محمد بن حمويه :

* * *

« ١٨٢ » وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ ابو الكرم المبارك بن ابي الفرج المبارك بن سعيد بن الحمامي ، ببغـــداد ، ودفن بباب ابرز .

سمع من ابي محمد عبد الله بن احمد (١) بن الخشـــاب ، وقرأ عليه شيئاً من الأدب . وكتب خطاً جيداً :

* * *

---

(١) ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد بن الخشاب النحوي البغدادي ، احد ائمة النحو توفي سنة ٥٦٧ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ ، ابن الأثير : الكامل ج ١١ ص ١٥٢ ، القفطي : انباه ج ١ ص ٩٩ - ١٠٧ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ٢٨٨ - ٢٨٩ ، الدمياطي : المستفاد الورقة ٨٠ ، ابن فضل الله : مسالك الابصار ج ٤ م ٢ الورقة ٣١١ - ٣١٦ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٩٦ - ١٩٧ ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ٢٦٩ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٩٧ وغيرها :

«١٨٣» وفي هذه السنة ايضاً توفي الاديب ابو الفتوح نصر (١) بن أبي منصور بن سعد بن نصر البغدادي (٢) المعروف بابن حمّان ، ببغداد .

حدّث بشيء من شعره .

* * *

«١٨٤» وفي هذه السنة (٣) ايضاً توفي الشيخ الفقيه

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الفوطي : تلخيص : الترجمة ١٦٥٨ ونقل عن ابن النجار فقال : « علاء الدين ابو الفتوح نصر بن منصور التميمي المؤدب يعرف بالحكم . ذكره ابن النجار في تاريخه وقال : هو بغدادي اقام بواسط مدة » .

(٢) في الاصل : « ابو الفتوح نصر بن ابي منصور البغدادي المعروف بابن حمان » وهناك احالة الى الحاشية فيها « بن سعد بن نصر » ووضع خط الاحالة بعد كلمة « البغدادي » الواردة في الاصل فتكون : « ابو الفتوح نصر بن ابي منصور البغدادي بن سعد ابن نصر المعروف . . . » ولا يستقيم معها النص ولعل ما اثبتنا هو الصواب .

(٣) قال ابن رجب : « وتوفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمس مائة بدمشق ، وقد جاوز السبعين . وقال الضياء (المقدسي) : مات في جمادى الاولى سنة ست وسبعين . وهو وهم فان ناصح =

ابو العبـاس احمد (١) بن الحسين بن محمد بن احمـد العراقي البغدادي المقرىء الحنبلي :

سمع من ابي الفتح الكروخي ، وابي الحسن سعد الخير ابن محمد الاندلسي وغيرهما .

- رضوان الله عليهم اجمعين -

= الدين الحنبلي ذكر انه زار معه القدس سنة سبع وثمانين - او سنة ثمان - الشك منه » . الذيل . ج ١ ص ٣٧٧ .

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : معرفة القراء . الورقة ١٧٥ ، الصفدي : الوافي م ٥ الورقة ١٥٩ ونقل من معجم شيوخ عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، ابن رجب : الذيل ج ١ ص ٣٧٦ - ٣٧٧ ونقل عن ابن قدامة ومن تاريخ ابن النجار ، الجزري : غاية ج ١ ص ٥٠ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٩٣ .

سنة تسع وثمانين وخمس مائة

« ١٨٥ » في الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ أبو الفتح المبارك (١) بن أبي بكر أحمد بن أبي العز (٢) المقرئ البغدادي بها ، ودفن من الغد بباب حرب ويعرف بابن الديك وبابن غلام الديك (٣).

ومولده في رجب سنة اثنتي عشرة وخمس مائة (٤) .

سمع من أبوي القاسم : ابن الحصين وابن الطبر ، وأبي الحسن محمد بن الحسين الفراء ، والقاضي أبي بكر الانصاري، وابي السعود أحمد بن محمد بن المجلي وغيرهم .

وحدث . سمع منه الحافظ أبو المحاسن عمر بن علي ومات قبله باربع عشرة سنة .

★ ★ ★

---

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١٠٦ ، الجزري . غاية ج ٢ ص ٣٧ ونقل من تاريخ ابن النجار .

(٢) ذكر الجزري في غاية النهاية ج ٢ ص ٣٧ ان اسمه أحمد .

(٣) في غاية النهاية للجزري : صاحب الديك (ج ٢ ص ٣٧) .

(٤) في غاية النهاية للجزري : ولد سنة خمس عشرة وخمس مائة .

« ١٨٦ » وفي المحرم توفي الشيخ الفاضل أبو محمد طُغْدي (١) بن خُتْلغ بن عبد الله الأميري (٢) البغدادي الفرضي ، بدمشق .

ومولده سنة اربع وثلاثين وخمس مائة .

ويسمى ايضاً عبد المحسن . وكان يُكتب له عبد المحسن طغدي وهو مشهور بطغدي .

قرأ القرآن الكريم بالقراءآت العشر على الشيخ أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي وكان ربيبه واحسن تربيته وسمع بافادته من أبوي الفضل : محمد بن عمر الفقيه ومحمد بن ناصر الحافظ ، وأبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزغواني ، وأبي

---

(١) ولد سنة ٥٣٤ انظر ترجمته في :
ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٨٢ - ١٨٣ (باريس ٥٩٢٢) وذكر انه سأله عن مولده ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٧٤ ، ج ٢ ص ١٢٢ - ١٢٣ ، تاريخ الاسلام : الورقة ٤٤ (باريس ١٥٨٢) ، ابن رجب : الذيل ج ١ ص ٣٧٨ - ٣٧٩ ونقل تاريخ وفاته من تكملة المنذري كما نقل من تاريخ أبي الحسن القطيعي .

(٢) نسبة إلى ولاء بعض الامراء من ولد المسترشد كما في تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ١٨٢ باريس ٥٩٢٢) والذيل لابن رجب (ج ١ ص ٣٧٨) .

القاسم سعيد بن احمد بن البناء ، وابي الوقت ، وأبي القاسم هبة الله (١) بن الحاسب وغيرهم .

وكان اماماً في الفرائض ، وحدّث ببغداد (٢) ، وحران ودمشق وغيرها . حدّثنا عنه .

* * *

« ١٨٧ » وفي المحرم ايضاً توفي يحيى بن الفضل بن سليمان البانياسي (٣) .

* * *

« ١٨٨ » وفي ليلة الخامس من صفر توفي القاضي الفقيه ابو الحسن محمد (٤) ابن الشيخ ابي محمد عبد الله ابن الفقيه

---

(١) أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن أبي شريك الحاسب المتوفى سنة ٥٤٨ قال الذهبي : « كان حشرياً مذموماً » ! انظر :
العبر : ج ٤ ص ١٣٤ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٩٧ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١٥٢ .

(٢) كان تحديثه ببغداد في جامع العقبة سنة ٥٧٨ كما في تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ١٨٣ باريس ٥٩٢٢) .

(٣) لم يذكر المؤلف سيرته العلمية وهذا غريب وان كان فعل مثل هذا في بعض المواضع .

(٤) انظر ترجمته في :
ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ١٦٠ ،

ابي المعالي المُجلي بن الحسين بن علي بن الحارث الرّملي الاصل المصري المولد والدار الشافعي العَدْل ، بمصر .

ومولده في رجب سنة اثنتي عشرة وخمس مائة .

تفقه على مذهب الامام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وشهد عنه قاضي القضاة أبي القاسم الماراني ، وناب عنه في الحكم بمصر مدة تقارب عشرين سنة . وسمع من أبي صادق مرشد ابن يحيى بن القاسم المديني ، وابي الفتح سلطان بن ابراهيم بن المسلم المقدسي ، وابي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير .

وحدّث . حدثونا عنه .

وكان يقال له حسون .

وهو والد شيخنا الحاكم ابي محمد عبد الله(١) بن محمد .

وجده هو ابو المعالي المجلي سمع من القاضي ابي الحسن علي بن الحسن الخِلعي ، وابي الحسن طاهر بن اسماعيل بن عبد الملك بن الزعفران . وكان عاقد الانكحة بمدينة الرملة . وهو بضم الميم وفتح الجيم وكسر اللام وتشديدها .

وولده ابو محمد عبد الله بن المجلي سمع من الفقيه ابي الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسي .



---

(١) سيأتي في موضعه وهناك تجد كلاماً أوسع على (المجلي) : (الترجمة ١٥١١) ه

« ١٨٩ » وفي يوم الاربعـاء السابع والعشرين من صفر توفي السلطان الملك الناصر صلاح الدين ابو المظفر يوسف (١) ابن الأجل والد الملوك نجم الـدين ابي الشكر ايوب بن شاذ، بدمشق .

---

(١) السلطان الهمام الذي تغني شهرته عن التعليق . وقد الف سيرته ابن شداد المتوفى سنة ٦٣٢ وسماها « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية » طبعت بمصر سنة ١٣١٧ هـ ويكفي هنا ان نشير لعـدد من مظان ترجمته وهي : ابن الجوزي : تلقيح فهوم اهل الأثر الورقة ١٠٢ : ابن الأثير : الكامل ج ١٢ ص ٤٠ - ٤١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ٤٢٥ - ٤٣٦ ، ابن واصل : مفرج الكروب ج ١ ص ١٦٨ فما بعد ، ابن خلكان : وفيات الترجمة رقم ٨١٧ ، الفـدا : المختصر ج ٣ ص ٩٠ - ٩١ ، الذهبي : اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٦٣ - ٦٧ ، العبر . ج ٤ ص ٢٧٠ ، وتاريخ الاسلام ص ٧٠ - ٨٢ (مصورة معهد الدراسات) ودول الاسلام ج ٢ ص ٧٥ ، الاعلام بوفيات الاعلام . الورقة ٢١١ ، الصفدي : ذكر من ولي امرة دمشق ص ١٠٢ ، السبكي : طبقات ج ٤ ص ٣٢٥ - ٣٤١ ، ابن كثير : البداية ج ١٣ ص ٢ - ٦ ، ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ١٦١ ، العسجد المسبوك الورقة ٩٧ - ٩٨ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ : الورقة ١٦١ - ١٨٢ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢٩٨ - ٣٠٠ وغيرها كثير من المؤلفات القديمة والحديثة .

ومولده بتكريت سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة .

سمع بمصر من الامام ابي الحسن علي بن ابراهيم بن المسلم الانصاري المعروف بابن بنت ابي سعد ، والعلامة ابي محمد عبد الله بن بري النحوي ، وابي الفتح محمود بن احمد الصابوني . وسمع بالاسكندرية من الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد الاصبهاني ، والفقيه ابي الطاهر اسماعيل بن مكي بن عوف وسمع بدمشق من ابي عبد الله محمد بن علي بن صدقة. وسمع ايضاً من ابى المعالي مسعود (١) بن محمد النيسابوري المنعوت بالقطب وشيخ الشيوخ ابي القاسم عبد الرحيم بن اسماعيل النيسابوري ، والأمير ابي المظفر اسامة بن منقذ الكناني .

وحدث بالقدس الشريف ، سمع منه الحافظان : ابو المواهب الحسن بن صَصْرى وابو محمد القاسم بن علي الدمشقيان والفقيهان : ابو محمد عبد اللطيف ابن الشيخ ابي النجيب السُهروردي وابو المحاسن يوسف بن رافع المعروف بابن سنداد وغيرهم من النبلاء . ومآثره في فتح البيت المقدس - شرفه الله تعالى - والاستيلاء على معاقل الفرنج وبلادها بالساحل

---

(١) توفي سنة ٥٧٨ انظر :

سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ٣٧٢ - ٣٧٣ ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ٢٣٥ - ٢٣٦ ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ٣١٢ - ٣١٣ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٦٤٩ - ٦٥٠ .

مشهورة ، ومكارمُه فيما أرصده في وجوه البر بالديار المصرية والشامية مذكورة .

* * *

« ١٩٠ » وفي التاسع أو العاشر (١) من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الأصيل أبو منصور عبد الله (٢) بن أبي الفتح محمد بن ابى الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام بن عبد الله ابن يحيي الكاتب البغدادي ، بها ، ودفن بالجانب الغربي .

ومولده في جمادى الأولى سنة ست وخمس مائة .

سمع من جده ابى الحسن علي بن هبة الله ، وآباء القاسم : علي بن احمد بن بيان وابن الحصين وابن السمرقندي ، وأبي علي محمد بن سعيد بن نبهان ، وابى عبد الله محمد بن عبد الباقي الدُوري ، وابي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، وابى

---

(١) ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ١٠٢ باريس ٥٩٢٢) انه توفي في يوم الاثنين العاشر من شهر ربيع الأول . وفي تواريخ الذهبي : التاسع .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٠٢ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٥٤ ، العبر ج ٤ ص ٢٦٩ ، المختصر المحتاج اليه ج ٢ ص ١٦٠ - ١٦١ .

القاسم جعفر (١) بن المحسن بن جعفر السَّلماسي ، وغيرهم . وحدَّث . حدَّثنا عنه .

وهو من بيت الحديث ، حدث هو ، وابوه ، وجده ، وابنه ابو الفرج الفتح بن عبد الله .

* * *

« ١٩١ » وفي الحادي عشر من شهر ربيع الأول توفي الشيخ ابو بكر عبد الله (٢) بن المبارك بن ابى نصر المبارك ابن زُوما البزاز البغدادي الأزجي ، ببغداد ، ودفن بباب ابرز .

سمع من أبوي القاسم : زاهر بن طاهر وابن الحصين وغيرهما . وحدَّث ، سمع منه القاضي ابو المحاسن الدمشقي وذكر

---

(١) روى عنه السلفي في معجم شيوخ بغداد فقال : اخبرنا الشيخ أبو الحسن جعفر بن المحسن بن جعفر السلماسي بقراءتي عليه في شوال سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة (الورقة ٣١٨) ، وقال في موضع آخر : انشدنا الأجل أبو القاسم ... من لفظه في المحرم سنة خمس مائة . (الورقة ٢٦٧) ، قال بشار عواد : وذكره السمعاني في ذيل تاريخ بغداد كما دل على ذلك ما اختاره ابن منظور منه (الورقة ١٦٧)

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٠٦ (باريس ٥٩٢٢) ومنه نقل المنذري كما هو بائن من المقارنة ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ٢ ص ١٦٦ ، تاريخ الاسلام الورقة ٤٤ (باريس ١٥٨٢) ؛

ما يدل على ان مولده سنة اربع عشرة وخمس مائة .

وزوما : بضم الزاي وسكون الواو وفتح الميم .

* * *

« ١٩٢ » وفي التاسع من شهر ربيع الآخر توفيت شمس النهار بنت ابي البركات بن كامل البغدادية الحربية .

سمعت من أبي الحسن محمد بن محمد بن الفراء .

* * *

« ١٩٣ » وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل بن سعيد القرشي الهاشمي المالكي ، بمصر ، ودفن من الغد .

ومولده في اواخر شهر رمضان سنة خمس عشرة وخمس مائة

تفقه على مذهب الامام مالك بن انس ـ رضي الله عنه ـ وسمع بدمشق من الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن الشافعي وحدث عنه وعن ابي محمد عبد المولى بن محمد بن ابي عبد الله المالكي ، وجمع مجاميع في الرقائق وغيرها ، وأمّ بالناس في الصلوات المدة الطويلة بمسجد الزبير بن العوام بمصر (١) حتى صار يعرف بالمسجد المذكور .

* * *

« ١٩٤ » وفي سلخ ربيع الآخر توفي الشيخ ابو زكريا

---

(١) راجع عن هذا المسجد : الانتصار لابن دقماق ج ٥ ص ٤١ ؛

يحيى بن علي بن عبد الرحمن القيسي المقرئ المالكي بمصر ، ودفن من الغد .

كان يذكر انه سمع من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رفاعة السعدي وغيره .

وحدث وتصدر بالجامع العتيق ، وأم بالناس بالمسجد المعروف بمسجد عَنيثم (١) بمصر مدة .

وعَنيثم : بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وثاء مثلثة مفتوحة وآخره ميم رجل بمصر نسب اليه هذا المسجد .

* * *

« ١٩٥ » وفي الثاني من جمادى الأولى توفي الشيخ ابو البدر محاسن (٢) بن أبي بكر بن سلمان بن احمد بن ابي شريك البغدادي الحربي .

سمع من ابي القاسم عبد الله بن احمد بن يوسف وغيره . وحدّث .

* * *

« ١٩٦ » وفي السابع من جمادى الأولى توفي الشيخ الأجل

---

(١) راجع ابن دقماق : الانتصار . ج ٥ ص ٤١ وفيه : « العيثم » .

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١١٠ . ولابن الدبيثي اجازة منه مؤرخة في سنة ٥٨٧ ، تاريخ الاسلام . الورقة ٤٥ (باريس ١٥٨٢)

أبو محمد (١) حرمي بن مغفر الشاهد البزاز الشافعي، بمصر. ودفن من الغد.

سمع من ابي المعالي منجب بن عبد الله المرشدي.

* * *

«١٩٧» وفي السابع من جمادى الأولى ايضاً توفي الشيخ الفقيه أبو المحاسن حاتم بن محمد بن الحسين بن مفرج بن حاتم ابن الحسن المقدسي الأصل الاسكندراني المولد والدار.

ومولده في سنة اربع واربعين وخمس مائة.

وهو ابن عم شيخنا الحافظ ابي الحسن علي بن المفضل المقدسي.

* * *

«١٩٨» وفي الحادي عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ ابو المعالي أحمد بن أسعد بن محمد بن احمد الاصبهاني المديني. سمع من أبي طاهر اسحاق (٢) بن احمد بن جعفر

---

(١) انظر ترجمته في:

الذهبي: تاريخ الاسلام. الورقة ٤١ (باريس ١٥٨٢):

(٢) قال ياقوت في راشتينان: الشين معجمة ثم التاء المثناة من فوقها وياء آخر الحروف ساكنة ونون وآخره نون - من قرى اصبهان - ينسب اليها أبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر بن احمد بن اسحاق ابن حماد ... ومنها ايضاً أبو طاهر اسحاق بن أبي بكر احمد بن =

الراشتيناني - قرية من ناحية مدينة اصبهان .

وله اجازة من ابي القاسم غانم (١) بن محمد بن عبيدالله البُرجي ، وابي علي الحسن بن احمد الحداد .

* * *

« ١٩٩ » وفي السادس عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ ابو حفص عمر (٢) بن احمد بن علي البغدادي الحربي المعروف

= محمد بن جعفر الراشتيناني . ولعله ولد الذي قبله ، والله اعلم : روى عنه الحافظ أبو موسى الاصبهاني . معجم البلدان ج ٢ ص ٧٣٣ - ٧٣٤ .

(١) احد علماء اصبهان المشهورين ومحدثيها المذكورين منسوب الى البرج قرية من قرى اصبهان وهو جد الحافظ عبد الرحيم الحاجي صاحب الوفيات الذي حققناه بالاشتراك مع الدكتور احمد ناجي القيسي عميد كلية الشريعة ببغداد . توفي سنة ٥١١ انظر : السمعاني : التحبير الورقة ٧٢ - ٧٣ ، الحاجي : الوفيات الترجمة رقم ٢٧ وتعليقنا عليها ياقوت : معجم البلدان ج ١ ص ٥٤٨ ، ابن نقطة ، التقييد الورقة ١٨٨ ، اكمال الاكمال الورقة ٥٤ (ظاهرية) :

(٢) انظر ترجمته في :

ياقوت : معجم البلدان ج ٤ ص ٢٣٣ ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٩١ (باريس ٥٩٢٢) ابن النجار : التاريخ . الورقة ٨٩ (باريس) ، قال : الملقب بالحرف ، وذكر الذهبي والده في باب =

بابن الكَبْشي (١) .

سمع من ابي القاسم عبد الله بن احمد بن يوسف وغيره .
وحدّث (٢) .

* * *

« ٢٠٠ » وفي ليلة الثـــاني والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ ابو رجاء محمد بن الحسين بن رجاء بن محمد (٣) .

* * *

« ٢٠١ » وفي ليلـــة الثاني من رجب توفي الشريف أبو حفص عبد الخالق (٤) بن أبي هاشم محمد بن ابي القاسم المبارك الهاشمي الكوفي النقْصري ، ببغداد ، ودفن بباب الازج

= « الكبشي » من المشتبه ص ٥٤١ ولم يذكره .

(١) قال ياقوت : الكبش والاسد : شارعان عظيمان كانا بمدينة السلام ببغداد بالجانب الغربي وهما الآن بر قفر وهما بين النصرية والبرية في في طرفها قبر ابراهيم الحربي (ج ٤ ص ٢٣٣) :

(٢) قال ابن النجار : ودفن عشية بباب حرب ... وحـــدث باليسير (التاريخ الورقة ٨٩ باريس) .

(٣) لم يذكر المؤلف شيئاً عن سيرته العلمية ، ولعله تركه هكذا ليعود اليه مرة اخرى :

(٤) انظر ترجمته في :

ياقوت : معجم البلدان ج ٤ ص ١٢١ :

ومولده سنة ثلاث عشرة وخمس مائة .

حدث عن ابي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين .

وهو من قصر الكوفة .

* * *

« ٢٠٢ » وفي الرابع من رجب توفي الشيخ أبو محمد الحسن (١) ويقال اسمه ثابت بن ابي سعد المظفر بن ابي علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن المظفر ابن السبط الهمذاني الاصل البغدادي المولد والدار ، ببغداد ، ودفن من يومه بباب حرب .

سمع من جده ابي علي الحسن (٢) بن المظفر . وجد ابيه المظفر هو المعروف بالسبط لأنه كان سبط الفقيه ابي بكر احمد بن علي بن لال الهمذاني .

---

(١) لقبه مجاهد الدين انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٨٩ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي تلخيص ج ٥ الترجمة ١٢٥ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٢٦٨ .

(٢) قرأ عليه السلفي في رجب سنة ٤٩٦ على باب داره بباب المراتب ببغداد وذكره السمعاني في ذيل تاريخ بغداد . انظر :

السلفي : معجم شيوخ بغداد . الورقة ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ابن منظور ، مختار ذيل السمعاني الورقة ١٩٢ - ١٩٣ .

وهو من بيت الحديث ، حدث هو ، وابوه وجده ، وجد ابيه ، وعمه أبو القاسم هبة الله بن الحسن .

* * *

«٢٠٣» وفي رجب توفي الشيخ الصالح أبو محمد المُكرّم (١) ابن ابي نصر هبة الله بن المكرم بن عبدالله البغدادي الصوفي.

سمع من القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي ، وشيخ الشيوخ ابي البركات اسماعيل بن ابي سعد النيسابوري وغيرهما .

وحدّث ببغداد . والشام .

وهو بضم الميم وفتح الكاف وتشديد الراء المهملة وفتحها وآخره ميم .

وقد حدث ابوه ابو نصر هبة الله ، واخوه ابو جعفر محمد بن هبة الله بن المكرم ، وابنه ابو الحسن علي بن المكرم ابن هبة الله بن المكرم .

* * *

---

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : المشتبه ص ٦١١ وفيه : « وبالتثقيل .. ومكرم بن هبة الله بن مكرم عن قاضي المارستان ، وابوه يروي عن ابن البطر توفي سنة ٥٤٤ » والعبارة فيها شيء من اللبس فقد يظن من لا معرفة له بعلم الرجال ان التاريخ المذكور يعود إلى الأول في حين انه تاريخ وفاة الوالد . وما اظن ناشر الكتاب السيد علي محمد البجاوي المصري انتبه لذلك والا كان من الواجب ان ينبه اليه .

« ٢٠٤ » وفي ليلة العشرين من شعبان توفي الشيخ الأجل ابو الفضل عتيق بن ابي القاسم هبة الله بن أبي البركات الميمون بن ابي الفضل عتيق بن أبي القاسم هبة الله بن ابي عبد الله محمد بن ابي الحسين يحيي بن ابي الفضل عتيق بن عبد الرحمن ابن عيسى بن وردان المعروف بخاصة الدولة ، بمصر .

حدث عن ابيه ، عن آبائه بنسخة غريبة جداً . كتب عنه أبو محمد عبد الله بن يوسف المصري . وحدثنا عنه ولده ابو الميمون عبد الوهاب وهو أملى عليَّ هذا النسب .

★ ★ ★

« ٢٠٥ » وفي الحادي والعشرين من شعبان توفي الشيخ ابو محمد المبارك (١) بن ابي نصر بن ابي عبد الله بن أبي

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٢ (باريس ٥٩٢٢) فيمن اسمه الحسن . الذهبي : المشتبه ص ٤٩٣ وسماه الحسن ايضاً ، قال : « وبقاف وصاد : الحسن بن أبي نصر الحريمي ابن القارص واخوه الحسين ، سمعا من أبي الحصين (كذا والصحيح ابن الحصين) » التميمي : الطبقات السنية ج ١ الورقة ٨٨٠ ونقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي وظن انه صحّحها نقلا عن التكملة للمنذري ، فقال : « وقال ابن الدبيثي : مات فُجاءة بعد صلاة الغداة من يوم الاحد سابع وعشرين من شهر شعبان سنة خمس وست مائة ، ودفن من=

طاهر بن ابي حنيفة المعروف بابن القارص البغدادي الحريمي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب. ويقال اسمه الحسن والصحيح الأول ؛

سمع من أبي القاسم بن الحصين وطبقته.

وحدّث. وكان يقول انه من وِلْد الامام أبي حنيفة النعمان بن ثابت - رضي الله عنه -. واسم أبي نصر محمد، ويقال سعيد بن الحسين بن هبة الله.

والقارص: بالقاف وبعد الالف راء مهملة مكسورة وصاد مهملة

* * *

«٢٠٦» وفي الثامن والعشرين من شعبان توفي القاضي الفقيه ابو عبد الله محمد (١) ابن الشيخ الأجل أبي القاسم عبد الرحمن ابن الشيخ الأجل ابي عبد الله محمد بن منصور بن محمد بن الفضل بن منصور بن احمد بن يونس بن عبد الرحمن بن الليث بن عبد الرحمن بن المغيث بن عبد الرحمن بن العلاء

= يومه بباب حرب عن تسعين سنة ». قال بشار عواد: بل وهم صاحب الطبقات السنية نفسه ولم يكن ما قاله ابن الدبيثي - رحمه الله - خطئاً انما ذاك اخوه الحسين فظنهما واحد ، قال ابن الدبيثي : « اخو أبي عبد الله الحسين الذي يأتي ذكره » وقد ذكره في موضعه وسيأتي ذكره في موضعه من هذا الكتاب : (الترجمة ١٠٧٠) ؛

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : العبر. ج ٤ ص ٢٦٩ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ج ١ ص ٢١٤ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٢٩٧ ؛

ابن الحضرمي العلائي الصقلي الاصل الاسكندراني المولد والدار المالكي ، بالاسكندرية ، ودفن من الغد :

ومولده في السادس عشر من صفر سنة أربع عشرة وخمس مائة بالاسكندرية .

سمع من ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي . وتفقه على مذهب الامام مالك بن انس - رضي الله عنه - وحكم بثغر الاسكندرية مدة :

وحدّث ، حدثنا عنه الحافظ ابو الحسن المقدسي وغيره .

وهو من بيت الحديث ، حدث هو ، وابوه ، وجده ، وأخوه ابو الفضل احمد وقد تقدم :

* * *

«٢٠٧»- وفي شعبان توفي الشيخ ابو طاهر ذو المعالي بن أبي زيد نصر بن ابي نصر الاسدي الراوندي (١) :

* * *

«٢٠٨» وفي الثامن من شهر رمضان توفي الأمير الأجل سيف الدولة ابو الميمون المبارك (٢) بن كامل بن مقلد بن علي

---

(١) لم يذكر المؤلف شيئاً من سيرته العلمية :

(٢) لقبه مجد الدين . انظر ترجمته في :

ابي شامة : الروضتين : ج ٢ ص ٢٥ ، ابن خلكان : وفيات الترجمة ٥٢٥ . وذكر ابن الفوطي في الملقبين بمجد الدين :

ابن نصر بن منقذ الكناني ، بالقاهرة .

ومولده بشيزر سنة ست وعشرين وخمس مائة .

سمع بمكة - شرفها الله تعالى - من ابي حفص عمر (١) بن عبد المجيد الميانشي .

وحدّث ، حدثنا عنه ولده الأمير أبو الطاهر اسماعيل .

وتولى سيف الدولة امر الدواوين بمصر للملك الناصر مدة .

وهو من بيت إمرة وفضيلة وتقدم .

* * *

« ٢٠٩ » وفي ليلة الثالث عشر من شهر رمضان توفي الشيخ أبو الحُرُم ، ويقال ابو عثمان رجب (٢) ابن أبي المختارمذكور

---

(١) توفي سنه ٥٨١ . انظر :

الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٢٤٥ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٧٢ .

(٢) انظر ترجمته في :

النعـال : المشيخة . الورقة ١٨ - ١٩ ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٥٢ - ٥٣ (باريس ٥٩٢٢) وذكر انه سمع منه ، الذهبي : اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٥٣ ، المختصر المحتاج اليه : ج ٢ ص ٦٩ - ٧٠ ، الاعلام بوفيات الاعلام . الورقة ٢١١ ، المشتبه ص ١١٤ تاريخ الاسلام . الورقة ٤١ (باريس ١٥٨٢) ؛

ابن أرنب الأكاف (١) البغدادي الأزجي ببغداد ، ودفن بمقبرة الحلبة (٢) :

سمع من أبوي القاسم : ابن الحصين وابن السمرقندي ، وأبوي بكر : المزرفي والانصاري ، وأبي العز بن كادش ، وأبي غالب وأبي عبد الله ابني الحسن بن البناء ، وأبي الحسين محمد ابن محمد بن الفراء ، وابي الحسن علي (٣) بن احمد بن الحسن

---

(١) قال السمعاني في (الاكاف) من الانساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : بفتح الالف والكاف المشددة ، هذه اللفظة لمن يعمل اكاف البهائم :

(٢) هي مقبرة باب الأزج ، يعني باب الشيخ الحالية وقد قدمنا التعريف بها :

(٣) أبو الحسن علي بن احمد بن الحسين بن عبد الباقي الموحد المعروف بابن بقشلان قال ابن الجوزي : كذا رأيته بخط شيخنا ابن ناصر الحافظ ، وقال غيره : بقشلام - بالميم - قال أبوزكريا بن كامل : انما قيل له ابن البقشلام لأن أباه أو جده مضى الى قرية يقال لها شلام (بين واسط والبصرة كما ذكر ياقوت) فبات بها وكانت كثيرة البق فكان طول الليل يقول : بق شلام . ورجع الى بغداد يحكي ذلك ويذكره فبقي عليه هذا الاسم » . قلت : ذمه ابن ناصر وتوفي سنة ٥٣٠ . انظر :

ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ٦٢ - ٦٣ ، ابن النجار : =

المـوحد ، وأبي محمد يحيى بن علي بن الطراح ، وقراتكين بن الاسعد وغيرهم .

وحدّث ، وكان أمياً . سمع منه الحافظ ابو المحاسن الدمشقي ومات قبله باربع عشرة سنة .

والحرم : بالحاء والراء المهملتين المضمومتين وآخره ميم .

* * *

«٢١٠» وفي الرابع عشر من شهر رمضان توفي الشيـــخ أبو منصور اسعد (١) بن نصر بن اسعـــد الأديب المعروف بابن العَبَرْتي .

قرأ النحو على ابى محمد عبد الله بن احمد بن الخشاب ،

= التاريخ . الورقة ١٥٣ ـ ١٥٤ (ظاهرية) ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ٨٨ وغيرها .

(١) انظر ترجمته في :

ياقوت : معجم البلدان . ج ٣ ص ٦٠٤ وفيه انه توفي في حدود سنة ٥٧٠ (كذا) قلت : لعله اراد ان يقول ٥٩٠ فتصحفت ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٥٤ (باريس ٥٩٢١) ، القفطي : الباه . ج ١ ص ٢٣٥ ، ابن مكتوم : تلخيص الورقة : ٤٢ ـ ٤٣ وزاد على ترجمة القفطي مما نقله من تاريخ ابن النجار ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة . الورقة ١٠٨ ، السيوطي : بغيـــة : ج ١ ص ٤٤١ ـ ٤٤٢ .

وأبي البركات عبد الرحمن (١) بن محمد الانباري . وكانت له به معرفة حسنة ، وأقرأه .

وحدّث بشيء من شعره .

وعَبَرْتا : بفتح العين المهملة والباء الموحدة المفتوحة والراء المهملة الساكنة وبعدها تاء ثالث الحروف ، ناحية بالنهروان .

* * *

« ١٢١ » وفي شهر رمضان توفي الشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد ابن الفقيه ابي علي الحسين بن مفرج بن حاتم بن الحسن ابن ابراهيم المقدسي الاصل الاسكندراني المولد والدار الواعظ المنعوت بالرشيد (٢) :

---

(١) العالم المشهور صاحب كتاب (نزهة الالباء في طبقات الادباء) : توفي سنة ٥٧٧ وترجمته مشهورة فانظر مثلا :
ابن الاثير : الكامل : ج ١١ ص ١٩٤ ، القفطي : انباه : ج ٢ ص ١٧١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ٣٦٨ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٢٣١ ، المختصر المحتاج اليه ج ٢ ص ٢٠٩ - ٢١١ ، ابن شاكر : فوات : ج ١ ص ٥٤٧ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٦٤١ ومقدمة الدكتور ابراهيم السامرائي لكتابه المذكور :

(٢) يعني : رشيد الدين .

ومولده سنة ثلاث عشرة وخمس مائة :

سمع من ابيه ابي علي الحسين وغيره ؛

وحدّث ، حدثنا عنه ابن عمه الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي .

* * *

« ٢١٢ » وفي العشر الأول من شوال توفي الشيخ الأجل أبو عبد الله محمد بن ساكن بن عيسى بن مخلوف الحميري .

جمع لنفسه مشيخة ذكر فيها انه قرأ القرآن الكريم بمصر على أبي الحسن علي (١) بن محمد الروحانى ، وأبي الحسن علي ابن عبد الرحمن الحضرمي نفطويه ، والشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر (٢) بن الحسن الزيدي ، وأبي العباس احمد بن

---

(١) قال ياقوت في (روحا) من معجم البلدان : قرية من قرى الرحبة لايقول اهلها الا مقصوراً ينسب اليها أبو الحسن علي بن محمد بن سلامة الروحاني المقرىء الرحبي : كان موصوفاً بجودة القراءة والمعرفة بوجوهها . وصحب الصوفية ورحل في طلب الحديث ثم استوطن في مصر الى ان مات بها . معجم البلدان ج٢ ص ٨٢٩ :

(٢) توفي سنة ٥٦٣ : الظر :

الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٨٣ معرفة القراء الورقة ١٦٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٣٨٠ ، ابن العماد : شذرات : ج ٢ ص ٢١٠ :

احمد بن عبد الله بن الحطيئة ،وأبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن ثابت المعروف بابن الكيزاني وغيرهم . وانه سمع بمصر من الامام ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الجباب ، والفقيه أبي حفص عمر (١) بن محمد بن ابراهيم البَلَوي المعروف بالذهبي ،والفقيه أبي محمد عبد الله بن رفاعة ، وأبي الطاهر عبد المنعم بن موهوب الواعظ ، وعمر بن محمد المقدسي وجماعة كبيرة . وبالاسكندرية من الحافظ ابي طاهر الاصبهاني ، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني ، وأبي الطاهر اسماعيل ابن مكي بن عوف ، وأبي القاسم أحمد (٢) بن جعفر الغافقي المعروف بابن الابزاري وغيرهم . وبمنية زِفتا (٣) من الفقيه أبي الحسن وَحْشي بن عبد الغالب السعدي .

وحدّث . وجمع مجاميع . وتصدر بالجامع العتيق بمصر :

---

(١) ذكره الجزري في غاية النهاية ج ١ ص ٥٩٦ :

(٢) توفي سنة ٥٦٩ : انظر :
الذهبي : معرفة القراء الورقة ١٧٢ ونقل ترجمته من وفيات علي بن المفضل المقدسي الذي ذيل عليه المنذري بهذا الكتاب ، الجزري : غاية ج ١ ص ٤٣ .

(٣) قال ياقوت : منية زفتا : شمالي مصر على فوهة النهر الذي يؤدي الى دمياط ، ومقابلها منية عمر . وزفتا بكسر الزاي والفاء ساكنة وتاء مثناة من فوقها . معجم البلدان ج ٤ ص ٦٧٥ .

وخطب بجيزة الفسطاط مدة .

وساكن : بفتح السين المهملة وبعد الألف كاف مكسورة ونون :

★ ★ ★

« ٢١٣ » وفي شوال ، ويقال في ذي القعـدة (١) ، توفي الشيخ أبو عمرو عثمان (٢) بن ابراهيـم بن عثمان التركستاني الاصل الواسطي المولد الصوفي الواعظ المعروف بابن التركي، ببغداد ، ودفن بالجانب الغربي بمقبرة الصوفية (٣) :

قرأ القرآن الكريم على جماعة من الشيوخ : وسمع ، ووعظ :

★ ★ ★

« ٢١٤ » وفي السابع عشر من ذي القعدة توفي الشيخ أبو

---

(١) بالوجه الاخير قال ابن الدبيثي في تاريخه (الورقه ٢٠٧ باريس ٥٩٢٢) .

(٢) لقبه علاء الدين . انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التـاريخ : الورقة ٢٠٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة ١٥٣٢ ولقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي .

(٣) في تلخيص ابن الفوطي ج ٤ الترجمة ١٥٣٢ : « ودفن بالشونيزية » والشونيزية هي مقبرة الجنيد كما أسلفنا أما مقبرة الصوفية فهي المجاورة لرباط الزوزني مقابل جامع المنصور . وقال ذلك ابن الفوطي مع انه لقل الترجمة من تاريخ ابن الدبيثي .

الفضل محمد بن أبي علي الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل ابن علي الادمي :

سمع من ابي علي الحسن بن احمد الحداد ، وله منه اجازة .

* * *

« ٢١٥ » وفي ليلة التاسع عشر من ذي القعدة توفي الشيخ أبو الفتح احمد (١) بن أبي غالب محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن السكن البغدادي المراتبي المعروف بابن المعوج ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبيه أبي غالب محمد ، ومن أبوي القاسم : اسماعيل بن السمرقندي وسعيد بن احمد بن البناء ، وأبي عبد الله الحسين بن علي المقرىء سبط الشيخ أبي منصور الخياط ، وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي محمد يحيى بن علي بن الطراح ، والحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر وغيرهم .

وحدّث .

---

(١) انظر ترجمته في :

النعال : المشيخة الورقة ١٩ ـ ٢٠ وهو الشيخ الثاني والثلاثون في مشيخته ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٢١ (باريس ٥٩٢١)، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٢٠٨ ، تاريخ الاسلام الورقة ٤٠ (باريس ١٥٨٢) .

وقيل كانت وفاته في ذي الحجة من السنة (١) .

* * *

«٢١٦» وفي ذي القعدة توفي الفقيه الأجل أبو البركات هبة الله (٢) بن عبد المحسن بن علي بن ثعلب بن احمد الانصاري المـــالكي .

تفقه على مذهب الامام مالك بن انس - رضي الله عنه - ودرّس بمدرسة المالكية (٣) المجاورة للجامع العتيق بمصر مدة وانتفع به جماعة . وكان مشهوراً بالصلاح والخير .

وثعلب : بفتح الثاء المثلثة وسكون العين المهملة وبعـــد

---

(١) بهذا اخذ الذهبي في تاريخ الاسلام . الورقة ٤٠ باريس ١٥٨٢ .

(٢) لم يذكره الذهبي في « ثعلب » من المشتبه ص١١٣ - ١١٤ واستدركه عليه ابن ناصر الدين في التوضيح الورقة ١٤٣ (سوهاج) . وسيأتي ذكر ولده المتوفي سنة ٥٩٩ في موضعه من هذا الكتاب .

(٣) وهي اول مدرسة للمالكية بمصر انشأها الملك الناصر صلاح الدين ابن أيوب سنة ٥٦٦ ووقف عليها الوقوف وكان من جملتها ضيعة بالفيوم تغل قمحاً كان يفرق على مدرسيها وطلبتها ، ولذلك عرفت بالمدرسة القمحية . انظر :

المقريزي : الخطط ج ٢ ص ٣٦٤ ، ابن دقماق : الانتصار ج ٤ ص ٩٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٥ ص ٣٨٥ هامش رقم (٢) احمد بدوي : الحياة العقلية ص ٤٤

اللام المفتوحة باء موحدة .

* * *

«٢١٧» وفي ذي القعدة أيضاً توفي الشيخ الصالح أبوعلي بزغش (١) بن عبد الله عتيق أبي طاهر محمد بن علي الانصاري الدباس ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من ابي القاسم ابن الحصين ، وابي غالب بن البناء ، وأبي الحسين محمد بن محمد ابن الفراء .

وحدّث .

* * *

«٢١٨» وفي ذي القعدة أيضاً توفي الشيخ الفاضل أبو الرشيد مُبَشر (٢) بن أبي عمرو احمد بن علي الرازي الاصل

---

(١) انظر ترجمته في
ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٨٣ - ٢٨٤ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٢٦٤ ، ولم يذكره في بابه من المشتبه ص ٦٦٦ :

(٢) مولده سنة ٥٣٠ على ماذكر القفطي وانظر ترجمته في :
القفطي : اخبار الحكماء ص ٢٦٩ وذكر انه كان من المقربين للخليفة الناصر لدين الله وان الناصر اعتمده في اختيار الكتب التي وقفها في الرباط الخاتوني السلجوقي وبالمدرسة النظامية وبدار المسناة ؛ الاسنوي ، طبقات . الورقة ١٠٤ - ١٠٥ ، السبكي طبقات ج ٤ ص ٢٩٨ - ٣٠٠ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٦١ :

البغدادي المولد والدار الفرضي الحاسب ، برأس العين (١) من نواحي الجزيرة ، ودفن بها :

سمع من ابي الوقت عبد الاول بن عيسى وغيره :

وله مصنفات مفيدة ، وانتفع به جماعة :

* * *

« ٢١٩ » وفي الثالث من ذي الحجة ، ويقال في النصف الآخر منه ، توفي الشيخ الأجل الصالح أبو شجاع عيسى (٢) ابن الشيخ الاجل الصالح ابي محمد عبد الرحمن بن زيد بن الفضل الوراق البغدادي العتابي ، ببغداد ،ودفن بباب حرب .

سمع من جده لأمه ابي السعود احمد بن علي بن المجلي ، وأبي القاسم بن الحصين ، وأبي المواهب احمد بن محمد بن ملوك الوراق وغيرهم :

---

(١) قال ياقوت : رأس عين : ويقال رأس العين والعامة تقول هكذا ، ووجدتهم قاطبة يمنعون من القول به وقد جاء في شعر لهم قديم قاله بعض العرب في يوم كان برأس العين : : وهي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودنيسر . : : : والمشهور في النسبة اليها الرسعني ، وقد نسب اليها الراسي . معجم البلدان ج ٢ ص ٧٣١ - ٧٣٣ :

(٢) انظر ترجمته في :
الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١٠٣ : وقد أجاز لابن الدبيثي .

وحدّث . وذكر مايدل على انه ولد في سنة خمس عشرة وخمس مائة :

وهو منسوب الى العتابيين المحلة المشهورة بغربي بغداد .

وقد حدث أبوه أبو محمد عن الحافظ أُبيّ النرسي وغيره :

* * *

« ٢٢٠ » وفى الخامس والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ أبو بكر محمد بن علي بن محمد السرسخي الاصل البغدادي المولد والدار الخياط المعروف بالخاتوني .

سمع من أبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغونى ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء ، وأبي الفضل أحمد (١) بن

---

(١) ابو الفضل احمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي البغدادي مؤرخ بغداد صاحب التاريخ الذي ابتدأ فيه بعد وفاة الخطيب واستمر به الى مابعد سنة ٥٦٠ ولم يبيضه ، ورتبه على السنين وفيه الحوادث والوفيات . وهو من المصادر الاساسية لابن الدبيثي فيما استدركه على أبي سعد السمعاني في تاريخه . توفي سنة ٥٦٥ . انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ٢٣٠ - ٢٣١ ، ابن الأثير : ج ١١ ص ١٤٥ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٩٠ ، المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ١٨٣ - ١٨٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٦١ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٢١٥ ه

صالح بن شافع وغيرهم .

وحدّث :

* * *

«٢٢١» وفي ليلة الثامن والعشرين من ذى الحجة توفي الشيخ الصالح أبو الحسن علي (٢) بن الحسين بن قنان بن ابي بكر بن خطاب الانباري الاصل البغدادي المولد والدار الرُّبي السمسار في الدُّور ، ببغداد ، ودفن بباب جرب .

ومولده سنة خمس مائة .

سمع من آباء القاسم : ابن الحصين وابن الطبر وزاهر والشروطي ، وأبي غالب وأبي عبد الله ابني الحسين بن البناء ، والقاضي أبي بكر الانصاري ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي وغيرهم .

وحدث . وذكر انه حج أربعين حجة :

والربي (١) : بضم الراء المهملة وكسر الباء الموحدة وتشديدها وبعدها ياء آخر الحروف .

---

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي المختصر المحتاج اليه . الورقة ٩٦ .

(٢) هذه النسبة مما يستدرك على ابي سعد السمعاني في الانساب وابن الأثير في اللباب :

وقنان : بفتح القاف ونون مخففة وبعد الالف نون :

* * *

«٢٢٢» وفي هذه السنة توفي الشيخ الأصيل أبو الغنائم ظفر (٢) ابن الحافظ أبي العباس احمد بن أبي بكر ثابت بن محمد بن علي الطَّرْقي الأصل اليزدي المولد والدار ،

سمع من أبيه ، ومن ابي علي الحسن بن احمد الحداد بأصبهان . وسمع من ابي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيرهم . وحدّث ببغداد :

وطرق (٣) : بفتح الطاء وسكون الراء المهملتين وآخرها قاف بلدة من نواحي اصبهان .

ويزد : بفتح الياء آخر الحروف وسكون الزاي وآخرها دال مهملة مدينة بين اصبهان وكرمان :

* * *

«٢٢٣» وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ أبو المظفر

---

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ٢ ص ١٢٤ ، تاريخ الاسلام الورقة ٥٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر عن طرق معجم البلدان ج ٣ ص ٥٣١ - ٥٣٢ :

منصور (١) بن المبارك بن الفضل بن أبي نُعَيْم الواسطي الواعظ المعروف بجرادة .

سمع ببغداد من ابي الوقت السّجْزي وغيره . وذكر انه سمع المقامات من أبي محمد القاسم (٢) بن علي الحريري .

وحدّث : ووعظ ، وله فصول في الوعظ ، وشعر :

---

(١) انظر ترجمته في :

سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ٤٢٤ ـ ٤٢٥ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٧ الورقة ١٨٤ ـ ١٨٥ ، ابن العماد : شذرات ج ٥ ص ٣٠٠ ، ولم يذكره الذهبي في (أهل المائة فصاعداً) مع انه من شرطه فيستدرك عليه :

(٢) حامل لواء البلاغة وفارس النظم والنثر في عصره : توفي سنة ٥١٦ وسيرته مشهورة جداً فانظر مثلا :

ابن الجوزي : المنتظم ج ٩ ص ٢٤١ ، ابن الاثير ج ١٠ ص ٢٢٧ وفيه إن وفاته سنة ٥١٥ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ١٠٩ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٣٨ ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ١٩١ ـ ١٩٣ : العيني ، عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٨١٩ ـ ٨٢٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٢٢٥ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٥٠ ـ ٥٣ ، الموسوي : نزهة الجليس ج ٢ ص ٢ وغيرها :

وجاوز المائة سنة فيما يقال :

رضوان الله عليهم أجمعين

آخر الجزء الخامس ولله الحمد يتلوه في السادس : سنة تسعين وخمس مائة : والحمد لله رب العالمين حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً (١) ،

---

(١) بعد هذا يأتي سماع الجزء على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة ذلك .

الجزء السادس

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أملى علينا شيخنا الامام العالم العامل الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري في يوم الاربعاء الثامن والعشرين من صفر سنة احدى وخمسين وست مائة بدار الحديث الكاملية ، قال :

سنة تسعين وخمس مائة

« ٢٢٤ » في الثالث والعشرين من المحرم توفي الفقيه الامام أبو الخير احمد (١) بن اسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس

---

(١) انظر ترجمته في :

السمعاني : الانساب : في «الطالقاني» ، ابن جبير : الرحلة ص١٩٧ ـ ١٩٨ ، ابن الأثير : اللباب في « الطالقاني » وزاد عليه انه توفي في ثاني عشر المحرم سنة ٥٩٠ (ج ٢ ص ٧٧) ابن نقطة : التقييد . =

الطالقاني القزويني الشافعي المنعوت بالرضي ، بقزوين :
ومولده في شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وخمس مائة :

= الورقة ٩٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٦٣ ـ ١٦٤ (باريس ٥٩٢١) ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ٤٤٣ ـ ٤٤٤ ، النعال : المشيخة . الورقة ٢٠ وهو الشيخ الثالث والثلاثون في مشيخته ، أبي شامة : ذيل الروضتين ص ٦ ، الذهبي : اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٤٤ ـ ٤٥ ، المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ١٧٤ ـ ١٧٦ ونقل عن المنذري وابن النجار زيادة على ابن الدبيثي ، العبر : ج ٤ ص ٢٧١ ـ ٢٧٢ ، الاعلام بوفيات الاعلام الورقة ٢١١ ، السبكي : طبقات ج ٤ ص ٣٥ ـ ٣٧ ، ابن كثير : البداية ج ١٣ ص ٩ ـ ١٠ ، ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ٦٩ ـ ٧٠ ونقل ترجمته من تاريخ ابن النجار الذي ذكر وفاته سنة ٥٨٩ في المحرم ، ثم نقل وفاته من التكملة للمنذري كما نقل من امالي الرافعي المتوفي سنة ٦٢٣ ، الجزري : غاية ج ١ ص ٣٩ ، العيني عقد الجمان ج ١٧ الورقة ١٨٦ ـ ١٩٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ج ٦ ص ١٣٤ ـ ١٣٦ ، السيوطي : طبقات المفسرين ص ٣ ونقل من تاريخ ابن النجار لكنه ذكر وفاته سنة ٥٩٠ فتأمل ! ، حاجي خليفة : سلم الوصول . الورقة ٧٢ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٣٠٠ ـ ٣٠١ ، البغدادي : هدية العارفين ج ١ ص ٨٨ ، الكتاني : الرسالة ص ١٦٠ :

تفقه بقزوين على الامام ابي بكر ملكداذ (١) بن علي العمركي . ثم رحل إلى نيسابور ولزم الامام ابا سعد محمد بن يحي النيسابوري ، وتفقه عليه حتى برع وصار من وجوه اصحابه ،

سمع بقزوين من والده ، ومن ابي محمد الموفق بن سعيد وغيرهما . وسمع بنيسابور من ابي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، وابي القاسم زاهر وابي بكر وجيه ابني طاهر الشحاميين وأبي المظفر عبد المنعم (٢) ابن الاستاذ ابي للقاسم عبد الكريم القشيري ، وابي محمد هبة الله (٣) بن سهل السيدي ، وابي

---

(١) احد الفقهاء الشافعية المشهورين . توفي سنة ٥٣٥ . انظر :
السبكي طبقات ج ٤ ص ٣١١ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٤ - ١٦٥ قال : واما ابن النجار فأغفله فيستدرك عليه ،

(٢) وهو آخر من بقي من اولاد أبي القاسم القشيري وكان اعلاهم إسناداً توفي سنة ٥٣٢ انظر :
ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ٧٥ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٨٨ ، السبكي : طبقات ج ٤ ص ٢٦٤ ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ٢١٣ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٠٤ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٩٩ .

(٣) توفي سنة ٥٣٣ انظر :
الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٩٣ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ١٠ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ١٠٣ .

نصر محمد (١) بن عبد الله الارغياني، وابي محمد عبد الجبار(٢) ابن محمد الخواري ، وأبي الحسن عبد الغافر (٣) بن اسماعيل الفارسي وغيرهم : وبطابران طوس (٤) من محمد (٥) بن المنتصر

---

(١) توفي سنة ٥٢٨ . انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ٤٠ ، الصفدي : الوافي ج ٣ ص ٣٤٨ ، السبكي : طبقات ج ٤ ص ٧٠ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٦١ .

(٢) توفي سنة ٥٣٦ : انظر :

السمعاني : التحبير الورقة ٤٣ ـ ٤٤ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٩٩ ـ ١٠٠ ، مختصر تاريخ الأسلام الورقة ٢٤ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ١١٣ :

(٣) الامام المشهور صاحب كتاب السياق الذي ذَيّل به على تاريخ نيسابور لابي عبد الله الحاكم النيسابوري ووصل به إلى سنة ٥١٨ ، وغيره من الكتب : توفي سنة ٥٢٩ . انظر :

الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٧٩ ، السبكي : طبقات : ج ٤ ص ٢٥٥ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٩٣ .

(٤) قال ياقوت في طابران : احدى مدينتي طوس ، لأن طوس عبارة عن مدينتين اكبرهما طابران والاخرى نوقان . (معجم البلدان . ج ٣ ص ٤٨٦) :

(٥) ذكره السمعاني في مشيخته فقال : « أبو محمد محمد بن المنتصر =

المقرىء ، وابي سعيد ناصر (١) بن سهل . وسمع ببغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي وغيره .

ودرّس ببلده ، وبالمدرسة النظامية (٢) ببغداد مدة ، وأملى بها ، وبجامع القصر :

وكان جامعاً لعلوم كثيرة . ولم يزل ببغداد يحدث ويدرس ويفتي ويعظ إلى ان طلب الاذن في عوده إلى بلده قزوين وعزله عن التدريس فأُذن له فخرج اليها (٣) ولم يزل مقيماً بها مقبلا على الاشتغال بالعبادة إلى ان توفي . وحكى عنه غير واحد انه كان لا يزال لسانه رطباً من ذكر الله عز وجل :

وقيل كانت وفاته في الثالث عشر من الشهر المذكور :

= ابن حفص بن احمد ... النوقاني المعروف بمحمد بن أبي سعد من اهل نوقان طوس كان اماماً فاضلا » . وذكر انه سمع منه وانه توفي سنة ٥٣٥ . (التحبير . الورقة ١١١ - ١١٢) .

(١) ابو سعيد ناصر بن سهل بن احمد بن محمد بن ابي حامد بن ابي جعفر البغدادي النوقاني من اهل نوقان طوس ، سمع منه ابو سعد السمعاني وكتب عنه . توفي سنة ٥٣٣ (السمعاني : التحبير . الورقة ١٣٠)

(٢) وصف الرحالة ابن جبير مجلس وعظه عند كونه ببغداد سنة ٥٨٠ واثنى عليه ومدحه كثيراً .

(٣) كان ذلك سنة ٥٨٠ كما ذكر ابن الدبيثي وغيره (التاريخ الورقة ١٦٤ باريس ٥٩٢١) .

«٢٢٥» وفي ليلة السادس والعشرين من المحرم توفي الشيخ ابو جعفر عبد الله (١) ابن الشيخ أبي المعالي المبارك بن هبة الله ابن سليمان بن الصباغ البغدادي الشمعي ويعرف والده بابن سُكَّرة، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع بافادة ابيه من القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، وابي عبد الله محمد بن محمد بن السلال ، وابي محمد يحيى بن علي بن الطراح ، وأبي منصور محمد بن عبد الملك ابن خيرون ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي الفضل محمد بن عمر الارموي ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي وجماعة سواهم .

وحدّث . وحدث ابوه المبارك ايضاً عن أبي طالب بن يوسف وأبي سعد بن الطيوري وغيرهما .

* * *

«٢٢٦» وفي الثالث من صفر توفي الشيخ الأجل ابو محمد

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٦٠ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المشتبه : ص ٣٦٢ في باب سكرة ، وفيه : «يعرف بابن سكرة» قال بشار عواد : وهذا يعني انه هو المعروف بابن سكرة وليس هو كذلك ، وهكذا قال ايضاً في المختصر المحتاج اليه . ج ٢ ص ١٦٦ - ١٦٧ وتاريخ الاسلام : الورقة ٥٣ (باريس ١٥٨٢) .

عبد الوهاب (١) بن ابي الحسن علي بن أبي الحسين الخضر بن عبد الله بن علي القرشي الزبيري الدمشقي العدل المعروف بابن الحبقبق ، ودفن من يومه .

ومولده سنة خمس عشرة وخمس مائة في رجب أو شعبان .

سمع من أبي الحسن علي بن المسلم السلمي ، وأبي الفتح نصر الله بن محمد المصيصي ، وأبي يعلى حمزة بن الحبوبي ، وأبي الدر ياقوت بن عبد الله التاجر وغيرهم .

وهو والد شيختنا أم الفضل كريمة (٢) ، واخو الحافظ أبي المحاسن عمر بن علي بن الخضر الدمشقي .

* * *

« ٢٢٧ » وفي التاسع والعشرين من صفر توفي الشريف الأجل ابو العباس أحمد (٣) بن يوسف بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن يعقوب بن الحسين بن المأمون الهاشمي نقيب

---

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٥٣ ، والعبر : ج ٤ ص ٢٧٢ - ٢٧٣ ، وتاريخ الاسلام . الورقة ٥١ (باريس ١٥٨٢) ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٣٠١ .

(٢) ستأتي ترجمتها في وفيات سنة ٦٤١ من هذا الكتاب (الترجمة ٣١٢٥) .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٣٧ (باريس ٥٩٢١) .

نقباء العباسيين ببغـــداد ويعرف بابن الزوال ، ودفن بــداره بالجانب الشرقي من بغداد ، ثم نُقل ؛

سمع ببغداد من أبي بكر محمد (١) بن ذاكر بن محمـــد الاصبهاني .

* * *

« ٢٢٨ » وفي العاشر من شهر ربيع الأول توفي الشيخ ابو القاسم المبارك (٢) بن أبي سعد علي بن أبي منصور هبة الله بن احمد بن محمد بن علي بن يوسف بن يعقوب الكتاني الواسطي ، بها

---

(١) توفي سنة ٥٨٣ ولم يذكره المنذري في التكملة فيستدرك عليه ، قال الذهبي في المختصر المحتاج اليه : محمد بن ذاكر بن محمد بن احمد ابن عمر الخرقي أبو بكر الاصبهاني : حج سنة ثمان وستين (وخمس مائة) وحدث عن ابي علي الحداد ، وجعفر الثقفي . سمع منه ابو المحاسن القاضي ، ومكي وغيرهما . وسمع منه ببلده ابو بكر الحازمي واخذ لنا منه الاجازة . قال ابن النجار : كتب الكثير وسمع خلقاً من اصحاب ابي طاهر الثقفي ... توفي في رجب سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة عن ثمانين سنة . (ص ٤٧ ـ ٤٨) : قلت : ولعل المنذري لم يورده في التكملة لان ابن الدبيثي لم يذكر تاريخ وفاته .

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : المختصر المحتاج اليـــه . الورقة ١٠٨ ، تاريخ الاسلام . الورقة ٥٥ (باريس ١٥٨٢) ؛

ومولده في شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمس مائة :

قرأ القرآن الكريم بواسط على أبي القاسم علي بن شيران، وسمع منه ومن أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي عبد الله محمد بن علي ابن الجلابي وغيرهم . وسمع ببغداد من أبي القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندي وغيره .

وحدث بواسط .

والكتاني : بفتح الكاف وتشديد التاء ثالث الحروف وفتحها وبعد الالف نون .

* * *

« ٢٢٩ » وفي ليلة السادس من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجـل ابو الحرم مـكي (١) بن ثابت بن أبي زُهرة الحنبلي

---

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : المشتبه : ص ١٠٩ ، ابن رجب : الذيل ، ج ١ ص ٣٨٢ ونقل الترجمة عن المنذري وتصحفت فيه كنيته فأصبحت : « امام الحرم » ابن ناصر الدين : التوضيح : الورقة ١٣٦ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٣٠٥ ونقل ترجمته بتمامها عن المنذري وقال : « ذكره المنذري ولم يزد عليه » . قلت : فكأنه يستفسر عن سيرة المترجم العلمية التي لم يذكرها المنذري :

الغضاري (١) ، بمصر :

ونابت : بفتح النون وبعد الالف باء موحدة وتاء ثالث الحروف :

وزهرة : بضم الزاى وسكون الهاء .

* * *

« ٢٣٠ » وفي ليلة الحادي عشر من شهر ربيع الآخر (٢) توفي الشيخ الأجل أبو عبد الله محمد (٣) بن احمد بن علي بن

---

(١) قلت : لم يذكر السمعاني هـذه النسبة في الانساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب ، وذكر الذهبي في المشتبه الغضاري لاشتباهها مع العصاري ، لكنه لم يذكر المترجم فيستدرك عليهم اجمعين .

(٢) نقل ابن رجب من تاريخ ابن النجار انه توفي يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الآخر ثم نقل عن المنذري وابن نقطة تاريخ وفاته المذكور في أعلاه . (الذيل ج ١ ص ٣٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في :

ياقوت : معجم البلـدان في (جورتان) ج ٢ ص ١٤٦ ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٣ - ١٤ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر انه كتب له الاجازة في سنة ٥٧٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه. ج ١ ص ١٤ ، وتاريخ الاسلام . الورقة ٥٤ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي . ج ٢ ص ١٠٨ ونقل من تاريخ ابن النجار ، ابن رجب : الذيل . ج ١ ص ٣٨٠ - ٣٨١ ونقل عن ابن النجار =

محمد الاصبهاني الجورتاني الأديب الحمامي (١) المعروف بالمصلح :
ومولده في رجب سنة خمس مائة (٢) ،

سمع باصبهان من ابى علي الحسن بن احمد الحداد ، وأبي الفرج سعيد (٣) بن أبي الرجاء الصيرفي، وابى نهشل عبد الصمد (٤) ابن أحمد بن الفضل العنبري .

وحدث ببغداد (٥) ، واصبهان . سمع منه الحافظ أبو المحاسن الدمشقي ومات قبله بخمس عشرة سنة .

= وابن نقطة والمنذري ، ابن العماد شذرات ، ج ٤ ص ٣٠٤ وفيه انه توفي يوم الاربعاء الثالث عشر من شهر ربيع الآخر من السنة :

(١) في الذيل لابن رجب ج ١ ص ٣٨٠ : « الجورتاني ابن الحمامي » .

(٢) قال ابن رجب : وقبل سنة احدى وخمس مائة . (الذيل ج ١ ص ٣٨١) .

(٣) توفي سنة ٥٣٢ . انظر :
الحاجي : الوفيات . الترجمة ١٠٥ وتعليقنا عليها ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٨٧ - ٨٨ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٩٩ .

(٤) اجاز لابي سعد السمعاني وذكره ابو سعد في مشيخته وقال : كان من الشيوخ المعمرين المكثرين توفي سنة ٥١٧ (التحبير . الورقة ٤٨) .

(٥) قدم بغداد حاجاً ، وحدث بها في صفر سنة تسع وستين وخمس مائة كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه . (الورقة ١٤ شهيد علي) .

وجورتان : بضم الجيم وسكون الواو والراء المهملة وفتح التاء ثالث الحروف وبعد الألف نون ، وظني (١) انهـا من نواحي اصبهان (٢) .

* * *

« ٢٣١ » وفي ليلـة الثاني عشر (٣) من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو عبد الله ، ويقال أبو محمد ، ويقال أبو نصر ، سلمان (٤) بن أبي القاسم يوسف بن أبي الحسن علي بن أبي نصر

---

(١) لا مسوغ لقوله (وظني) فهي فعلا من نواحي اصبهان كما ذكر ياقوت في معجم البلدان وغيره ولا خلاف بينهم .

(٢) قال ابن رجب : « قال المنذري : وتوفي قبله بيسير ولده (كذا) ابو بكر احمد وكان سمع سعيد بن أبي رجاء وغيره » . قال بشار: هذا النص مضطرب جداً ذلك ان ابا بكر احمـد هو والده وليس ولده ، وان ابن رجب اورد هذا القول في ترجمـة الابن فكأنه قصده به ، ثم ان المنذري قال هذه المقالة في ترجمة الوالـد الآتية (رقم ٢٥١) وسبب تأخير المنذري اه هو عدم معرفة اليوم أو الشهر الذي توفي فيه على عادته .

(٣) في اكمال الاكمال لابن نقطة الورقة ٥٤ : « ثاني عشر » .

(٤) انظر ترجمته في :

ابن نقطة : اكمال الاكمال . الورقة ٥٤ ـ ٥٥ (ظاهرية) ونقل من تاريخ ابن شافع ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٧١ (باريس =

سلمان بن الحسن بن عبد الله البغدادي الطحان البزار النعيمي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده سنة ثلاث وخمس مائة :

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، وأبي السعود أحمد بن علي بن المجلي ، والقاضي أبي بكر الانصاري وغيرهم:

وحدّث : وهو من بيت الحديث ، حدث هو ، وأبوه ، وجده ، وجد أبيه :

وكان يسكن سكة النعيمية : محلة بباب البصرة ببغداد ، فنسب اليها .

والنعيمي : منسوب إلى الجد غير واحد من الرواة :

والبزار : بالراء المهملة :

وجد ابيه سلمان يعرف بصاحب الذهبية (١) :

* * *

«٢٣٢» وفي شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو أحمد عبد السلام بن احمد بن علي الكواز البصري ، بها :

حدث بواسط عن أبي عبد الله محمد بن احمد ابن اخي طلحة الشاهد البصري :

---

(١) في اكمال الاكمال لابن نقطة الورقة ٥٤ : «صاحب ابن الذهبية» . ابن ناصر الدين : التوضيح . الورقة ٨٥ الورقة ٥٢ (باريس ١٥٨٢) ، تاريخ الاسلام . ٥٩٢٢) ، المختصر المحتاج اليه . ج ٢ ص ٩٨ ،

والكواز : بفتح الكاف وتشديد الواو وفتحها وبعد الألف زاي

* * *

« ٢٣٣ » وفي مستهل جمادى الأولى توفي الشيخ الأصيل ابو الفرج عبد الرحمن (١) بن أبي الحسن محمد بن أبي طالب عبد القادر بن ابي بكر محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي العَدْل ، ببغداد .

ومولده في يوم الاثنين مستهل رجب سنة ست عشرة وخمس مائة .

سمع من ابوي القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَين وهبة الله بن احمد بن الطبر ، والقاضي أبي بكر الانصاري ؛ واجاز له جده أبو طالب .

وحدّث . وهو من بيت الحديث ، جدث هو ، وابوه ، وجده ، وغير واحد من اهل بيته . سمع منه الحافظ ابو المحاسن الدمشقي :

* * *

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٢٥ (باريس ٥٩٢٢) ، النعال : المشيخة ، الورقة ٢٠ ـ ٢١ وهو الشيخ الرابع والثلاثون في مشيخته الذهبي : المختصر المحتاج اليه ، ج ٢ ص ٢١١ ـ ٢١٢ ، تاريخ الاسلام ، الورقة ٥٣ (باريس ١٥٨٢) .

«٢٣٤» وفي العاشر من جمادى الاولى توفي الأديب البارع أبو اسحاق ابراهيم (١) بن مسعود بن حسان الضرير الرصافي النحوي المعروف بالوجيه الذكي (٢) ، ببغداد ، ودفن بالمقبرة المعروفة بالمالكية (٣) قريب من الرصافة .

قرأ على الأديب البارع ابي الحسين مصدق (٤) بن شبيب

---

(١) انظر ترجمته في :

ياقوت : ارشاد . ج ١ ص ٣٢١ وذكر ان جده يعرف بالشاعر ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٦٧ (باريس ٥٩٢١) ، القفطي : انباه . ج ١ ص ١٨٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج ١ ص ٢٣٧ ، وتاريخ الاسلام . الورقة ٥٢ (باريس ١٥٨٢) ، ابن مكتوم : تلخيص . الورقة ٣٤ ، الصفدي : نكت الهميان . ص ٩١ والوافي . م ٥ الورقة ٨٩ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة . الورقة ٧٧ ، السيوطي : بغية . ج ١ ص ٤٣٢ .

(٢) ويعرف ايضاً بالوجيه الصغير ، سمي بذلك لأنه كان ببغداد نحوي آخر يعرف بالوجيه الكبير واسمه المبارك . قال ياقوت : «وكان عجباً في الذكاء وسرعة الحفظ وكان قد حفظ كتاب سيبويه وقيل بل حفظ اكثره ، وكان يحفظ غير ذلك من كتب الادب» . (ارشاد ج ١ ص ٣٢١)

(٣) انظر عن موضع المقبرة المالكية دليل خارطة بغداد ص ١١٦ .

(٤) توفي سنة ٦٠٥ وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

النحوي وغيره . وحفظ جملة كبيرة من كتب الادب . واخترمته المنية شاباً ، يقال انه توفي وهو ابن سبع وعشرين سنة وثلاثة اشهر (١) :

وهو منسوب إلى رصافة بغداد : محلة كبيرة بالجانب الشرقي :

* * *

« ٢٣٥ » وفي ليلة منتصف جمادى الأولى (٢) توفي الشيخ ابو كامل تميم (٣) بن سلمان بن معالي بن سالم بن سُويد البغدادي الربعي ، من ربيعة الفرس ، البغدادي الأزجي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب :

---

(١) قال ياقوت : ولو قدر الله ان يعيش لكان آية من الآيات . (ارشاد ج ١ ص ٣٢١) .

(٢) في تاريخ ابن الدبيثي الورقة ٢٨٦ (باريس ٥٩٢١) وتلخيص ابن الفوطي ج ٤ الترجمة ٤٤ : « يوم الاحد منتصف جمادى الأولى »

(٣) انظر ترجمته في :
ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٨٦ - ٢٨٧ (باريس ٥٩٢١) وقال عن نسبه : هكذا املى نسبه علي بعض اهل الحديث من اهل باب الازج : وذكر ان المترجم اجاز له ، ابن الفوطي : تلخيص . ج ٤ الترجمة ٤٤ ونقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي وفيه ان لقبه عز الدين ، الذهبي : تاريخ الاسلام . الورقة ٥٢ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج اليه . ج ١ ص ٢٦٧ .

سمع من أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري وغيره : وحدّث .

والعُبَادي . بضم العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة .

* * *

« ٢٣٦ » وفي العَشر الأول من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو طاهر محمد بن محمود بن أبي علي بن أبي الفضل المديني (١) :

* * *

« ٢٣٧ » وفي الثامن والعشرين من جمادى الآخرة توفي الامام العلامة أبو القاسم (٢)

---

(١) هذا من الذين لم يذكر المؤلف شيئاً عن سيرتهم العلمية .

(٢) انظر ترجمته في :

ياقوت : ارشاد : ج ٥ ص ١٨٤ ـ ١٨٥ : ابي شامة : ذيل الروضتين : ص ٧ ، الذهبي : اعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٦٠ ـ ٦١ ، والعبر : ج ٤ ص ٢٧٣ ـ ٢٧٤ ، ودول الاسلام : ج ٢ ص ٧٦ . ومعرفة القراء . الورقة ١٧٨ ـ ١٧٩ ، والاعلام بوفيات الاعلام . الورقة ٢١١ ، وتاريخ الاسلام : ص ٨٦ ـ ٨٨ (مصورة معهد الدراسات ببغداد) ، الاسنوي : طبقات : الورقة ١٣٤ ، الصفدي : نكت الهميان : ص ٢٢٨ ـ ٢٢٩ ، السبكي : طبقات . ج ٤ ص ٢٩٧ ـ ٢٩٨ ، ابن كثير : البداية : ج ١٣ ص ١٠ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٥٩ ، الجزري :

ابن فيرة (١) بن خلف بن أحمد الرعيني (٢) الشاطبي المقرىء الفقيه الحافظ النحوي الضرير ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بالتربة الفاضلية بسفح المقطم .

ومولده في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة :

قرأ القرآن الكريم بالقراءآت على أبي الحسن علي (٣) بن محمد بن هذيل ، وأبي عبد الله محمد بن علي النفزي : وسمع

= غاية . ج ٢ص ٢٠ ـ ٢٣ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة . الورقة ٢٤٢ ـ ٢٤٣ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٧ الورقة ١٩٥ ـ ١٩٧ ، السيوطي : حسن المحاضرة . ج ١ ص ٢٣٦ ، وبغية : ج٢ص٢٦٠ وفيها انوفاته في ثامن عشرالشهر المذكور ، المقري : نفح . ج ١ص ٣٣٩ ، ابن العماد : شذرات .ج ٤ص٣٠١ ـ ٣٠٣ ، الزبيدي : التاج . ج ٣ ص ٤٧٦ ـ ٤٧٧ .

(١) في الهامش عبارة : « تفسيره حديد » . قلت : وقيدها الصفدي بكسر الفاء وسكون الياء آخر الحروف وتشديد الراء وضمها وقال : وهذا في لغة اللطيني (يعني اللاتيني) من اعاجم الاندلس ومعناها الحديد . (نكت الهميان . ص ٢٢٩) .

(٢) هذه النسبة الى ذي رعين ، احد اقيال اليمن .

(٣) توفي سنة ٥٦٤ . انظر :

الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٨٧ ـ ١٨٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٣٨٢ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٢١٣ .

من أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل ، وحدّث عنه ، وعن ابي الحسن علي بن النعمة . وتصدر للاقراء بالمدرسه الفاضلية (١) الى حين وفاته . وانتفع به جماعة كبيرة . وكان كثير المحفوظات جامعاً لفنون من العلم .

* * *

« ٢٣٨ » وفي ليلـة العشرين من رجب توفي الشيـخ ابو السعود نصر (٢) بن يحيي بن محمد بن عبد الله بن حميلة البغدادي الحربي المعروف بابن الشنا ، ببغداد ، ودفن من الغد ببـاب حرب الى جانب قبر منصور بن عمار الزاهد .

ومولده سنة خمس عشرة وخمس مائة .

سمع من أبوي القاسم : ابن الحصين وعبد الله بن أحمد بن

---

(١) منسوبة الى مؤسسها القاضي الفاضـل عبد الرحيم بن علي المتوفى سنة ٥٩٦ والآتية ترجمته في هذا الكتاب . اسسها بجوار داره في القاهرة وكانت من المدارس الثنائية ، اعني التي تدرس مذهبين ، الشافعي والمالكي . انظر :

الادفوي : الطالع السعيد ص١٤٢ ، ابن فرحون : الديباج . ص ٢٨٣ ، ناجي معروف : نشأة المدارس المستقلة ص ١٢ .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن نقطة : التقييد . الورقة ٢١٣ - ٢١٤ ، الذهبي : المشتبه ص ١٧٧ ، والمختصر المحتاج اليه . الورقة ١١٩ .

يوسف ، والقاضيين : أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي الحسين محمد بن محمد بن الفراء وغيرهم :

وحدث . سمع منه الحافظ أبو المحاسن الدمشقي .

والشنا : بفتح الشين المعجمة وتشديد النون وفتحها وبعدها الف :

وحُمَيْلة : بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وبعد اللام المفتوحة تاء تأنيث :

* * *

«٢٣٩» وفي رجب توفي الأديب ابو الفتح محمود (١) ابن أبي نصر محمد بن احمد بن الحسين بن محمود الفروخي الكاتب الاواني ، ببغداد :

ومولده في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة :

حدث بشيء من شعره وتصانيف أبيه (٢) :

واوانا : بفتح الهمزة وتخفيف الواو وفتحها وبعد الالف نون والف وهي مقصورة : بلدة على مسيرة يوم من بغداد .

---

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الاسلام . الورقة ٥٥ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الفرات : تاريخ م ٨ الورقة ٤٢ .

(٢) توفي والده سنة ٥٥٧ وكان من الكتاب الشعراء . انظر : الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٥ :

وفي نواحي الموصل بقرب البلد المعروف ببلد قرية يقال لها أيضاً أوانا .

* * *

« ٢٤٠ » وفي ليلة الخامس من شعبان توفي الشيخ الفقيه الزاهد ابو الحرم مكي ابن الامام العلامة ابي الطاهر اسماعيل ابن مكي بن عوف القرشي الزهري الاسكندراني المالكي ، بالاسكندرية ، ودفن من الغد .

ومولده سنة تسع عشرة وخمس مائة .

كانت له اجازة من أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، وأبي الحسن عبد الغافر بن اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي . وذكر ان الامام ابا بكر محمد بن الوليد الطرطوشي اجاز له . وحدث .

* * *

« ٢٤١ » وفي السابع من شعبان توفي القاضي الأجل أبو بكر محمد ابن الفقيه أبي الحسن علي بن أحمد البغدادي الدارقزي العدل(١) قاضي المحول ويعرف بابن غريبة ـ بفتح الغين المعجمة

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٨٦ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : المشتبه ص ٤٥٧ .

(٢) عُدِّل عند قاضي القضاة أبي طالب علي بن البخاري في يوم =

وكسر الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح البـاء الموحدة وبعدها تاء تأنيث .

* * *

« ٢٤٢ » وفي شعبان توفي الشيخ الحافظ أبو عبد الله محمد(١) ابن ابراهيم بن خلف بن احمد الانصاري المالقي المعروف بابن الفخار ، بمراكش :

ومولده سنة احدى عشرة وخمس مائة :

سمع من الحافظين : ابي بكر محمد بن عبد الله المعـافري وأبي مروان عبد الملك (٢) بن مسرة القرطبي ، والفقيه الحسيب

= الخميس الثالث والعشرين من شهر رجب سنة ٥٩٠ كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٨٦ شهيد علي) .

(١) انظر ترجمته في :
ابن الابار : تكملة ج ٢ ص ٥٤٧ ، الذهبي : اعلام النبـلاء . ج١٣ الورقة ٥٥ - ٥٦ والعبر . ج ٤ ص٢٧٤ وتذكرة الحفاظ ج٤ص ص ١٣٥٥ - ١٣٥٦ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ٢ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٣٠٣ :

(٢) توفي سنة ٥٥٢ انظر
ابن بشكوال : الصلة ج ١ ص٣٤٨ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٤٨ - ١٤٩ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ١٦٢ :

ابي عبـد الله محمد (١) بن محمد بن عبـد الرحمن القرشي وغيرهم :

وحدّث . حُدثنا عنه :

ومما يستفاد ان في الاصبهانيين محمد (٢) بن ابراهيم بن الفخار كنيته أبو نصر كتب عنه الحافظ أبو زكريا يحيى (٣) ابن مندة الاصبهاني :

والفخار : بفتح الفاء وتشديد الخاء المعجمة وفتحها وبعد الالف راء مهملة .

* * *

(١) ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن ابن الحكم بن سليمان بن الناصر عبد الرحمن ، احد الفقهاء المالكية . توفي سنة ٥٤٢ انظر :

ابن بشكوال : الصلة . ج ٢ ص ٥٥٧ .

(٢) راجع ترجمته في :

ابن منظور : مختار ذيل السمعاني . الورقة ١٨ :

(٣) الامام العلامة الحافظ ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن مندة ، من اعرق بيت في الحديث . توفي سنة ٥١١ انظر :

الطاحي : سير السلف الورقة ٤٧٧ - ٤٧٨ ، السمعاني : التحبير الورقة١٣٧ - ١٣٨ ، الحاجي : الوفيات . الترجمة٢٨وتعليقنا على ترجمته ، العيني : عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٧٤٠ وغيرها :

«٢٤٣» وفي الثانى عشر من شهر رمضان توفي الفقيه أبو العلاء محمد (١) ابن الفقيه أبي جعفر هبة الله بن أبي نصر يحيى ابن الحسن بن احمد بن عبد الباقي الواسطي الشافعي العدل المعروف بابن البوقي ، بقرية من سواد الحلة ، ودفن بمقبرة مشهد الحسين بن علي - عليهما السلام - .

ومولده في شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة وخمس مائة .

تفقه بواسط على مذهب الامام الشافعي - رضي الله عنه - على والده وسمع بها من أبي الكرم نصر الله بن محمد بن مخلد الازدي ، وأبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي الجوائز سعد بن عبد الكريم الغَنْدَجاني ، والقاضي أبي عبد الله محمد بن علي بن المغازلي وجماعة . وسمع ببغداد ايضاً .

وحدّث بالحلة المزيدية ، وأفتى ، وتكلم في مسائل الخلاف .

والبوقي : بضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها قاف .

* * *

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٥٧ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ١٥٦ ، تاريخ الاسلام الورقة ٥٥ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : القسم غير المطبوع من المحمدين ، الورقة ١٠٦ .

«٢٤٤» وفي الحادي والعشرين من شوال توفي الفقيه ابو شجاع عبد الرزاق (١) بن النفيس بن الحسين بن الخرزي الواسطي المعروف بابن الخيمي ، بواسط ، ودفن بمقبرة مسجد زنبور :

تفقه ببغداد ، وذكر انه سمع بها من أبي منصور العبادي الواعظ ، وابي الوقت السجزي ، وابي عبد الله محمد (٢) بن عبد الملك بن عبد الحميد الفارقي وغيرهم :

وجدث بأناشيد .

* * *

«٢٤٥» وفي اواخر شوال توفي الشيخ الاجل ابو العباس

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٥٨ (باريس ٥٩٢٢) : وذكر انه كتب عنه : ومن ابن الدبيثي نقل المؤلف كما هو بائن من المقارنة ، ولم يذكره الذهبي في « الخرزي » من المشتبه ص ١٥٥ - ١٥٦ .

(٢) توفي سنة ٥٦٤ انظر :

ابن الجوزي : المنتظم ج ١٠ ص ٢٢٩ ، ابن الأثير : الكامل ج ١١ ص ١٤١ وتصحف فيه اسمه فأصبح كنيته ! ، الذهبي : العبر ج ٤ ص ١٨٨ - ١٨٩ ، ابن كثير : البداية ج ١٢ ص ٢٦٠ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٥٣ .

احمد (١) بن عبد الله الشافعي الواعظ المعروف بابن فويره المنعوت بالفخر ، بدمشق .

قدم مصر ووعظ بها مدة . وكان حسن الايراد وحصل له بها قبول تام ، كتبنا شيئاً من فوائده عن اصحابه .

* * *

« ٢٤٦ » وفي الثامن عشر من ذي القعدة توفي الشيخ الأجل الأصيل ابو علي عبد الرحمن ابن الشيخ الأجل الصالح ابى المكارم عبد الواحد بن ابى طاهر محمد بن ابى الفضل المسلم ابن ابى محمد الحسن بن هلال الازدي الدمشقي العدل ، بدمشق ، ودفن بمقبرة باب الفراديس .

ومولده في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة .

سمع من ابيه ابى المكارم عبد الواحد .

* * *

« ٢٤٧ » وفي ليلة السابع والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن يعقوب بن احمد بن عمر الانصارى الاندلسي البلنسي ، بالاسكندرية ، ودفن من الغد بالديماس :

سمع من الحافظ ابى طاهر احمد بن محمد الاصبهاني ،

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الفرات : تاريخ م ٨ الورقة ٤٢ .

وابى قاسم محمد بن علي بن خلــف المعروف بابن العريف ، وابى محمد عبد الواحد بن عسكر المخزومي ، وابى محمد عبد الوهاب بن محمد الصنهاجي ، وأبي الحسن مقــاتل بن عزون البَرْقي ، وأبي الحجاج يوسف بن محمد بن علي القروي ، وأبي الغنائم المسلم بن مكي بن خلف القيسي وغيرهم .

وحدث ، وكتب بخطه كثيراً . وكان متقللا من الدنيا ، راغباً في تحصيل السنة ، صابراً على تعب الطلب ، واسع الامل في خدمة السنة سماعاً وكتابة .

وقيل انه توفي في ذي الحجة من السنة .

* * *

«٢٤٨» وفي الثالث من ذي الحجة توفي الشيخ أبو المكارم علي بن يحيى بن اسماعيل الكاتب .

حدث بالاجازة عن أبي سعد محمد (١) بن محمد المطرز ، وأبي القاسم غانم بن أبي نصر البُرجي ، وأبي علي الحسن بن احمد الحداد وجماعة من الاصبهانيين .

ولم يكن مشتغلا بالحديث وانما وُجِدت له هذه الاجازات

---

(١) توفي سنة ٥٠٣ انظر :

الذهبي : العبر ج ٤ ص ٧ ، المسجد المسبوك الورقة ٤٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٢٠٠ ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٧ .

فسُمع منه بها ويقال هو آخر من روى عن أبي سعد المطرز .

* * *

«٢٤٩» وفي اواخر ذي الحجة توفي الشيخ الفـاضل أبو الخير سلامة (١) بن عبد الباقي بن سلامة الانباري المولد المصري الدار النحوي الضرير ، بمصر .

ومولده في صفر سنة ثلاث وخمس مائة :

سمع من ابي الحسن سعد الخير بن محمد الانصـاري : واشتغل بالادب وتقدّم فيه ، وتصدر بالجامع العتيق بمصر مدة ، وانتفع به . وشرح مقامات الحريري شرحاً حسناً :

وحدث . حدثنا عنه غير واحد .

* * *

«٢٥٠» وفي ذي الحجة توفي الشيخ الاجل ابو الفضل شعيب ابن الفقيه الاجل الصالح أبي العباس أحمد بن ابراهيم بن الفتح العريشي الاصـل الرشيدي المولد المالكي ، بمكة - شرفهـا الله تعالى - وهو ابن خمس وسبعين سنة :

سمع منه شيخنـا أبو الحسن علي بن المفضـل المقدسي ،

---

(١) انظر ترجمته في :

الصفدي : الوافي م ٨ الورقة ١٥٩ ، نكت الهميان ص ١٦٠ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ١٥٣ ، السيوطي : بغية ج ١ ص ٥٩٣ ونقل من تاريخ ابن النجار .

وحدثنا عنه ولده ابو اسحاق ابراهيم بن شعيب .

* * *

« ٢٥١ » وفي أوائل هذه السنة توفي الشيخ أبو بكر احمد(١) ابن أبي عبد الله محمد بن احمد بن علي الاصبهاني الجورتاني الحنبلي الحمامي .

سمع من أبي الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي وغيره . وكانت وفاته قبل والده بيسير وقد قدمنا وفاة والده في شهر ربيع الآخر من هذه السنة (٢) .

* * *

« ٢٥٢ » وفي هذه السنة توفي ابو شعيب محمد بن أبي الفتوح بن ابي الهيجاء الصائغ الشيرازي .

* * *

« ٢٥٣ » وفي هذه السنة أيضاً او بعدها بيسير توفي الشيخ الأجل ابو عبد الله ، ويقال ابو الفتح محمد (٣) بن عبد الله

---

(١) انظر ترجمته في :

ياقوت : معجم البلدان ج ٢ ص ١٤٦ :

(٢) الترجمة ٢٣٠ .

(٣) انظر ترجمته في :

ياقوت : معجم البلدان في (اشكيذبان) ج ١ ص ٢٨٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٥٥ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : =

ابن الحسين بن علي بن أبي طلحة نصر بن احمد بن محمد بن جعفر البرمكي الهروي الاشكيذباني الحنبلي ، بمكة ، ودفن بالمعلى :

ومولده سنة ثمان وعشرين وخمس مائة ،

سمع بهمذان من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى (١) ، وأبي الفضل احمد (٢) بن سعد بن حمان ، وأبي المحاسن هبة الله ابن احمد بن محمد بن السماك . وسمع ببغداد من أبي المعالي محمد ابن محمد بن اللّحاس ، وابي المعمر عبد الله بن سعد المعروف بخزيفة ، وأبي محمد عبد الباقي ، وأبي الحسن دهبل (٣) وابي

المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٦٠ - ٦١ ، ابن رجب الذيل ج١ ص ٣٨١ - ٣٨٢ ونقل من التكملة للمنذري وتصرف في التعبير ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٣٠٤ - ٣٠٥ ونقل ترجمته عن المنذري .

(١) تصحف في معجم البلدان ج ١ ص ٢٨٢ الى « عبد الاول الشجري » فتأمل ذلك ، وقد ذكره ياقوت صحيحا في اكثر من موضع من كتابه ، وهو الرجل الذي تغني شهرته عن التعريف .

(٢) ذكره السمعاني في تاريخ بغداد كما دل على ذلك ما اختاره ابن منظور منه (الورقة ٤٥) .

(٣) سنأتي ترجمة ولده ابي عبد الله المتوفى في رمضان سنة ٥٩٩ في هذا الكتاب وكان ابو الحسن هذا من فقهاء الحنابلة المشهورين ، توفي =

محمد لاحق ابني علي بن منصور بن كاره وجماعة كبيرة : وسمع بمصر من ابى الطاهر اسماعيل بن قاسم الزيات : وبالاسكندرية من الحافظ ابى طاهر احمد بن محمد السلفي :

وحدث بمكة ، ومصر ، والاسكندرية . وامّ بالناس بالحرم الشريف في موضع الحنابلة سنين . حدثنا عنه ابوالثناء حامد بن احمد المقرىء . وسمع منه والدي بمكة سنة تسعين وخمس مائة ، واجاز له .

والاشكيذباني : بكسر الهمزة وسكون الشين المعجمة وكسر الكاف وسكون الياء آخر الحروف وفتح الذال المعجمة وبعدها باء موحدة مفتوحة وبعد الالف نون :

* * *

« ٢٥٤ » وفي هذه السنة (١) تقريباً توفي الشيخ الأجل

= سنة ٥٦٩ . انظر :

الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج ٢ ص ٦٦ ، ابن رجب : الذيل ج ١ ص ٣٢٩ ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٣٢ .

(١) ذكر ابن خلكان في وفياته الترجمة ٦٥٥ ان وفاته في صفر من السنة وقال : « وكان سبب موته انه حج من دمشق ، وعاد على طريق العراق ، ولما وصل الى الحلة عثر جمله هناك فأصاب وجهة بعض خشب المحمل ، فمات اوقته » :

الفاضل ابو شجاع ، ويقال ابو عبد الله ، محمد (١) بن علي ابن شعيب بن الدهان البغـــدادي الفرضي الحاسب الأديب ، بالحلة السيفية :

وخرج من بغداد وجال في البلاد : الموصل ، والجزيرة ، والشام وسكن دمشق مدة . وقدم مصر(٢)وحدث بها بكتاب في

---

(١) لقبه فخر الدين . وله ترجمة في :

ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٨٦ (شهيد علي ١٨٧٠) ، القفطي : الباه ج ٣ ص ١٩٣ وذكر ان وفاته في صفر ، ابن خلكـــان : وفيات . الترجمة رقم ٦٥٥ ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة رقم ٢٣٨٦ ولم يذكر تاريخ وفاته وكل الذي اورده في ترجمته قطعة من كلامه ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٢٣٤ ، ٢٧٥ ، ابن مكتوم : تلخيص الورقة ٢٢٥ - ٢٢٦ ، الصفدي : الوافي . ج ٤ ص ١٦٤ - ١٦٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ١٦٨ - ١٦٩ ، العسجد المسبوك الورقة ٩٩ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٤٤ - ٤٥ ، ابن تغري بردي : النجـــوم . ج ٦ ص ١٣٦ ، السيوطي : بغية . ج ١ ص ١٨٠ - ١٨١ ونقل من تاريخ ابن النجار ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٣٠٤ ، حاجي خليفة : كشف ص ٢٧٨ :

(٢) كان ذلك سنة ٥٨٦ وكان القفطي فيمن حضر مجلسه .

الفرائض (١) على شكل المنبر من تصنيفه ، وجمع تاريخاً (٢) وغير ذلك :

حدثنا عنة ابو الفتوح محمد بن علي بن الجلاجلي بشيء من شعره .

* * *

« ٢٥٥ » وفي هذه السنة او نحوها توفي القاضي الأجل ابو بكر محمد (٣) بن عبد الله بن عبد الرحيم المراغي الملقب بالصدر (٥) بالمراغة ، ونقل الى مدينة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدفن برباط انشأه بها مجاور لحرم النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد دخلت الرباط المذكور سنة ست وست مائة وشاهدت

(١) هو كتاب (تقويم المسائل الخلافية) الذي ألفه سنة ٥٦٣ ، ومنه نسخة بدار الكتب الوطنية بباريس . قال الصفدي : وهو اول من وضع الفرائض على شكل المنبر . (الوافي ج ٤ ص ١٦٥)

(٢) يبدأ تاريخه من سنة ٥١٠ وينتهي الى قريب وفاته .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٥٤ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه : ج ١ ص ٥٨ ، ابن الفرات : تاريخ م ٨ الورقة ٤٢ - ٤٣ .

(٤) يعني صدر الدين كما في تاريخ ابن الدبيثي : (الورقة ٥٤ شهيد علي) .

القبر فيه :

سمع ببغداد (١) من شيخ الشيوخ ابي البركات اسماعيل بن ابي سعد النيسابوري وغيره .

وتولى القضاء بالمراغة ، وحصل له بها مال وحرمة :

* * *

«٢٥٦» وفي نحو هذه السنة توفي الفقيه أبو عبد الله محمد(٢) ابن الحسن بن محمد بن زرقان الشافعي ، بخلاط أو ما يقاربها :

تفقه على الفقيه أبي الحسن محمد بن المبارك بن الخل ، وسمع منه ، ومن أبي الوقت السّجزي وغيرهما ، وأعاد للشيخ أبي طالب المبارك بن المبارك الكرخي(٣) . وشهد عند قاضي القضاة ابي

---

(١) كان ذلك عند قدومة اليها صبياً في سنة ٥٣٨ .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٣١ -٣٢ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج ١ ص ٣٥ - ٣٦ ، والمشتبه ص ١٠٨ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٦٠ ، ابن ناصر الدين : التوضيح . الورقة ١٣٥ (سوهاج) :

(٣) الذي كان مدرساً في المدرسة الكمالية كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخة (الورقة ٣١ شهيد علي) :

القضاة ابى طالب علي بن علي بن البخاري(١) ، وناب عنه في الحُكم (٢) .

* * *

« ٢٥٧ » وفي هذه السنة ايضاً توفي الشيخ الاجل أبو عبد الله محمد (٣) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن سعيد السلمي الخطيب بجامع غرناطة .

حدث عن الفقيه ابي مروان عبد الملك بن ميسرة اليحصبي .
حدث عنه الحافظ ابو الربيع البلنسي .

* * *

---

(١) وذلك يوم الثلاثاء ثامن عشرين ربيع الآخر سنة ٥٨٣ . ذكر ذلك ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٣١ شهيد علي) .

(٢) ناب عنه في الحكم بحريم دار الخلافة وما يليها : وكان ابن البخاري آنذاك أقضى القضاة لأنه تولى قضاء القضاة في سلخ ذي الحجة سنة ٥٨٣ : (تاريخ ابن الدبيثي الورقة ٣١ شهيد علي) ، وقد ذكرنا ذلك خوف الالتباس في فهم النص المذكور في أعلاه .

(٣) انظر ترجمته في :

ابن الابار : تكملة ج ٢ ص ٥٤٧ وذكر انه يعرف بابن عروس وقال : توفي يوم الاربعاء للنصف من رجب سنة ٥٩٠ ، ومولده سنة ٥٠٧ : وقرأت بخط ابي الربيع بن سالم (يعني البلنسي) ان مولده سنة ٥١٢ :

«٢٥٨» وفي هذه السنة ايضاً توفي الشيـــخ الزاهد أبو زكريا يحيى بن منصور بن ابى القاسم البجائي المالكي ولم يبلغ السبعين ؛

حكى عنه الشيخ الزاهد ابو النون عبد النور بن علي بن الحسن التميمي .

ـ رضوان الله عليهم اجمعين ـ

سنة احدى وتسعين وخمس مائة

«٢٥٩» في الرابع والعشرين من المحرم توفي الشيخ أبو بكر محمد (١) بن الحسين بن يحيى بن المعوج البغدادي الحربي القزاز :

سمع من أبي منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز ، وأبي البدر ابراهيم بن محمد بن منصور الكرخي ، وأبي بكر أحمد بن علي بن الاشقر وغيرهم .

وحدّث .

* * *

«٢٦٠» (٢) وفي المحرم توفي الشيخ أبو الفضل

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٣٧ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر ان المترجم أجاز له . ونقل وفاته من معجم شيوخ أبي بكر محمد ابن مشق البيع ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج ١ ص ٣٩ ، وتاريخ الاسلام : الورقة ٦٢ (باريس ١٥٨٢) :

(٢) جاءت هذه الترجمة بعد الترجمة الآتية ، وكُتب عليها (يُقدم) كما كتب على الترجمة الاخرى (يُؤخر) لذلك جعلنا الترجمتين في موضعها الصحيح .

محمد (١) بن المبارك بن أحمد بن البُنّي الواسطي .

حدث عن أبي الكرم نصر الله بن محمد بن مخلد ، وأبي السعادات المبارك بن الحسين بن نغوبا .

والبني : بضم الباء الموحدة وتشديد النون وكسرها :

* * *

« ٢٦١ » وفي ليلة الاحد أول ليلة من صفر توفي الشيخ الفقيه الزاهد ابو محمد عبد الله (٢) بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عبيدالله بن سعيد بن محمد بن ذي النون الحجري ، بسبتة .

ومولده في منتصف ذي الحجة سنة خمس وخمس مائة .

سمع من أبي عبد الله محمد (٣) بن عبد العزيز بن أحمد

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن نقطة : اكمال الاكمال . الورقة ٦٠ (ظاهرية) ، ولم يذكره الذهبي في « البني » من المشتبه ص ٤٦ واستدركه عليه ابن ناصر الدين في التوضيح الورقة ٥٠ (سوهاج) ؛

(٢) انظر ترجمته في :

الذهبي : تذكرة الحفاظ : ج ٤ ص ١٣٧٠ - ١٣٧٢ ، والعبر : ج ٤ ص ٢٧٧ ، واعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٥٨ - ٥٩ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٣٠٧ ؛

(٣) توفي سنة ٥٢٨ انظر :

ابن بشكوال : الصلة : ج ٢ ص ٥٤٩

الكلابي ، وأبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث ، وأبي الفضل جعفر (١) بن محمد بن شرف البُرجي ، وأبي عمر احمد (٢) ابن عبد الله بن صالح المقرىء ، وأبي الحسن شُريح بن محمد ، وأبي بكر يحيى بن خلف بن النفيس ، وأبي اسحاق ابراهيم (٣) ابن مروان التُجيبي المعروف بابن حبيش ، وأبي جعفر احمد(٤) ابن عبد الرحمن بن محمد القرطبي ، وأبي الحجاج يوسف بن علي بن محمد القضاعي القفال ، وجماعة سواهم .

وحدث :

* * *

---

(١) ابن بشكوال : الصلة ج ١ ص ١٢٩ .

(٢) أبو عمر احمد بن عبد الله بن جابر بن صالح الازدي الاشبيلي . حدث عنه ابن بشكوال واغفله . قال ابن الأبار : توفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة عن سن عالية . وقرأت أيضاً بخط ابن حبيش انه توفي سنة خمس وثلاثين (التكملة ج ١ ص ٤٧) .

(٣) توفي سنة ٥٤٦ وكان ممن رحل الى بغداد والحجاز فسمع بها انظر : ابن الابار : التكملة ج ١ ص ١٤٦ .

(٤) ويعرف بالبطروجي . كان من اهل الحفظ للفقه والحديث والرجال والتواريخ والمولد والوفاة . توفي سنة ٥٥٢ انظر : ابن بشكوال : الصلة : ج ١ ص ٨٤ .

« ٢٦٢ » وفي غرة صفر توفي الفقية الصالح ابو عبد الله محمد(١) ابن الفقيه الصالح أبي محمد رسلان بن عبد الله بن شعبان الشافعي الشارعي المقرىء ، بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن عند والده بتربتهم المعروفة بهم بسفح المقطم .

ومولده صبيحة يوم الخميس في العَشْر الوُسَط من شوال سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة .

تفقه على مذهب الامام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ :

وسمع من والده أبي محمد رسلان ، ومن الفقيهين : أبي المعالي مجلي (٢) بن جُمَيع القرشي ، وأبي عمر عثمان بن اسماعيل الشارعي ، وأبي الطاهر عبد المنعم بن موهوب الواعظ . وسمع بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ من أبي محمد المبارك بن الحسين البغدادي .

---

(١) انظر ترجمته في :

المناوي : الكواكب الدرية : ج ٢ ص ١٠١ :

(٢) ابو المعالي مجلي بن جميع بن نجا القرشي المخزومي الارسوفي الاصل المصري الدار والوفاة ، قاضي الديار المصرية المتوفى سنة ٥٥٠ انظر :

الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٤١ ، مختصر تاريخ الاسلام : الورقة ١٠٩ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، السبكي : طبقات : ج ٤ ص ٣٠٠ ـ ٣٠٣ ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٢٣٣ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ١٥٧ وتصحف فيه الى محلي ـ بالحاء المهملة ـ .

وحدث ، حدثنا عنه ولده أبو القاسم عبد الرحمن .

* * *

«٢٦٣» وفي صفر توفي الشيخ أبو الحسن اسماعيل (١) ابن أبي سعد بن علي بن محمد بن البناء الاصبهاني بأصبهان ويعرف بطاهرينه (٢) .

حدث ببغداد عن فاطمة(٣) بنت محمد بن احمد البغدادي .

* * *

«٢٦٤» وفي السادس من شهر ربيع الاول توفي الفقيه

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٥١ (باريس ٥٩٢١) وذكر انه توفي بعيد سنة ٥٩٠ ، ابن رجب : الذيل : ج ١ ص ٣٨٣ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٣٠٦ .

(٢) في الذيل لابن رجب : طاهريته - بالتاء ثالث الحروف - ، وفي شذرات ابن العماد : طاهرنية - بتقديم النون - وكله تصحيف .

(٣) ام البهاء فاطمة بنت محمد بن ابي سعد احمد بن الحسن بن علي بن احمد بن سليمان البغدادي ، من عالمات اصبهان الفُضليات ، توفيت سنة ٥٣٩ انظر :

السمعاني : التحبير : الورقة ١٤٦ ، الحاجي : الوفيات الترجمة ١٢٩ ، ابن نقطة : التقييد . الورقة ٢٣٢ ، الذهبي . العبر : ج ٤ ص ١٠٩ ، مختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٤٢ (الاوقاف ٥٨٩٢) ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٢٧٦

الامام ابو الفضل الحسين (١) بن احمد بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار الهمذاني اليزدي (٢) الحنفي :

حدث بجدة عن الشريف شميلة بن محمد بن جعفر الحسيني وتوجه قاصداً الى مصر فتوفى بمدينة قوص من صعيد مصر الأعلى ، وحمل ميتاً الى مصر ، ودفن بجبانتها في سفح المقطم بتربة الحنفية :

سمع منه الفقيه أبو الجود ندي بن عبد الغني الحنفي :

وذكر بعض اصحاب اليزدي انه كان تحت يده احدى عشرة أو اثنتا عشرة مدرسة ، وفيها من الطلبة الف ومائة طالب :

* * *

(١) انظر ترجمته في :

القرشي : الجواهر المضية . ج ١ ص ٢٠٧ ونقل الترجمة كاملة عن المنذري وتصحف فيه اسم المترجم الى : « الحسن » ، الصفدي : الوافي . م ١١ الورقة ٦١ وقد ذهب اسم المترجم في هذه النسخة وعرفناه من سيرته ، السيوطي : حسن المحاضرة : ج ١ ص ٢٣٩ ، التميمي : الطبقات السنية . ج ١ الورقة ٨٢٤ .

(٢) نسبة الى يزد قال ياقوت : بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز واصبهان معدودة في اعمال فارس ثم من كورة اصطخر وهو اسم للناحية (معجم البلدان . ج ٤ ص ١٠١٧ - ١٠١٨) .

«٢٦٥» وفي الثامن من شهر ربيع الأول توفي الفقيه الأجل المرتضى ابو المظفر عبد الله (١) بن ابى عبد الله محمد ابن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي المعروف بابن عساكر ، اغتيل فقتل ظاهر القاهرة :

ومولده في رجب سنة تسع وأربعين وخمس مائة :

تفقه أولاً على الفقيه أبى الفتح بنجير بن علي بن بنجير الاشتري ، ثم على الامام ابى المعالي مسعود بن محمد النيسابوري المنعوت بالقطب وغيره :

وسمع من عميه الحافظين : أبى الحسين هبة الله وأبى القاسم علي ابني الحسن بن هبة الله ، وأبى عبد الله محمد بن علي الحراني ، وأبى محمد عبد الرحمن (٢) بن علي الخرقي ، وأبى الفضل اسماعيل (٣) بن علي الجنزوي وغيرهم .

وقرأ الأدب على أبى الثناء محمود بن نعمة بن رسلان الشيزري النحوي :

وجمع أربعين حديثاً .

---

(١) انظر ترجمته في :

السبكي : طبقات : ج ٤ ص ٢٣٦ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٦٢ :

(٢) توفي سنة ٥٨٧ وقد مرت ترجمته في هذا الكتاب .

(٣) توفي سنة ٥٨٨ وقد مرت ترجمته في هذا الكتاب .

وحدّث بدمشق، والبيت المُقَدّس، ومصر، والاسكندرية، وحماة، وشيزر، وظاهر عكا وغيرهما .

ودرس بالمدرسة التقوية (١) بدمشق .

* * *

« ٢٦٦ » وفي ليلة الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو القاسم بن علي بن جابر المعروف بابن الصيقل (٢) .

* * *

« ٢٦٧ » وفي سلخ شهر ربيع الأول توفي الشيخ يعقوب ابن أحمد بن أبي الفضل بن المعوج، ببغداد، ودفن بباب حرب .

* * *

« ٢٦٨ » وفي الرابع من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو بكر محمود بن احمد الكاتب المعروف بابن السرخسي .

حدث بانشاد .

* * *

« ٢٦٩ » وفي السابع عشر من شهر ربيع الآخر توفي

---

(١) منسوبة إلى الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن ايوب المتوفى سنة ٥٨٧ والذي مرت ترجمته في هذا الكتاب، وكان انشاؤها سنة ٥٧٤ انظر : بدران : منادمة الاطلال ص ٩٠ - ٩٣ .

(٢) هذا والذي يليه من الذين لم يذكر المؤلف شيئاً عن سيرتهم العلمية .

الفقيــه الامام أبو الحسن شجاع (١) بن محمد بن سيدهم بن عمرو (٢) بن حديد بن عسكر المدلجي المالكي المقرىء ، بمصر، ودفن بالقرافة قريباً من مسجد الفتح .

ومولده سنة ثمان وعشرين وخمس مائة .

قرأ القرآن الكريم بالقراءآت على الفقيه أبي العباس احمد ابن عبد الله بن هشام بن الحطيئة وغيره ، وسمع من ابن الحطيئة ، ومن الفقيه أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعـدي ، وأبي الطاهر عبد المنعم بن موهوب بن احمد الواعظ وغيرهم ، وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر احمد بن محمد السلفي ، ولقي من الفقهاء أبا القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الجباب ، وأبا حفص عمر بن محمد بن ابراهيـم الذهبي وطبقتهما : وقرأ النحـو على الشيخ أبي بكر بن السراج وغيره : وصحب الشيخ أبا محمد عبد الله بن بري . وتصدر بالجامع العتيق بمصر . وقرأ . وحدث : وانتفع به جماعة :

---

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٢٧٦ - ٢٧٧ ، ومعرفة القراء : الورقة ١٧٩ ، الجزري : غاية . ج ١ ص ٣٢٤ ، ابن قاضي شهبـة : طبقات النحاة . الورقة ١٥٣ - ١٥٤ ، السيوطي : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٣٦ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٣٠٦ - ٣٠٧ .

(٢) في غاية النهاية للجزري ج ١ ص ٣٢٤ : « عمر » .

وحديد في نسبه : بفتح الحاء المهملة :

* * *

« ٢٧٠ » وفي العَشر الوُسَط من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل الصالح الفاضل أبو عبد الله محمد (١) بن عمر ابن احمد بن جامع الشافعي المقرىء المعروف بابن البناء ،

سمع من قاضي القضاة أبي المعالي مجلي بن جميع بن نجا الارسوفي ، وأبي البقاء عمر بن محمد المقدسي ، وأبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن ثابت المقرىء ، وأبي الحسن علي (٢) بن عبد الرحيم بن الحسن اللغوي :

وأقرأ ، وحدث . حدثنا عنه الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن ابن أبي عبيد الله الشعباني ؛ وانتفع به جماعة . وانقطع في المسجد الذي بين البابين بالقاهرة مدة طويلة حتى عُرف المسجد به فصار يقال : مسجد ابن البناء :

* * *

« ٢٧١ » وفي ليلة الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر

---

(١) انظر ترجمته في :

السخاوي : تحفة الاحباب : ص ١٠١ .

(٢) فى الحاشيه وبخط الأصل نفسه : « أبو الحسن هو ابن العصار ؛ كان ابن بري يأخذ عنه اللغة ويأخذ هو عن ابن بري النحو » ؛ توفي سنة ٥٧٦ وقد مر التعريف به ؛

توفي الشيخ الأجل أبو صادق عبد الحق ابن الشيخ الأجل أبي الفضل هبة الله بن ظافر بن حمزة القضاعي الطلبي الشافعي المسجدي الزنبوري ، بالقاهرة .

سمع بمصر من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي . وسمع الكثير من شيوخ مصر والقادمين اليها منهم : أبو القاسم هبة الله بن على الانصاري ، وأبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الارتاحي وغيرهم . وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني ؛

وحدث . حدثنا عنه أبو المعالي عبد الرحمن بن أبي الحسن المغيري وغيره . واخترمته المنية ولم يكمل أربعين سنة .

* * *

« ٢٧٢ » وفي التاسع عشر من جمادى الاولى توفي الشيخ أبو محمد عبد الله (١) بن عمر بن أحمد بن جواد البغدادي الأزجي الخباز ؛

سمع من أبوي الفضل : محمد بن عمر الفقيه ومحمد بن ناصر الحافظ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيرهم ؛

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن نقطة : اكمال الاكمال . مادة (جواد) الورقة ٨٦ (ظاهرية)

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٩٥ (باريس ٥٩٢٢) ونقل وفاته عن عبد الله بن أبي طالب المقرىء .

وحدث .

* * *

«٢٧٣» وفي ليلة الثاني من جمادى الآخرة توفي الشيخ الأجل الأصيل أبو منصور محمد (١) ابن الشيخ الأجل الصالح أبي أحمد عبدالوهاب ابن الشيخ الاجل الأمين أبي منصورعلي ابن علي بن عبيد الله البغدادي المعروف بابن سكينة ، ببغداد ، ودفن بباب ابرز .

ومولده سنة ثمان وأربعين وخمس مائة :

سمع الكثير بأفادة أبيه من أبي القاسم نصر بن نصر العكبري ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، والشريف أبي المظفر محمد بن أحمد بن التريكي ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد ، وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر وغيرهم :

وحدث . وهو من بيت الحديث والتصوف ، حدث هو، وأبوه ، وجده ،وغير واحد من اخوته ، وابنه محمد بن محمد ابن عبد الوهاب :

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٦٥ (شهيد علي ١٨٧٠) قال : وكان يحضر معنا مجالس السماع على والده :

وسكينة : بضم السين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون وبعدها تاء تأنيث وهي ام جده أبي منصور علي بن علي .

* * *

«٢٧٤» وفي ليلة الحادي عشر من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو محمد عبد الله (١) بن أبي المظفر صالح بن سالم بن خميس الانباري الأصل البغدادي المولد والدار الأزجي الخباز، ببغداد ، ودفن بمقبرة الفيل (٢) :

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، والحافظ أبي القاسم اسماعيل بن احمد بن السمرقندي وغيرهما :

وحدّث .

* * *

«٢٧٥» وفي الثالث عشر من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن بن محمد بن محفوظ بن أحمد

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٩٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه : ج ٢ ص ١٤٥ :

(٢) وتسمى مقبرة الخلال ايضاً :

القرشي الدمشقي ابن اخي الشيخ أبي البيان (١) ؛
وهو والد شيخنا أبي عبد الله محمد بن نصر ؛

* * *

« ٢٧٦ » وفي ليلة الخامس عشر من جمادى الآخرة توفي الحكيم الفاضل الشيخ السديد أبو منصور داوود (٢) ، ويقال عبد الله ، ابن الشيخ السديد أبي الحسن علي ابن الشيخ السديد

---

(١) ابو البيان نبا بن محفوظ القرشي الشافعي اللغوي الدمشقي الزاهد ويعرف بابن الحوراني ، وكان شيخ دمشق في التصوف في عصره . توفي سنة ٥٥١ . انظر : الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١٤٤ ـ ١٤٥ ، ـ والمشتبه . ص ٩٤ ، والمقتنى : الورقة ٢٤ ، ابن كثير : البداية : ج ١٢ ص ٢٣٥ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ٢٧٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ج ٥ ص ٣٢٤ ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ١٦٠ .

(٢) انظر ترجمته في :
ابن أبي اصيبعة : طبقات الاطباء : ج ٢ ص ١٠٩ ـ ١١٥ ، الذهبي : اعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٨٩ ـ ٩٠ ، العبر . ج ٤ ص ٢٧٩ ، السيوطي : حسن المحاضرة . ج ١ ص ٢٥٩ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٣٠٩ . قلت : وجميع هذه المصادر ذكرت ان اسمه عبد الله وجميعها ايضاً ذكرت وفاته سنة ٥٩٢ ولم يتفق مع مؤلفنا الا الصفدي : انظر : الوافي : م ٨ الورقة ٤٣ .

أبي منصور داوود بن المبارك .

قرأ على أبيه وعلى الشيخ أبي نصر عدنان بن عين زربي . وسمع بمصر من شيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن أبي البركات بن أبي سعد وغيره . وبالاسكندرية من الفقيه أبي الطاهر اسماعيل بن مكي بن عوف .

وتقدم في صناعة الطب كثيراً ، والتهت اليه الرياسة بمصر فيه ، وتقدم عند ملوكها وحصل له دنيا متسعة جداً : وانتفع به جماعة .

* * *

« ٢٧٧ » وفي جمادى الآخرة توفي الاستاذ الأجل أبو الحسن نجبة (١) بن يحيى بن خلف بن نجبة بن عبد الله (٢) بن محمد

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الصابوني : تكملة : ص ٣٣٧ وقيد اسمه بالحروف ، فقال : بالنون المفتوحة والجيم والباء الموحدة : الذهبي : معرفة القراء : الورقة ١٧٦ وذكر انه ولد بعيد سنة ٥٢٠ ، ولم يذكره في (نجبة) من المشتبه ص ١١٣ مع انه من شرطه فاستدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيحه . الورقة ١٤٢ ، الجزري : غاية . ج ٢ ص ٣٣٤ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة . الورقة ٢٥٦ ـ ٢٥٧ .

(٢) في تكملة ابن الصابوني ص ٣٣٧ : « نجبة بن يوسف بن عبد الله » .

ابن نجبة الرعيني الأشبيلي المقرىء النحوي بشريش (١) من جهات اشبيلية .

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح ، وحدث عنه ، وعن أبي مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك المعروف بابن الباجي ، وعن آباء بكر : محمد (٢) بن عبد الغني ابن فندلة ومحمد بن عبد الله بن محمد المعافري ومحمد بن أحمد ابن طاهر القيسي .

حدث عنه الحافظ أبو الربيع الكلاعي :

* * *

« ٢٧٨ » وفي السادس من رجب توفي الشيخ الأجل الصالح المفيد أبو القاسم ذاكر (٣) بن أبي عمرو كامل بن أبي

---

(١) قال ياقوت : أوله مثل آخره ، بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مدينة كبيرة من كورة شذونة وهي قاعدة هذه الكورة ، واليوم يسمونها : شرش : معجم البلدان ج ٣ ص ٢٨٥ :

(٢) أبو بكر محمد بن عبد الغني بن عمر بن عبد الله بن فندلة ، من اهل اشبيلية واصله من مارتلة ، قال ابن بشكوال : « كذا قرأت نسبه بخطه » : توفي سنة ٥٣٣ . انظر :
الصلة . ج ٢ ص ٥٥٢ - ٥٥٣ .

(٣) انظر ترجمته في :
ابن نقطة: التقييد . الورقة ٩٥ ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة=

غالب محمد بن الحسين بن محمد الخفاف الحذاء البغدادي ، بها ، ودفن من الغد بمقبرة باب حرب .

ومولده سنة ست وخمس مائة .

سمع الكثير بافادة اخيه أبي بكر المبارك (١) من أبي نصر المعمر (٢) بن محمد بن جامع البيع . وابي علي الحسن بن محمد ابن اسحاق الباقرحي ، وابي علي محمد بن محمد بن المهدي ، وابي الغنائم محمد بن محمد بن المهتدي . وابي طالب عبد القادر

= ٤٩ (باريس ٥٩٢٢) وذكر انه سمع منه كثيراً ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه : ج ٢ ص ٦٦ - ٦٧ ، وتاريخ الاسلام . الورقة ٦٠ (باريس ١٥٨٢) واعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٥٧ - ٥٨ ، والعبر : ج ٤ ص ٢٧٦ ، والاعلام بوفيات الاعلام . الورقة ٢١١ الصفدي : الوافي . م ٨ الورقة ٥٦ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٣٠٦ :

(١) توفي سنة ٥٤٣ . انظر :

ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ١٣٧ ، ابن الأثير : الكامل . ج ١١ ص ٥٦ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ١١٩ - ١٢٠ ، ومختصر تاريخ الاسلام . الورقة ٦٧ - ٦٨ (الاوقاف ٥٨٩٢) العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ١٨٧ :

(٢) روى عنه السلفي وذكره في معجم شيوخ بغداد . الورقة ٣٣ وذكر انه قرأ عليه في شعبان سنة ٤٩٤ :

ابن محمد بن يوسف ، وابي سعد احمد (١) بن عبد الجبار بن الطيوري ، وابي عبد الله محمد بن عبد الباقي الدوري ، وابي محمد عبد الله بن احمد بن السمرقندي ، وجماعة من البغداديين . وسمع ايضاً من أبي العز محمد (٢) بن الحسين القلانسي الواسطي ، وأبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال الاصبهاني . واجاز له ابو بكر الشيروئي ، ومحمد بن طاهر المقدسي ، وأُبيّ النرسي وابو الخير هزارسب (٣) بن عوض الهروي ، وابو القاسم بن

---

(١) توفي سنة ٥١٧ : انظر :
ابن الجوزي : المنتظم : ج ٩ ص ٢٤٧ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني : الورقة ٦٠ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٣٩ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٥ الورقة ٨٣٢ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٥٣

(٢) مقرئ العراق وصاحب التصانيف في القراءآت ، توفي سنة ٥٢١ : انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ج ١٠ ص ٨ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٥٠ ، معرفة القراء . الورقة ١٤١ ، الصفدي : الوافي : ج ٣ ص ٤ ، السبكي : طبقـــات . ج ٤ ص ٦٧ ، الجزري : غاية . ج ٢ ص ١٢٨ ، ابن حجر : لسان . ج ٥ ص ١٤٤ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٧ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٦٤ وتصحف المقرىء في المنتظم لابن الجوزي إلى : « المصري » ولم يكن الرجل مصرياً .

(٣) توفي سنة ٥١٥ . قال الذهبي : ومات قبل اوان الرواية . انظر :=

بيان ، وابو علي الحداد واجاز له من الدمشقيين : أبو الحسن علي وابو الفضل محمد ابنا الحسن بن الحسين الموازينيان ، وابو طاهر محمد (١) بن الحسين الحنائي . وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن الاكفاني وغيرهم .

ويقال انه اقام اربعين سنة ما رؤي آكلا بنهار . وكان كثير الذكر لله كاسمه صبوراً على قراءة الحديث .

ويقال في نسبه : كامل بن الحسين بن محمد .

وحدث بالكثير سنين كثيرة .

* * *

« ٢٧٩ » وفي منتصف رجب توفي الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أبي خازم محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن يزداد العبدي الواسطي ، بواسط .

حدث عن ابي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام .

وخازم : بالخاء المعجمة وبعد الألف زاي .

* * *

= ابن الجوزي : المنتظم . ج٩ ص ٢٣١ ، ابن الأثير : الكامل . ج ١٠ ص ٢٢٧ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٣٦ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٥ الورقة ٧٩٥ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٤٨ .

(١) توفي سنة ٥١٠ . انظر :

=

«٢٨٠» وفي الثامن والعشرين من رجب توفي الشيخ الأجل ابو الفتح مسعود بن جابر بن ابي الكرم بن أبي الفوارس الحاجب، ببغداد، ودفن بمشهد الامام موسى بن جعفر - عليهما السلام -.

ويقال انه سمع من أبي الحسن سعد الخير بن محمد الانصاري.

* * *

«٢٨١» وفي رجب توفي الشيخ أبو محمد عبدالرحمن (١) ابن المبارك بن احمد بن منصور الدلال المعروف بابن الشاطر.

سمع من ابي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين. وحدّث

ويقال ان وفاته كانت في الرابع عشر من رجب.

رضوان الله عليهم اجمعين

آخر الجزء السادس من التكملة يتلوه ان شاء الله تعالى(٢): وفي السابع من شعبان.

= الذهبي: العبر. ج٤ ص٢١ - ٢٢، ابن العماد: شذرات ج ٤ ص ٢٩:

(١) انظر ترجمته في:

ابن الدبيثي: التاريخ. الورقة ١٢٧ (باريس ٥٩٢٢).

(٢) في الاصل: «يتلوه ان شاء الله تعالى يتلوه»:

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما (١) .

* * *

(١) بعد هذا يأتي سماع الجزء على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة السماع والمقابلة .

الجزء السابع

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

بقية سنة احدى وتسعين وخمس مائة

« ٢٨٢ » وفي السابع من شعبان توفي الشيخ أبو الفضل صالح بن محمد بن أبي نصر بن أحمد بن أبي نصر بن أبي علي الاصبهاني الكراني ، باصبهان ، ودفن خارج البلد .

سمع من أبي علي الحسن بن أحمد الحداد حضوراً ، وسمع من ابي محمد عبد الله بن شيبان الحافظ الاصبهاني .

وكران : بفتح الكاف وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الالف نون : محلة مشهورة باصبهان .

وكران ايضاً : من بلاد الترك .

وكران ايضاً : بالمغرب في بلاد البربر (٢) .

---

(١) لم ترد في هذا الجزء صيغة الاملاء.

(٢) انظر التفاصيل عند ياقوت : معجم البلدان : ج ٤ ص ٢٤٩ ؛

واما كُران (١) ـ بضم الكاف وتخفيف الراء المهملة ـ فبلد بنواحي سيراف (٢) .

★ ★ ★

« ٢٨٣ » وفي ليلة الثالث عشر من شعبان توفي الشريف الأجل ابو علي الحسن (٣) بن هبة الله بن علي بن المكشوط الهاشمي البغدادي الحربي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب.

ومولده سنة احدى عشرة وخمس مائة في مستهل جمادى الأولى .

سمع من ابي القاسم بن الحصين ، وأبي غالب علي بن

---

(١) قال ياقوت : « قال أبو سعد (السمعاني) : قرية بالشام . وهو غلط منه فاحش لأني سألت عنها بالشام فلم الق من يعرفها ، انما كران بليدة بفارس ثم من نواحي داربجرد قرب سيراف ، وقال السلفي : قال لي ابو منصور الفيروزآبادي الحافظ : كران قرية على عشرة فراسخ من سيراف » . معجم البلدان . ج ٤ ص ٢٤٧

(٢) قلت : وفاته ذكر كران ـ بكسر اوله ـ موضع بالبادية ورد في شعر معبد بن علقمة بن عباد المازني . معجم البلدان . ج ٤ ص ٢٤٨ ؛

(٣) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٠ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج ٢ ص ٢٨ ، وتاريخ الاسلام . الورقة ٦٠ (باريس ١٥٨٢) .

البناء وغيرهما .
وحدث .
سمع منه أبو المحاسن الدمشقي ومات قبله بست عشرة سنة .

* * *

« ٢٨٤ » وفي ليلة العاشر من شهر رمضان توفي الشيخ الصالح أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي الكردي الاربلي ، باربل ، ودفن من الغد .

سمع ببغداد من أبي الفضل أحمد بن طاهر الميهني ، وأبي الكرم المبارك بن الحسن بن الشهرزوري وغيرهما . وباصبهان من أبي القاسم هبة الله (١) بن محمد بن حَنّة العدل ، وبهراة من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى .

وحدث باربل ، والموصل .

وحنة : بفتح الحاء المهملة وتشديد النون وفتحها وبعدها تاء تأنيث .

* * *

« ٢٨٥ » وفي الرابع عشر من شهر رمضان توفيت الشريفة فاطمة بنت الشريف الأجل ابي الغنائم عبد الواحد ابن الشريف الأجل الصالح ابي السعادات احمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن ابي عيسى محمد بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس القرشية الهاشمية البغدادية ، وتعرف

---

(١) ذكره الذهبي في (حنة) من المشتبه ص ٢١٣ :

ببنت ابن شُنْفنين .

سمعت من أبي محمد المبارك بن المبارك السراج وغيره .

وشُنْفنين : بضم الشين المعجمة وسكون الفاء وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وآخره نون وهو لقب عبيد الله ابن أبي عيسى .

* * *

« ٢٨٦ » وفي هذا اليوم توفي الشيخ أبو حفص عمر (١) ابن ابي السعادات بن محمد بن مُكابر البغدادي السقلاطوني الوكيل ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من ابي القاسم هبة الله بن الحصين ، وابي بكر محمد بن عبد الباقي وغيرهما .

وحدث . وذكر ما يدل انه ولد في سنة ست عشرة وخمس مائة . سمع منه الحافظ ابو المحاسن (٢) ومات قبله (٣) .

* * *

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٠٥ (باريس ٥٩٢٢) وذكر ان وفاته كانت في رمضان ولم يعين اليوم .

(٢) يعني عمر بن علي الدمشقي وهو الذي سأله عن مولده ؛

(٣) مات قبله بست عشرة سنة ؛

« ٢٨٧ » وفي الخامس والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ أبو عبد الله محمد (١) بن أحمد بن محمد البغدادي السمسار الحظيري المعروف بالجناني ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي العز احمد بن عبيد الله بن كادش ، وابي القاسم بن الحصين ، وأبي غالب بن البناء ، وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي وغيرهم .

وحدث .

والحظيرة (٢) : قرية كبيرة على مسيرة يومين من بغداد مما يلي طريق الموصل وهي بفتح الحاء المهملة وكسر الظاء

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٤ (شهيد علي ١٨٧٠) قال : وكان فيه عسر في الرواية مع ثقته وصحة سماعه . اجاز لنا ، الفيروزآبادي : القاموس . في (حظر) ووهم فيه فقال : « ومحمد ابن احمد بن محمد الجبائي (كذا) وعبد القادر بن يوسف الحظيريان محدثان » : (ج ٢ ص ١١) واستدركه عليه شارحه الزبيدي في تاج العروس ج ٣ ص ١٥٠ ، فقال : « وقوله الجبائي هكذا هو في النسخ ، والصواب الجناني - بكسر الجيم وفتح النون - » ، الذهبي : المشتبه : ص ١٢٨ ، والمختصر المحتاج اليه . ج ١ ص ١٥ .

(٢) انظر معجم البلدان . ج ٢ ص ٣٩٢ .

المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء المهملة وآخرها تاء تأنيث .

والحظيري ايضاً : منسوب إلى سكة الحظيرة بنسف .

والجناني : بكسر الجيم وفتح النون المخففة وبعد الالف نون اخرى مكسورة وياء النسبة .

* * *

« ٢٨٨ » وفي الثامن والعشرين من شهر رمضـــان توفي الشيخ ابو منصور ناشب (١) بن أبي النجم هـلال بن نصير الحراني الأصل البغدادي الدار المضري الواعظ البديهي (٢) ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده سنة اربع عشرة وخمس مائة .

سمع من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي العز بن كادش . وحدّث .

* * *

---

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١١٩ وذكر انه اجاز لابن الدبيثي ، ابن الغزي : ديوان . الورقة ٢٢ .

(٢) قال ابن الدبيثي كما دل عليه مختصر الـذهبي : « كان يتكلم في الأعزبة ويقول الشعر على البديهة » . الورقة ١١٩ .

« ٢٨٩ » وفي ليلة عيد الفطر توفي الشيخ أبو بكر أحمد (١) ابن بدر بن الفرج بن أبي السري البغدادي القطان الكاتب ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الفيل .

سمع من أبي سعد أحمد بن محمد الاصبهاني ، وأبي بكر أحمد بن علي بن الأشقر وغيرهما .

وحدّث .

* * *

« ٢٩٠ » وفي السابع من شوال توفي الشيخ الصالح أبو القاسم عبد الله (٢) ابن الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن اسماعيل المصري الأصل البغدادي المولد والدار الصوفي ، ببغداد ، ودفن من الغد (٣) .

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٦٦ (باريس ٥٩٢١) ،البنداري: تاريخ بغداد . الورقة ١٦ وفيه ان وفاته في ذي القعدة .

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٠٣ (باريس ٥٩٢٢) وذكر انه حضر الصلاة عليه بجامع القصر الشريف ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٤٤٨ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه : ج ٢ ص ١٦٢ ، تاريخ الاسلام . الورقة ٦٠ (باريس ١٥٨٢)

(٣) دفن برباط الزوزني مقابل جامع المنصور إلى جانب خاله أبي =

ومولده سنة اثنتين واربعين وخمس مائة .

سمع من جده لأمه ابي القاسم عبــد الرحمن بن الحسن الفارسي ، وأبي الوقت عبــد الأول بن عيسى ، وأبي القاسم سعيد بن احمد بن البناء ، وأبي المظفر هبة الله بن احمــد بن الشبــلي وغيرهم . وتولى التَقَدُم برباط الزوزني (١) وغير ذلك (٢) .

وكان أبوه قدم بغداد واستوطنها إلى حين وفاته وسمع بها كثيراً وكتب بخطه ، وكان احد الاطباء بالمارستان العضدي .

★ ★ ★

« ٢٩١ » وفي العاشر من شوال توفي الشيخ الصالح ابو زكريا يحيى بن خضر بن يحيى بن محمد الارموي .

سمع من جمال الاسلام أبي الحسن علي بن الـمُسَلَّم السُلمي الفقيه وغيره .

★ ★ ★

= بكر احمد بن عبد الرحمن الفارسي كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ١٠٣ باريس ٥٩٢٢) .

(١) وذلك بعد وفاة خاله ابي بكر احمد بن عبد الرحمن الفارسي :

(٢) اضيف اليه النظر في رباط ام الخليفة الناصر لدين الله في الجانب الغربي عند افتتاحه سنة ٥٧٧ كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ١٠٣ باريس ٥٩٢٢) :

« ٢٩٢ » وفي النصف من شوال توفي الشيخ أبو البقاء هبة الله (١) بن صدقة بن هبة الله بن ثابت بن الحسن بن عصفور البغدادي الأزجي الصائغ ، ببغداد .

ومولده سنة خمس مائة .

سمع من أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، وابي البدر ابراهيم بن محمد بن منصور الكرخي ، وأبي العباس أحمد بن ابي غالب ابن الطلاية ، وأبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني ، وأبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ ، وابي منصور واثق بن تمام بن محمد الهاشمي وغيرهم .

وحدث . وجمع مجاميع (٢) ، وحدث بها .

* * *

« ٢٩٣ » وفي الثامن من ذي القعدة توفي الشيخ الأجل ابو

---

(١) انظر ترجمته في :

النعال : المشيخة : الورقة ٢١ وهو الشيخ الخامس والثلاثون في مشيخته ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١٢١ .

(٢) قال ابن الدبيثي كما جاء في اختصار الذهبي : « وصنف في الرد على الرافضة ، وفي الرد على ابي الوفاء بن عقيل في نُصرة الحلاج » الورقة ١٢١ .

المحاسن محمد (١) بن الحسن بن الحسين الاصبهاني التاجر.

ومولده سنة اربع عشرة وخمس مائة.

سمع بأصبهان من أبي الفتح اسماعيل (٢) بن الفضل بن احمد المعروف بابن الاخشيذ، وابي الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي، وابي بكر محمد (٣) بن علي بن ابي ذر الصالحاني

---

(١) لقبه عفيف الدين. انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٣٧ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر ان المترجم كتب له الاجازة سنة ٥٧٩ من اصبهان ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٧٥٠ ولم يعرف تاريخ وفاته ، الذهبي : تاريخ الاسلام : الورقة ٦٢ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج اليه : ج ١ ص ٣٥ ، والاعلام بوفيات الاعلام : الورقة ٢١١ ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي . الورقة ١٠٠ :

(٢) توفي سنة ٥٤٤ . انظر :

السمعاني : التحبير : الورقة ٥ ، الحاجي : الوفيات : الترجمة ٨٩ وتعليقنا عليها ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٥٥ - ٥٦ ، الجزري غاية : ج ١ ص ١٦٧ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٦٨ - ٦٩

(٣) بيت الصالحاني من بيوتات اصبهان المشهورة برواية الحديث : توفي أبو بكر هذا سنة ٥٣٠ : انظر :

الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٨٣ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٩٦ :

وغيرهم . وحضر ابا طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد الدّشتي . واجاز له أبو الحسن علي بن احمد الحداد .

وحدث ببغداد ، واصبهان . سمع منه الحافظ أبو بكر الحازمي وغيره . وكان من المكثرين .

والدشتي هذا ، ويقال فيه ايضاً الدشتج ، آخر من حدث عن الحافظ أبي نعيم الاصبهاني وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة ثمان عشرة وخمس مائة (١) .

* * *

« ٢٩٤ » وفي الرابع عشر من ذي القعدة توفي الفقيه الأجل ابو العباس احمد (٢) بن المظفر بن الحسين الدمشقي الشافعي المعروف بابن زين التجار .

تفقه على مذهب الامام الشافعي - رضي الله عنه - ودرّس

---

(١) قال عبد الرحيم الحاجي في الوفيات « توفي ابو طاهر عبد الواحد ابن محمد بن احمد بن الهيثم الدشتي الصباغ يوم الأثنين الحادي عشر من ربيع الأول سنة ثمان عشرة وخمس مائة . وهو آخر من مات من اصحاب ابي نعيم » . الترجمة ٧٥ ؛ وله ترجمة في : السمعاني : التحبير : الورقة ٥٤ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٤٣ .

(٢) انظر ترجمته في :

الاسنوي : طبقات . الورقة ٥٥ ، السبكي : طبقات . ج ٤ ص ٥٥ ، السيوطي : حسن المحاضرة . ج ١ ص ١٨٩ .

بالمدرسة الناصرية (٣) المجاورة للجامع العتيق بمصر مدة حتى عُرفت المدرسة به .

* * *

« ٢٩٥ » وفي ليلة السادس والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ أبو العباس أحمد بن ابي منصور محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الزبرقان الاصبهاني .

ومولده في غرة رجب سنة خمس مائة .

سمع من الحافظ ابي عبد الله محمد (٤) بن عبد الواحد الدقاق ، وابي الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي ، وأبي

---

(١) منسوبة الى الملك الناصر صلاح الدين يوسف ، بناها سنة ٥٦٦ وهي اول مدرسة انشئت بمصر للشافعية . انظر ابا شامة : الروضتين . ج ١ ص ١٩١ .

(٢) توفي سنة ٥١٦ . انظر :

الحاجي : الوفيات . الترجمة ٦٧ ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ٣٨ - ٣٩ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٥٣ . وورد ذكره استطراداً في التحبير للسمعاني . الورقة ٩٨ ، وفي تاريخ ابن النجار الورقة ٣٤ (ظاهرية) ، ونقل عنه ياقوت في معجم البلدان . ج ٢ ص ٦٧٧ ، وفي فهرسته ج ٦ ص ٦٧٧ اثبت الاستاذ المرحوم فستنفلد الالماني وفاته سنة ٥١٤ نقلا عن حاجي خليفة وهو خطأ لأن الحاجي ارخه باليوم والشهر والسنة وهو اعلم بأهل بلده .

الفتح اسماعيل بن الفضل السراج وجماعة كثيرة . واجاز له أبو سعد محمد (١) بن علي بن ابراهيم السرفرتج ، وابو منصور محمد (٢) بن عبد الله بن مندويه الشروطي ، وأبو العباس أحمد(٣)بن الحسن بن احمد المعروف بنجوكة ، وابوالقاسم غانم بن محمد بن عبد الله البُرجي ، وأبو علي الحسن بن احمد الحداد ، وابو طاهر عبد الواحد بن محمد بن احمد الدشتج الأصبهانيون ، والحافظ ابو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الهمذاني .

---

(١) ابو سعد محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم السرفرتج المديني التالي الكاتب المتوفى سنة ٥٠٥ . ولفظة (سرفرتج) ، فارسية مركبة من كلمة (سر) بمعنى الرأس او فوق ، و (فرتج) بمعنى الحلق انظر :

الحاجي : الوفيات . الترجمة ٦ وتعليقنا عليها ، الذهبي : اعلام النبلاء . م ١٥ الورقة ٣٠٧ - ٣٠٨ (مصورة معهد المخطوطات) فرهنك آنندراج . ج ٤ ص ٣١١٢ (طهران) .

(٢) توفي سنة ٥٠٨ . انظر :

الحاجي : الوفيات . الترجمة ٩ .

(٣) توفي سنة ٥٠٩ . انظر :

الحاجي : الوفيات . الترجمة ١٣ . وذكره ياقوت في (خوز) من معجم البلدان فقال : « والخوزيون محلة باصبهان نزلها قوم من الخوز فنسبت اليهم فيقال لها درخوزيان (ومعناها باب الخوزيين)=

وحدّث :

* * *

« ٢٩٦ » وفي ذي القعدة توفي الشيخ أبو محمد عبد الله بن ابن محمد بن حَمْد الاصبهاني :

سمع من الحافظ أبي القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني.

* * *

« ٢٩٧ » وفي يوم عرفة توفي الشيخ أبو جعفر عبد الله (١)

= نسب اليها ابو العباس احمد بن الحسن بن احمد الخوزي يعرف بابن نجوكة . . . ومات في سنة ٥١٧ أو ٥١٨ » (كذا) (ج ٢ ص ٤٩٥) ، وذكر الاستاذ فستنفلد ، ناشر المعجم ، انه توفي سنة ٥١٩ (ج ٦ ص ٢٨٢) ولا ندري على أي شيء استند في ذلك : وكل الذي ذُكر وهم في وهم فقد وَرّخه عبد الرحيم الحاجي - رحمه الله - في وفياته ، وهو أعلم بأهل بلده ، فقال : « توفي أبو العباس احمد بن الحسن بن احمد المعروف بنجوكة ليلة الجمعة التاسع من شوال سنة تسع وخمس مائة » .

(١) انظر ترجمته في :

النعال : المشيخة . الورقة ٢١ - ٢٢ وهو الشيخ السادس والثلاثون في مشيخته ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه : ج ٢ ص ١٣٢ - ١٣٣ وتاريخ الاسلام : الورقة ٦٠ (باريس ١٥٨٢) ، معرفة القراء : الورقة ١٧٥ - ١٧٦ ، قال : « قال ابن النجار : توفي يوم عرفة سنة ٥٩٣ وقد جاوز التسعين ، وقال ابن الدبيثي : توفي يوم عرفة=

ابن احمد بن جعفر المقرىء الواسطي الضرير ، ببغداد ، ودفن من الغد .

ومولده بواسط سنة ثلاث وخمس مائة .

قرأ القرآن الكريم على أبي عبد الله الحسين بن محمد البارع وغيره . وسمع من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي غالب محمد(١) ابن الحسن الماوردي ، وأبوي الحسن : علي بن عبيـــد الله بن نصر بن الزاغوني وسعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القـاسم الكروخي ، والحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي .

= عام ٥٩١ وله ٨٨ سنة » . قال بشار عواد : وأخذ الصفدي في نكت الهميان ص ١٧٨ برواية ابن النجـــار ، وذكره الجزري فى غاية النهـــاية ناقلا من معرفة القراء للذهبي ، لكن النص اصـــابه التحريف : قال : قال ابن الدبيثي : مات يوم عرفة سنـة ثلاث (كذا) وتسعين وخمس مائة وله ثمان وثمانون سنة ، وقال ابن النجار : سنة ثلاث وتسعين وقد جاوز التسعين .

(١) توفي سنة ٥٢٥ ببغداد وكان ممن خرّج لنفسه مشيخة الظر . ابن الجوزي : المنتظم : ج ١٠ ص ٢٣ ، ابن الأثير : الكامـل : ج ١٠ ص ٢٥٦ ، الذهبي : العبر : ج ٤ ص ٦٥ - ٦٦ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٣٥ ، ابن العمـاد : شذرات . ج ٤ ص ٧٥ .

وأقرأ ، وحدّث .

* * *

« ٢٩٨ » وفي هذا اليوم أيضاً (١) توفي الشيخ الأجل أبو محمد عبد المؤمن (٢) بن عبد الغـــالب بن محمد بن طاهر بن خليفة بن محمد بن حمدان الشيبـــاني البغدادي الفقيه الحنبلي الوارق .

ومولده سنة سبع عشرة (٣) او تسع عشرة وخمس مائة .

---

(١) في تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ٤٤ باريس ٥٩٢٢) وتاريخ ابن النجار (الورقة ٣٢ ظاهرية) الذي نقل عن ابن الدبيثي: « يوم الاثنين ثامن ذي الحجة » . ونقل ابن رجب عن ابي الحسن القطيعي انه توفي في ذي الحجة سنة ٥٩٢ وفي رواية اخرى : ليلة العيد سنة ٥٩١ (الذيل ج ١ص ٣٨٣) :

(٢) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٤ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه ، ابن النجار : التاريخ . الورقة ٣٢ (ظاهرية) وذكر انه دفن بباب حرب ، ابن رجب : الذيل : ج ١ ص ٣٨٣ ونقل عن ابن الدبيثي وأبي الحسن القطيعي وابن النجار والمنـــذري ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٣٠٧ :

(٣) هكذا أجاب ابن الدبيثي عندما سأله عن مولده (الورقة ٤٤ باريس ٥٩٢٢) . وقال ابن رجب : ولد في ربيع الآخر منه سبع عشرة وخمس مائة . ذكره القطيعي عنه (ج ١ ص ٣٨٣) .

سمع ببغداد من القـاضي أبي بكر محمد بن عبد البـاقي الانصاري ، والحافظ أبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي .

وسمع بهمذان من أبي الخير محمد (١) بن أحمد الباغبان .

وحدّث :

* * *

«٢٩٩» وفي ليلة الثاني عشر من ذي الحجة توفي الشيخ

---

(١) ابو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الباغان المُقَدَّر البناء المؤذن الاصبهاني المتوفى سنة ٥٥٩ . والباغبان : نسبة الى حفظ الباغ ، وهو البستان . واللاحقة (بان) اداة تدل على المحافظة في الفارسية ومثلها (وان) مثل كاروان : وتقلب عامتنا في العراق البـاء من (بان) واواً فتجعل الباغبان باغواناً . انظر :

السمعاني : الانساب : مادة (الباغبان) وذكر هناك والده المتوفى ببغـداد في شعبـان سنة ٤٩٣ ، التحبير . الورقة ٨٣ ، الحاجي : الوفيات . الترجمة ١٧٦ وتعليقنا عليها ، ابن نقطة : اكمال الاكمال في مادة (البـاغبان) (ظاهرية) ، الذهبي : العبر . ج ٤ ص ١٦٨ ، الصفدي : الوافي . ج ٢ ص ١١١ ، ابن تغري بردي : النجوم . ج ٥ ص ٣٦٦ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ١٨٧ . قلت : ومما يستفاد ان لأبي الخير هذا أخ وسمي كنيته : أبوبكر ، توفي سنة ٥٤٠ : انظر : الحاجي : الوفيـات . الترجـمة ١٣٩ وتعليقنا عليها :

الصالح أبو منصور يحيى (١) بن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد ابن علي بن الحراز البغدادي الحربمي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب :

ومولده في صفر سنة سبع وخمس مائة :

سمع من أبي علي محمد بن محمد بن المهدي ، وأبي الغنائم محمد بن محمد بن المهتدي بالله ، وأبي القاسم بن الحصين ، وأبي غالب بن البناء ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي وغيرهم .

وحدَّث .

والخرّاز : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف زاي .

وهو من بيت الحديث ، حدث هو ، وأبوه ، وابنه أبو بكر عبد الله (٢) بن يحيى ، وغير واحد من اهل بيته .

* * *

«٣٠٠» وفي الحادي والعشرين (٣) من ذي الحجة توفي

---

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : المشتبه . ص ١٦١ . والمختصر المحتاج اليه : الورقة ١٢٧ :

(٢) توفي سنة ٦٠٦ وسيأتي ذكره في موضعه من هذا الكتاب .

(٣) قال ابن رجب في الذيل ج ١ ص ٣٨٤ وابن العماد في الشذرات ج ٤ ص ٣٠٧ نقلا عن المنذري : « توفي في حادي عشر ذي الحجة » . قلت : وهو تصحيف لاريب ، يدل على ذلك تسلسل الوفيات ، فان الذي قبله توفي في الثاني عشر من ذي الحجة :

الشيـــخ أبو الحسن علي (١) بن هلال بن خميس الواسطـــي الفاخراني الفقيه الضرير ، ببغداد ، ودفن بباب حرب :

تفقه على مذهب الامام أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - وسمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبـــد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبي الفرج صدقة (٢) بن الحسين بن الحسن الناسخ ،

---

(١) انظر ترجمته في :
ابن النجار . التاريخ . الورقة ٦٩ - ٧٠ (باريس) ، ابن رجب : الذيل : ج ١ ص ٣٨٤ ، ابن العماد : شذرات : ج ٤ ص ٣٠٧ وكلاهما نقل عن المنذري . ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع انه من شرطه :

(٢) ويعرف بابن الحـــداد . وهو الذي ذيَّل على تاريخ ابن الزاغوني المتوفى سنة ٥٢٧ ، بدأ فيـــه من وفاة شيخه ابن الزاغوني الى قريب من وقت وفاته ، واحتوى الذيل على الحوادث والوفيات . توفي سنة ٥٧٣ . وقد اساء ابن الجوزي القول فيه وحط عليه حطاً بليغاً وتابعه في ذلك سبطه ، ونقل ابن رجب عن أبي الحسن القطيعي انه كانت بينه وبين ابن الجوزي مباينة شديدة ، وكل واحد يقول في صاحبه مقالة . انظر : ابن الجوزي : المنتظـــم : ج ١٠ ص ٢٧٦ - ٢٧٨ ، وصيد الخاطر . ص ٢٣٩ ، ابن الاثير : الكامل . ج ١١ ص ١٨٣ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ج ٨ ص ٣٤٤ - ٣٤٦ ، ابن كثير : البداية . ج ١٢ ص ٢٩٨ - ٢٩٩ ،=

وفخر النساء خديجة (١) بنت احمد بن الحسن النهرواني وغيرهم ؛ وحدّث ؛

وهو منسوب الى الفاخرانية (٢) : قرية من سواد واسط ؛
والفاخراني (٣) : منسوب الى عمل الفخار غير واحد من الرواة ، ويقال له أيضاً بالعراق : الكواز .

* * *

«٣٠١» وفي الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ أبو حفص عمر (٤) بن أبي محمد المبارك بن أبي الفضل بن أبي سعد بن حمزة العاقولي ثم البغدادي الازجي ؛

ومولده سنة احدى عشرة وخمس مائة .

سمع من أبي الحسن علي بن عبيد الله بن الزاغوني ، وأبي

=ابن رجب : الذيل : ج ١ ص ٣٣٩ ـ ٣٤٢ ، ابن حجر . لسان ج ٣ ص ١٨٤ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ٦٠٨ ـ ٦٠٩ وغيرها .

(١) توفيت سنة ٥٧٠ . انظر :

الذهبي : المختصر المحتاج اليه . الورقة ١٣١ .

(٢) في شذرات ابن العماد (ج ٤ ص ٣٠٧) : « الفخرانية » مصحفة ؛ قلت : ولم يذكرها ياقوت في معجم البلدان فنستدرك عليه ؛

(٣) راجع انساب السمعاني في هذه المادة ففيه تفصيل ؛

(٤) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه : الورقة ٩٢ ؛

القاسم بن الحصين ، وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي وغيرهم .

وجدت : سمع منه الحافظ أبو المحاسن الدمشقي .

* * *

«٣٠٢» وفي العشر الاخير من ذي الحجة توفي الفقيه الصالح أبو العباس احمد (١) بن عمر الكردي الشافعي ، ببغداد ، ودفن بالجانب الشرقي (٢) .

---

(١) انظر ترجمته في :

ابن الدبيثي التاريخ . الورقة ١٩٨ (باريس ٥٩٢١) وعنه نقل المنذري كما هو بائن من المقارنة ، ابن الفوطي : تلخيص . ج ٤ الترجمة ٧ ونقل عن ابن الدبيثي وتصرف في نقله تصرفاً مخلاً ، الذهبي : تاريخ الاسلام . الورقة ٥٩ (باريس ١٥٨٢) ، الاسنوي : طبقات . الورقة ١٨٣ ونقل من تاريخ ابن النجار ، السبكي : طبقات . ج ٤ ص ٤٣ ونقل عن ابن النجار وأثنى عليه كثيراً ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦١ :

(٢) دفن في المقبرة المعروفة بالسهلية بالجانب الشرقي عند جامع السلطان كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ١٩٨ باريس ٥٩٢١) ، وهي منسوبة الى رجل اسمه سهل او الى الحسن بن سهل ، لأن بوران بنت الحسن بن سهل زوج المأمون دفنت فيها . وهي المقبرة المعروفة اليوم بمقبرة الشهداء الكائنة في العلوازية : انظر : تعليق =

تفقه بتبريز على مذهب الامام الشافعي - رضي الله عنه - ، وقدم بغداد ، وأعاد بالمدرسة النظامية بها الى ان مات .

* * *

« ٣٠٣ » وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو نعيم احمد بن أبي نصر بن أبي الرجاء الاصبهاني الشرابي .

أجاز له أبو علي الحسن بن احمد الحداد .

* * *

« ٣٠٤ » وفي هذه السنة تقريباً توفي الفقيه أبو الخيريمان (١) ابن أحمد بن محمد بن خميس الواسطي الرصافي الشافعي ، برصافة واسط ، بَلَدِهِ ، ودفن بها .

تفقه ببغداد على ابي المحاسن يوسف بن بُندار الدمشقي ، وسمع بها من ابي الفضل احمد بن صالح بن شافع ، وأبي العباس

= شيخنا الدكتور مصطفى جواد على تلخيص ابن الفوطي ج ٤ الترجمة ٧ .

(١) انظر ترجمته في :

الذهبي : تاريخ الاسلام . الورقة ٦٣ (باريس ١٥٨٢) ، الاسنوي : طبقات : الورقة ١٠٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٥ ونقل عن المنذري ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة ١١٣ .

احمد (١) بن المبارك المُرَقّعاتي وغيرهما .

واقرأ الفقه ببلده ، وأفتى :

وهو بفتح الياء آخر الحروف وبعدها ميم وألف وآخره نون .

والرصافة (٢) هذه تحت واسط بنحو من ستة فراسخ وهي من قرى الغراف :

والرصافة (٣) : محلة ببغداد :

والرصافة (٤) : مدينة صغيرة قريبة من البصرة :

ورصافة الشام (٥) : وهي رصافة هشام بن عبد الملك :

---

(١) المرقعاتي : منسوب الى المرقعات جمع مرقعه ، وهي جبة الصوفية والفقراء السائحين ، وسمي بذلك لأنه كان يبسط المرقعة للشيخ عبد القادر الجيلي على الكرسي كما ورد في شذرات ابن العماد . توفي سنة ٥٧٠ . انظر :

الذهبي : المختصر المحتاج اليه . ج ١ ص ٢١٤ ، ابن العماد : شذرات . ج ٤ ص ٢٣٧ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان . ج ٢ ص ٧٨٨ :

(٣) المصدر نفسه . ج ٢ ص ٧٨٣ - ٧٨٤ .

(٤) المصدر نفسه . ج ٢ ص ٧٨٣ .

(٥) المصدر نفسه : ج ٢ ص ٧٨٤ - ٧٨٥ وراجعه ففيه تفصيل حول نسبة هذه الرصافة الى هشام بن عبد الملك .

ورصافة الكوفة (١) .

ورصافة نيسابور (٢) .

ورصافة أبي العباس السفاح بالانبار (٣) .

ورصافة قرطبة (٤) .

والرصافة في بلنسية بينها وبين البحر (٥) .

والرصافة (٦) : بلدة كانت بقرب افريقية (٧) .

---

(١) احدثها الخليفة ابو جعفر المنصور . (ياقوت : معجم البلدان . ج ٢ ص ٧٨٧ - ٧٨٩) .

(٢) ياقوت معجم البلدان . ج ٢ ص ٧٨٨ .

(٣) المصدر نفسه : ج ٢ ص ٧٨٢ .

(٤) هي التي انشأها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام اول خلفاء الامويين بالاندلس : ياقوت : معجم البلدان : ج ٢ ص ٧٨٦ - ٧٨٧ .

(٥) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان فنستدرك عليه .

(٦) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان فنستدرك عليه ايضا .

(٧) قال ابن الملقن : والرصافة عشرة مواضع ذكرها المنذري ؛ قال بشار عواد : وذكر السمعاني في الانساب خمسة مواضع بهذا الاسم ممن ينسب اليها ، ولا يعني هذا انه لم يعرف الباقيات لأنه يذكر ما ينسب اليه . وذكر ياقوت في معجم البلدان ج ٢ ص ٧٨٤ رصافة الحجاز ، وذكر انها وردت فى شعرامية بن ابي عائذ وانها =

وفي هذه السنة ابتدأت بسماع حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بافادة والدي :

رضوان الله عليهم أجمعين

=تسمى (عين الرصافة) ؛ فلعل المنذري لم يذكرها لاسمها الأخير .

المحتويات

وفيات سنة ٥٨٢

ملاحظة : نقدر ان يقع كتاب التكملة لوفيات النقلة في سبعة مجلدات ، فرأينا ان نثبت في المجلد الاخير منه جريدة المصادر والمراجع ، وفهارس الكتاب العامة ، وجداول التطبيعات الواقعة في الكتاب ، واقتصرنا الآن على ذكر محتويات هذا المجلد من الكتاب لأن فائدة الفهارس في تجمهرها . والارقام الموضوعة امام الاعلام في محتويات هذا المجلد هي الارقام المسلسلة التي جعلناها للتراجم .

وفيات سنة ٥٨٣

١١ - عبد المغيث بن زهير بن زهير بن علوي الحربي ، ابو العز :

١٢ - محمود بن المبارك بن الحسين بن الركن البغدادي ، ابو الثناء .

١٣ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جزي الاندلسي ، أبو بكر .

١٤ - سعيد بن عبد السميع بن محمد بن شجاع الهاشمي ، أبو الحسن :

١٥ - هبة الله بن علي بن هبة الله بن محمد بن الحسن بن الصاحب ، أبو الفضل .

١٦ - نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الربعي المعروف بابن زريق ، ابو السعادات :

١٧ - محمد بن يحيي بن محمد بن مواهب بن اسرائيل البرداني ، أبو الفتح :

١٨ - عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع البغدادي المعروف بابن نقطة .

١٩ - سعيد بن الحسين بن علي البغدادي البيع ، أبو القاسم :

٢٠ - مخلوق بن علي بن عبد الحق التميمي المعروف بابن جارة ، أبو القاسم :

٢١ - نصر بن فتيان بن مطر النهرواني المعروف بابن المني ، ابو الفتح .

٢٢ - المبارك بن اعز بن سعد الله التوثي المقرىء ، أبو المظفر .

٢٣ - المبارك بن عبد الواحد بن محمد بن يوسف البغدادي ، ابو المعالي .

٢٤ - أحمد بن المفرج بن درع بن الحسن بن حصن التكريتي ، ابو العباس :

٢٥ - عبد الجبار بن يوسف بن عبد الجبار بن شبل بن علي الجذامي ، ابو محمد .

٢٦ - محمد بن بركة بن عمر العطار الحلاج ، أبو عبد الله .

٢٧ - علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الدامغاني ، ابو الحسن .

٢٨ - الحسن بن نصر الله بن عبد الواحد بن أحمد الدسكري المعروف بابن الفقيه ، ابو القاسم

٢٩ - محفوظ بن أحمد بن محفوظ بن الحسن الكلواذاني ، ابو الفتوح :

٣٠ - الحسن بن حفاظ بن الحسن بن الحسين الغساني ، ابو علي :

وفيات سنة ٥٨٤

٣١ - ابراهيم بن عبد الأعلى بن أحمد بن مكي الواسطي ، أبو غالب :

٣٢ - سليمان بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن القاسم الكعبي ، أبو الربيع .

٣٣ - هارون بن محمد بن عبد الله بن احمد بن المهتدي بالله ، أبو جعفر :

٣٤ - الحسن بن علي بن ابراهيم الجويني الكاتب ، ابو علي :

٣٥ - عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الانصاري المعروف بابن حبيش ، ابو القاسم .

٣٦ - صبيح بن بكّر الخادم الحبشي العطار ، ابو الخير :

٣٧ - عبد العزيز بن محمد بن عيسى الحردلي البغدادي ، ابو احمد .

٣٨ - محمد بن محمد بن الحسين الحاجب ، ابو الحسن :

٣٩ - عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن المعروف بابن سويدة التكريتي ، أبو محمد ٠

٤٠ - ظاعن بن محمد بن محمود بن الفرج القرشي ، ابو مقيم ٠

٤١ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود الفنجديهي ، أبو عبد الله ٠

٤٢ - سلجوقي خاتون بنت قلج رسلان المعروفة بالخلاطية ٠

٤٣ - محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني ، ابو عبد الله ٠

٤٤ - عبد الباقي بن ابراهيم بن محمد الحنائي الواسطي ، ابو عمر ٠

٤٥ - محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي ، ابو بكر ٠

٤٦ - المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم المقدسي ، ابو المكارم ٠

٤٧ - محمد بن الحسين بن علي البغدادي المعروف بابن الدباغ ، ابو الفرج ٠

٤٨ - عبد الرحمن بن الحسين بن الخضر بن الحسين الازدي ، ابو الحسين ٠

٤٩ - المبارك بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ، ابو الفرج ٠

٥٠ - علي بن يحيى بن علي بن محمد البغدادي المدبر المعروف بابن الطراح ، ابو الحسن ٠

٥١ - اسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الشيزري ، ابو المظفر ٠

٥٢ - محمد بن ابي المعالي بن قايد الاواني ، ابو عبد الله .

٥٣ - مسعود بن محمد بن قراتكين البدري ، ابو الفتح .

٥٤ - محمد بن ابراهيم بن أحمد البستي الصوفي ، أبو عبد الله .

٥٥ - عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم بن منصور بن البنـدار ، أبو طاهر .

٥٦ - عمر بن نعمـة بن يوسف بن سيف بن عسـاكر الرؤبي ، أبو حفص .

٥٧ - جعفر بن محمد بن عبد السميع الهاشمي ، ابو الفضائل .

٥٨ - ظافر بن عساكر بن عبد الله بن أحمد بن عيسى الانصاري ، ابو المنصور .

٥٩ - المبارك بن أحمد بن وفاء بن منصور الدقاق المعروف بابن الشيرجي ، ابو الفضل .

٦٠ - محمد بن عبيد الله بن عبد الله الكاتب المعروف بابن التفاويذي ، ابو الفتح .

٦١ - اقبال بن علي بن أحمد بن بَرْهان المعروف بابن الغـاسلة ، ابو القاسم .

٦٢ - عشير بن علي بن أحمد بن الفتح الشامي الجبلي ، ابو القبائل :

٦٣ - عبد الله بن عبد الله الطوسي الصوفي ، ابو محمد .

٦٤ - درع بن عيسى بن عبد الرحمن الاموي ، ابو منيع .

٦٥ - الحسين بن مسافر بن تغلب المقرىء الواسطي ، ابو عبد الله :

٦٦ - محمد بن المطهر بن يعلى بن عوض العلوي الهروي ، ابو الفتوح :

٦٧ - يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الاصبهاني ، أبو الفرج :

٦٨ - عبدالله بن محمد بن سعد الله بن محمد البجلي الجريري المعروف بابن الشاعر ، ابو محمد .

٦٩ - المبارك بن محمد بن محمد الخطيب ، أبو منصور .

وفيات سنة ٥٨٥

٧٠ - عبد الرزاق بن علي بن محمد بن علي المعروف بابن الجوزي ، أبو البقاء .

٧١ - أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن السلمي المعروف بابن الموازيني ، ابو الحسين :

٧٢ - منجب بن عبد الله الحر المرشدي ، ابو المعالي .

٧٣ - علي بن عثمان بن يوسف بن ابراهيم القرشي ، ابو الحسن :

٧٤ - تميم بن الحسين بن ابي نصر البغدادي المعروف بابن القراح ، ابو نصر :

٧٥ - المشرف بن المؤيد بن علي الهمـذاني المعروف بابن الحاجب ، ابو المحاسن .

٧٦ - محمد بن عبد الملك بن علي الهاشمي البغدادي ، ابو الكرم .

٧٧ - مفضـل بن محمد بن حسان بن جواد بن علي الانصاري ، ابو المكارم :

٧٨ - علي بن سلمان بن سالم الكعكي ، ابو الحسن :

٧٩ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن الفضل الحضرمي العلائي ، ابو الفضل .

٨٠ - الحسين بن عبد الله بن رواحة الانصاري الحموي ، ابو علي :

٨١ - محمد بن أحمد بن عبد الله المقرىء الجمدي ، أبو عبد الله :

٨٢ - عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن ابي عصرون التميمي ، ابو سعد .

٨٣ - عبد الرحمن بن عبد الملك بن عيسى بن درباس المـاراني ، ابو طالب :

٨٤ - يوسف بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الشيرازي ، ابو محمد :

٨٥ - خاصة بنت المبارك بن أحمد بن عبد العزيز البغدادية :

٨٦ - عبد المجيد بن الحسين بن يوسف بن الحسن بن أحمد بن دليل الكندي ، ابو المفضل .

٨٧ - علي بن سلطان بن سالم بن مسلم الواعظ ، ابو الحسن :

٨٨ - بَرْهان بن الحسين الحربوي ، ابو علي :

٨٩ - المبارك بن المبارك بن المبارك المعروف بصـاحب ابن الخل ، أبو طالب .

٩٠ - عيسى بن محمد بن عيسى الهكارى الشافعى ، ابو محمد :

٩١ - قيصر بن طي بن شاور بن مجير السعدي :

٩٢ - عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني ، ابو حامد :

٩٣ - سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج الواسطي المعروف بابن الدبيثي ، ابو المعالي .

٩٤ - محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل بن محمد الانصاري التلمساني ، ابو عبد الله .

٩٥ - محمد بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن الصباغ ، ابو جعفر :

٩٦ - محمد بن المبارك بن محمد بن الحسين السلمي الجبي ، ابو السعادات ،

٩٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الاشعري القرطبي ، أبو الحسين :

٩٨ - غالب بن ثعلب بن جعفر بن أحمد البغدادي ، ابو الرضا .

٩٩ - غيداق بن جعفر بن محمد بن علي الديلمي ، أبو جعفر .

وفيات سنة ٥٨٦

١٠٠ - عثمان بن محمد بن الحسن الدقاق البغدادي المعروف بابن قديرة ، ابو عمرو .

١٠١ - مسعود بن علي بن عبيد الله بن النادر البغدادي ، ابو الفضل :

١٠٢ - نصر بن محمد بن أحمد البغدادي الازجي المعروف بابن الصقال ، ابو القاسم :

١٠٣ - خلف بن رافع بن ريس بن عبد الله المسكي ، ابو القاسم :

١٠٤ - عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن النفيس الحميري الاندلسي المعروف بابن الخلوق ، ابو الطيب .

١٠٥ - عبد المحمود بن أحمد بن علي الواسطي ، ابو محمد .

١٠٦ - علي بن محمد بن علي المقرىء الضرير ، ابو الحسن .

١٠٧ - محمد بن الحسين بن الخضر بن عبد الله بن عبدان الازدي ، أبو طالب .

١٠٨ - نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد السعدي الشيرازي ، ابو العلاء .

١٠٩ - عبد الجبار بن حسن بن عبد العزيز القرشي ، ابو الحسن .

١١٠ - عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن علي بن قريش القرشي المخزومي ، ابو المجد .

١١١ - محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، ابو حامد .

١١٢ - محمد بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حميد الاندلسي ، أبو عبد الله .

١١٣ - عبد الواحد بن ابي الفتح بن عبد الرحمن بن عصية البغدادي ، ابو محمد .

١١٤ - عبد الرحمن بن محمد بن غالب المقرىء ، ابو القاسم .

١١٥ - نصر الله بن علي بن منصور بن علي بن الحسين الواسطي المعروف بابن الكيال ، ابو الفتح .

١١٦ - محمد بن أحمد بن علي بن ابي الضوء الهاشمي الواسطي ، ابو الحارث ؛

١١٧ - الحسين بن محمد بن الحسين الفارسي المعروف بابن المجاور ، ابو علي :

١١٨ - محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد الانصاري المعروف بابن زرقون ، أبو عبد الله .

١١٩ - أحمد بن علي بن هبة الله بن الحسين بن علي البغدادي المعروف بابن الزوال ، ابو العباس :

١٢٠ - محمد بن ابي الليث بن ابي طالب الراذاني المعروف بالقنين ، ابو بكر :

١٢١ - محمد بن عبد الله بن عمر بن سنان البغدادي الدارقزي ، ابو المجد ؛

١٢٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن قُنبر البغدادي المعروف بابن المجلي ، ابو الفتح :

١٢٣ - محمد بن عبد الله بن يحيى بن الجد الفهري الاشبيلي ، أبو بكر .

١٢٤ - محمد بن المبارك بن الحسين بن طالب البغدادي المعروف بابن الحلاوي ، ابو عبد الله .

١٢٥ - المبارك بن أحمد بن محمد الدينوري سبط ابن السلال ، ابو محمد ؛

١٢٦ - الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن صَصْرى الربعي ، ابو المواهب ؛

١٢٧ - أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بنال الاصبهاني المعروف

بالترك ، أبو العباس :

١٢٨ - عثمان بن سعادة بن غنيمة المعاز اللبان ، ابو عمرو .

وفيات سنة ٥٨٧

١٢٩ - أحمد بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبدالسلام البغدادي ، ابوالغنائم .

١٣٠ - عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن ابي يعلى الشيرازي ، ابو القاسم .

١٣١ - فضالة بن نصر الله بن جواس العرضي ، أبو المكارم :

١٣٢ - يوسف بن الحسن بن أبي البقاء بن الحسن العاقولي ، ابو محمد :

١٣٣ - علي بن أبي السعادات بن علي بن منصور الهاشمي الخراط ، ابو الحسن .

١٣٤ - محمود بن محمد بن الحسين القزويني ، ابو القاسم .

١٣٥ - عبد الله بن عبد القادر بن أبي صالح بن جنكا دوست الجبلي ، ابو عبد الرحمن :

١٣٦ - عبد الرحمن بن محمد بن مغاور الشاطبي ، ابو بكر :

١٣٧ - الحسين بن يوحن بن أبويه بن النعمان اليمني الباوري ، أبو عبد الله :

١٣٨ - أحمد بن المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن الحسين بن نغوبا النغوبي ، ابو الفرج .

١٣٩ - محمد بن أحمد بن سلطان بن واضح الواسطي العراقي ، ابوالفضل :

١٤٠ - أحمد بن سالم بن محمد بن ابراهيم بن علي البرجوني ، ابو العباس .

١٤١ - أحمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله بن ابراهيم الفارسي الكازروني ابو العباس :

١٤٢ - محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الراذاني ، ابو عبد الله :

١٤٣ - الفضل بن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الاصبهـاني المعروف بالصيدلاني ، ابو الفضائل .

١٤٤ - محمد بن عبد الكريم بن اسماعيل بن أحمد بن محمد بن دوست النيسابوري ، ابو بكر :

١٤٥ - نور العين بنت أبي بكر بن أحمد البغدادية الحربية .

١٤٦ - يحيى بن غالب بن أحمد بن غالب البغدادي الحربي ، ابو القاسم :

١٤٧ - أحمد بن أبي محمد بن أبي القاسم المقرىء البغدادي المعروف بابن العودي ، ابو الرضا .

١٤٨ - عبدالمنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي ، ابو المعالي :

١٤٩ - اقبال بن المبارك بن محمد بن الحسن بن محمد العكبري الواسطى ، ابو جعفر :

١٥٠ - عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي ، الملك المظفر تقي الدين :

١٥١ - يحيى بن هبة الله بن فضـل الله بن محمد النخاس الواسطي الغرافي ، ابو الحسن .

١٥٢ - يعقوب بن يوسف بن عمر بن الحسين البغدادي ، ابو محمد :

١٥٣ - عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين اللخمي الدمشقي ، ابو محمد .

١٥٤ - محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن الخبوشاني ، ابو البركات .

١٥٥ - ابراهيم بن بركة بن ابراهيم بن علي بن طاقويه الدبرعاقولي :

١٥٦ - يحيى بن مقبل بن أحمد بن بركة بن الصدر البغدادي المعروف بابن الأبيض ، أبو طاهر .

١٥٧ - أحمد بن اسحاق بن موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي ، أبو العباس :

١٥٨ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الحمادي المديني ، أبو محمد :

١٥٩ - غياث بن هباب بن غياث بن الحسين البصري المعروف بالانطاكي ، ابو الفضل :

١٦٠ - عبد الحق بن عبد الملك بن بونه بن سعيد العبدري الغرناطي ، ابو محمد .

١٦١ - ابراهيم بن علي بن بلمش الهمذاني الكوفي ، ابو اسحاق :

وفيات سنة ٥٨٨

١٦٢ - قاسم بن ابراهيم بن عبد الله المقدسي ، ابو ابراهيم ٥

١٦٣ - عبد السلام بن علي بن عبد العزيز بن علي بن قريش القرشي ، ابو المعالي ،

١٦٤ ـ عبد الوهاب بن الحسن بن علي بن الكتاني الواسطي ، ابو الفتح :

١٦٥ ـ عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حبة البغدادي الطحان ، أبو ياسر .

١٦٦ ـ نصر بن منصور بن الحسن بن جوشن بن منصور النميري الشاعر ، ابو المرهف .

١٦٧ ـ قراجا بن عبد الله الناصر الصلاحي ، الامير ابو منصور :

١٦٨ ـ اسماعيل بن علي بن ابراهيم بن اسماعيل الجنزوي ، ابو الفضل .

١٦٩ ـ علي بن المرتضى بن علي بن محمد ابن الداعي العلوي المعروف بالامير السيِّد ، ابو الحسن :

١٧٠ ـ عون بن عبد الواحد بن شنيف البغدادي الدارقزي ، ابو علي :

١٧١ ـ الحسن بن هبة الله بن يحيي بن الحسن الواسطي المعروف بابن البوقي ، ابو علي :

١٧٢ ـ محمد بن اسماعيل بن عبيد الله بن زرعة البغدادي المعروف بابن البقال ، ابو عبد الله .

١٧٣ ـ طاهر بن مكارم بن أحمد بن سعد الموصلي القلانسي ، ابو منصور .

١٧٤ ـ عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي المعروف بابن السمين ، ابو جعفر :

١٧٥ ـ هبة الله بن محمد بن علي البغدادي الشروطي ابو القاسم :

١٧٦ ـ فارس بن أبي القاسم بن فارس بن أبي سعد البغدادي الحفار ، ابو محمد :

١٧٧ - زينب بنت عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني الخفاف، ست الناس .

١٧٨ - عرفة بن علي بن الفضل البغدادي المعروف بابن البقلي ، أبو المعالي .

١٧٩ - ست الدار بنت عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن الاشقر المعروف بابن البَرْني :

١٨٠ - محمد بن أسعد بن علي بن معمر الجواني ، ابو علي :

١٨١ - عبد الواحد بن علي بن محمد بن حموبه الجوبني ، ابو سعد :

١٨٢ - المبارك بن المبارك بن سعيد بن الحمامي ، ابو الكرم :

١٨٣ - نصر بن أبي منصور بن سعد البغدادي المعروف بابن حمان ، ابو الفتوح .

١٨٤ - أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد العراقي ، ابو العباس :

وفيات سنة ٥٨٩

١٨٥ - المبارك بن أحمد بن أبي العز المقرىء البغدادي ، ابو الفتح :

١٨٦ - طغدي بن ختلغ بن عبد الله الأميري البغدادي ، ابو محمد :

١٨٧ - يحيى بن الفضل بن سليمان البالبامي :

١٨٨ - محمد بن عبد الله بن المجلي بن الحسين الرملي ، ابو الحسن :

١٨٩ - يوسف بن ايوب بن شاذ ، الملك الناصر صلاح الدين :

١٩٠ - عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام البغدادي ، ابو منصور :

١٩١ - عبد الله بن المبارك بن زوما البغدادي ، أبو بكر .
١٩٢ - شمس النهار بنت ابي البركات بن كامل البغدادية الحربية .
١٩٣ - ابراهيم بن اسماعيل بن سعيد القرشي ، أبو اسحاق .
١٩٤ - يحيى بن علي بن عبد الرحمن القيسى المقرىء ، أبو زكريا .
١٩٥ - محاسن بن ابي بكربن سلمان بن أحمد بن ابي شريك البغدادي ، ابو البدر .
١٩٦ - حرمي بن مظفر الشاهد البزاز ، أبو محمد .
١٩٧ - حاتم بن محمد بن الحسين بن مفرج المقدسي ، ابو المحاسن .
١٩٨ - أحمد بن اسعد بن محمد بن أحمد الاصبهاني المديني ، ابو المعالي .
١٩٩ - عمر بن أحمد بن علي البغدادي المعروف بابن الكهشي ، ابو حفص .
٢٠٠ - محمد بن الحسين بن رجاء بن محمد ، أبو رجاء .
٢٠١ - عبد الخالق بن محمد بن المبـارك الهـاشمي الكوفي ، القصري ، ابو حفص .
٢٠٢ - الحسن بن المظفر بن الحسن بن المظفر ابن السبط الهمـذاني ، أبو محمد .
٢٠٣ - المكرم بن هبة الله بن المكرم بن عبد الله البغدادي ، ابو محمد .
٢٠٤ - عتيق بن هبة الله بن الميمون بن عتيق المعروف بخاصة الدولة ، ابو الفضل .
٢٠٥ - المبارك بن أبي نصر بن أبي عبد الله بن أبي طاهر المعروف بابن القارص ، أبو محمد .

٢٠٦ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور العلائي الصقلي ، ابو عبد الله .

٢٠٧ - ذو المعالي بن نصر بن ابي نصر الاسدي الراوندي ، أبو طاهر :

٢٠٨ - المبارك بن كامل بن مقلد بن علي بن منقذ الكناني ، أبو الميمون :

٢٠٩ - رجب بن مذكور بن أرنب الاكاف البغدادي ، أبو الحرم :

٢١٠ - اسعد بن نصر بن اسعد الاديب المعروف بابن العبرتي ، أبو منصور :

٢١١ - محمد بن الحسين بن مفرج بن حاتم المقدسي ، أبو عبد الله :

٢١٢ - محمد بن ساكن بن عيسى بن مخلوف الحميري ، أبو عبد الله .

٢١٣ - عثمان بن ابراهيم بن عثمان التركستاني المعروف بابن التركي ، أبو عمرو :

٢١٤ - محمد بن الحسن بن الفضل بن الحسن الادمي ، أبو الفضل .

٢١٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن السكن البغدادي المعروف بابن المعوج ، أبو الفتح :

٢١٦ - هبة الله بن عبد المحسن بن علي بن ثعلب الانصاري ، أبو البركات :

٢١٧ - بزغش بن عبد الله عتيق ابي طاهر محمد بن علي الانصاري ، أبو علي :

٢١٨ - مبشر بن أحمد بن علي الرازي البغدادي ، أبو الرشيد :

٢١٩ - عيسى بن عبد الرحمن بن زيد بن الفضل الوراق البغدادي ، أبو شجاع :

٢٢٠ - محمد بن علي بن محمد السرخسي البغدادي المعروف بالخاتوني ، أبو بكر :

٢٢١ - علي بن الحسين بن قنان بن أبي بكر بن خطاب الانباري الربي السمسار ، أبو الحسن .

٢٢٢ - ظفر بن أحمد بن ثابت بن محمد بن علي الطرقي اليزدي ، أبو الغنائم :

٢٢٣ ـ منصور بن المبارك بن المفضل بن ابي نعيم الواسطي المعروف بجرارة ، أبو المظفر .

وفيات سنة ٥٩٠

٢٢٤ ـ أحمد بن اسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس الطالقاني ، أبو الخير :

٢٢٥ ـ عبد الله بن المبارك بن هبة الله بن سلمان بن الصباغ البغدادي الشمعي ، أبو جعفر .

٢٢٦ ـ عبد الوهاب بن علي بن الخضر بن عبد الله الدمشقي المعروف بابن الحبقبق ، أبو محمد :

٢٢٧ ـ أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن علي الهاشمي المعروف بابن الزوال ، أبو العباس .

٢٢٨ ـ المبارك بن علي بن هبة الله بن احمد الكتاني الواسطي ، أبو القاسم :

٢٢٩ ـ مكي بن ثابت بن أبي زهرة الحنبلي الغضاري ، أبو الحرم :

٢٣٠ ـ محمد بن أحمد بن علي بن محمد الاصبهاني الجورتاني المعروف بالمصلح ، أبو عبد الله .

٢٣١ ـ سلمان بن يوسف بن علي بن سلمان البغدادي النعيمي ، أبو عبد الله :

٢٣٢ ـ عبد السلام بن أحمد بن علي الكواز البصري ، أبو أحمد .

٢٣٣ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر بن البغدادي ، أبو الفرج :

٢٣٤ ـ ابراهيم بن مسعود بن حسان الرصافي المعروف بالوجيه الذكي ، أبو اسحاق :

٢٣٥ - تميم بن سلمان بن معالي بن سالم الربعي ، ابو كامل :

٢٣٦ - محمد بن محمود بن ابي علي بن أبي الفضل المديني ، أبو طاهر :

٢٣٧ - أبو القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي .

٢٣٨ - نصر بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن حميلة البغـدادي المعروف بابن الشنا ، أبو السعود .

٢٣٩ - محمود بن محمد بن أحمد بن الحسين الكاتب الاواني ، أبو الفتح :

٢٤٠ - مكي بن اسماعيل بن مكي بن عوف القرشي ، أبو الحرم :

٢٤١ - محمد بن علي بن احمد البغدادي الدارقزي المعروف بابن غريبة ، أبو بكر .

٢٤٢ - محمد بن ابراهيم بن خلف بن احمد الانصـاري المعروف بابن الفخار ، ابو عبد الله .

٢٤٣ - محمد بن هبة الله بن يحيى بن الحسن الواسطي المعروف بابن البوقي ، أبو العلاء .

٢٤٤ - عبد الرزاق بن النفيس بن الحسين الواسطي المعروف بابن الخيمي ، أبو شجاع .

٢٤٥ - أحمد بن عبد الله الشافعي الواعظ المعروف بابن خويره ، أبو العباس :

٢٤٦ - عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم الازدي الدمشقي ، أبو علي :

٢٤٧ - ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن يعقوب الاندلسي ، أبو اسحاق :

٢٤٨ - علي بن يحيى بن اسماعيل الكاتب ، ابو المكارم :

٢٤٩ - سلامة بن عبد الباقي بن سلامة الانباري ، أبو الخير :
٢٥٠ - شعيب بن أحمد بن ابراهيم بن العريشي الرشيدي ، أبو الفضل :
٢٥١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الاصبهاني الجورتاني ، أبو بكر :
٢٥٢ - محمد بن أبي الفتوح بن أبي الهيجاء الصائغ الشيرازي ، أبو شعيب :
٢٥٣ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي البرمكي الهروي الأشكيذباني : ابو عبد الله :
٢٥٤ - محمد بن علي بن شعيب بن الدهان البغدادي ، أبو شجاع :
٢٥٥ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم المراغي ، ابو محمد :
٢٥٦ - محمد بن الحسن بن محمد بن زرقان الشافعي ، ابو عبد الله :
٢٥٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلمي الخطيب ، أبو عبد الله :
٢٥٨ - يحيى بن منصور بن أبي القاسم البجائي ، أبو زكريا :

وفيات سنة ٥٩١

٢٥٩ - محمد بن الحسين بن يحيى بن المعوج البغدادي ، أبو بكر :
٢٦٠ - محمد بن المبارك بن أحمد بن البني الواسطي ، أبو الفضل .
٢٦١ - عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله الحجري ، أبو محمد :
٢٦٢ - محمد بن رسلان بن عبد الله بن شعبان الشارعي ، أبو عبد الله .
٢٦٣ - اسماعيل بن ابي سعد بن علي بن محمد بن البناء الاصبهاني ، ابو الحسن .

٢٦٤ - الحسين بن أحمد بن الحسين بن سعد الهمذاني اليزدي ، أبو الفضل .

٢٦٥ - عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي المعروف بابن عساكر ، أبو المظفر .

٢٦٦ - أبو القاسم بن علي بن جابر المعروف بابن الصيقل .

٢٦٧ - يعقوب بن أحمد بن أبي الفضل بن المعوج .

٢٦٨ - محمود بن أحمد الكاتب المعروف بابن السرخسي ، أبو بكر :

٢٦٩ - شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو المدلجي ، أبو الحسن :

٢٧٠ - محمد بن عمر بن أحمد بن جامع الشافعي المعروف بابن البناء ، أبو عبد الله :

٢٧١ - عبد الحق بن هبة الله بن ظافر بن حمزة القضاعي الطلبي ، أبو صادق :

٢٧٢ - عبدالله بن عمر بن أحمد بن جواد البغدادي الأزجي الخباز ، أبو محمد .

٢٧٣ - محمد بن عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله البغدادي المعروف بابن سكينة ، أبو منصور .

٢٧٤ - عبد الله بن صالح بن سالم بن خميس الانباري البغدادي ، أبو محمد :

٢٧٥ - نصر بن عبد الرحمن بن محمد بن محفوظ القرشي الدمشقي ، أبو الفتح :

٢٧٦ - داوود بن علي بن داوود بن المبارك ، أبو منصور :

٢٧٧ - نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة بن عبد الله الرعيني ، أبو الحسن :

٢٧٨ - ذاكر بن كامل بن محمد بن الحسين الخفاف البغدادي ، أبو القاسم :

٢٧٩ - الحسين بن محمد بن الحسين بن علي العبدي الواسطي ، أبو عبد الله :

٢٨٠ ـ مسعود بن جابر بن أبي الكرم بن أبي الفوارس الحاجب ، أبو الفتح :

٢٨١ ـ عبد الرحمن بن المبارك بن أحمد بن منصور الدلال المعروف بابن الشاطر ، أبو محمد .

٢٨٢ ـ صالح بن محمد بن أبي نصر بن أحمد الاصبهاني الكراني ، أبو الفضل :

٢٨٣ ـ الحسن بن هبة الله بن علي بن المكشوط الهاشمي البغدادي ، ابو علي :

٢٨٤ ـ أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي الكردي الاربلي ، أبو العباس .

٢٨٥ ـ فاطمة بنت عبد الواحد بن أحمد بن أحمد القرشية الهاشمية البغدادية .

٢٨٦ ـ عمر بن أبي السعادات بن محمد بن مكابر البغدادي السقلاطوني ، أبو حفص :

٢٨٧ ـ محمد بن أحمد بن محمد البغدادي المعروف بالجناني ، أبو عبد الله ،

٢٨٨ ـ ناشب بن هلال بن نصير الحراني البغدادي البديهي ، أبو منصور :

٢٨٩ ـ أحمد بن بدر بن الفرج بن أبي السري البغدادي القطان ، أبو بكر :

٢٩٠ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد المصري البغدادي ، أبو القاسم :

٢٩١ ـ يحيي بن خضر ابن يحيي بن محمد الارموي ، أبو زكريا .

٢٩٢ ـ هبة الله بن صدقة بن هبة الله بن ثابت البغدادي ، ابو البقاء :

٢٩٣ ـ محمد بن الحسن بن الحسين الاصبهاني التاجر ، ابو المحاسن :

٢٩٤ ـ أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشقي المعروف بابن زين التجار ،

أبو العباس .

٢٩٥ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الزبرقان الاصبهاني ، أبو العباس :

٢٩٦ ـ عبد الله بن محمد بن حمد الاصبهاني ، أبو محمد .

٢٩٧ ـ عبد الله بن أحمد بن جعفر المقرىء الواسطي ، أبو جعفر :

٢٩٨ ـ عبد المؤمن بن عبد الغالب بن محمد بن طاهر الشيباني البغدادي الوراق ، أبو محمد :

٢٩٩ ـ يحيى بن علي بن أحمد بن علي بن الخزاز البغدادي ، أبو منصور :

٣٠٠ ـ علي بن هلال بن خميس الواسطي الفاخراني ، ابو الحسن :

٣٠١ ـ عمر بن المبارك بن أبي الفضل بن ابى سعد العاقولي البغدادي ، أبو حفص .

٣٠٢ ـ أحمد بن عمر الكردي الشافعي ، أبو العباس :

٣٠٣ ـ أحمد بن ابى نصر بن ابى الرجاء الاصبهاني الشرابي ، أبو نعيم .

٣٠٤ ـ يمان بن أحمد بن محمد بن خميس الواسطي ، أبو الخير :

AT-TAKMILAH

LIWAFAYAT AN-NAQALAH

Von

Zaki ad-Din al-Mundhiri

581 - 656 H.

Herausgegeben

Von

Baschar Awad Marouf

Band I

al - Adab Presse
Nagav 1968

